

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

إشراف الأستاذ الدكتور:

يحيى جبر

إعداد الطالبة

صفية محمود عبد المجيد دوابشة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين

2009



## الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

إعداد

صفية محمود عبد المجيد دوابشه

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2009/11/15، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

- الأستاذ الدكتور يحيى جبر (مشرفاً ورئيساً)

.....

- الدكتور حسين الدراويش (ممتحناً خارجياً)

.....

- الدكتور سعيد شواهنة (ممتحناً داخلياً)

## الإهداء

إلى مَنْ علّمني القرآن، وأدّباني بآدابه، وحبّبا إليّ أن أتخلّق حوله وأعيش في رحابه حتى هدّب  
عقلي وروحي وسما بوجداني وحسي...إليكما أمي وأبي أهدي أول ثمرة من غرس كفيكما  
وزرع يديكما لتكون مني إليكما نبع دعاء لا ينضب من الرحمة والغفران، يا أعزّ الناس.

إلى مَنْ كانوا خير عون لي في حياتي... إليكم إخوتي وأخواتي...

إلى زوجة أخي الأكبر... أمينة وطفلتها بتول

إلى رفيقات دربي... رنا عودة وعبير نايف

إلى الشباب المؤمن الذي ملأ القلوب والنفوس، نرقبه بعين الأمل، وقد بزغ نور فجره، فلاح  
في الأفق بوارق نصره، وإلى كل مسلم يحبّ الله ورسوله ويسعى إلى فهم كتابه ويعمل على  
نشر دينه بالحكمة والموعظة الحسنة.

## شكر وتقدير

انطلاقاً من قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "من لا يشكر الناس، لا يشكر الله عز وجل"<sup>1</sup>، فإنني أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي وشيخي الفاضل: الأستاذ الدكتور يحيى جبر، الذي أكرمني الله تعالى بالنهل من معين علمه الوافر، لقد أكرمني بعلمه ووسعني بصدرة، ولم يضمن عليّ بتوجيهاته السديدة، وملحوظاته القيّمة، التي أثرت هذه الرسالة، سائلاً المولى تبارك وتعالى أن يكلاه بعين رعايته، وأن يرفع درجاته في الدنيا والآخرة، ويكف عنه وعن ذريّته البلاء، إنه سميعٌ مجيب الدعاء.

والشكر موصول كذلك إلى كل من أعانني على إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الدكتور -المتخصص في علوم القرآن وتفسيره في جامعة أبوديس- "حاتم جلال"، والخال الأستاذ "أبا صهيب" اللذين لم يبخلا عليّ بأي مرجع من مراجع اللّغة والتفسير، كما أتوجه بالشكر والتقدير للمناقشين الفاضلين وهما الدكتور حسين الدراويش وسعيد شواهنة، سائلاً المولى -عزّ وجل- أن ينفعنا بعلمهما.

أشكرهم جميعاً وجزاهم الله كل خير، وبارك فيهم، ونفع بهم. آمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

<sup>1</sup> رواه الترمذي في سننه/ كتاب البر والصلة، 2مج، باب (35)، حديث (2081)

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

### Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's name:**

اسم الطالب:

**Signature:**

التوقيع:

**Date:**

التاريخ:

## دليل الرموز

الرمز	معناه
طق1	<p>ترمز إلى طبعة القدس الأولى، التي طبعت في مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس، في غرة ذي القعدة سنة 1385هـ، ط10000/83/1. وهي التي جاء فيها " كُتِبَ هذا المصحف وضُبط على ما يُوافق رواية حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود ... وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى البصرة والكوفة والشام ومكة... وأخذت طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط على حسب المؤلف في أكثر البلاد المشرقية والأقطار الحجازية بعلامات الخليل بن أحمد الفراهيدي وأتباعه من المشاركة ... وأخذ بيان وقوفه وعلاماتها من كتاب "تجوم الاهتداء" للإمام السجاوندي وكتاب "غرائب القرآن" لنظام الدين القمّي، مع تعديل يسير روعي فيه المؤلف الآن<sup>1</sup>."</p>
طق2	<p>ترمز إلى طبعة القدس الثانية، التي طبعت في مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس-المملكة الأردنية الهاشمية، في ذي القعدة سنة 1404هـ، ط10000/84/18. على رواية حفص عن عاصم في عهد الملك حسين ابن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية. وهي التي جاء فيها " أخذ هجاؤه عن مصحف كتبه الأستاذ المحقق الكبير المقرئ الفقيه الأصولي</p>

<sup>1</sup> ينظر القرآن الكريم، الطبعة المذكورة، ص523

	الشهير علي ابن سلطان محمد الهروى المكي إمام الحرم المكي في وقته ونقله الخطاط الشهير الحافظ عثمان على ما اختاره المشاركة <sup>1</sup> .
<b>الرمز</b>	<b>معناه</b>
<b>طدع</b>	ترمز إلى طبعة دار علوم القرآن، التي طبعت في مطبعة دار علوم القرآن-دمشق، الطبعة الأولى، 1405 هـ، وهي التي جاء فيها " تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام <sup>2</sup> ."
<b>طدت</b>	ترمز إلى طبعة دار التراث العربي، التي طبعت في مطبعة التراث العربي للطباعة والنشر- القاهرة، 1986م، وهي التي جاء فيها " كُتِبَ هذا المصحف الشريف وضُبطَ على ما يُوافق رواية حفص بن سليمان الأسدَى الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي... وأُخذ بيانُ وقوفه وعلاماتها مما قرره الأستاذ محمد بن علي الحسيني شيخ المقارئ المصرية سابقاً على حسب ما اقتضته المعاني التي ترشد إليها أقوال أئمة التفسير <sup>3</sup> ."
<b>لا</b>	علامة للوصل الإجباري أو الوقف الممنوع
<b>م</b>	علامة للوقف الإجباري (اللازم)
<b>(.: .:)</b>	علامة لوقف التعانق، بحيث إذا وقف على موضع امتنع الوقف على الآخر

<sup>1</sup> المصدر نفسه، الطبعة المذكورة، ص819

<sup>2</sup> ينظر القرآن الكريم، الطبعة المذكورة، ق

<sup>3</sup> المصدر نفسه، الطبعة المذكورة، ص525-526

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	اقرار
و	دليل الرموز
ح	فهرس المحتويات
ل	الملخص
1	المقدمة
5	الفصل الأول: الوقف والوصل مفهوماً وأقساماً
6	المبحث الأول: الوقف والوصل لغة واصطلاحاً
11	المبحث الثاني: الفرق بين الوقف والقطع والسكت في القرآن الكريم
13	المبحث الثالث: أقسام الوقف
14	أولاً: الوقف الاختباري
14	ثانياً: الوقف الانتظاري
15	ثالثاً: الوقف الاضطراري
15	رابعاً: الوقف الاختياري
18	المبحث الرابع: أقسام الوقف الاختياري
21	1- الوقف التام
23	- الوقف اللازم (الإجباري)
25	2- الوقف الكافي

26	3- الوصل الإجباري
26	أ- الوقف الحسن
27	ب- الوقف القبيح
الصفحة	الموضوع
30	المبحث الخامس: وقف المعانقة (المراقبة) وأثره في بيان المعنى
37	الفصل الثاني: الوقف والوصل في القرآن الكريم
38	المبحث الأول: أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم
48	المبحث الثاني: علاقة الوقف والوصل بالعلوم الأخرى
50	المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في الوقف والوصل
59	الفصل الثالث: موجبات الوقف الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)
60	تمهيد
62	أولاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف صفة لما قبلها
71	ثانياً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف معطوفاً على ما قبلها
80	ثالثاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف جزءاً من كلام ما قبلها
84	رابعاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف حالاً لما قبلها
88	خامساً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف ظرفاً لما قبلها
88	الأول: الوقف قبل ظرف الزمان (يوم)
92	الثاني: الوقف قبل ظرف الزمان المبهم (إذ)
95	سادساً: دفعاً لتوهم تعلق (الجار والمجرور) بما قبله
96	سابعاً: دفعاً لتوهم تعلق الشرط بإرادة بشرية
98	ثامناً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف خبراً لما قبلها
100	الفصل الرابع: موجبات الوصل الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)

102	1-دفعاً للفصل بين الصفة وموصوفها
110	2-دفعاً للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه
112	3-دفعاً للفصل بين الظرف وعامله سواء أكان مقدماً أم مؤخراً
الصفحة	الموضوع
114	4-دفعاً للفصل بين المشبه والمشبّه به
117	5-دفعاً للفصل بين اسم إنّ وأخواتها وخبرهنّ
118	6-دفعاً للفصل بين الفعل وفاعله
121	7-دفعاً للفصل بين البديل والمبدل منه
123	8-دفعاً للفصل بين الدال والمدلول
125	9-دفعاً للفصل بين المشتق ومعموله
126	10-دفعاً للفصل بين الفعل (اللازم والمتعدي) ومفعوله سواء أكان جملة أم مفرداً
127	11-دفعاً للفصل بين عناصر جملة الاستثناء
131	12-دفعاً للفصل بين الشرط وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أم مؤخراً
133	13-دفعاً للفصل بين القسم وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أم مؤخراً
135	14-دفعاً للفصل بين مقول القول وقائله (الوصل لتمام الحكاية)
136	15-دفعاً للفصل بين الأمر وجوابه
138	16-دفعاً للفصل بين المبتدأ وخبره
140	17-دفعاً للفصل بين اسم كان وخبرها
141	18-دفعاً للفصل بين السبب والمسبب (بين الفعل والمفعول لأجله)
143	19-دفعاً للفصل بين التعليل وما قبله
144	20-دفعاً للفصل بين التوكيد وما قبله
146	21-الوصل لتعجيل التنزيه
148	22-دفعاً لفصل تعلق الجار والمجرور بما قبله
149	23-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (كلا) وما قبله

154	24-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (بلى) وما بعده
157	25-دفعاً للفصل بين المفسر والمفسر (الجملة التفسيرية وما قبلها)
159	26-دفعاً للفصل بين الحال وصاحبها
الصفحة	الموضوع
161	27-دفعاً للفصل بين لام العاقبة أو الصيرورة وما قبلها
163	28-دفعاً للفصل بين جملة النداء والمنادى
165	نتائج البحث
166	أ-الدراسة الإحصائية
169	ب-خاتمة الدراسة
171	ج-التوصيات
172	فهرس الأحاديث النبوية
174	فهرس الأشعار
175	المصادر والمراجع
186	الملحق (معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعاتٍ مختلفة)
B	الملخص بالإنجليزية

## الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

إعداد

صفية محمود عبد المجيد دوابشة

إشراف

الأستاذ الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر

الملخص

الحمد لله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد؛

فقد حملت الأطروحة عنوان "الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم"، وهي دراسة دلالية نحوية إحصائية، قامت الباحثة باستقصاء مواضع الوقف والوصل الإجباريين في القرآن الكريم على اختلاف أربع طبعات، وأدرجت لكل موضع علة دراسة لبعض النماذج التطبيقية، أضف إلى ذلك أن الباحثة -في دراستها التطبيقية- وازنت بين آراء علماء الوقف والطبعات الأربع، في حكم الوقف على تلك المواضع وبيّنت السبب الذي دفعهم لأن يقفوا أو لا يقفوا، وسلط الضوء فيها كذلك على مفهوم الوقف وأقسامه وأهميته في تلاوة القرآن الكريم، كما تناولت موجبات (الوقف والوصل) والمحاذير المترتبة على تركهما؛ لما لهما من صلة وثيقة بعلم العربية، لا سيما النحو والتفسير والقراءات، فنوع الوقف وحكمه يتحدد تبعاً لاختلاف التفسير والقراءة أو الإعراب، أضف إلى ذلك أن العلماء القراء، اعتمدوا في تحديد نوع الوقف على الكلمة القرآنية، على درجة تعلق الجملتين ببعضهما معنوياً ولفظياً، فإن كان هناك تعلق فالوصل واجب لا محالة، وإن لم يكن فالوقف جائز.

كما تحدثت هذه الدراسة عن أهمية القراءات وأثرها في الوقوف من ناحية المعنى، فالوقف تابع للقراءة المتلوة، فباختلاف القراءة يختلف نوع الوقف وحكمه، وقد عرضنا نماذج تطبيقية على ذلك.

## المقدمة:

"تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً" (الفرقان: 1)، ورقاه في مراتب البلاغة إلى مقام لو اجتمعت الإنس والجن على معارضته لم يقدرُوا، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، والحمد لله الذي هدانا لهذا، وأخرجنا من الظلمات إلى النور، وصلى الله على نبيِّنا محمد الذي نزل القرآن العظيم بلسانه لساناً عربياً مبيناً، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا بحثٌ عنوانه: (الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم)، عقدته الباحثة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم العربية ونحوها، وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تجمع بين القرآن الكريم-الذي حَفِظَ بحفظ الله له هذه اللغة- وبين اللغة العربية؛ إذ إنَّ أشرف العلوم وأفضلها ما يكون فيه خدمة لكتاب الله تعالى بالإيضاح والبيان، ومن هذه العلوم: علم الوقف والوصل وأهميتهما في القرآن الكريم.

وقد جاءت فكرة هذه الدراسة من الأستاذ الدكتور يحيى جبر، فعملت الباحثة على دراسة هذا الموضوع، لا سيما أنها لم تجد من أفرد فيه بحثاً خاصاً مستقلاً شاملاً تناوله من جميع جوانبه، فمعظم الكتب والدراسات التي وقع عليها ناظري -ولا أريد أن أقول كلها- تحدثت عن الوقف والابتداء في القرآن الكريم بشكلٍ عام، ولم تخصص حديثها عن الوقف والوصل الإجباريين في القرآن الكريم، إذ ليس هناك كتابٌ مستقل -قديمًا كان أو حديثًا فيما أعلم- استوعب الحديث عن الوقف والوصل الإجباريين، فحديث العلماء القدماء عنه جاء بصورة مجملة، من ذلك كتاب "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء" للأشموني، وكتاب "الوقف والابتداء" للسجاوندي، وكتاب "المقصد لتلخيص ما في المرشد في بيان الوقف والابتداء" لأبي زكريا الأنصاري، أما المحدثون، فيمكنني القول: إنهم لم يولوه أهمية كبيرة، باستثناء بعض الدراسات البسيطة والمؤلفات القليلة التي جهدت ريثما عثرتُ عليها، غير أن مثل هذه الدراسات لا تشكل وحدة متكاملة تنبئ عن مرادٍ مقصود، من ذلك كتاب (الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم) لعبد الكريم إبراهيم عوض، ومنها بحث بعنوان " أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في

كتاب الله عز وجل"، أعدّه عبد الرحمن الجمل في مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ويضاف إليها كتب أحكام التجويد.

كل ذلك كان سبباً كافياً للشروع في البحث، وإخراج هذا العمل المتواضع إلى النور، لعلَّ الباحث يجد فيه ضالته.

### منهج البحث:

-اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي في تناول آيات القرآن الكريم، حيث قامت الباحثة باستقراء مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبقات مختلفة، ورمزت لكل طبعة برمز خاص كالتالي: (طبعة القدس دار الأيتام ط1، رُمز لها بالرمز (ط1)، وطبعة القدس دار الأيتام ط18، رُمز لها بالرمز (ط2)، وطبعة دار التراث العربي، رُمز لها بالرمز (طدت)، وطبعة دار علوم القرآن، رُمز لها بالرمز (طدع))، وقد وضّحت هذه الرموز في دليل الرموز، في مقدمة هذه الدراسة.

انقسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة وملحق سمّيته (معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبقاتٍ مختلفة)، فأما المقدمة فقد بيّنتُ فيها أهمية الموضوع، ودواعي اختياره، ومنهج البحث فيه وأقسامه، وأما الفصل الأول فقد انقسم إلى خمسة مباحث، تناولتُ في المبحث الأول مفهوم الوقف والوصل في معنهما اللُّغوي والاصطلاحي، وفي المبحث الثاني تحدثتُ عن الفرق بين الوقف والقطع والسكت، وفي الثالث تحدثتُ عن أقسام الوقف بشكل عام، أما الرابع فخصصته للحديث عن أقسام الوقف الاختياري، الذي يعدُّ الوصل الإجباري قسماً من أقسامه تحت مسمى الوقف القبيح والحسن، وخصصت الحديث في المبحث الخامس عن وقف المراقبة؛ لأنَّ علماء الوقف لم يدرجوه تحت أيّ نوع من أنواع الوقف السابقة، وذيّلتُ حديثي عنه بدراسة بعض النماذج التطبيقية عليه.

أما الفصل الثاني فقد انقسم إلى ثلاثة مباحث، تناولتُ في الأول أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم، إذ عرضت بعض النصوص التي ساقها لنا العلماء في بيان أهمية مراعاة علامات

الوقف في القرآن الكريم، وفي الثاني علاقة الوقف بعلم اللغة والتفسير والقراءات وصلته الوثيقة بها، إذ إنَّ نوع الوقف يختلف باختلاف التفسير والقراءة والإعراب والمعنى وما إلى ذلك، وهذا إنَّ دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على عظم أهميته في قراءة القرآن الكريم، أما المبحث الثالث فقد خصَّصته للحديث عن القراءات القرآنية وأثرها في معنى الآيات، بدراسة بعض النماذج التطبيقية؛ لأنَّ اختلاف القراءة يتبعها اختلاف نوع الوقف أو التفسير.

أما الفصل الثالث فهو دراسة تطبيقية، خصَّصتُ الحديث فيه عن موجبات الوقف الإجماري والمحاذير المترتبة على تركه، بدراسة بعض النماذج التطبيقية -المنقاة من معجم مواضع الوقف والوصل الإجماريين(موضع الدراسة)- لبعض الآيات القرآنية التي ظهرت عليها علامات الوقف عند طبعة دون أخرى، مع ملاحظة فساد المعنى إذا لم يتم الوقف- وعرَّجتُ فيها أيضاً على آراء العلماء في حكم الوقف على تلك المواضع، والأمر نفسه كان في الفصل الرابع مع اختلاف كَوْنِ الموجب وصلاً لا وقفاً، وخصَّصتُ الحديث فيه عن موجبات الوصل الإجماري والمحاذير المترتبة على تركه، تماماً كالفصل الثالث، ثمَّ جاءت نتائج البحث وتحدثتُ فيها عن دراسة إحصائية لعلامات الوقف، وذيَّلتها برسم بياني يبين نسبة علامات الوقف عند (طق1 طق2) بالمقارنة بنسبتها عند (طدت طدع)، ثمَّ كانت الخاتمة التي أجملتُ فيها أهم ما توصَّلت إليه من نتائج وأهم التوصيات التي حضرتتي في ذلك المقام.

وأردفتُ دراستي بملحقٍ معنونٍ بـ(معجم مواضع الوقف والوصل الإجماريين في أربع طبعاتٍ مختلفة)، وهو جدُّ ذاته عملية إحصائية لمواضع الوقف والوصل الإجماريين في أربع طبعاتٍ مختلفة، وتمَّت عملية الإحصاء باستقراء علامة الوقف الإجماري (م)، والوصل الإجماري (لا)، ووقف التعانق ( . . . )، كونه يوجب الوقف على موضع ويمنعه على الآخر، وأدرجتُ بجانب كل آية فيها موضع وقف، رمَّز الطبعة التي أدرجت ذلك الموضع، وما حداني لهذا؛ أنَّ هناك مَنْ يظنُّ أنَّ مواضع علامات الوقف والوصل الإجماريين، أو سواها من علامات الوقوف في القرآن الكريم هي واحدة، ولا تختلف مواضعها من طبعة لأخرى، كما كنتُ أعتقد ذلك قبل الدراسة؛ لذا أثرتُ أن أوضح ذلك وأفسر ما أمكن تفسيره؛ لبيان ما قد يجمله بعضهم .

وفي الختام أسأل الله -مخلصاً- أن أكون بعلمي قد وضعتُ لبنةً في الصرح الشامخ، صرح لغة الضاد على طريق مسيرتها الصاعدة الخالدة عبر الزمن، فإنَّ قاربت السداد فبتوفيق من الله ووعون، وإن تكن الأخرى فالخير أردت وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنبت.

الفصل الأول: الوقف والوصل تعريفاً وأقساماً

المبحث الأول- الوقف والوصل لغةً واصطلاحاً

المبحث الثاني-الفرق بين الوقف والقطع والسكت

المبحث الثالث-أقسام الوقف

أولاً- الوقف الاختباري

ثانياً- الوقف الانتظاري

ثالثاً-الوقف الاضطراري

رابعاً- الوقف الاختياري

المبحث الرابع-أقسام الوقف الاختياري

1. الوقف التام- الوقف الإجمالي

2. الوقف الكافي

3. الوصل الإجمالي

أ-الوقف الحسن

ب-الوقف القبيح

المبحث الخامس-وقف المراقبة

## المبحث الأول: الوقف والوصل لغة واصطلاحاً:

من الجدير بالباحث قبل الشروع في الحديث عن موضوع (الوقف والوصل)، من تناول المعنى اللغوي والاصطلاحي لكليهما؛ كي يتسنى للقارئ إدراك المعنى التام لكل منهما دون لبس أو إيهام.

الوقف لغة: الحبس<sup>1</sup> والمنع<sup>2</sup>، أي حبس الكلام والكف عن مواصلة الحديث، وفي ذلك يقول الجوهري: "أوقفتُ عن الأمر الذي كنت فيه، أي أقلعت<sup>3</sup>"، وتقول: وقفت الشيء أي حبسته، و"الوقف مصدر قولك وقفتُ الدابة، ووقفتُ الكلمة وقفاً، وهذا مجاوز، فإذا كان لازماً قلت وقفتُ وقوفاً. وإذا وقفتُ الرجلَ على كلمة قلت: وقفتُهُ توقيفاً. ووقف الأَرْضَ على المساكين، وفي الصحاح للمساكين، وقفاً: حبسها<sup>4</sup>"، ومن هنا "استعير وقف الدار إذا (سبَّلْتَهَا)<sup>5</sup>"<sup>6</sup>.

والموقف: "الموضع الذي تقف فيه حيث كان<sup>7</sup>"، و"الموقف والميقاف: عود أو غيره يسكن به غليان القدر كأن غليانها يُوقف بذلك<sup>8</sup>؛ كلاهما عن اللحياني.

والموقوف من عروض مشطور السريخ والمنسرح: الجزء الذي هو مفعولان، كقوله:

يُنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ

<sup>1</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: لسان العرب، 15 مج، بيروت: دار صادر، 1300 هـ، مادة (وقف)، 359/9 / ينظر: الجرجاني، علي بن محمد: التعريفات، بيروت: مكتبة لبنان، 1978 م، ص 274/ الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، 7 مج، ط2، مؤسسة سجل العرب، 1984 م، 600/7

<sup>2</sup> التهانوي، محمد بن علي: موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية (المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون)، 6 مج، بيروت: خياط، 1966 م، 375/6

<sup>3</sup> الجوهري، إسماعيل بن حماد: الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية"، 7 مج، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، بيروت: دار العلم للملايين، 1979، 1440/4

<sup>4</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، مادة (وقف)، 359/9

<sup>5</sup> سبيلها: أي جعلتها في سبيل الله/ ابن منظور: لسان العرب، مادة (سبل)، 322/11

<sup>6</sup> الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، 8/600

<sup>7</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، 360/9 / ينظر الجوهري: الصحاح، 1440/4 / الفيروز ابادي، محمد ابن يعقوب: القاموس المحيط، 4 مج، ط2، مصر: المطبعة الحسينية المصرية، 1344 هـ، 205/6

<sup>8</sup> ينظر: الفيروز ابادي: القاموس المحيط، مادة (وقف)، 205/3

فقوله بالأبوال مفعولان، أصله مفعولات أُسكنت التاء فصار مفعولات، فنقل في التقطيع إلى مفعولان، سمي بذلك لأن حركة آخره وُقِفَت فسمي موقوفاً، كما سميت من وقَطَ وهذه الأشياء المبنية على سكون الأواخر موقوفاً<sup>1</sup> "

"والوقيفة الوحشية التي يلجئها الصائد إلى أن تقف حتى تصاد<sup>2</sup>" أي تُحبس حركتها وتُسكَّن لكي تصاد بسهولة ويُسر.

وأياً يكن من أمر تلك اللفظة، فكل ما أوردناه سابقاً يضعنا في فلك الحبس والسكون، فإذا كنت مثلاً تتكلم، وطلب منك أن تقف في حديثك، فهذا يعني أن تحبس كلماتك وحروفك، وكذلك ألا ترى أن وقوفك في أي مكان كان، يؤدي إلى تسكين حركات قدميك، وحبسها ومنعها من الحراك، من هنا أقول بأن لفظة (وقف) تطلق على كل شيء يسكَّن ويوقَّف وتُشَل حركته، وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية-فهما خير زاد يتزود بهما الباحث- فقد وردت مادة(وقف) في القرآن الكريم والأحاديث النبوية في أكثر من موضع، وأما ورودها في القرآن فكان في أربعة مواضع في قوله تعالى: "وَقِفُّوْهُم إِنْهُمْ مَسْؤُولُونَ" (الصفات: 24) أي وقفوهم في موقف الحساب واحبسوهم عند الصراط؛ لِيَسْأَلُوا لِمَاذَا لَا يَنْصُرُونَ الْآنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا<sup>3</sup>، وقوله تعالى: "وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقِفُّوْا عَلَى النَّارِ... " (الأنعام: 27) أي "عُرِّفُوْهَا، أَوْحِبُّوْا عَلَى مَتْنِهَا"<sup>4</sup>، وقوله تعالى: "وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقِفُّوْا عَلَى رَبِّهِمْ... " (الأنعام: 30) ومعنى ذلك أن هؤلاء المشركين الظالمين "تَقْفَهُم الملائكة وتحبسهم ليحاسبهم ربهم، ويحكم فيهم بما أراد<sup>5</sup>". وقوله تعالى: "...وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ... " (سبأ: 31) و(موقوفون) هنا تعني أن الظالمين

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، 360/9 / ينظر التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون، 375/6

<sup>2</sup> الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، 601/8

<sup>3</sup> حجازي، محمد محمود: التفسير الواضح، 3مج، ط4، القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، 1968م، 23-22/23 / ينظر:

حوى، سعيد: الأساس في التفسير، 11مج، ط1، القاهرة: دار السلام، 1985م، 4697/8

<sup>4</sup> حوى، سعيد: الأساس في التفسير، 1613/3

<sup>5</sup> حجازي، محمد محمود: التفسير الواضح، 48/7

محبوسون وقد وقفوا للحساب ليأخذ كلٌ منهم جزاءه، وممنوعون من التحرك والانفلات والهروب من عذاب الله عز وجل<sup>1</sup>.

أما في الأحاديث النبوية فقد كثر ورودها في أحاديث عدة، منها ما رواه النسائي عن عوف ابن مالك الأشجعي، أن النبي -عليه الصلاة والسلام-: "لا يمر بأية عذاب إلا وقف يتعوذ<sup>2</sup>" أي قطع قراءته وحبسها ليتعوذ بالله وبعدها يواصل القراءة<sup>3</sup>.

غير أنه لا يفوتني الإشارة، إلى أنها وردت في كثيرٍ من الشعر العربي، نحو قول الشاعر عنتره ابن عمرو<sup>4</sup>:

فوقفتُ فيها ناقتي فكأنَّها فَدَنٌ<sup>5</sup> لأقضي حاجةَ المتلوم<sup>6</sup> (البحر الكامل)

فتلحظ أنه حبس ناقته وكفَّها عن الحركة حتى يقضي حاجته، وهذا ما عبّر عنه بالفعل (وقف)

وكان للفعل (وقف) أيضاً نصيبٌ في شعر امرئ القيس<sup>7</sup>، بقوله:

وقوفاً بها صحبي عليّ مطيهم<sup>8</sup> يقولون لا تهلك أسيّ وتجمّل (البحر الطويل)

فيأمر صاحبيه بالوقوف على أطلال الأحية ويكفهما عن الاستمرار في المسير.

<sup>1</sup> حجازي، محمد محمود: التفسير الواضح، 50/22-51

<sup>2</sup> أخرجه الإمام النسائي، أحمد بن شعيب بن علي: سنن النسائي، في (كتاب التطبيق)، الباب (74)، (حديث رقم 1140)، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ، 182/1، وفي (كتاب الافتتاح)، الباب (77) (حديث رقم 1016)، 164/1، وأخرجه الإمام ابن حنبل، أحمد بن محمد بن محمد في: مسند أحمد، 6مج، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، 1978م، 24/6.

<sup>3</sup> الداني، عثمان بن سعيد، أبو عمرو: المكتفى في الوقف والابتداء، تحقيق: يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، مقدمة التحقيق، 1987، ص48

<sup>4</sup> هو عنتره بن عمرو بن شداد بن عمرو، شاعر عبس المشهور، وفارسهم المغوار، وهو من أصحاب المعلقات/ ينظر: عبد الرحمن، عفيف: معجم الشعراء، ط1، بيروت: دار المناهل، 1996م، ص70

<sup>5</sup> الفدن هو القصر المشيد / ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة (فدن)، 321/13

<sup>6</sup> القرشي، محمد بن أبي الخطاب، أبو زيد: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر، ص349

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص115

أما الوقف اصطلاحاً: فهو " فن جليل، وبه يُعرَف كيف أداء القرآن. ويترتب على ذلك فوائد كثيرة، واستنباطات غزيرة. وبه تتبيّن معاني الآيات، ويؤمّن الاحترازُ عن الوقوع في المشكلات<sup>1</sup>. " بالوقف على تلك المواضع المحددة في القرآن الكريم، والتي نص عليها العلماء القراء لإتمام معاني الآيات بصورة سليمة لا تشوبها شائبة، والابتداء كذلك بمواضع محددة يُحسن الابتداء بها لئلا يختل المعنى الذي تقصده الآيات.

وقد أوماً ابن الجزري إلى تعريف الوقف في ثنايا كتابه بقوله: "الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يُتَنَفَس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله... لا بنية الإعراض... ويأتي في رؤوس الآي وأوساطها ولا يأتي في وسط الكلمة<sup>2</sup>"، فلا يقف القارئ مثلاً، على (استغفر) دون الهاء من قوله تعالى: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً) (النصر: 3)، ولا على (إن) المتصلة رسماً بـ(لا) من قوله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... (العصر: 3) بل وَجَب وصلها ب (لا)؛ لإعطاء الكلمة حقها في توضيح المعنى.

نلاحظ من النص السابق لابن الجزري، أنّ الوقف لا بدّ فيه من التنفس، وهذه السمة هي التي تميزه عن أحكام أخرى كالقطع والسكت، فقد يصعب على بعض القراء التفريق بينهم؛ لذا ارتأيت أن أوضح تلك الفوارق فيما هوأت، لعلّ القارئ يهتدي بها.

أما الوصل فهو لغة: بالفتح وسكون الصاد عدم الانقطاع يقال: اتّصل الشيء بالشيء لم ينقطع، ويقال: وصّلت الشيء وصلّاً وصيلةً، والوصل ضدُّ الهجران، وخلاف الفصل، والواصلة من النساء: هي التي تصل شعرها بشعر آخر حتى يطول، والوصلة: مكان اتصال شيئين، وصيلة الرحم من وصل رحمه، أي أن يصل أقاربه ولا يهجرهم، والوصل من وصل الثوب والخف،

<sup>1</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله، بدر الدين: البرهان في علوم القرآن، 4مج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1972هـ، 342/1

<sup>2</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: النشر في القراءات العشر، قدّم له: علي الضباع، وخرج آياته: زكريا عميرات، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002، 189/1-190

والمَوْصِل: ما يوصل من الحبل، والوصيلة: هي الأرض الواسعة وسميت وصيلة كأنها وصلت بأرض أخرى لتصبح واسعة، وحرف الوصل: هو الذي بعد الرَّوِّي<sup>1</sup>.

تلاحظ مما سبق أنّ الوصل خلاف الوقف ويضاد الانفصال، فهو يدلُّ على: " اتحاد الأشياء بعضها ببعض كاتحاد طرفي الدائرة"<sup>2</sup>، وموضع الوصل هو الرابط الذي يربط بين شيئين أوناحيتين، ومن الجدير بالذكر، أنّ مادة (وصل) ورد ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من موضع، منها قوله تعالى: (ولقد وصلنا لهمُ القَوْلَ..) (القصص: 51) " أي وصلنا ذكرَ الأنبياء وأقاصيص من مضي بعضها ببعض، لعلهم يعتبرون"<sup>3</sup> و " أكثرنا لهم القول موصولاً بعضه ببعض"<sup>4</sup>.

أما اصطلاحاً، فيقصد به: "عطف بعض الجمل على البعض"<sup>5</sup> و وصلها ببعضها؛ لإتمام المعنى المراد.

---

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، مادة (وصل)، 730-726/11 / ينظر: الفيروز ابادي: القاموس المحيط، مادة (وصل)،

1503/6 / 65-64/4 / التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون،

<sup>2</sup> الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، 595-594/8

<sup>3</sup> المصدر نفسه، 726/11

<sup>4</sup> الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، 595/8

<sup>5</sup> الجرجاني، علي بن محمد: التعريفات، ص273 / ينظر: التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون، 1504/6

## المبحث الثاني: الفرق بين الوقف والقطع والسكت في القرآن الكريم :

لعلَّ بعضهم يخلط بينها، ولا يستطيع أن يميز ما يرمي إليه كل مصطلح، فقد يطلق على الوقف قطعاً وعلى القطع وقفاً، يقول ابن الجزري في ذلك: "هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مراداً بها الوقف غالباً ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة<sup>1</sup>."

وبعد، فالقطع لغةً يُقصد به الإزالة، يُقال: قطعت الشيء أي أزلته وأبنته<sup>2</sup>.

ويُقصد بالسكت لغةً: الكف والامتناع عن السير في الكلام أو أي عمل<sup>3</sup>، أي هو خلاف الكلام.

أما الوقف فقد سبق التعريف به لغةً واصطلاحاً .

أما اصطلاحاً، فيُقصد بالقطع: "قطع القراءة رأساً، فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب أو ورد أو عشر... وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون إلا على رأس آية<sup>4</sup> لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع<sup>5</sup>."

ويقصد بالسكت: " قطع الصوت زمناً هودون زمن الوقف عادةً من غير تنفس... بنية مواصلة القراءة<sup>6</sup>."

<sup>1</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: النشر في القراءات العشر، 1/188

<sup>2</sup> ابن فارس، أحمد بن فارس، أبو الحسين: معجم مقاييس اللغة، 6 مج، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة: دار الفكر، مادة (قطع)، 1979، 5/101 / ينظر: الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (قطع)، 3/1266-1267

<sup>3</sup> المصدر نفسه، مادة (سكت)، 1/253

<sup>4</sup> رأس الآية: هي فواصل الآيات القرآنية، التي ينفصل عندها اللفظان أو الكلامان، ورأس كل آية في المصحف يوضع له رقم خاص/ ينظر: منصور، محمد خالد: الوسيط في أحكام التجويد، ط3، عمان: دار المناهج، 2006م، ص321

<sup>5</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: النشر في القراءات العشر، 1/188-189

<sup>6</sup> المصدر نفسه، 1/190

## خلاصة

يَتَّضِحُ مِنَ الذِّكْرِ السَّابِقِ، أَنَّ الْوَقْفَ وَالسَّكْتَ يَصْحَبُهُمَا نِيَّةٌ مُوَاصِلَةٌ الْقِرَاءَةَ، فَالْوَقْفُ لَا يَعْنِي قَطْعَ الْقِرَاءَةِ رَأْسًا عَلَى عَقْبِ وَالْإِنْصِرَافِ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ، بَلْ لَا يَبْدُ بَعْدَهُ مِنْ وَصْلِ الْآيَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِمَا بَعْدَهَا حَتَّى يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى، فِي حَالِ كَانِ هُنَاكَ تَرَابُطٍ (لَفْظِي أَوْ مَعْنَوِي) <sup>1</sup> مَا بَيْنَ الْآيَتَيْنِ، وَإِلَّا فَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا يُحْسِنُ الْإِبْتِدَاءَ بِهِ، أَمَا الْقَطْعُ فَيَكُونُ بَانْتِهَاءَ الْقِرَاءَةِ كَلِيًّا وَالِاسْتِغْثَالَ بِشَيْءٍ آخَرَ غَيْرِهَا، دُونَ النِّيَّةِ إِلَى مُوَاصِلَةِ الْقِرَاءَةِ.

وَيَخْتَلِفُ (السَّكْتُ) عَنِ الْوَقْفِ فِي مَدَّةِ زَمَنِ السَّكْتَةِ عَلَى الْكَلِمَةِ، فَيُسَكَّتُ عَلَى الْكَلِمَةِ زَمَنًا قَلِيلًا أَقَلَّ مِنْ زَمَنِ الْوَقْفِ، أَضْفَ إِلَى ذَلِكَ اخْتِلَافُهُمَا فِي التَّنَفُّسِ فَالْوَقْفُ يَصْحَبُهُ تَنَفُّسٌ، وَالسَّكْتُ لَا تَنَفُّسَ مَعَهُ، وَمِثَالُ ذَلِكَ:

أَنْ يَسَكَّتَ الْقَارِئُ سَكْتَةً قَصِيرَةً وَيَزْمَنُ يَسِيرًا دُونَ تَنَفُّسٍ، عَلَى كَلِمَةٍ (بَلْ) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (كَأَلَّا بَلًّا رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (المطففين: 14)، أَمَا فِيمَا يَخْصُ مَوَاضِعَهَا، فَيَكُونُ الْوَقْفُ عَلَى رَأْسِ الْآيَةِ أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ بَعْدَ تَمَامِ الْآيَةِ بِكَلِمَةٍ، أَمَا الْقَطْعُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى رَأْسِ الْآيَةِ.

تلك هي أهم الفروقات الجوهرية، والجوانب الخفية، التي قد تُلبس القارئ بعض الشيء، لذلك فالأخذ بها أولى وأجدر، ومعرفتها واستيعابها حتمًا يقود إلى قراءة سليمة وفهم سديد؛ لما لها من أثر في فهم الآيات وتدبر معانيها وأسرارها الخفية، بمعرفة المواضع التي يقف فيها، أو يؤدي فيها سكتة قصيرة، أو تلك التي يقطع فيها قراءته لينصرف إلى عملٍ آخر، فلكل حكمٍ منها قيمته ووجوده في الآية القرآنية، وإلا لَمَا كَانَ لَهَا وَجُودٌ فِي تَصَانِيفِ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ.

---

<sup>1</sup> أي ترابط من جهة الإعراب أو من جهة المعنى والسياق العام

## المبحث الثالث: أقسام الوقف

### تمهيد:

يرتبط مصطلح (الوقف) بالابتداء، فجلُّ الكتب القديمة التي تحدثت عن موضوع (الوقف) ربطته بعلم (الابتداء)؛ لكونهما علمين متلازمين مترابطين، فحيثما يتم الوقف يتعين الابتداء، ولم تنطرق تلك المؤلفات للحديث عن الوقف منفرداً أو ربطه بمصطلح الوصل، فلم أكد أعتز على موضوع الوقف إلا والابتداء لصيقاً به، ولا غرابة في ذلك، فأمر حتمي أن يأتي بعد الوقف ابتداء وبعد السكون حركة.

أضف إلى ذلك، أنَّ الباحثة لم تعثر على مصطلح (الوصل) بشكل عام أو (الوصل الإجباري) بشكل خاص، ولم تجد أيَّ إشارة لتعريفه أو أقسامه، في الكتب والتصانيف القديمة التي تحدثت عن (الوقف والابتداء) في القرآن الكريم أو كتب التفسير، اللهم إلا في شذرات بسيطة؛ ولعلَّ السبب في ذلك راجع إلى أنَّ العلماء سمّوه تحت مسمى آخر، وهو الوقف (الحسن) أو (الممنوع أو القبيح)<sup>1</sup> ولم يرد هذا المصطلح بعينه (الوصل) إلا في كتب البلاغة والمعاني، وليس هو المصطلح المقصود بعينه بيانه في هذه الدراسة؛ لذلك لا غرابة إن لم يظهر مصطلح (الوصل) في حديث العلماء والقراء؛ لأنه قسمٌ من أقسام الوقف بمسمى آخر.

أضف إلى ذلك أنَّ هناك نوعاً آخر من الوقوف لم تنطرق له كتب القدماء بنصه الصريح، إلا ما ندر، ولم تسهب الحديث عنه كبقية أنواع الوقف الأخرى وهو ما يُسمى بوقف المراقبة أو التعانق، فكانوا يشيرون إليه بقولهم: إذا وقف على هذا الموضع لا يوقف على الآخر<sup>2</sup>، وصلته وثيقة،

<sup>1</sup> الأنباري، محمد بن القاسم، أبوبكر: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني،

القاهرة: دار الحديث، 2007، ص102 / ينظر: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 181/1

<sup>2</sup> ينظر: السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، تحقيق محسن هاشم درويش، ط1، عمان: دار المناهج، 2001م،

بموضوعي (الوقف والوصل الإجباريين)، وقد أوردته الباحثة فرعاً مستقلاً عن فروع الوقف الأخرى.

وبعد، فلا بُدَّ لنا من الحديث عن أقسام الوقف وفروعه، والإشارة إلى أهمية الأخذ بها عند الشروع في تلاوة القرآن الكريم؛ لما لها من أثر واضح وملموس في قراءته، وفيض بيانه ومعانيه.

ينقسم الوقف عند القراء والعلماء إلى أربعة أقسام رئيسة، هي<sup>1</sup>:

#### أولاً: الوقف الاختباري (بالباء الموحدة):

وهو أن يقف القارئ على كلمة ليست مكاناً للوقف بقصد اختبار المعلم لتلميذه في حكم الكلمة من قطع أو وصل أو إثبات أو حذف أو هل يقف عليها بالتاء المربوطة أو الهاء؟ - وكل هذا يتعلق بالرسم العثماني للكلمة- أو تعليمه كيفية الوقوف على الكلمة إذا اضطر إلى ذلك؛ لأنه قد يضطر إلى الوقف على كلمة ما أثناء القراءة فلا يدري كيف يقف عليها.

ومن أمثلة هذا الوقف، الوقف على (أينما) من قوله تعالى: ( أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ ) (النساء : 78) ، كي يختبر المعلم طالبه، كيفية الوقوف عليها، هل يبتعد عن الصواب ويقف على (أين) ويقطعها عن (ما)، أم يقف على آخر الكلمة لكون (أين) موصولة بـ(ما) ومتصلة رسماً بها.

نخلص مما سبق بنتيجة مفادها: أن هذا النوع من الوقف هو وقف تعليمي اختباري يُقصد لذاته، جيء به بهدف اختبار الطالب وتعليمه الصواب، فيما يتعلق برسم الكلمة الموقوف عليها.

#### ثانياً: الوقف الانتظاري:

---

<sup>1</sup> ينظر: العقرباوي، زيدان محمود: المرشد في علم التجويد، 2مج، ط1، عمان: دار الفرقان، 2003م، 174/1 / محمد منصور: الوسيط في أحكام التجويد، ص302 / زقزوق، محمود حمدي: الموسوعة القرآنية المتخصصة، القاهرة: ط/المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 2002م، ص401

ويقصد به: أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية التي قرئت بأكثر من وجه؛ ليعطف عليها غيرها، وبيان ما فيها من اختلاف القراءات واستيعابها، وسمي انتظارياً؛ لأن المعلم ينتظر طالبه للآيتين بالأوجه التي قرئت بها الكلمة، فالغاية منه توفير الوقت عند عرض القراءات باختلاف الروايات، وهذه الوقفة القصيرة لعرض مختلف القراءات تُسمى وقفاً انتظارياً.

ومن أمثلة ذلك، قرأت (قَبِلاً) من قوله تعالى: { إِنْ أَنْتَ إِذْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةٌ أَوْ لِسِينٌ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبُلاً }<sup>1</sup>

بضم القاف والباء، وبكسرها وفتح الباء<sup>1</sup>، وبما أن هذه الكلمة فيها اختلاف قراءات، فالقارئ يأتي بالوجه الأول (قَبُلاً)، ثم يقف وقفاً انتظارياً قصيراً ليأتي بالوجه الثاني (قَبِلاً)، وهكذا دواليك لكل آية فيها تعدد لأوجه القراءات، وينبغي التنويه -هنا- أن هذا الوقف يأخذ مدة قصيرة من الوقت؛ كي يتسنى للقارئ عرض القراءات باختلاف الروايات.

### ثالثاً: الوقف الاضطراري<sup>2</sup>:

وهو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالباً بسبب ضرورة ألجأت القارئ للوقف كضيق النفس أو العطاس أو عجز عن القراءة؛ لغلبة بكاء أونسيان أو غير ذلك من الضرورات، التي تضطره إلى الوقوف على ما لا يصلح الوقوف عليه، ولا تمكنه من وصل الكلمات بعضها ببعض، كالوقوف مثلاً على الفعل دون فاعله، أو المبتدأ دون خبره، أو على الشرط دون جوابه، فيجب حينئذ البدء بالكلمة الموقوف عليها، إن كان يصلح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.

ومثال ذلك، الوقف اضطراراً على كلمة (عليهم) من قوله تعالى: (أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (آل عمران: 87)، فتلاحظ أن المعنى لم يتم عندها؛ لفصله بين اسم إن وخبرها، ألا ترى أنها بحاجة إلى كلام

<sup>1</sup> ابن خالويه، الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط4، بيروت: دار الشروق،

1981م، ص226

<sup>2</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: النشر في القراءات العشر، 1/178

يُتَمَّمُهَا، وأن الوقف عليها لا يُعطي معنىً مفيداً تاماً، لذلك لا بُدَّ من وصلها بما بعدها؛ ليستقيم الكلام وتتنز المعاني.

#### رابعاً: الوقف الاختياري<sup>1</sup> (بالياء المثناة التحتية)

أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية باختياره وبمحض إرادته ودون ضرورة تلجئه إلى ذلك، فهو وقف يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب؛ لملاحظة معنى الآيات وارتباط الجمل وموقع الكلمات، دون أن يعرض له ما يقتضي الوقف من عذر أو ضرورة أو تعلم حكم أو إجابة عن سؤال، وهذا القسم هو المراد بالوقف عند إطلاقه في تلاوة القرآن الكريم، وضبط علامات الوقف في المصاحف؛ لذلك احتلَّ مكاناً في نفوس القراء وتذوقاً وأهمية، أكثر من أنواع الوقوف السابقة الذكر؛ لتعلق أحكام الوقف به من تام ولازم وكاف وحسن وقبيح.

وسُمي اختياريّاً؛ لأن القارئ يقف على الكلمة القرآنية باختياره، ولكن هذا لا يسوغ له الوقوف على أيّ كلمة شاء، ولكن يقف ضمن اعتبارات معينة كاكتمال معنى الآية مثلاً، وعدم اختلاط المعنى بين العبارتين (قبل الكلمة الموقوف عليها وبعد الموقوف عليها).

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا النوع من الوقف، وما يتفرع عنه من أقسام، هو المقصود بيانه في دراستي هذه؛ لأنّ الوقف الإجمالي والوصل الإجمالي يندرجان تحت أقسامه.

يهيئنا بعد الذي أسلفنا إليك، أن نبين لك أنّ هذا الوقف لكونه اختياريّاً، اختلف العلماء في تحديد مواضع الوقف على الكلمة القرآنية، فمنهم من جعله عند انقطاع نفس القارئ أي على مقاطع الأنفاس، ومنهم من جعله على رؤوس الآي، ومنهم من جعله في وسط الآي وهو الأعدل، وإن كان الأغلب في أواخرها<sup>2</sup>، بل إنّ معرفة الوقف مبنية على معرفة معاني الآيات وتفسيرها، والإلمام باللغة العربية الأم وفروعها وأصولها، ومختلف علومها النحوية والصرفية والبلاغية<sup>3</sup>،

<sup>1</sup> المصدر نفسه، 178/1

<sup>2</sup> الأشموني، أحمد بن محمد: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ومعه التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي، دمشق: دار المصنف، 1983م، ص16

<sup>3</sup> أبو سليمان، صابر حسن: تبصرة المرید في علم التجويد، القاهرة: الدار المصرية السعودية، 2004م، ص142

وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أنَّ علامات الوقف في القرآن الكريم هي علامات اجتهادية بحتة، وضعها كلُّ منهم حسب تذوقه وتفسيره للآية.

وحسبك أن تعرف أنَّ القارئ كالمسافر، وتلك المواطن التي يقف عليها، كالمنازل التي ينزل فيها المسافر؛ ليأخذ قسطاً من الراحة، وكذلك هي مواطن الوقف كان لا بدَّ منها؛ للتسهيل على القارئ وإعطائه قسطاً يسيراً من الراحة؛ لئلا تذهب الفائدة المرجوة من قراءة القرآن الكريم، التي تعتمد على التفكير والتأني في القراءة، وإن لم تكن كذلك، لَمَّا رأينا تلك الآيات التي تحث على الترتيل والتأني في القراءة، وهذا الترتيل لا يتم إلا باتباع علامات الوقف، وتختلف مواضع الوقف بين القراء من حيث كونها تامة أو لازمة أو حسنة أو قبيحة كاختلاف تلك المنازل فمنها الخصب ومنها القفر ومنها اليابس<sup>1</sup>؛ لذا لا بدَّ لقارئ القرآن من تدبر معانيه والتفكر في آياته بتأنٍ وروية؛ لمعرفة المواطن التي يجوز فيها الوقف، بما تؤديه من معنى صحيح، من تلك التي لا يجوز فيها الوقف؛ لما تؤديه من لبس في فهم المعنى.

---

<sup>1</sup> نصر، محمد مكي: نهاية القول المفيد في علم التجويد، راجعه طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: مكتبة الصفا، ط1،

## المبحث الرابع: أقسام الوقف الاختياري:

من الجدير بالذكر أنّ الوقف الاختياري وقفٌ اجتهاديّ، اجتهد العلماء في بيان مواضعه واختلفوا في أقسامه وأنواعه، كلّ حسب اختلاف تذوقه في تحقيق المعنى وظهوره، ومرجعهم في ذلك، يرجع إلى نظرتهم إلى الجملة التي تسبق الكلمة الموقوف عليها، والجملة التي تليها مباشرةً، وبهذه النظرة تنشأ ثلاثة روابط بين الجملتين: الروابط اللفظية ( أي تعلق الجملتين ببعضهما نحويّاً، كأن تكون الجملة بعد الكلمة الموقوف عليها صفة لما قبلها)، والمعنى الخاص لكل جملة، والسياق العام الذي تدور حوله الآيات ( أي الموضوع)، وبحسب وجود أيّ من هذه الروابط بين الجملتين، أو وجودها كلها، يكون تحديد نوع الوقف وحكمه، فالسياق العام (الموضوع) مثلاً يلعب دوراً هاماً أثناء عرض الآيات القرآنية، فبانتهاؤ الموضوع يصل القارئ إلى غايته في فهم معنى الآية القرآنية ويكون المعنى تامّاً، وبتمام المعنى هنا قد تحدّد نوع الوقف وحكمه، وهذا ما يطلق عليه بالوقف التام، أما إذا كان السياق واحداً فهذا الوقف الكافي، أما إذا كانت كلّ من الجملتين محتاجةً إلى الأخرى، ولا يتم المعنى دون وصلهما ببعض، فهذا هو الوقف القبيح<sup>1</sup>، وهذا ما سنوضحه في الصفحات القليلة القادمة.

وبما أن العلماء قد قسموا الوقف حسب تذوقهم للمعنى وارتباطه في الآية، فقد اختلفت تلك الأقسام عند كل باحث فيه، يقول السيوطي: " اصطلاح الأئمة على أن لأنواع الوقف والابتداء

<sup>1</sup> أبو سليمان، صابر حسن: تبصرة المرید في علم التجويد، ص142

أسماء واختلفوا في ذلك<sup>1</sup>، فهو عند ابن الأنباري ثلاثة أقسام: تام وحسن وقبيح<sup>2</sup>، أما أبو جعفر النحاس فزاد عليها أنواعاً أخرى، فأنواع الوقف عنده: التام والكافي والحسن والصالح والجيد والبيان والتبيين والمفهوم والقبيح<sup>3</sup>.

ويُقسمها الأشموني بالتام والأتم والكافي والأكفي والحسن والأحسن والصالح والأصلح والقبيح والأفصح، وقد قسمها حسب تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى والإعراب، فيقول: "وأشرت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفي وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأفصح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فأعلها الأتم ثم الأكفي ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه بالجائز<sup>4</sup>".

وكان الوقف عند القسطلاني على خمس مراتب: الكامل، والتام، والكافي، والحسن والناقص<sup>5</sup>، أما السجاوندي فقد اختلفت مراتب الوقف عنده، وأضاف إليها قسماً هاماً من أقسام الوقف ألا وهو الوقف اللازم، ويذكرها باللازم والمطلق والجائز والمجوز لوجه والمرخص ضرورة<sup>6</sup>.

لعلّي أستطيع بذلك أن أقول: إنّ السجاوندي اختلف في تقسيمه للوقف عن بقية العلماء، إذ لم يظهر مصطلح الوقف اللازم (الإجباري) إلا عنده، فمن خلال تمعّني لثنايا مؤلفات العلماء القدامى<sup>7</sup> فيما يخص موضوع الوقف، لم أجد هذا المصطلح بعينه إلا عنده، وهو بذلك يكون أول من أطلق مصطلح الوقف اللازم كعلامة وقف في ضبط المصاحف الشريفة - والله تعالى أعلم.

<sup>1</sup> السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الاتقان في علوم القرآن وبالهامش إجاز القرآن، بيروت: المكتبة الثقافية، 1973م، 83/1

<sup>2</sup> الأنباري، محمد بن القاسم: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص102

<sup>3</sup> النحاس، أحمد بن محمد، أبو جعفر: القطع والانتشاف، تحقيق: أحمد المزيدي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م، ص11

<sup>4</sup> الأشموني، أحمد بن محمد: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص16

<sup>5</sup> القسطلاني، أحمد بن محمد: لطائف الإشارات لفنون القراءات، 4مج، تحقيق: عامر السيد وعبد الصبور شاهين، القاهرة: ط/ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-لجنة إحياء التراث، 1972م، 264/1

<sup>6</sup> السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، ص31

<sup>7</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص5/ السجاوندي: الوقف والابتداء، ص31

ومهما يكن من أمر، فإن ما ذهب إليه العلماء وما تقننوا فيه من ذكر أنواع الوقف مذاهب شتى، ترجع كلها إلى أصلٍ ومنبع واحد، وإن اختلفت المسميات والمصطلحات، ولا (مُشَاحَّة<sup>1</sup>) في ذلك<sup>2</sup>، فالذي نرقبه منها قراءة لطيفةً ودیعةً ومنفكرةً في أسرار بلاغته، وبدیع سحرها، ورقعة بیانه، وإعجاز آیاته ومبانيه.

يقول القسطلاني: "وقد ذهب القاضي أبو يوسف، صاحب أبي حنيفة، رحمهما الله، إلى أن تقدير الموقوف عليه في القرآن بالتام والكافي والحسن والقبیح، وتسمیةً بذلك - بدعةً، ومُسَمَّیةً ومعتدً الوقف على نحوه مبتدعٌ، قال: لأن القرآن معجز، وهو كله كالقطعة الواحدة، وبعضه قرآن معجز تامٌ حسنٌ، كما أن كله تامٌ حسنٌ"<sup>3</sup>.

تلحظُ ممَّا سبق، أن القاضي أبا يوسف -هنا- يرفض فكرة تقسيم الوقف، بل يرفض أماكن الوقوف في القرآن الكريم، بدعوى أنه كالقطعة الواحدة، ولا يتأثر المعنى إذا لم يتم الوقف على موضع معين، وكلامه هذا يجانب الصواب، ويبعد القارئ عن الاستمتاع بالتذوق الجمالي لأسلوب القرآن الكريم، المعجز بتلاوته وأحكامه، ويبعده عن الغوص باكتشاف أسرارهِ وخفاياه، فموضع الوقف هي مواضع اصطلح القراء على وضعها، لا بل هي مواضع للتدبر في معاني الآيات والتفكر بإعجازها رويداً رويداً، فإذا سردت سرداً سريعاً دون توقف، ذهب الجمال الفني والتناغم الموسيقي بين فواصلها، وكذلك إذا قرأت كلمة واحدة وتوقفت، فلا معنى لهذه الكلمة وليست من الإعجاز في شيء. كالوقوف مثلاً على لفظ ( الحمد ) من قوله تعالى: ( الحمد لله رب العالمين ) ( الفاتحة : 2 )، فالوقف عليها لم يعط معنى مفيداً، وكيف ذلك والجملة غير تامة؟! فهي تحتاج إلى خبر يخبر أن الحمد لمن؟ ( الحمد لله رب العالمين ).

<sup>1</sup> لا مشاحفة: لا مجادلة فيما تعارفوا عليه/ ينظر: مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1972م، مادة (شج)، ص499

<sup>2</sup> السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، ص30

<sup>3</sup> القسطلاني، أحمد بن محمد: لطائف الإشارات لفنون القراءات، 1/250 / ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص14

يقول القسطلاني في رده على أبي يوسف، ومعللاً ما ذهب إليه العلماء من تقسيم الوقف إلى عدة أقسام: " وأجيب بأن الأمر ليس كما زعم لأن الكلمة الواحدة ليست من الإعجاز في شيء وإنما المعجز الرصف العجيب، والنظم الغريب، وليس ذلك في بعض الكلمات، وأما قوله: (إن بعضه تام حسن كما أن كله تام حسن) فغير مُسلم؛ لأنه إذا قال القارئ ( إذا جاء) ووقف، فليس بوقف تام، بل يحتمل أن يكون أراد القائل: إذا جاء فلان أو غير ذلك مما هو موجود في كلام البشر، فإذا اجتمع وانتظم وامتاز ظهر ما فيه من الإعجاز<sup>1</sup>."

وبعد، فالمشهور من أقسام الوقف الاختياري- التي سردناها آنفاً- والتي وردت في معظم كتب التجويد، واختارها أكثر القراء هي: التام-اللازم، والكافي، والحسن، والقبیح<sup>2</sup>، إلّا أنّ الباحثة أرذفت (الحسن والقبیح) تحت مسمّى (الوصل الإجباري)، وسنوضح السبب في مقامه عند الكلام عليه، وسنتطرق لكل نوع بالتفصيل:

### 1-الوقف التام:

هو الوقف على كلام تمّ معناه، وليس متعلقاً بما بعده لا لفظاً ولا معنى<sup>3</sup>، وأكثر ما يكون في رؤوس الآيات، وعند انتهاء القصص<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المصدر نفسه، ص14

<sup>2</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، 1/350 / ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص16

<sup>3</sup> ويقصد بالتعلق اللفظي: تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية الإعراب، كالوقف على الفعل دون فاعله، وللتعلق اللفظي تأثيرٌ كبير في المعنى، فإذا فصل مثلاً بين متعلقات الجملة الواحدة، اختل المعنى.

أما التعلق المعنوي: فهو تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى فقط، كالإخبار عن حال المسلمين أو حال الكافرين، أو تمام قصة معينة، دون شيء من تعلقات الإعراب، كالصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه /

ينظر: مكي نصر: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص167

<sup>4</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، 1/350-351 / مكي نصر: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص168

وسُمي تماماً؛ لتمام لفظه ومعناه، وهو ما يُحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده دون إشكال؛ لعدم تعلق ما قبله بما بعده لفظاً ومعنى<sup>1</sup>، ومثال ذلك: الوقف على (المفلحون) من قوله تعالى: (وأولئك هم المفلحون) (البقرة: 5) ، والابتداء بقوله تعالى: ( إن الذين كفروا... ) (البقرة: 6) ، وليس بخافٍ عليك أن الآية الأولى تتحدث عن أحوال المؤمنين ومصيرهم في الحياة الآخرة، والآية الثانية تتحدث عن مآل الكافرين والمنافقين، فشتان ما بين المؤمنين والكافرين؛ لذلك فالوقف على كلمة (المفلحون) هو وقف تام، لم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى، فكلمة (المفلحون) هي تمام للآيات التي تتحدث عن المؤمنين، وما بعدها استئناف للحديث عن أحوال الكفار، فلا رابط بينهما.

والدليل على مشروعيته من السنة النبوية، ما رُوي عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "اقرأ القرآن على حرف"، فقال ميكائيل: "استزده" حتى بلغ سبعة أحرف، كلها كاف شاف ما لم تختم آية عذاب بآية رحمة، أو آية رحمة بآية عذاب<sup>2</sup> "

قال أبو عمرو الداني معلقاً على هذا الحديث: "فهذا تعليم التام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يُقَطَّع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتُفصل مما بعدها، إذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب. وكذلك يلزم أن يُقَطَّع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، وتُفصل مما بعدها أيضاً إذا كان بعدها ذكر النار والعقاب، وذلك نحو قوله عز وجل: ( فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون )<sup>3</sup> هنا

<sup>1</sup> الأشموني، أحمد بن محمد: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص16

<sup>2</sup> البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري، أخرجه في (كتاب فضائل القرآن) باب (أنزل القرآن على سبعة أحرف)، 5مج، ط1، دار الفكر، 1991م، 6/122، وأخرجه مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري: صحيح مسلم، في (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب(48) حديث (1939)، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ.

321/1

<sup>3</sup> البقرة: 81

الوقف، ولا يجوز أن يوصل ذلك بقوله: ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات )<sup>1</sup> و يُقَطَّعَ على ذلك، وتختتم به الآية<sup>2</sup>.

وقد يكون الوقف تاماً على تفسير أو إعراب أو قراءة وقد يكون غير تام على تفسير أو إعراب أو قراءة أخرى، فنوع الوقف وحكمه يختلف باختلاف القراءة والتفسير<sup>3</sup>، وقد أرجأت الحديث عنها إلى حين الكلام على القراءات وأثرها في بيان نوع الوقف وحكمه.

ولعلَّ من المفيد -هنا- التنويه بأنَّ الوقف التام يرتبط به، ويلحقُ به وقفٌ آخر، وهو ما يُسمى بالوقف اللازم<sup>4</sup> (الإجباري)، ويندرج تحت عنوانه في كثير من الأحيان، فلنرَ ماذا دار في طيات مؤلفات القدماء حول هذا الوقف، وهل أَرَدَفُوهُ وَقفاً مستقلاً أم فرعاً من أصل؟.

#### -الوقف اللازم (الإجباري):

بادئَ بدءٍ، يمكنني القول: إنَّ الوقف اللازم اختلفت تسميته من باحثٍ لآخر، فبعضهم يسميه (وقف البيان)<sup>5</sup>، وبعضهم الآخر يسميه (اللازم التام أو بيان التام)<sup>6</sup>، على اعتبار أنه فرع من الوقف التام، فكان لصيقاً له في التسمية، لا بل إن بعضهم عبَّروا عنه بالوقف التام<sup>7</sup>، وهو عند البعض الآخر بـ(الوقف الواجب)<sup>8</sup>، وهذا ما أوماً إليه ابن الجزري بقوله: "وعبَّرَ عنه بعضهم بالواجب"<sup>9</sup>، أما السجاوندي فقد سماه بـ(الوقف اللازم)<sup>10</sup>.

<sup>1</sup> البقرة: 82

<sup>2</sup> الداني، عثمان بن سعيد: المكتفى في الوقف والابتداء، ص132

<sup>3</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر، 1/179 / ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص17

<sup>4</sup> منصور، محمد خالد: الوسيط في أحكام التجويد، ص308

<sup>5</sup> الأشموني، أحمد بن محمد: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص16

<sup>6</sup> آل مطر، محمد محمد بحور، أبو الهيثم: النبع الريان في تجويد كلام الرحمن، ط1، المملكة العربية السعودية: رمادي للنشر، 1997م، ص210

<sup>7</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر، 1/178

<sup>8</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، 1/354

<sup>9</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر، 1/183

<sup>10</sup> السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، ص104

ومما هو جديرٌ بالذكر، فإنَّ الوقفَ اللازم هو المصطلح الذي أُطلقتُ عليه اسم (الوقف الإجماري) في دراستي هذه، ولا غرو إن اختلفت المسميات والمصطلحات فكلها تدور في فلك واحد، وتصب من منبع واحد، فمن سماه بالواجب فلأنه يوجب القارئ على الوقوف، ومن سماه اللازم فلأنه أيضاً يلزمه الوقف؛ لئلا يُشنع الكلام المحكي، وأما تسميته بـ(البيان) فلأنه يبين المعنى المقصود والمراد بشكلٍ قاطع، إذا تم الوقف على الكلمة المشار إليها.

وبعد، فيقصدُ بالوقف اللازم (الإجماري): هو "ما لو وُصل طرفاه غُيِّر المرام، وشُنِع معنى الكلام"<sup>1</sup> أي هو الوقف على كلمة تمَّ المعنى عندها، ولو وُصلت بما بعدها؛ لأوهمت معنى آخر غير المراد .

ويرمز له في ضبط المصاحف المتداولة حالياً، بوضع ميم صغيرة مقطوعة الآخر فوق الكلمة المراد الوقوف عليها هكذا (يسمعون<sup>م</sup>)، وذلك نقلاً عن السجاوندي الذي رمز له بهذا الحرف<sup>2</sup>، وهو الرمز ذاته الذي رمزت به للوقف الإجماري في هذه الدراسة.

وأما حكمه فهو "اللزوم وقيل الوجوب، وليس المراد الوجوب الشرعي بل الوجوب الصناعي (أي في صنعة القراءة)<sup>3</sup>"، أي "ليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهم بعض الناس"<sup>4</sup>، فليس بخافٍ عليك أنَّ الوجوب الشرعي هو واجب وأمر من الله عز وجل، وأنَّ هو كلٌّ من تركه، أما الوجوب الصناعي فهو ذلك الواجب الذي اتَّفَق العلماء على وجوبه ولزومه وضرورة الأخذ به في الوقف على الكلمة القرآنية، إذا أدى وصلها بما بعدها إلى فسادٍ في المعنى، ولا يَأْتُم القارئ بتركه إلا إذا كان عامداً متعمداً، وإن كان الأجدر الأخذ بها ليُزيِّن بها تلاوته الرطبية، وتذوقه السديد في فهم معاني الآيات، فهما يَنمُّ عن حسن استخدامه لتلك العلامات.

ولسائل أن يسأل: عن الفرق بين الوقف التام والوقف الإجماري، وهل هو التام ذاته أم فرغ له، وهل يُؤدِّيان الغرض نفسه؟

<sup>1</sup> السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، ص105

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص124

<sup>3</sup> العقرباوي، زيدان محمود: المرشد في علم التجويد، 178/1

<sup>4</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر، 183/1

وجواب ذلك، أنّ الوقف الإجماعي يختلف عن الوقف التام، فالتام يكون بتمام المعنى والكلام عنده، وإذا وصلت جملته الموقوف عليها بما بعدها، لا يتغيّر المعنى غالباً، بل يجوز وصلها بما بعدها، أما الوقف الإجماعي فهو أيضاً يكون بتمام المعنى عنده، ولكن إذا وصل بما بعده، يغيّر مرام الآية غالباً، وربما يحدث فساداً أو إشكالاً في فهم معناها؛ لذلك يُمنع فيه الوصل بما بعده، ويبدو أنّ اتفاقهما في تمام المعنى هو الذي دفع العلماء، لأن يردفوه فرعاً للوقف التام.

وليتضح لك هذا الفرق نأخذ قوله تعالى: ( ولا يحزنك قولهم<sup>1</sup> إنّ العزة لله جميعاً ) (يونس: 65)، ففي هذه الآية، يُلزم الوقف على (قولهم) لأنها تتحدث عن قول المشركين، وقوله: ( إنّ العزة لله جميعاً) بعدها هو كلام الله عز وجل، وهو كلام مستأنف، لذلك وجب الفصل بين كلامه جل وعلا وكلام أولئك المشركين، فلو تمّ وصل (قولهم) بقوله: ( إنّ العزة لله جميعاً)، لحدث لبسٌ في فهم المعنى، وأصبحت ( إنّ العزة لله جميعاً) من مقول المشركين -والعياذ بالله- إذن لولا اجتهادات العلماء في وضع هذه العلامات في أماكنها المناسبة، فلربما صعب الأمر على القارئ في التوصل إلى ما تؤديه الآيات من معانٍ بلاغية ودلالات جمالية. وسأوضح هذا بالتفصيل في محله، عند الكلام على موجبات الوقف الإجماعي.

## 2- الوقف الكافي:

هو الوقف على كلام تم معناه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، وأما تسميته بالكافي فلاكتفائه واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه؛ لعدم تعلقه بها من جهة الإعراب، وإن كان تعلقه في المعنى<sup>1</sup>.

والدليل على مشروعيته من السنة النبوية عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " (اقرأ عليّ). فقلتُ: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: " إني أحب أن أسمع من غيري"

<sup>1</sup> الأشموني، أحمد بن محمد: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص16-17 / ينظر: الداني: المكتفى في الوقف

والابتداء، ص143

قال: فافتتحت سورة النساء، فلما بَلَغْتُ ( فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)<sup>1</sup> قال: فرأيتُه وعيناه تذرْفان دُموعاً، فقال لي حسبك<sup>2</sup>.

يقول الداني معلقاً على الحديث: " ألا ترى أن القطع على قوله (شهيداً) كاف وليس بتام، لأن المعنى: فكيف يكون حالهم إذا كان هذا ( يومئذ يود الذين كفروا<sup>3</sup>) فما بعده متعلق بما قبله، والتام (ولا يكتمون الله حديثاً<sup>4</sup>) لأنه انقضاء القصة وهو في الآية الثانية وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله<sup>5</sup> أن يقطع عليه دونه، مع تقارب ما بينهما، فدل ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي ووجوب استعماله<sup>6</sup>.

### 3-الوصل الإجباري

وهو ما يُلزم القارئ فيه وصل الكلام على الكلمة القرآنية؛ لأنَّ الوقف عليها إما أن يُوقِع في محذور وإما أن يُفسد المعنى المقصود، ويرمز له بالرمز (لا) أي لا تقف أو الوقف ممنوع<sup>7</sup>.

وقد قسّمت الباحثة الوصل الإجباري إلى قسمين رئيسيين: هما الوقف الحسن والوقف القبيح؛ لأنَّ الوقف فيهما، أو الابتداء بما بعدهما يُلبس المعنى، ويُغيّر المعنى المقصود، ولعلَّ من المفيد- هنا- التنويه إلى أنَّ الوقف الكافي -أحياناً- يندرج تحت باب الوصل الإجباري؛ لأنَّ هناك مواطن متعلقة بما بعدها من ناحية المعنى يُحسن الوقف عليها، والابتداء بما بعدها، لكن لشدة ارتباطها معنوياً ولخشية توهم القارئ معنىً آخر، يوضع عليها علامة الوصل الإجباري، ومواطنه قليلة ولعلَّ كذلك خطورته قليلة؛ لذلك لم أرفه قسماً من أقسام الوصل الإجباري

<sup>1</sup> النساء: 41

<sup>2</sup> أخرجه مسلم: صحيح مسلم، في (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب(40)، حديث رقم (1903)، 316/1

<sup>3</sup> النساء: 42

<sup>4</sup> النساء: 42

<sup>5</sup> عبد الله بن مسعود، راوي الحديث السابق

<sup>6</sup> الداني، عثمان بن سعيد: المكتفى في الوقف والابتداء، ص137

<sup>7</sup> السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، ص123

كالحسن والقبیح، وسیتضح لك هذا الترابط المعنوي في الدراسة التطبيقية لموجبات الوصل الإجمالي.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ الباحثة، عمدت إلى تقسيم الوصل؛ لأنّ كثيراً هم الذين يظنون أن الوصل الإجمالي هو علامة للوقف القبیح أو الممنوع فقط، دون الوقف الحسن، وسیتضح لك الفرق بينهما لاحقاً؛ لذا آثرت بيان ذلك، لتعمّ الفائدة، ويُفهم المقصود، ويزداد الأمر وضوحاً بتناول كل قسم بالتفصيل:

#### أ- الوقف الحسن:

وهو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بما بعده لفظاً ومعنى، لكونه إما موصوفاً والآخر صفة، أو مبدلاً منه والثاني بدلاً، أو مستثنى منه والآخر مستثنى أو معطوفاً عليه والآخر معطوفاً، وهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يُحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى، ويشترط فيه كذلك تمام الكلام عند الكلمة الموقوف عليها، وهذا الشرط هو الذي يميزه عن الوقف القبیح الذي سنتطرق له لاحقاً<sup>1</sup>.

الذكر السابق يوضح لك السبب الذي دعا الباحثة، لإرداف الوقف الحسن تحت باب الوصل الإجمالي، وذلك لأنّ الجملة الموقوف عليها في الوقف الحسن تتعلق بما بعدها لفظياً (إعرابياً)، وإن كانت تامّة في ذاتها من ناحية المعنى، وليس بخافٍ عليك أنّ الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة غير مستساغ، فيمنع الوقف مثلاً على الفعل قبل الإتيان بفاعله، أو الصفة دون موصوفها.

ومثال ذلك قوله تعالى: ( الحمد لله رب العالمين ) ( الفاتحة : 2 ) ، وفيها يُحسن الوقف على لفظ الجلالة ( الله ) ؛ لأنّ ( الحمد لله ) كلام تام ومفهوم ولا لبس فيه، ولكن لا يحسن الابتداء بـ ( رب العالمين ) ، لأنّ ( رب ) صفة مخفوضة لله، ولا يحتمل الفصل بين الصفة وموصوفها؛ لذلك وجب وصل قوله: ( الحمد لله ) بقوله: ( رب العالمين ) ، فإن وقف القارئ على ( الحمد لله ) ، تعيّن عليه الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليها؛ خشية فصل الصفة عن

<sup>1</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 17 / ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 180/1 /

الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 145 / ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 180/1

موصوفها، ألا تلاحظ أنك إذا ابتدأت الكلام بـ(رب العالمين) يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى؛ لأنها في هذه الحال تصبح مبتدأ، والمبتدأ مرفوع، و(رب) هنا مخفوضة<sup>1</sup>.

### ب- الوقف القبيح(الممنوع):

أما المقصود به فهو: الوقف الذي لا يعرف المراد منه؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، فالوقف فيه يكون على كلمة لم يتم المعنى عندها، ولا يفيد فائدة يحسن السكوت والوقف عليها<sup>2</sup>، بل يجعل النص المقروء بلا معنى ولا فائدة ويترك السامع دون إدراك للمراد من النص المقروء، كالوقف على الفعل دون الفاعل أو المبتدأ دون خبره.

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى أن الوقف القبيح يقسم إلى قسمين<sup>3</sup>:

أحدهما: الوقف على كلام لا يفهم منه معنى؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، كالوقف على (الحمد) من (الحمد لله).

والأخير: الوقف على كلام يوهم معنى غير المعنى المراد، كأن يوهم وصفاً لا يليق بالباري عز وجل، من ذلك: الوقف على (إن الله لا يستحي) من قوله: (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة) (البقرة: 26)، أو الوقف على (فويل للمصلين) من قوله: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) (الماعون: 4).

تلحظ مما سبق أن الوقف القبيح يوهم معنى غير مستساغ به، فالوقف على (فويل للمصلين) أوهم أن الويل لكافة المصلين وهذا جليُّ الفساد؛ لأنه في حقيقة الأمر موجه لطائفة مذكورين بعده، وهم أولئك الغافلين عن الصلاة، والذين لا يؤدونها، إلا بعد ذهاب وقتها، ومن -هنا- منع العلماء القراء الوقف على كل آية توهم معنى غير مراد به، لا سيما تلك التي توهم وصفاً لا يليق بجلاله تعالى، وأوجبوا الوصل على هذه المواضع؛ ليستقيم المعنى وتتضح الصورة.

<sup>1</sup> السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الإتيان في علوم القرآن، 84/1

<sup>2</sup> ينظر: الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص148 / الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص18 / ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 181/1

<sup>3</sup> نصر، محمد مكي: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص180-182

أما الدليل على منع الوقف القبيح وكراهة الوقوف عليه، ما جاء في السنة النبوية عن عدي ابن حاتم -رضي الله عنه- أن خطيباً خطب عند النبي فقال: " من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما، ووقف فقال: قم أو اذهب بنس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله فقد غوى<sup>1</sup> . "

نستشف من الحديث السابق أن الرسول صلى الله عليه وسلم، قد منع الخطيب الوقوف على كلام فيه تضاد؛ لإيهامه معنى غير لائق بالباري عز وجل ولا بأخلاق الرسول الكريم، إذ بوقوفه على (ومن يعصهما) جمع بين طاعة الله ورسوله وعصيانهما، فمن أطاع الله ومن عصاه فنتيجته ومصيره واحد وهو الرشد والطريق الصحيح، وهذا كلام مرفوض ولا يدخل عقل بشر، كيف ذلك؟ والطاعة والعصيان كلمتان متضادتان، لذلك فقد استبشع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقف، وضجر من الخطيب وأمره بالانصراف فهو لا يعرف فن الخطابة ولا يجيد أماكن الوقوف.

يقول أبو عمرو الداني معلقاً عليه: " ففي هذا الخبر إيذان بكراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلق بما يبين حقيقته، ويدل على المراد منه؛ لأنه عليه السلام إنما أقام الخطيب لما قطع على ما يقبح إذ جمع بقطعه بين حال من أطاع ومن عصى ولم يفصل بين ذلك. وإنما كان ينبغي له أن يقطع على: فقد رشد، ثم يستأنف ما بعد ذلك ويصل كلامه إلى آخره، فيقول: ومن يعصهما فقد غوى. وإذا كان مثل هذا مكروهاً مستبشعاً في الكلام الجاري بين المخلوقين، فهو في كتاب الله عز وجل الذي هو كلام رب العالمين أشد كراهة واستبشاعاً وأحق وأولى أن يُتجنب<sup>2</sup> "

وهنا يحضرني السؤال التالي: هل علامات الوقف في القرآن الكريم إجبارية (واجبة)، بحيث يأثم القارئ بتركها ؟

والجواب عن ذلك قد أعده ابن الجزري بقوله: " قول الأئمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا على الفعل دون الفاعل... إلى آخر ما ذكره وبسطوه من ذلك، إنما يريدون بذلك الجواز الأدائي وهو الذي يحسن في القراءة، ويروق في التلاوة. ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم، بل أرادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده، وكذلك لا يريدون بذلك أنه يوقف عليه البيّنة فإنه حيث اضطر القارئ إلى الوقف على شيء من ذلك

<sup>1</sup> رواه مسلم: صحيح مسلم، في (كتاب الجمعة) باب (14) حديث (2047)، 340/1

<sup>2</sup> الداني، عثمان بن سعيد: المكتفى في الوقف والابتداء، ص134

باعتبار قطع نفس أُنحوه من تعليم أو اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به، اللهم إلا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه، وخلاف المعنى الذي أراد الله تعالى فإنه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم<sup>1</sup>.

مما سبق، نخلص بنتيجة مفادها: أن الوقف في القرآن الكريم محرم لمن تعمد من غير ضرورة، " فليس في القرآن الكريم، وقف واجب يأثم القارئ بتركه أو حرام يأثم القارئ بفعله، لأن الوصل والوقف لا يدلان على معنى حتى يختل بذهابهما<sup>2</sup>، " فلو دلًا على معنى، لكانت علامات الوقف مُنزلة من عند الله عز وجل، ولكن ليست هي سوى اجتهادات قرآنية، لتكون عونًا للقارئ في فهم الآيات فهمًا سليمًا، خاليًا من أي لبس، فلا حرمة في تركها، إلا إذا قصد ذلك، كأن يقف على (لا إله) من قوله: (لا إله إلا الله)، ولكن هذا لا يعني أن يمتنع القارئ الوقف على تلك العلامات، فلا بُدَّ من الأخذ بها أثناء التلاوة؛ لفهم المعنى الذي ترمي إليه الآيات بأدق صورة.

### المبحث الخامس: وقف المعانقة (المراقبة<sup>3</sup>) وأثره في بيان المعنى:

#### تمهيد:

من الجدير بالذكر أن طبيعة البحث تقتضي استقرار مواضع الوقف في القرآن الكريم، على اختلاف أربع طبعات، ووددت الإشارة إلى أن عدد وقوف المعانقة - بعد تتبعي واستقراي لها - هي عشرون وقفًا، مختلف فيها بين الطبعات الأربع موضع الدراسة، أضف إلى ذلك أن وقف المراقبة يُرمز له بالرمز (.: .:)، وهو الرمز الذي أشارت له (طق 1 طدت طدع)، أما (طق 2) فلم تشر بهذا الرمز على الموضع الذي يتعين فيه المراقبة عند بقية الطبعات، بل إنها كانت تشير

<sup>1</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر، 182/1

<sup>2</sup> منصور، محمد خالد: الوسيط في أحكام التجويد، ص 314

<sup>3</sup> ينظر: الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 1/365 / ينظر: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 1/187/ مكي

نصر: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص 186

بعلامة (ج<sup>1</sup>) على الموضع الأول و (ج) على الموضع الثاني<sup>2</sup>، وفي مواضع أخرى تشير بـ (لا<sup>3</sup>) على الموضع الأول و (قف) على الموضع الثاني<sup>4</sup>، أو (لا) على الموضع الأول و (ج) على الموضع الثاني<sup>5</sup>، أو (ج) على الموضع الأول و (قف) على الموضع الثاني<sup>6</sup>، مع العلم أنها أشارت في نهاية المصحف عند تعريفها برموز علامات الوقف المستخدمة في المصحف، أن النقاط الثلاث (.: .:) هي علامة التعانق، بيد أنني لم أجد في مصحف الطبعة المذكورة أي وجود لها، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك.

وبعد، فلا بُدَّ من معرفة المعنى اللغوي لوقف المراقبة (التعانق)، قبل أن نشرع في تناول المعنى الاصطلاحي.

فالمراقبة جاءت من الرقيب، " والرقيب: النجم الذي في المشرق، يُراقب الغارب. ومنازل القمر، كل واحدٍ منها رقيبٌ لصاحبه، كلما طَلَعَ منها واحد سقطَ آخر، مثل الثريا، رقيبها الإكليل إذا طلعت الثريا عشاءً غاب الإكليل، وإذا طلع الإكليل عشاءً غابت الثريا... وأنشد الفراء:

أحقاً ، عبادَ الله، أن لستُ لأقياً

بثبينةً ، أو يلقى الثريا رقيبها؟<sup>7</sup> (البحر الطويل)

<sup>1</sup> الرمز (ج) في اصطلاحات ضبط المصاحف يعني استواء الوقف أو الوصل/ ينظر: مهنا، محمد عبد الكريم وآخرون، العرض الجديد لأحكام التجويد، ط2، 2007م، ص163

<sup>2</sup> ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 2، 44، 76، 148، 150، 201، 591، 632، 900، 911، 931) ففي هذه الآيات أشارت (طق2) بعلامة (ج ج) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أن الباحثة لم تدرج هذا الرمز (ج ج) في المعجم موضع الدراسة واكتفت بالإشارة للمواضع.

<sup>3</sup> أي لا تقف

<sup>4</sup> ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 1125) ففي هذه الآية أشارت (طق2) بعلامة (لا قف) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أن الباحثة لم تدرج هذا الرمز (لا قف) على الموضع المذكور.

<sup>5</sup> ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 1076) ففي هذه الآية أشارت (طق2) بعلامة (لا ج) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أن الباحثة لم تدرج هذا الرمز (لا ج) على الموضع المذكور.

<sup>6</sup> ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 811) ففي هذه الآية أشارت (طق2) بعلامة (ج قف) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أن الباحثة لم تدرج هذا الرمز (ج قف) على الموضع المذكور.

<sup>7</sup> ابن منظور: لسان العرب، مادة (رقب)، 425/1

والعيوق هو رقيب النجم (الثريا)، وإنما قيل للعيوق: رقيب الثريا، تشبيهاً لها برقيب الميسر؛  
ولذلك قال أبو ذؤيب:

فوردن، والعيوق مقعد رابئ الضُّ

رباء، خلف النجم، لا يتتلع (الكامل)

والرقيبى من المراقبة وهي أن يُعطي شخصاً لآخر منزلاً أو أرضاً وما إلى ذلك، فأيهما مات،  
رجع ذلك المال إلى ورثته، وسميت بذلك؛ لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه، والرقيب  
من النساء هي تلك المرأة التي تُراقب بعلمها ليموت، فترثه<sup>1</sup>.

والمراقبة في العروض: "هي المراقبة في آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين، وهو أن يسقط  
أحدهما، ويثبت الآخر، ولا يسقطان معاً، ولا يثبتان جميعاً، وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا  
يجوز أن يتم، إنما هو مفاعيلن أو مفاعيلن<sup>2</sup>."

وأشار الشاعر ابن عبد ربه الأندلسي إلى المراقبة في العروض في باب (التعاقب والتراقب)  
بقوله<sup>3</sup>:

وبعد ذا تعاقبُ الجزعين	في السببين المتقابلين
لا يسقطان جملة في الشعر	فإنّ ذاك من أشدّ الكسر
ويثبتان أيما ثبات	وذاك من سلامة الأبيات
وإن ينلُ بعضهما إزالةً	عاقبه الآخرُ لا محالة (الرجز)

أما المعانقة لغةً: فهي من التعانق والتعانق من العناق والمعانقة، ونقول عانقه "إذا جعل يديه  
على عنقه وضمه إلى نفسه وتعانقاً واعتنقاً، فهو عنيقه<sup>1</sup>"

<sup>1</sup> المصدر نفسه، 426/1

<sup>2</sup> المصدر نفسه، 427/1

<sup>3</sup> ابن عبد ربه، أحمد بن محمد: العقد الفريد، 6مج، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر، 246-245/6

إذن وبعد ما سُرد سابقاً، نخلص بنتيجة مفادها: أنَّ المراقبة والمعانقة تكونان بين اثنين لا ثالث لهما، فيكونان كالمتعاقبين، لكن إذا ظهر أحدهما اختفى الآخر.

أما اصطلاحاً فيقصد بوقف المراقبة (التعاقب): هو أن يجتمع وقفان في محل واحد يصح الوقف على كل واحد منهما، لكن إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر ووجب وصله بما بعده لئلا يختل المعنى<sup>2</sup>.

يقول ابن الجزري في هذا: " قد يجيزون الوقف على حرف، ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد، فإذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر<sup>3</sup>."

ويُعدُّ الإمام الأستاذ أبو الفضل الرازي، أول مَنْ نَبَّه على مراقبة التضاد في موضوع الوقف والابتداء، وأخذ هذا من المراقبة في العروض<sup>4</sup>.

وبعد، فيُرمز لـ(وقف التعاقب) أو (المراقبة) في القرآن الكريم بثلاث نقاط، في موضعين متقاربين، هكذا ( .: .: ) توضعان فوق كلمتين بينهما معانقة أو مراقبة على التضاد<sup>5</sup>.

هذه أبرز الجوانب وأهمها فيما دار حول ( التعاقب والتراقب)، ووددت تسليط الضوء عليها؛ لما تُشكِّله من أهمية في معرفة مواطن (الوقف والوصل الإجباريان)، ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما وضعنا بين يديك بعض النماذج التطبيقية على ذلك؛ حتى يتضح للقارئ ما لها من أهمية في توضيح المعنى وبيانه، ومن ذلك:

قوله تعالى: { قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۗ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ } {26}<sup>6</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، مادة(عق)، 277/10

<sup>2</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، 365/1 / ينظر: مكي نصر: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص186 / السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، 87/1

<sup>3</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر، 187/1

<sup>4</sup> ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 188/1 / ينظر: مكي نصر: نهاية القول المفيد، ص187

<sup>5</sup> صالح، عبد الكريم: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ط1، مصر: دار السلام، 2006م، ص245

<sup>6</sup> المائدة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة 146

نزلت هذه الآية في قوم موسى -عليه السلام- عندما رفضوا دخول الأرض المقدسة والجهاد فيها، فلما دعا عليهم موسى -عليه السلام- حكم الله عز وجل بتحريم دخولها عليهم مدة أربعين سنة، فوقعوا في التيه والضلال، يسيرون دائماً ولا يهتدون<sup>1</sup>.

وبعد، ففي الآية الكريمة وقف متعاقب بين كلمتي (عليهم) "سنة"، ولا يصح للقارئ الوقف على كل منهما، فمن وقف على (عليهم) لم يقف على (سنة) بل وجب وصلها بقوله تعالى: (يتيهون في الأرض...)، ومن وقف على (سنة) فعليه أن لا يقف على قوله: (عليهم) بل وجب وصلها بقوله: (أربعين سنة)؛ حتى يتم المعنى على أفضل وجه.

وحجة وقف التعاقب على هذا الموضع، أن أهل التفسير اختلفوا " في أربعين هل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله، فمن قال أن التحريم مؤبد وزمن التيه أربعون سنة وقف على محرمة عليهم، ويكون على هذا أربعين منصوباً على الظرف والعامل فيه يتيهون، ومن قال أن زمن التحريم والتيه أربعون سنة فأربعين منصوب بمحرمة وقف على يتيهون في الأرض على أن يتيهون في موضع الحال فإن جعل مستأنفاً جاز الوقف على أربعين سنة<sup>2</sup>."

تلحظ مما سبق أن القارئ مُخير على أيهما يقف، فمن سار على تفسير أن تحريم دخول الأرض المقدسة عليهم مؤبد، وقف على (عليهم)، ويمنع من الوقوف على (سنة) بل لا بد من وصلها بما بعدها؛ لأنها ظرفٌ لـ(يتيهون) ويكون تقدير الكلام: يتيهون في الأرض أربعين سنة، ومن سار على التفسير الآخر وهو أن تحريم دخولها كان فقط مدة أربعين سنة، يقف على (سنة) ويمنع من الوقوف على (عليهم)؛ لأن التحريم على هذا التقدير ليس أبدياً، بل انحصر في مدة أربعين سنة، وهو رأي جمهور المفسرين.

ومن الجدير بالذكر أن (طق1، طدت، طدع) أشرنَ لعلامة التعاقب على الموضع المذكور، على اعتبار أن (محرمة عليهم) تراقب (أربعين سنة) للعلل التي ذكرناها آنفاً، أما (طق2) فلم تُشر

<sup>1</sup> ابن كثير: إسماعيل بن كثير، أبو الفداء: تفسير القرآن العظيم، 4مج، قدم له يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1987م، 41/2

<sup>2</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص90 / ينظر: النحاس: القطع والانتشاف، ص175 / القرطبي، محمد ابن أحمد: الجامع لأحكام القرآن، 10مج، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1952م، 130/6 / الألويسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 10مج، بيروت: دار الفكر، 1978م، 109/6 / العكبري، عبد الله بن الحسين: املاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، مصر: المطبعة الميمنية، 1306هـ، 118/1

لعلمة التعانق على الموضع المذكور، واكتفت بوضع علامة الوقف الجائز على الموضعين (ج) فلعلها بهذا قد أجازت الوقف والوصل على كلا الموضعين، ولإجدال في ذلك، لكن كان لا بدّ من الإشارة إن وقف على إحداهما، مُنع الوقف على الآخر، ولا يمكن الإشارة إلى ذلك إلاّ بعلامة التعانق. ولا أدري السبب الذي حال دون ظهور التعانق على الموضع المذكور عندها.

ومن ذلك-أيضاً- قوله تعالى: {40} يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ... {41}<sup>1</sup>

في هذه الآيات يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم، بأن لا يهتم بأمر أولئك المنافقين الذين أظهروا الإيمان بألسنتهم وقلوبهم خراب خاوية منه، ومن الذين هادوا وهم أعداء الإسلام الذين يتعمدون الكذب على الله عز وجل، ويسمعون ويستجيبون لأقوام آخرين وهم اليهود الذين لم يصلوا لمجلس الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>2</sup>

ما سبق كان المعنى الإجمالي للآية، الذي آثرت الباحثة بيانه؛ لما له من صلة في توضيح وقف التعانق عليها، إذ إنّ هناك تراقباً بين كلمتي (قلوبهم) و (هادوا)، ويصح للقارئ الوقف على كل واحدة منهما، لكن إذا وقف على (قلوبهم)، امتنع الوقف على (هادوا) بل يجب وصلها بما بعدها، وهو قوله: (سماعون للكذب...) وإذا أريد الوقف على كلمة (هادوا) امتنع على (قلوبهم)، فالقارئ مخير بين الوقف على إحدى الكلمتين ولا يسوغ له الوقف عليهما معاً؛ لئلا يختل المعنى.

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى أنّ علة الوقف على إحدى الكلمتين، تكمن في أنّ قوله تعالى: (سماعون للكذب) فيه وجهان من الإعراب:<sup>3</sup>

الأول: يجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وما قبله خبره، أي: من الذين هادوا قوم سماعون، فهو من حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه، وعلى هذا التقدير: يكون الوقف على (قلوبهم)؛ لتمام

<sup>1</sup> المائدة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة 150

<sup>2</sup> ابن كثير، إسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم، 60/2

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 91 / ينظر: العكبري: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب

والقراءات في جميع القرآن، 1/120/ النحاس: القطع والانتشاف، ص 177

الكلام عليه، ويُبتدأ على الاستئناف بقوله: (ومن الذين هادوا...)؛ لبيان أحوال فريق آخر من الناس وهم اليهود.

الثاني: أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أي هم سمّاعون راجعاً إلى الفئتين-المنافقين واليهود- ويكون قوله: (ومن الذين هادوا...) معطوفاً على قوله: (من الذين قالوا آمنا...) وعلى هذا التقدير يكون الوقف على (هادوا) ويُبتدأ بقوله: (سماعون للكذب) على الاستئناف.

وهكذا لقد بان لك أنّ الوقف على كلا الموضوعين جائز، فعلى الأول وهو الوقف على (قلوبهم)، يكون الكلام مختصاً باليهود، وعلى الثاني فهو راجع إلى الفئتين كلتيهما المنافقين واليهود، قال السجاوندي: "والأول أجود لأن التحريف محكي عنهم، وهو مختص باليهود<sup>1</sup>"

ولعلّ من الواجب أن أشير إلى أنّ (طق1 طدت طدع) قد انفردتا بوضع علامة التعانق على الموضوع المذكور، أما (طق2) فقد أشارت إلى جواز الوقف دون وجوب أحدهما وامتناع الآخر.

و بعد هذه الجولة التطبيقية، نخلص بنتيجة مفادها: أنّ وقف التعانق يدخل تحت باب الوقف والوصل الإجباريين، فيوجب القارئ الوقف على إحدى الموضوعين، ويمنعه من الوقف على الآخر؛ لئلا يختل المعنى ويذهب المراد من الآية.

---

<sup>1</sup> السجاوندي، محمد بن طيفور: الوقف والابتداء، ص 185

## الفصل الثاني: الوقف والوصل في القرآن الكريم

-أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم-

-علاقة الوقف والوصل بالعلوم الأخرى-

## -أثر القراءات القرآنية في الوقف والوصل

### المبحث الأول: أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم

لقد أسلفنا الذكر، بأنّ الوقف يرتبط بعلم الابتداء، وهما علمان متلازمان، وأوضحنا أنّ الوصل الإجمالي قسمٌ من أقسام الوقف تحت مسمى الوقف (الممنوع أو الحسن)؛ لذلك فلا يعجب القارئ إن كان جُلّ حديث العلماء عن موضوع الوقف وأهميته دون ذكر مصطلح الوصل.

وبعد، فقد صنف العلماء في موضوع الوقف والابتداء كتباً موفورة لم يصل منها إلا القليل "ما بين مطبوع ومخطوط، ومختصر، ومبسوط، وذكروا فيها أصولاً مجملة، وفروعاً من الآي مفصلة، فمنها ما آثروه عن أئمة القراءات والتجويد في كل عصر، ومنها ما استتبطوه وفاق الأثر وخلافه، ومنها ما اقتدوا فيه بالأثر فقط، كالوقف على رءوس<sup>1</sup> الآي، وهو وقف النبي صلى الله عليه وسلم، ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دوّنه العلماء تبين معاني القرآن الكريم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده وبه يتهيأ الغوص على درره وفوائده<sup>2</sup>."

---

<sup>1</sup> هكذا ورد في المرجع والصواب رؤوس

<sup>2</sup> أبو سليمان، صابر حسن: تبصرة المرید في علم التجويد، ص 137

وهذا وإن دلَّ على شيء، فإنما يدل على أهمية الوقف العظمى؛ لما يُسديه للقارئ من فهم عميق للآيات، وتدبر سديد في التفكير بنظم آياته وتفاعل معانيه، فالوقف يعطي القارئ شيئاً من التأنى والتروي في القراءة؛ ليدرك معانيه على أكمل وجه وأجمل صورة، لا بل إنَّ " أصل الوقوف على معاني القرآن التدبر والتفكير<sup>1</sup> " ، وفي المقابل فإن الوصل يتحلَّى بالأهمية ذاتها، التي تحلَّى بها الوقف، فهويسهَم في إكمال المعنى الأتمِّ للآية، فهناك مواضع في القرآن الكريم يؤدي الوقف عليها إلى لبس في فهم المعنى؛ لذلك يتعيَّن الوصل عليها .

ومما تجدر إليه الإشارة، أنَّ موضوع (الوقف والوصل) يعدُّ من أهم المواضيع التي يجب مراعاتها في القرآن الكريم، بل هو اللبنة الأساسية والركيزة القويمة، ومن أهم موضوعات علم التجويد؛ لما له من أهمية كبيرة في توضيح المعاني وبيانها "على نحو يتسق مع علم العربية وقواعدها، ويحقق التلاوة الصحيحة لكتاب الله عز وجل"<sup>2</sup>

ولست أرى بأصدق من القرآن الكريم، في التدايل على أهمية الوقف أثناء التلاوة، ويظهر ذلك في قوله تعالى: ( . . . ورتل القرآن ترتيلاً ) (المزمل: 4) ، (ورتل) هذا أمر من الله عز وجل لقارئ القرآن بالترتيل والتجويد - والترتيل: القراءة بتأنٍ وتمهل وروية<sup>3</sup> - وهنا وجب على القارئ أن يتمهل في تلاوته وقراءته؛ ليكون ذلك عوناً له في تعرف معاني القرآن وكشف أسرارهِ ومبانيهِ، وهكذا كان يقرأ الرسول صلى الله عليه وسلم، بروية وتأنٍ وتدبر؛ ليتفكَّر في كل حرف من حروفه المعجزة، فَوَراء كل حرف آية، ووراء كل آية دلالة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، 180/2

<sup>2</sup> منصور، محمد خالد: الوسيط في أحكام التجويد، ص 295

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة (رتل)، 265/11

<sup>4</sup> ابن كثير، إسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم، 463/4

وفي قوله تعالى: ( أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها )  
( سورة محمد : 24 ) يحثنا جل وعلا، مرةً أخرى على تدبر القرآن وفهم معانيه،  
والتفكر في أغراضه ومبانيه، فليس المراد حفظ مبناه، بل لا بُدُّ لقارئه من فهم معناه<sup>1</sup>.

وفي قوله تعالى: (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني) ( البقرة : 78 ) ذمُّ من الله عز وجل لليهود الذين يقرؤون التوراة دون فهم لما يقرؤون<sup>2</sup>،  
فوصفهم بالأميين الذين لا يفقهون شيئاً من التوراة التي أنزلت على عيسى-عليه السلام- ولا  
يدرون ما فيها، وهمم الوحيد التلفيق والتزوير قدر ما يستطيعون<sup>3</sup>.

وفي قوله تعالى: ( ... وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى  
إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ) (طه : 114) إرشاد لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم للطريقة التي يقرأ بها القرآن وهي الإنصات إلى تلاوة الوحي والتأني  
في التلقي عنه، وهذا إرشاد يلزم المؤمنين الذين يتلون القرآن<sup>4</sup>.

ومن الأحاديث الدالة على منزلة الترتيل والتروي في القراءة، وأهميتها في فهم المعنى<sup>5</sup>، ما ورد  
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتل  
كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها<sup>6</sup> "

وحسبك أن تعرف، أن الأئمة والعلماء والمؤلفين، ساقوا لنا نصوصاً جليلاً في التدليل على أهمية  
هذا العلم ومكانته العظيمة في نفوس القراء، فمن ذلك ما أخبرنا به علي بن أبي طالب عندما  
سئل عن الترتيل في قوله تعالى: ( ... ورتل القرآن ترتيلاً ) (المزمل :

<sup>1</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص13

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص13

<sup>3</sup> ابن كثير، إسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم، 1/121

<sup>4</sup> الداني، عثمان بن سعيد: المكتفى في الوقف والابتداء، ص7

<sup>5</sup> ابن كثير، إسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم، 4/463

<sup>6</sup> أخرج الحديث الإمام الترمذي في سننه/ كتاب فضائل القرآن، باب (18) حديث (3164)، 2/734، ورواه أبو داود في

سننه/ كتاب الوتر، باب (20) حديث (1466)، 1/251

4) قال: "الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف<sup>1</sup> " أي معرفة مواضع الوقف والوصل، مضافاً إليهما التنغيم وتجويد آي القرآن.

ومن ذلك أيضاً ما أخرجه النحاس بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال: " لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أهدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأينا اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره، ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وينثره نثر (الدقل)<sup>2</sup> ".<sup>3</sup>

يقول ابن الجزري معلّقاً على القولين السابقين: "ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفة وفه في كلام ابن عمر رضي الله عنهما برهان أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح<sup>4</sup> " أي أنّ الصحابة - رضوان الله عليهم - كانوا يتعلمون الوقوف في تلاوتهم، كما يتعلمون القرآن، فأصبح تعلم أماكن الوقوف في منزلة تعلم آياته؛ لأن العمل بها يقود إلى فهمه والتعرف على خفاياه.

وأقول العلماء لم تنته في التعويل على أهمية الوقف وضرورته الملحة في القراءة، منها ما قاله ابن الأنباري: "من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل"<sup>5</sup>، قال الأشموني: " فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه<sup>6</sup> ".

ورحم الله النكزاي إذ عبّر عن قيمة هذا العلم بقوله: " باب الوقف عظيم القدر جليل الخطر، لأنه لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن ولا استنباط الأدلة الشرعية منه إلا بمعرفة الفواصل<sup>1</sup> " أي معرفة أماكن الوقف.

<sup>1</sup> أورده السيوطي في الاتقان في علوم القرآن، 83/1

<sup>2</sup> الدقل: أردأ التمر/ ابن منظور: لسان العرب، مادة (دقل)، 246/11

<sup>3</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والإتقان، ص27/ ينظر: السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، 83/1

<sup>4</sup> ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 1/177

<sup>5</sup> أورده الأشموني في منار الهدى، ص13-14 / والسيوطي في الاتقان في علوم القرآن، 83/1

<sup>6</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص14

وقال أبو حاتم السجستاني: "من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن<sup>2</sup> " فكأن الوقف دعامة أساسية في فهم القرآن الكريم؛ لارتباطه الوثيق بمختلف العلوم كالنحو والصرف وكتب التفسير والقراءات وغيرها.

وتتضح أهميته في حديث أم المؤمنين-أم سلمة رضي الله عنها- حيث قالت: " إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم<sup>3</sup>."

وقد انقسم العلماء في تأويل هذا الحديث إلى فريقين<sup>4</sup>:

الفريق الأول: استدللَّ بهذا الحديث على سُنِّيَّة الوقف على رؤوس الآي<sup>5</sup> مطلقاً، سواء تعلق ما بعدها بما قبلها لفظاً (إعراباً) أو (معنى).

والأخير: يرى أنَّ الوقف على رؤوس الآي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو لبيان أنها رؤوس الآي ومعرفة عدّها لا لإثبات سنة الوقف عليها.

وبناء على هذين التأويلين انقسم علماء الوقف والابتداء في حكم الوقف على رؤوس الآي إلى أربعة مذاهب<sup>6</sup>:

المذهب الأول: جواز الوقف على رأس الآية والابتداء بما بعدها مطلقاً، مهما اشتد تعلقها بما بعدها وتعلق ما بعدها بها، حتى ولو كان الوقف على رأس الآية يؤدي إلى معنى فاسد، كالوقف على قوله تعالى: (فويل للمصلين) (الماعون: 4).

<sup>1</sup> أورده السيوطي في الإتيان في علوم القرآن، 83/1

<sup>2</sup> أورده القسطلاني في لطائف الإشارات لفنون القراءات، 249/1

<sup>3</sup> رواه أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد: سنن أبي داود، في كتاب (الحروف والقراءات) باب (1) / والتزمذي في سننه/ كتاب القراءات، باب (1) حديث (3177)، 737/2 / ومسند الإمام أحمد (302/6، و 323/6)

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص32

<sup>5</sup> رأس الآية: هي فواصل الآيات القرآنية، التي ينفصل عندها اللفظان أو الكلامان، ورأس كل آية في المصحف يوضع له رقم خاص/ ينظر: منصور، محمد: الوسيط في أحكام التجويد، ص321

<sup>6</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص72-73 / ينظر: عبد الكريم صالح: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن

الكريم، ص35-37

المذهب الثاني: جواز الوقف عليها والابتداء بما بعدها إن لم يكن هناك ما يورثهم بخلاف المراد أو تعلق لفظي، فإن كان هناك تعلق فيوقف عليها عملاً بالسنة، ثم يتعين وصلها بما بعدها.

المذهب الثالث: جواز السكت عليها بلا تنفس، بناء على أن السكت يجوز في رؤوس الآي مطلقاً.

المذهب الأخير: حكم الوقف على رؤوس الآي كحكمه على غيرها مما ليس برأس آية، فإذا كان هناك تعلق لفظي بين رأس الآية وما بعدها، فيمنع الوقف ويلزم الوصل، وإن لم يكن فلا، بل يتعين الوقف؛ لذا وضع أصحاب هذا المذهب علامات الوقف فوق رؤوس الآي.

أما الباحثة فلا ترى فارقاً كبيراً بين المذهب الثاني والأخير، فكلاهما يسيران على المنهج نفسه، وهوان الوقف على رأس الآية، يتحدّد تبعاً لتعلق ما بعدها بما قبلها، وما دعائي لذلك، أنني وخلال استقرائي لعلامات الوقف في المصحف الشريف، تبين لي أن هناك مواطن على رؤوس الآي يؤدي الوقف عليها، خلاف المعنى المراد، كالمثال الذي سقناه قبل قليل، وهو الوقف على قوله تعالى: (فويل للمصلين) (الماعون: 4) وهذا جليّ الفساد، لا بل قد يجعلها أحد منكري الإسلام دليلاً على إنكار الصلاة وتركها مطلقاً، ولا نستطيع رده إلا بوصل رأس هذه الآية بما بعدها، وهو قوله تعالى: (الذين هم عن صلاتهم ساهون)، ولكن هذا لا يعني إنكاري أودحضي لوقف النبي صلى الله عليه وسلم -والعياذ بالله- بيد أنني أرى أن أهمية الوقف في حديث- أم سلمة- تكمن في أنه قصد به إعلام رؤوس الآي وفواصلها، وقد جهل أناس هذا المعنى وسموه وقف السنة، بل هو وقف بيان الفواصل، فما وقف عليه -عليه السلام- دائماً أدركنا أنه فاصلة ورأس آية، وما وصله دائماً تحققنا أنه ليس برأس آية<sup>1</sup>؛ لذلك فلا يعجب القارئ إن رأى علامات الوقف ظاهرة على رأس الآية، وهذا يظهر جلياً في الطبقات (طق1، طق2، طدع) موضع الدراسة، أما (طدت) فلم ترصد أي علامة وقف على رأس الآية، ولعلها في هذا ذهبت مذهب من رأى سنّية الوقف عليها، ولا اعتراض على ذلك، فلكل منهم رأيه.

<sup>1</sup> القسطلاني في لطائف الإشارات لفنون القراءات عن الجعبري، 253/1

كل هذا وذلك يشير إلى ضرورة مراعاة المعنى في القراءة، ولا يكون ذلك إلا بالإمام بقواعد علمي (الوقف والوصل) وأحكامهما، وهذا ما أشار إليه-عليه الصلاة والسلام- في الحديث الشريف، بقوله: " فافروا ولا حرج، ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب، ولا ذكر عذاب برحمة " <sup>1</sup>، فقد نهى عليه الصلاة والسلام من وصل آية الرحمة بآية العذاب؛ خوفاً من اختلاط المعنى، واللبس في فهم المقصود إلى معنى آخر غير مراد به؛ لذلك أوجب الفصل بينهما.

ويمكنك الرجوع إلى أقسام الوقف <sup>2</sup> في الفصل السابق (كالتام والكافي والقبیح...)، لتجد أحاديث أخرى دالة على أهمية الوقف وضرورته، فارتأت الباحثة عدم ذكرها-هنا- خشية التكرار.

ولعلَّ الحكمة من اهتمام العلماء بموضوع (الوقف والوصل) وبيان أحكامه وقوانينه؛ هي من باب التسهيل على القارئ، بتعريفه قواعد الوقف والوصل وضوابطهما، فعندما لا يستطيع القارئ " أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة، وتحتم أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد، ولذلك حض الأئمة على تعلمه ومعرفته <sup>3</sup>."

لعلِّي أستطيع بذلك أن أقول بعد الذي أسلفنا: يجب على القارئ معرفة كلِّ قواعد الوقف وأحكامه والإمام بها، ومراعاتها في قراءته ليُبين المقصود، فحري بكل مهتم بقراءة كتاب الله عز وجل وتلاوته، أن يقف على أحكامه وقوانينه وعلومه وتفسيره، ويجعل جُلَّ هممه وجهده في تعلُّمها وتعليمها، ومن ثم تطبيقها على الوجه الأتم والأكمل؛ ليفهم السامع ما تقصدُ إليه الآيات الكريمة، بل إن تعلمها "فرض عين على كل قارئ مكلف مسلم ومسلمة" <sup>4</sup>، وبالعدول عن هذه الأحكام، لا يتحقق فهم كتاب الله عز وجل، لا بل قد يؤدي ذلك إلى تغيير في المعنى، تبعاً لاختلاف الحكم الإعرابي إذا لم يتم الوقف على ما يجب الوقف عليه، فقد يقف القارئ قبل تمام

<sup>1</sup> أخرجه أبو داود في سننه/ كتاب الوتر، باب (22) حديث (1479)

<sup>2</sup> ينظر: ص21-ص30 موضع هذه الدراسة

<sup>3</sup> ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 1/177

<sup>4</sup> ملحق، محمد سعيد: أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان، ط17، 2007م، ص20

المعنى، ثم يبتدئ بما بعد الكلمة الموقوف عليها، ويكون هذا الابتداء مما يخل بالمعنى ويفسده، وهذا أمر مرفوض بل مكروه، ولا تصح القراءة بهذه الطريقة، فينبغي إعطاء الآيات حقها في الوقف أو الوصل، ومن هنا حض العلماء على تعلم أحكام التجويد والإمام بمسائله، فهناك آلاف الكتب والمخطوطات، التي دونت مواضع أحكام التجويد وبينت أهميتها، والتي تعين القارئ في التلاوة وتعرفه بما قد يجهل به، وبمقدرة القارئ الرجوع إلى أي منها؛ لذلك يجب عليه الإمام بتلك القواعد ومراعاتها في تلاوته ليوضح المعنى ويبين أغراضه دون لبس.

ومما تجدر إليه الإشارة، أن كثيراً من عامة الناس لا يراعون أماكن الوقوف، ولا يتأملون أو يفكرون في معانيه أثناء التلاوة، ويكون همهم الوحيد ختم السورة أو القرآن، معتقدين بذلك أنهم أدوا القراءة على الوجه الأكمل، وهذا أمر مرفوض، وينبغي التنبيه له، فقد تكون قراءة آية قصيرة بتدبر وتمعن، وبالوقف على ما يحسن الوقف عليه، ووصل ما يوجب وصله، أفضل من قراءة سورة طويلة، بل وحتى أفضل من قراءة جزء كامل وهو على عجلة من أمره؛ لما للقارئ المرئى المتمتع بعجائبه وأسراره من أجر وثواب عظيم.

ولعل من المفيد-هنا- التنويه بأن العلماء والباحثين لم يقتصروا في بيان أهمية مراعاة مواطن الوقف في القرآن الكريم، بل إنهم كذلك ساقوا لنا نصوصاً تبين حرص العربي على الوقف الصحيح والابتداء السليم؛ وما ذلك إلا لتوخي الدقة، لا سيما أن بيئة العربي كانت تعتمد على النقل والرواية، فهذا "العلم وإن كان ميدانه القرآن لا يعني أنهم قصره عليه، وإنما كانوا يراعونه في أحاديثهم وأقوالهم"<sup>1</sup>، ومن ذلك عن "أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرجل معه ناقة: أتتبعها بكذا، فقال: لا عافاك الله، فقال: لا تقل هكذا ولكن قل: لا وعافاك الله، فأنكر عليه لفظه ولم يسأله عن نيته"<sup>2</sup>، وفي قول أبي بكر الصديق إشارة لا يمكن إغفالها أوطي صفحاتها وهي النية، فلا ينبغي لمن يقف على موضع يوهم خلاف المراد والمقصود، أن يحتج أو يعطل أن نيته ليست كذلك، فالأصل حمل الكلام على ظاهره، ودليل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وقف الرجل الذي خطب فقال: "من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> العمر، أحمد خطاب: كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج4، مح31، 1980م /

ص155

<sup>2</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والانتشاف، ص31

<sup>3</sup> ورد هذا الحديث تحت عنوان الوقف القبيح موضع الدراسة، ص29

ولم يسأله عن نيته ولا ما أراد، وكذلك أنكر على من قال: "ما شاء الله وشئت<sup>1</sup>؛ لأنه أشرك الله عز وجل مع المخاطب في المشيئة، ولم يسأله عن نيته.

"وكذا القاطع على ما لا يجب أن يقف عليه وإن كان نيته غيره، فإنه يكره ذلك كله، وقد كره إبراهيم النخعي<sup>2</sup> أن يقال: لا والحمد لله، ولم يكره: نعم والحمد لله<sup>3</sup>؛" لذا ينبغي تحرّز المكان المناسب للوقف أو الوصل، لنربأ أنفسنا عن الوقوع في أي محذور.

هذا أهم ما كان يدور في خلد أولئك العلماء الأفذاذ، المتعطشين للغوص في علوم القرآن وأسراره، ليخرجوها بأبهى الحلل وأجمل الصور، منارةً يهتدي إليها كل ضال، وشمعة تنير لنا الطريق في فهم كنه أسرار القرآن الكريم ومعجزاته، وهذا غيضٌ من فيض مما ذكره هؤلاء العلماء، ولو سقت كل ما ذكره عن هذا العلم، لطال بنا المقام، فاكتفيت بهذا القدر، الذي استخلصته من ثنايا كتبهم، لعل القارئ يهتدي بها؛ ليحقق ما رب أولئك العلماء النجباء؛ لما بذلوه من جد واجتهاد مستميتين في سبيل توصيل تلك الرسالة العظيمة، في ضرورة إدراك مواضع (الوقف والوصل) فهما أسمى وثاق يربط ما بين آي القرآن-المعجز بدقة نظمه - لارتباطهما بعلوم النحو وغيرها، وأختتم كلامي بنتيجة مفادها: أن " الوقف حلية التلاوة، وزينة القارئ، وبلاغ التالي، وفهمٌ للمستمع، وفخرٌ للعالم، وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، والنقيضين المتباينين، والحكمين المتغايرين<sup>4</sup> ".

<sup>1</sup> رواه أبو داود في سننه برقم (4980) وإسناده صحيح

<sup>2</sup> وقد أورده ابن الجزري باسم النخعي، وهو إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي الكوفي فقيه العراق، وهو من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث، توفي سنة ست وتسعين للهجرة وقيل سنة خمس وله تسع و أربعون سنة على الصحيح، قال يحيى القطان توفي بعد الحجاج بأربعة أشهر، والنخعي قبيلة كبيرة من مَنحج باليمن / ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد: غاية النهاية في طبقات القراء، 2مج، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م، 29/1 / الصّدي، صلاح الدين خليل بن إبيك: الوافي بالوفيات، 20مج، ط2، 1962م، 169/6 / الزركلي، خير الدين: الأعلام، 8 مج، ط6، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م، 80/1

<sup>3</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والانتشاف، ص31

<sup>4</sup> أورده القسطلاني في لطائف الإشارات لفنون القراءات عن الهذلي، 249/1

## المبحث الثاني: علاقة الوقف والوصل بالعلوم الأخرى:

حاولت في هذا الجانب أن أكشف الستار عن أهم العلوم التي لها صلة وثيقة بموضوع (الوقف والوصل) لعلها تُروي ظمأ القارئ.

وبعد، فقد " اقتضت حكمة الباري جلَّ وعلا أن تكون علوم العربية وعلوم القرآن الكريم بل علوم الشريعة الغراء كلها متلاحمة، تتنبثق عنها وحدة عضوية متكاملة لا انفصام لأحدها عن الآخر، ولا غنى له عنه، ويمثّل علمُ الوقف والابتداء حلقةً من هذه السلسلة المباركة العجيبة<sup>1</sup>، " وها هو ذا أبو بكر بن مجاهد<sup>2</sup> يؤكد صلة هذا الفن بغيره من علوم العربية، قائلاً: " لا يقوم بالتّمّام<sup>3</sup> إلا نحوي عالم بالقراءة، عالم بالتفسير عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض، عالم باللغة التي نزل بها القرآن<sup>4</sup>."

---

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص36

<sup>2</sup> هو أحمد بن موسى بن العباس أبوبكر بن مجاهد، كبير العلماء بالقراءات في عصره / الزركلي: الأعلام، 1/261

<sup>3</sup> يُقصد بالتّمّام هنا الوقف

<sup>4</sup> أورد قوله النحاس في القطع والامتناف، ص32 / ينظر: الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 1/343

لقد بان لك أنّ معرفته والإلمام به يحتاج إلى الإلمام بعلم كثيرة؛ لشدة ارتباطه وتعلقه بها، إذ لا يتأتى للعالم معرفة الوقف وقواعده وأحكامه دون أن يكون على اطلاع، وعلى علمٍ ودراية بعلمٍ أخرى، كعلم التفسير والقصص، والقراءات والإعراب ومعاني القرآن والصرف والنحو والبلاغة واللغة الفصحى التي نزل بها القرآن وعلم البيان ومختلف العلوم العربية التي تساعد على فهم كلام الله تعالى، فلكل واحد من هذه العلوم أهميته ووجوده في علم الوقف والوصل.

وليزداد الأمر وضوحاً، لا بُد من تناول بعض هذه العلوم بالشرح والتفصيل، وليس هذا إلا محاولة مني لإلقاء الضوء على أهميتها، وصلتها الوثيقة في فهم آيات القرآن الكريم، وفيض بلاغته وإعجاز آياته، وسحر بيانه ولطافة معانيه، فهذه العلوم ستكون معيناً نستمد منه أهم القواعد والركائز في فهم النص القرآني.

فعلم النحو مثلاً، ضروري للقارئ؛ لأنه الركيزة الأساسية في فهم الآيات، فبمعرفة إعراب الجملة يستطيع القارئ أن يميز مواضع الوقف أو الوصل، فيقف عند المكان الذي يستحق الوقوف عليه، ويصل في الموضع الذي يستحق وصله بما بعده؛ كي يتسنى للقارئ فهم العبارة بصورة سليمة لا غبار عليها، نحو الوقف على (ألم) من قوله تعالى: ( ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه ) ( البقرة : 1-2 ) ، فالوقف عليها تام على إضمار فعل أي: قُل ألم، أو على تقدير مبتدأ محذوف وتقديره: هذه ألم، أما إذا جعل ما بعدها وهو (ذلك الكتاب) خبراً لها، فالوقف عليها غير تام بل وجب وصلها بما بعدها؛ لئلا يفصل بين المبتدأ (ألم) وخبره؛ لذا لا بُد للمتبحر في (علم الوقف والوصل) من الإلمام بكل علوم النحو وفروعه وأصوله؛ لأن القواعد النحوية ودلالاتها هي " التي تضبط تركيب الكلام أو نظمه <sup>1</sup> " ، وسيتبين لك في الدراسة التطبيقية من هذه الدراسة، الأهمية الكبرى التي يحملها علم النحو في جعبته، ودوره في توضيح المعنى وفهم السياق في أتم صورة.

وأما علم القراءات<sup>2</sup> فهو ضروري لمن يقرأ بأكثر من قراءة، فباختلاف القراءة يتغير نوع الوقف وحكمه، فقد يكون لازماً على قراءة ما، وقد يكون جائزاً على قراءة ثانية، وقد يكون

<sup>1</sup> الملاح ياسر إبراهيم: المقدمة إلى علم المعنى في العربية "بحث في النظرية والمنهج"، دار الفرقان، 1993، ص340

<sup>2</sup> للمزيد: ينظر مبحث القراءات من هذه الدراسة، ص52

ممنوعاً على قراءة أخرى، لذلك فهي تُعين القارئ في تحديد نوع الوقف وفهم الآيات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً سليماً بناءً على القراءة التي يقرأ بها، ومن ذلك قوله تعالى: ( يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يُؤاري سوءاتكم وريشاً ولباسُ التقوى ذلك خير... ) (الأعراف: 26)، فالوقف على (ريشاً) كافٍ على قراءة مَنْ رفع سين (لباسُ) على الاستئناف، وليس بوقف على قراءة مَنْ فتحها هكذا (لباسُ) على العطف<sup>1</sup>.

وأما علم المعنى فترابطه رابطة وثيقة بعلم الوقف، " فمن مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم مراعاة الفصل والوصل في وقوفه؛ إذ نراهم يقفون عند تمام المعنى؛ لأنهم يرون أنَّ المعنى يرتبط بالمبنى ارتباطاً وثيقاً وأنَّ المعنى يتغير لمواطن الوقف<sup>2</sup> " بل إنَّ الوقف في حدِّ ذاته جيءَ به لتوضيح المعاني وبيانها، يقول الزركشي: " وأكثر القراء يبتغون في الوقف المعنى وإن لم يكن رأس آية<sup>3</sup> " ومثال ذلك: الوقف على (قولهم) من قوله تعالى: ( ولا يحزنك قولهم إنَّ العزة لله ) (يونس: 65) ولا يجوز وصله بما بعده؛ لأنه لو وصل لصار قوله: ( إنَّ العزة لله )، من مقول الكافرين، وليس الأمر كذلك بل هو كلام مستأنف وإخبار من الله أنَّ العزة له.

من هنا نخرج بنتيجة مفادها: أنَّ للمعنى حضوره البارز في علم الوقف، فبتمامه يكون الوقف، وبعدم تمامه يتعيَّن الوصل؛ لئلا يُفسد المعنى ويذهب المقصود.

وأما علم التفسير: فصلته بعلم الوقف تكمن في أنَّ نوع الوقف يختلف باختلاف التفسير تماماً كالقراءات، فقد يكون إجبارياً على تفسير ما، وممنوعاً على تفسير آخر؛ لذا على القارئ أن يكون على علم ودراية به، ومثال ذلك قوله تعالى: (... فإنها محرمة عليهم أربعين سنة) (المائدة: 26)، فإذا تم الوقف على كلمة (سنة) كان معنى الآية أن الأرض المقدسة محرمة عليهم هذه المدة (أي مدة أربعين سنة)، وإذا تم وقف على: ( فإنها

<sup>1</sup> ابن خالويه، الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع، ص 154

<sup>2</sup> صالح، عبد الكريم: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 54

<sup>3</sup> الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 350/1

محرمة عليهم) كان المعنى أنها محرمة عليهم أبداً، ومرد هذا الوقف إلى التفسير واختلاف المفسرين في تأويل الآية، الذي تغيّر المعنى فيه تبعاً لاختلاف التفسير.

لذلك فعلى القارئ أن يتعلم كيف يقف وكيف يبتدئ؟ أين يصل ومتى يصل وأين يقف ومتى؟ وكل ذلك لا يتأتى إلا بمعرفة القواعد والأحكام العامة (لوقف والوصل)، وأحكام النحو وغيرها من العلوم السابقة، يقول النحاس: "إِن من الوقف ما هو واضح مفهوم معناه، ومنه مشكل لا يدرى إلا بسماع وعلم بالتأويل، ومنه ما يعلمه أهل العلم بالعربية واللغة، فيدري أين يقطع؟ وكيف يأتف؟"<sup>1</sup>؛ لذلك اهتم القراء والعلماء بهذا العلم، وعنوا به عناية كبيرة، وأفردوه بالتأليف والتصنيف؛ حرصاً منهم على حفظ كتاب الله عز وجل من العبث والتحريف والتزوير، حتى غدا هكذا، علماً مستقلاً له أصوله وقواعده الخاصة به<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في الوقف والوصل:

علم القراءات: "هو العلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، بعزو النقلة ولا بد فيها من التلقي والمشافهة، لأن في القراءات أشياء لا يحكم إلا بالسماع والمشافهة"<sup>3</sup>. "أو هي تلك الوجوه اللغوية والصوتية التي أباح الله بها قراءة القرآن تيسيراً وتخفيفاً على العباد"<sup>4</sup>

لقد أنزل الله عز وجل القرآن الكريم بلغة العرب، وكان العرب متعددي اللهجات واللغات، كيف لا يكون هذا وهم قبائل شتى، لكل قبيلة منهم لغتها ولهجتها الخاصة بها، والتي تختلف عن لهجات القبائل الأخرى، في طريقة أدائها ونطقها للكلمات، وفي مخارج الحروف ونبرات بعض الأصوات وفي إمالة بعض الحروف أوفي الترفيق والتفخيم<sup>5</sup>، على الرغم أنها تتصوي تحت راية العروبة، ويوحد بينها اللسان العربي الفصيح؛ لذلك فقد رحم الله عباده وخفف عنهم، بأن أنزل القرآن الكريم على ما يوافق لغاتهم، فأنزله على سبعة أحرف؛ ليتمكنوا من قراءته وتدبر

<sup>1</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والامتناف، ص34

<sup>2</sup> منصور، محمد خالد: الوسيط في أحكام التجويد، ص298

<sup>3</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م، ص3

<sup>4</sup> اللبدي، محمد سمير: أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، ط1، الكويت: دار الكتب الثقافية، 1978م، ص309

<sup>5</sup> مهنا، محمد عبد الكريم وآخرون: العرض الجديد لأحكام التجويد، ط2، 2007م، ص163

معانيه، وفهم أحكامه وشرائعه وقوانينه، قال صلى الله عليه وسلم: " إنَّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرءوا ما تيسر منه <sup>1</sup> "

إذ " لوكلف الله العرب مخالفة لغاتهم التي لا يستقيم لسانهم إلا عليها، ولا يتيسر نطقهم إلا بها، لشق عليهم ذلك غاية المشقة، وكان ذلك منافياً لئسر الإسلام وسماحته، التي تقتضي درء الحرج والمشقة عن معتقيه <sup>2</sup> "، ولو ذهبت القبائل على اختلاف لهجاتها، إلى قراءة القرآن الكريم على وجه واحد؛ لتعسر ذلك كما يتعسر علينا نحن أن نتكلم مثلاً بلغة بعض القبائل في السودان أو الصومال، وإن جمع بيننا اللسان العربي، فلكل منا بيئته اللغوية الخاصة به؛ لذلك كانت تلك القراءات باباً من أبواب التيسير والتهوين على الأمة، ومظهراً من مظاهر رحمة الله الواسعة وسماحة الدين الحنيف.

" ولا شك أن القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يترجم لكل أحد بحسب لغته فكان يمد قدر الألف والألفين والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفخم لمن لغته كذلك ويرقق لمن لغته كذلك ويميل لمن لغته كذلك <sup>3</sup> "، واقتدى الصحابة به صلى الله عليه وسلم، فقرأوا القرآن وعلموه على اختلاف لغات العرب- كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم- باهتمام كبير ودقة متناهية في حفظ كلماته وأحكامه وعدم الخلط بين كلمة وأخرى، ونقل التابعون عن الصحابة تلك القراءات بدقة وإحكام، حتى إن جماعة منهم " كرسوا حياتهم وقصروا جهودهم على قراءة القرآن وإقراءه، وتعليمه وتلقيه، وضبط ألفاظه وتحرير قراءاته وتحقيق رواياته حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم ويرحل إليهم ويؤخذ عنهم <sup>4</sup> "

ومن هنا ظهر مصطلح علم القراءات القرآنية؛ " دفعاً للاختلاف في القرآن <sup>5</sup> "، أي حتى لا يظن أحدهم أن قراءة فلان تختلف عن قراءة فلان من حيث المعنى المراد من الآية، فالقراءات على الرغم من تعددها إلا أنه لا تناقض ولا تضاد بين قراءة وأخرى، فكل واحدة منها تؤدي معنى

<sup>1</sup> أخرجه مسلم في صحيحه / كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب (48) حديث رقم (1936)

<sup>2</sup> العقرباوي، زيدان محمود: المرشد في علم التجويد، 16/1

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص15

<sup>4</sup> العقرباوي، زيدان محمود: المرشد في علم التجويد، 17/1

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص15

واحداً، وهذا دليل قاطع على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم إذ هومع كثرة الروايات والطرق لم يتطرق إليه تناقض ولا اختلاف، بل كان يصدق بعضه بعضاً<sup>1</sup>، يقول تعالى: { أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا } (النساء : 82)

ومن الجدير بالذكر، أن ما من شيء أوجده الله تعالى في هذا الوجود أو أنزله في كتابه إلا وله حكمة، والحكمة من القراءات القرآنية غير ما قدّمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة هي: أن فيها تنوعاً جمالياً في تلاوة القرآن وتدبر معانيه، وهي في تعددها تزيد في قوة إعجاز القرآن الكريم، وتساعد في الكشف عن بعض المعاني المقصودة في الآيات، وتؤدي أحياناً إلى تعدد الأحكام الفقهية المأخوذة من النص، وتعددها أيضاً يدل على اهتمام المسلمين عبر العصور بهذا القرآن، فلكل لهجة قراءة، إضافة إلى كونها دليل قاطع على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم<sup>2</sup>.

"وقد مرت القراءات القرآنية بأدوار مختلفة، وبمراحل عديدة حتى استقرت إلى ما هي عليه الآن، علماً من علوم القرآن ومجالاً من مجالات الدراسات النحوية واللغوية بصورة عامة<sup>3</sup>، فعلم القراءات من العلوم الهامة؛ لما لها من صلة وثيقة بالقرآن الكريم، فهي تساعدنا في الكشف عن بعض المعاني المراد بها في الآيات القرآنية، بل إن علم القراءات يوقفنا على سر من أسرار كتاب الله عز وجل، وجانب مهم من جوانب إعجازه، فتنوعها وتعددها لا يؤدي إلى تغيير في معنى الآيات، فالنص القرآني معناه واحد لا يتبدل ولا يتغير-كما يظن البعض- على تعددها، وبدون علم القراءات يخفى على الباحثين والدارسين في كتاب الله عز وجل، كثير من المعاني القرآنية التي تتعلق باختلافها، فكل قراءة قد تسد مسد آية وتتوب منابها فيما تعطيه من المعاني والأحكام، وفيما ترشد إليه من الهداية والرشاد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 47/1

<sup>2</sup> ينظر: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 47/1

<sup>3</sup> أبو سليمان، صابر حسن: تبصرة المرید في علم التجويد، ص10

<sup>4</sup> الجمل، عبد الرحمن: أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل / جامعة النجاح

للأبحاث/العلوم الإنسانية، عدد1، مج 18، ص286

ولا يفوتك في هذا المقام أن تعرف أن " أثر القراءات القرآنية واضح وملموس في جوانب كثيرة ومتنوعة، فللقراءات القرآنية أثرها في التفسير وفي الفقه وفي علم النحو وعلم البلاغة؛ لذا لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من الحديث عن القراءات بل إن المفسر الذي يخلو تفسيره من الحديث عن القراءات يفوته كثير من الفوائد المترتبة على اختلاف القراءات بل تعد القراءات القرآنية مصدراً من مصادر التفسير في القرآن الكريم، فكم من قراءة فسرت قراءة أخرى ووضحت معناها، والقرآن الكريم على كثرة قراءاته خال من التناقض والتضاد، بل هو منسجم متسقة آياته وجمله وكلماته<sup>1</sup> ."

ترتبط القراءات القرآنية ارتباطاً وثيقاً بعلم الوقف والوصل، بل إن العلماء المحدثين لم يهتموا بالحديث عن علم الوقف " اهتماماً كبيراً، لأنهم عدّوه جزءاً من علم القراءات<sup>2</sup> "، فلها أثر في بيان نوع الوقف وحكمه، إذ إن حكم الوقف يختلف باختلاف القراءة، فقد يكون الوقف على الكلمة القرآنية على قراءة ما واجباً، وعلى قراءة أخرى جائزاً أو ممنوعاً، ومما يدل على صلتها بعلم الوقف ما قاله ابن مجاهد: " لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير والقصص وتلخيص بعضها من بعض عالم باللغة التي نزل بها القرآن<sup>3</sup> ."

لعلي أستطيع بذلك أن أقول: "إنّ لاختلاف القراءات أثراً على الوقوف من ناحية المعنى، فالوقف تابع للقراءة المتلوّة، فإذا ما قرأ قارئ القرآن الكريم آية فيها وجه من وجوه القراءات فعليه أن يراعي في قراءته مواطن الوقف فيها، تبعاً لذلك الوجه من القراءات؛ لأنه بالقطع أو الائتلاف يكشف عن معنى للآية التي يتلوها مغايراً للمعنى الناتج عن مراعاته للقراءة الأخرى<sup>4</sup>؛ لذا أثرتُ بيان هذا الاختلاف بدراسة بعض النماذج القرآنية المختارة، التي وردت في (معجم مواضع الوقف والوصل الإيجابيين) موضع الدراسة، والتي تبين أثر القراءات في بيان نوع الوقف من ناحية الإعراب والمعنى، وتمثّلت بـ:

<sup>1</sup> المصدر نفسه، عدد 1، مج 18، ص 286

<sup>2</sup> العمر، أحمد خطاب: كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو، ج 4، مج 31، ص 155

<sup>3</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والائتلاف، ص 32

<sup>4</sup> صالح، عبد الكريم: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ط 1، مصر: دار السلام، 2006م، ص 340

قوله تعالى: { وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَامًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }<sup>1</sup>{45}

هذه الآية مما وُبِّخت به اليهود؛ لأنَّ عندهم في نص التوراة أنَّ النفس بالنفس وهم يخالفون ذلك عمداً وعناداً، ويفضلون بني النضير على بني قريظة، فيعدلون إلى الدية، فوصفهم الله تعالى بالظالمين والكافرين لأنهم جحدوا حكم الله قصداً منهم وعناداً، ولم ينصفوا المظلوم من الظالم، كما خالفوا حكم التوراة المنصوص عندهم في رجم الزاني المحصن وعدلوا إلى ما اصطَلحوا عليه من الجلد والإشهار.<sup>2</sup>

يهمنا بعد الذي أسلفنا إليك أن نبين لك حكم الوقف على (بالنفس) و (بالسنن)، وتلك الأوجه الواردة في قراءة هذه الآية، وهل يختلف نوع الوقف على الموضوعين المذكورين باختلاف القراءة؟ هذا ما سنعرفه بعد الاطلاع على القراءات القرآنية لها.

"قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: (والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن) كلها بالنصب و (الجروح) رفعا، وقرأ نافع وعاصم وحزمة جميع ذلك بالنصب، وقرأ الكسائي كلها بالرفع".<sup>3</sup>

أما فيما يخص الوقف، فمن قرأ برفع (العين والأنف والأذن والسن والجروح) وقف على قوله: (بالنفس)<sup>4</sup>، وحجته في هذا أنه عطفها على محل (أن النفس)؛ لأنَّ المعنى قلنا لهم: النفس بالنفس، أو رفعها على أن الكتابة تقع على مثل هذه الجمل تقول: كتبت (الحمد لله)، أو رفعها

<sup>1</sup> المائدة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة 152

<sup>2</sup> ابن كثير، اسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم، 64/2

<sup>3</sup> ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرع: حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة،

1979م، ص225-226 / ينظر: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 191/2

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص92

على الاستئناف، وتقديره: أن النفس مقتولة بالنفس والعين مفقوءة بالعين<sup>1</sup>، وقيل: إنَّ الكسائي " قطع قوله: (والعينُ بالعين) إلى آخر الأسماء مما قبله، ولم يجعله مما كُتِب عليه في التوراة، فلذلك رفعه؛ لأنه لم يُدخله في عمل (أنَّ)، فعلى قراءته يُبتدأ بقوله: (والعينُ بالعين)؛ لأنه استئناف إيجاب، وابتداء شريعة<sup>2</sup>، أو رفعها بالعطف على المضمَر في النفس؛ لأن المضمَر في النفس في موضع رفع، ويكون المعنى: أن النفس مأخوذة هي بالنفس، والعين معطوفة على (هي)<sup>3</sup>، وأياً يكن من أمر إعرابها، فعلى كل الوجوه يتعيَّن الوقف على قوله: (بالنفس).

ومن قرأها بالنصب وخصَّ (الجروح) بالرفع فقط، وقف على (بالسن)<sup>4</sup>، وحثه في هذا أنها رفع "على الابتداء والقطع مما قبله، و (قصاص) خبره، فيكون إذا قطعتة مما قبله ليس مما كُتِب عليهم في التوراة، إنما هو استئناف شريعة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم... وقيل: إنما رفع لأنه عطف على موضع (النفس)، وقيل: عطفه على المضمَر المرفوع، الذي في (بالنفس)<sup>5</sup>، والاختيار الرفع، للعلل التي ذكرناها ولأنه مروى عن النبي عليه السَّلام، لأن خبره مخالف لخبر ما قبله من الجمل، ولمخالفة إعراب ما بعده إعراب خبر ما قبله، فالرفع في (الجروح) قوي من جهة الإعراب، والنَّصب قوي من جهة المعنى، واتصال بعض الكلام ببعض، فهو أيضاً قوي مختار، وإذا عطفته على ما قبله، فنصبته فهو مما كُتِب عليهم في التوراة<sup>6</sup>.

أما مَنْ قرأها كلها بالنصب، " فلا يبتدئ بشيء منها؛ لأنه أشركها كلها في نصب (أنَّ) وجعلها مما كُتِب عليهم في التوراة<sup>7</sup>، ولا يقف على الموضعين (بالنفس) و (بالسن)<sup>8</sup>، فالكلام متصل ببعضه والعطف فيه معنى الشراكة، وهورأي الجمهور واختيار الجماعة؛ "لأنه محمول في

<sup>1</sup> القيسي، محمد مكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، 3مج، تحقيق: محيي الدين رمضان، 1974م، 409/1 / ينظر: الفخر الرازي، محمد بن عمر بن حسين القرشي: التفسير الكبير، 16مج، ط2، طهران: دار الكتب العلمية، 7/12

<sup>2</sup> ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم الحلبي: التذكرة في القراءات الثمان، 2مج، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ط1، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، 1991م، 316/2

<sup>3</sup> الزجاج، إبراهيم، أبواسحق: معاني القرآن وإعرابه، 5مج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط2، القاهرة: دار الحديث، 1997م، 179/2

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص92

<sup>5</sup> المضمَر المرفوع هو (مقتولة) والتقدير: أنَّ النفس مقتولة بالنفس

<sup>6</sup> القيسي، محمد مكي: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، 409/1-410

<sup>7</sup> ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم: التذكرة في القراءات الثمان، 315/2-316

<sup>8</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص92

النصب على اتصال بعض الكلام ببعض، غير منقطع بعضه من بعض، ومحمول على أنه كله مكتوب في التوراة<sup>1</sup>.

نلاحظ مما سبق، أنّ الرفع والنصب سيّان، لا يغيّران معنى الآية في شيء، فإنّ شئت رفعت وإنّ شئت نصبت، وإن كان هناك اختلاف، فالاختلاف هو اختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تناقض وتضاد، ودليل قويّ على إعجاز القرآن الكريم ودقّة معانيه، إلّا أنّ التغيير الوحيد الذي يطرأ فقط هو اختلاف نوع الوقف نتيجةً لاختلاف القراءات في الإعراب.

بيد أنه لا يفوتني أنّ أشير إلى أنّ (طق 2 طدت طدع) لم يشرنَ لعلامة الوصل على الموضعين المذكورين، مع العلم أنّهنّ على قراءة حفص عن عاصم، وهي القراءة التي اختارت نصب (العين والأنف والأذن والسن والجروح) على اعتبار أنّ الكلام موصول ببعضه البعض بالعطف، ولا أدري السبب الذي حال دون ذلك، فلعله من باب أنه لا يُشكل على القارئ للنصب، أو ربما لطول الكلام.

ومهما يكن من أمر، فهذا لا يعني أنّهنّ يجوزنَ الوقف على كلا الموضعين، فعلى القارئ أن يكون مدركاً أنّ أيّ موضع يُفصل فيه بين متعلقات الجملة الواحدة، كالمعطوف والمعطوف عليه، يتعيّن فيه الوصل.

أما (طق 1) فقد منعت الوقف على الموضعين، وهذا ما تميل إليه الباحثة، وما هذا إلا للتمييز بين القراءات، فقد تبينَ لك أنّ اختلافهم في القراءة أدى إلى اختلاف نوع الوقف، فمن رفع ما بعدهما وقف عليهما، على اعتبار أنّ ما بعدهما ليس مما كتّب عليهم في التوراة، ومن نصب ما بعدهما وصل الكلام ببعضه البعض، على اعتبار أنّ كلها مما كتّب عليهم في التوراة، أضف إلى ذلك ضرورة الوصل لإبعاد السامع عن أي لبس في فهم المقصود من الآيات.

ولنأت لك على نماذج أخرى، تزيد الأمر وضوحاً، منها قوله تعالى: { إِنْ نَا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ }<sup>2</sup>{119}

<sup>1</sup> القيسي، محمد مكي: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، 410/1

<sup>2</sup> البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (22)

فالوقف على (نذيراً) اختلف باختلاف القراءة، فهو وقف كافٍ على قراءة مَنْ قرأ (ولا تسأل) بفتح التاء وجزم اللام على النهي، هكذا (لا تسأل) وهي قراءة نافع ويعقوب، وفي النهي معنى التعظيم لما هم فيه من العذاب، أي لا تسأل يا محمد عنهم فقد بلغوا غاية العذاب، وليس بوقف لمن قرأها على النهي بمعنى ليس<sup>1</sup>، بضم التاء ورفع اللام هكذا (تُسأل)<sup>2</sup>، وهذا ما أومأت إليه (طق1)، إذ منعت الوقف على الموضع المذكور؛ لأنَّ (ولا تسأل) في موضع حال معطوفاً على (بشيراً ونذيراً)، وتقدير الكلام: وغيرَ مسؤول، ولا يُحتمل الفصل بين الحال وذيها أو المعطوف والمعطوف عليه؛ لذا تعيَّن على القارئ وصل الكلام وعدم فصله عن بعضه البعض.

ولسائل أن يسأل: إذا كان الوقف يُمنع على (نذيراً) على القراءة الثانية وهي (ضم التاء من تسأل ورفع اللام)، فلمَ لم تمنع (طق2 طدت طدع) الوقف عليه، علماً أنها تسيّر على القراءة نفسها وهي قراءة عاصم؟

وجواب ذلك هو أن جملة (لا تسأل) فيها وجهان<sup>3</sup>: أحدهما أن ترفع على الاستئناف وتكون منقطعة عما قبلها على معنى ولن تسأل أو ولست تسأل أو ولست تؤاخذ بهم، والكلام على هذا التقدير منقطع عما قبله، ويكون الوقف على (نذيراً) كافياً، ولعلَّ (طق2 طدت طدع) ذهبن إلى هذا الوجه الإعرابي فكان سبباً لعدم الإشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور عندهن.

وأما الآخر: فقد تمَّت الإشارة إليه وهو أن تكون جملة (لا تسأل) في موضع حال من قوله: إنا أرسلناك بالحق، فيكون منصوب المحل معطوفاً على (بشيراً ونذيراً)، ويكون تقدير الكلام: إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً، وغير مسؤول عن أصحاب الجحيم، فكان هذا الوجه سبباً لمنع الوقف على الموضع المذكور عند (طق1).

تلحظ مما سبق أن لكل قراءة معنىً غير المعنى الذي أفادته القراءة الأخرى، واختلافها أدى إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، وهذا الاختلاف "لا يوقع في شك ولا ريب ما دام الكل نازلاً من

<sup>1</sup> وهي قراءة باقي العشرة من القراء، كـ(عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وابن هشام)

<sup>2</sup> ابن خالويه، الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع، ص 87 / ينظر: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 166/2 / الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 41 / مكّي القيسي: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، 1/262

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 41

عند الله<sup>1</sup>، وليس هو اختلاف تناقض وتضاد، فتعددها أكبر دليل على صدق القرآن الكريم وإعجاز نظمه.

ولكي يتضح أثر القراءات وأهمية صلتها بعلم (الوقف والوصل) بشكل أكبر، نأخذ قوله تعالى: { فَرِي بُيُوتٍ أُذُنُ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ } {36} رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } {37}<sup>2</sup>

فقول الله تعالى: (والآصال) مختلف فيه بين الوقف وعدمه بناءً على القراءات الواردة في كلمة (يُسَبِّحُ)، فمن قرأها بفتح الباء على ما لم يسم فاعله هكذا (يُسَبِّحُ)-وهي قراءة أبي بكر وابن عامر- وقف على قوله: (والآصال) وقفاً تاماً، وابتدأ بقوله: (رجال لا تلهيهم)، وعلى هذا التقدير يقوم الجار والمجرور (له) من قوله: (يسبح له فيها) مقام الفاعل، وتكون جملة (رجال...) مفسرة للفاعل في جواب سؤال مقدر: مَنْ هو الذي يسبح؟ فقيل: رجال صفتهم كذا وكذا...، أما مَنْ قرأها بكسر الباء فلا يقف على (الآصال)؛ لأنَّ فاعل يسبح هو (رجال) وهو تمام الكلام، ولا يجوز فصل الفعل عن فاعله<sup>3</sup>.

ومن الجدير بالذكر أنَّ (طق 1 طدع) منعتا الوقف على قوله: (والآصال)؛ خشية فصل الفعل (يسبح) عن فاعله (رجال)، بيد أنَّ (طق 2 طدت) لم تشير لعلامة منع الوقف على الموضع المذكور، علماً أنَّهما على قراءة كسر الباء، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، فربما لكون الموضع رأس آية، أو على اعتبار أنَّ جملة (رجال لا تلهيهم) استئنافية على تقدير فعل محذوف، أي يسبح له، وإن صحَّ ذلك، فلستُ أتفق معهما في هذا، إذ الأولى تعلقه بظاهر موجود لا بمضمرة محذوف.

<sup>1</sup> الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، ط2، مصر: فيصل عيسى الحلبي، 1362هـ، 180/1

<sup>2</sup> النور، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (511)

<sup>3</sup> ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبوزرعة: حجة القراءات، ص501 / ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 305/3 / مكي القيسي: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، 139/2 / ابن الجزري: النشر في القراءات العشر،

وهكذا لقد بان ما للقراءات من أثر في تحديد نوع الوقف وحكمه على الكلمة القرآنية، تبعاً لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى، ولولا مخافة الإطالة لسقتُ من الأمثال الدُّوال على ذلك، وكفاك ما أُمليته عليك، وقِس على هذه النماذج نظائرها.

### الفصل الثالث

موجبات الوقف الإجمالي والمحاذاير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية )

## تمهيد:

اختارت الباحثة في هذا الفصل نصوصاً منتقاة للوقف الإجماري من معجم علامات الوقف موضع الدراسة؛ غاية إثبات ما للأحكام النحوية وقواعدها، وللتفسير واختلافه بين أهل التأويل، وغيرهما من علوم اللغة، من أثر واضح في علم (الوقف والوصل) في القرآن الكريم، " فبالنحو استعان التفسير والمفسرون في توضيح آيات الله وإدراك مدلولاتها ومراميتها<sup>1</sup>؛ لذا فمن كان عنده إلمام بالنحو واللغة، عرف مواطن الوقوف الصحيحة والتي تكون عوناً للقارئ في فهم المعنى.

غير أنه لا يفوتني أن أذكر أن هذه النصوص المنتقاة، ظهرت عليها علامات الوقف في وسط الآيات وعلى رؤوسها، وهذا ما يبدو واضحاً عند (طق 1 طق 2)<sup>2</sup>، أما (طدع) فلم ترصد علامة الوقف الإجماري على رأس الآية، ولكنها رصدت علامة الوصل الإجماري عليها، أما (طدت) فلم ترصد أي علامة وقف أو وصل على رأس الآية، ولعلها بهذا ذهبت مذهب من أخذ بسنية الوقف على رأس الآية مطلقاً- كما أتضح في الفصل السابق- فمن يقرأ فيها يعرف بداهة أن رأس الآية موضع وقف فيقف عندها، دون الحاجة إلى وضع علامة وقف عليها، وهذا إن دلَّ

<sup>1</sup> اللبدي، محمد سمير: أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، ص 273

<sup>2</sup> ينظر المعجم موضع الدراسة، الآيات رقم (214, 217)

على شيءٍ فإنما يدل على أنّ (طق 1 طق 2 طدع) اتّبعن نهج من يرى أنّ الوقف على رؤوس الآي كحكم من وقف على وسطها، على اعتبار تعلق الآيتين ببعضهما لفظياً ومعنوياً، أما (طدت) فلا.

ومن الجدير بالذكر، أنّ علامات الوقف المرصودة في القرآن الكريم، ليست هي فقط التي يجب التقيّد بها، فرموز الوقف لم توضع على سائر المواضع، لكنها وضعت على مواضع منتقاة؛ لكثرة اللبس فيها من إعراب واختلاف تفسير وما إلى ذلك، ولو وضعوها على كل موضع تعلق بما بعده، لكثرت ذلك وشوّس على القارئ؛ لذا على كل قارئ أن يتحرى المعنى قدر استطاعته ويقيس قراءته على ما وضع له من رموز الوقف في بقية المصحف الشريف؛ وما الالتزام بها إلا لتزيده تدبراً وتفكراً وغوصاً في معالمه وأسراره، فالقراءة الصحيحة والأخذ بمواضع الوقف، يؤديان إلى فهم سليم واضح، وهذا الفهم يؤدي بدوره إلى شدة التعلق والشغف بالقرآن الكريم؛ لمعانيه الصادقة وكلماته الملائمة لكل زمان ومكان، واختلاف العلماء في حكم الوقف بناء على اختلاف تقديراتهم الإعرابية أو التفسيرية، لا يعني ذلك اختلاف المعنى في الآية القرآنية-والعياذ بالله- فالمعنى دائماً يبقى واحداً، وإلا فلا.

وارتأت الباحثة في هذا الفصل-أيضاً- بيان أهم القواعد والعلل، التي توجب القارئ الوقوف على مواضع معينة في القرآن الكريم، مع بيان المخاطر اللغوية المحتملة فيما لو تمّ الوصل، وكل هذا كان باستقصاء مواضع (الوقف الإجمالي) على اختلاف الطبقات موضع الدراسة، فجاء هذا الفصل مشبعاً بالتعليقات النحوية واللغوية، وما ذلك إلا لأنّ للنحو صلة وثيقة بعلم (الوقف والوصل) في القرآن الكريم .

فلما كان لكل سببٍ مسبب، ولكل علة جواب، كان للوقف الإجمالي موجبات ومحاذير ينبغي الوقوف عليها؛ حتى لا يختلط الحابل بالنابل، ولتتضح الصورة أثناء القراءة في فهم المعنى المرجو، فما نرقيه من هذه الموجبات وتلك المحاذير، قراءة معبرة متفكّرة متعمّدة، بتلك المعاني اللطيفة والأسرار البليغة والإيحاءات الرصينة، فالقرآن كتابٌ أنزل بلسان عربي مبين وفصيح، والعرب أمةٌ بليغة فصيحة " تعشق كلّ كلام جميل، ويأبى ضميرها البياني أن يشوّه جمال

الكلمة<sup>1</sup>، " لذلك لا بُدَّ من الحفاظ على هذا الجمال، باتِّباع مواضع الوقف والإحاطة بعَلَّله الموجبة للوقف، والمحاذير المترتبة على تركه.

ولعلَّ من الواجب أن أُشير إلى أنَّ هذه الموجبات والمحاذير، تمَّ رصدها وإدراجها، تعليلاً منَّا على سبب إدراج علامة الوقف الإجماري على ذلك الموضع عند الطبعات موضع الدراسة، فمنهم من يوافقها ومنهم من يعارضها، وحسبنا -هنا- ما سنمثله لك في هذا الصدد.

وبعد، فتتلخص هذه الموجبات والمحاذير في أن الوقف الإجماري جيء به؛ دفعاً للبس أو التوهم في فهم المعنى المقصود من الآيات؛ لذا تعيَّن على قارئ القرآن الكريم والمتدبر بتلاوته، أن يقف عند الموضع المشار له بالوقوف عليه؛ لئلا يؤدي الوصل معنى آخر يتوهمه السامع أو القارئ، ولهذا الوقف عللٌ شتى أجملها في ما يلي :

**أولاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف صفة لما قبلها**

الصفة أو النعت هو: " تابع يُكمل متبوعه، أو سببي<sup>2</sup> المتبوع، بمعنى جديد يناسب السياق، ويحقق الغرض<sup>3</sup>، أي أنها تكملة لاسم معين وتُذكر بعده؛ لتبين أحواله وتوضحها، مثال ذلك قولك: هذه شجرة كبيرة، فتلاحظ أنَّ (كبيرة) نعت خصَّصت متبوعها (شجرة) ووضَّحته، ولولاها لما أدركنا ماهية هذه الشجرة وخصائصها، وهي من مناحي الجمال في العبارة اللغوية، وتأثيرها واضح وبيِّن في فهم الجملة بطريقة مفصلة واضحة، فهي تأتي لإزالة الإبهام والغموض في الجملة، فوصل الكلام السابق للصفة بها يؤدي معنىً، وقطعه عنها يؤدي معنىً آخر، فإذا قلت: هذه شجرة ووقفت، لما أدرك السامع صفتها، فقد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة؛ لذلك لا بُدَّ من مراعاة هذه المواطن في القرآن الكريم؛ للوصول إلى المعنى المراد، والذي تصبو إليه الآيات؛ لئلا يتوهم القارئ خلاف ما يعتقده المسلم في قرارة نفسه.

<sup>1</sup> السعافين، إبراهيم وآخرون: أساليب التعبير الأدبي، ط1، عمان: دار الشروق، 2000م، ص17

<sup>2</sup> السببي: هو الاسم الظاهر المتأخر عن الصفة، ويكون مشتقاً على ضمير يعود على المتبوع المتقدم على الصفة /

ينظر: حسن، عباس: النحو الوافي، 4مج، ط4، مصر: دار المعارف، 437/3

<sup>3</sup> المصدر نفسه، 437/3

ومثال ذلك قوله تعالى : ( وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٨ ) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا  
يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) <sup>1</sup>

يخبرنا الله عز وجل في هذه الآيات أنَّ المنافقين، يظهرون إيمانهم ويخفون كفرهم وإجسادهم  
بالدين، معتقدين أنهم بذلك يخدعون الله، ولكنهم لا يخدعون إلا أنفسهم وهم لا يشعرون، فالله  
تعالى عالم بنية كل عبد<sup>2</sup>؛ لذا تعيَّن الوقف على رأس الآية (بمؤمنين)، إذ لو تمَّ الوصل؛ لتغيَّرَ  
معنى الآية، وأوهم أن قوله: (يخادعون الله) صفة لـ(بمؤمنين) وهذا محال وتناقض ظاهر،  
فالمؤمنون لا يُخادعون الله بأي حال من الأحوال، وإنما أولئك (المنافقون) من الأوس والخزرج  
هم المخادعون حقاً، فبإظهارهم الإيمان وإخفائهم الكفر والشرك، يعتقدون أنهم يخدعون الله جل  
وعلا، وما هم بخادعين له<sup>3</sup>.

ومما لا شكَّ فيه، أنَّ الجمل بعد النكرات صفات، وكلمة (بمؤمنين) في الآية نكرة، فلو وُصِّلت  
بقوله تعالى: (يخادعون الله...) لأصبحت الجملة صفة لقوله: (بمؤمنين) فينتفى الخداع عنهم،  
ويتقرر الإيمان خالصاً عن الخداع، كما تقول ما هو بمؤمن مخادع -ومراد الله جل جلاله عكس  
ذلك، وهو نفي الإيمان وإثبات الخداع لهم- ولأن النفي إذا دخل على الموصوف بصفة ينفي  
الصفة ويقرر الموصوف كقوله: ما هو بمؤمن مخادع، وما هو برجل كاذب<sup>4</sup>، ففي هذين  
المثالين تنفي الكذب وتقرر الرجل، كما تنفي الخداع وتقرر الإيمان، فعند قولنا: (ما هم بمؤمنين  
يخادعون الله) دون الأخذ بعلامة الوقف على (بمؤمنين) تنفي الصفة وهي (الخداع) وتثبت  
الموصوف وهو المؤمن وإيمانه، وليس هذا هو المراد في الآية، وإنما العكس فـ " القصد في

<sup>1</sup> البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (4) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (رقم 135، 157،  
170، 171، 208، 245، 283، 289، 596، 664، 729)

<sup>2</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 50/1

<sup>3</sup> المصدر نفسه، 50/1

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص105، ص128/ ينظر: النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن محمد القمي: تفسير  
غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 6مج، ضبطه: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1996م، 44/1

السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، 84/1

الآية إثبات الخداع بعد نفي الإيمان<sup>1</sup> عن أولئك المنافقين، ولا يكون هذا المعنى إلا بالوقف على رأس الآية (بمؤمنين) ومنع وصلها بما بعدها من الآيات؛ لئلا يتوهم السامع خلاف المراد.

نخلص مما سبق بنتيجة مفادها أنّ الوقف على (بمؤمنين) واجب، وبذا تكون الجملة الفعلية التي تليها (يخادعون الله) جملة مستأنفة لا رابط لفظي بينها والكلام الذي يسبقها، وهذا ما ذهبت إليه (طق 1 طق 2)، أما (طدت طدع) فلم تشيرا لعلامة الوقف على الموضع المذكور، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، أما (طدت) فربما لكون الموضع رأس آية؛ لأنها لم ترصد أيّ علامة وقف أو وصل على رؤوس الآي في المصحف كاملاً-كما أشرت إلى ذلك في تمهيد هذا الفصل- أما الباحثة فلا تتفق معها في هذا؛ لأنّ تعرية رؤوس الآي من علامات الوقف " بحجة أن الوقف على رؤوس الآي مطلقاً سنة! فأمر غير مرضي؛ لأن الوقف على رؤوس الآي سنة على بعض الآراء- كما سبق أن بينت- وليس ملزماً، فقد يرى بعضهم الوصل، وهذا يحدث كثيراً ولا سيما في قصار الآيات والسور<sup>2</sup>؛ لشدة تعلق رأس الآية فيها بما بعدها.

ولعلّ (طدع) لم ترصد علامة الوقف على (بمؤمنين) إشارة منها أنها جوّزت أن تكون جملة (يخادعون الله) " بدلاً من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول وتكون من بدل الاشتمال لأن قولهم مشتمل على الخداع أو حال من ضمير يقول<sup>3</sup>، " وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان أحدهما هي من الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير يقول آمنا مخادعين والثاني هي حال من الضمير في قوله بمؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير وما هم بمؤمنين في حال خداعهم... ولا يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير في آمنا لأن آمنا محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من الضمير في آمنا لكانت محكية أيضا وهذا محال لوجهين أنهم ما قالوا آمنا وخادعنا والثاني أنه أخبر عنهم بقوله يخادعون ولو كان منهم لكان

<sup>1</sup> السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: الإتيان في علوم القرآن، 84/1 / ينظر: العكبري: املاء ما من به الرحمن من

وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 10/1

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، مقدمة التحقيق، ص 91-92

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 30

نخادع بالنون وفي الكلام حذف تقديره يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف<sup>1</sup>، ولعلها -أيضاً- رأت سبباً آخر وهو أنّ هذا الموضع لا يُشكل على العامة كغيره من مواضع الوقف على رؤوس الآي، فلا حاجة لرصد تلك العلامة عليها.

وإذا عرّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، نجده وفقاً لازماً عند السجاوندي<sup>2</sup> والنيسابوري<sup>3</sup> للعلل المذكورة أعلاه، وهو عند الداني<sup>4</sup> وابن الجزري وقف كافٍ، يقول ابن الجزري: "ومن الكافي الوقف على نحو (وما هم بمؤمنين) والابتداء (يخادعون الله) لثلاثاً يوهم الوصفية حالاً<sup>5</sup>"، أما النحاس<sup>6</sup> والأشموني فقد فصلّوا حكم الوقف على هذا الموضع، حيث قال الأخير ما نصه: "بمؤمنين (تام) إن جعل ما بعده استئنافاً بيانياً كأن قائلًا يقول ما بالهم قالوا آمنا ويظهرون الإيمان وما هم بمؤمنين فقول يخادعون الله وليس بوقف إن جعلت الجملة بدلاً من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول...أوحال من ضمير يقول<sup>7</sup>"، أما الأنباري فالوقف عنده حسن، وعلل ذلك بقوله: "لأن جملة (يخادعون الله) في موضع نصب على الحال من (هم)، كأنه قال: مخادعين الله<sup>8</sup>".

تلحظ ممّا سبق، أنّ حكم الوقف على الكلمة القرآنية، يُعزى إلى ما ذهب إليه النحويون أو العلماء القراء، من وجوه الإعراب للجملة التالية لعلامة الوقف، فمن جعلها متعلقة بما قبلها أجاز الوصل، ومن جعلها مستأنفة أجاز الوقف، وفي هذا إشارة إلى أنّ نوع الوقف يختلف باختلاف

---

<sup>1</sup> العكبري، الحسين بن عبد الله: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 10/1 / ينظر: ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، أبو البركات: البيان في غريب إعراب القرآن، 2مج، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م، 54/1 /النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، 2مج، ضبطه وخرج آياته: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1995م، 22 /1

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص128

<sup>3</sup> النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن محمد: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 44/1

<sup>4</sup> الداني، عثمان بن سعيد: المكتفى في الوقف والابتداء، ص160

<sup>5</sup> ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 183/1

<sup>6</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والانتشاف، ص48

<sup>7</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص30

<sup>8</sup> الأنباري، محمد بن القاسم: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص259

وجوه الإعراب، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على تلك الصلة الوثيقة التي تربطه بعلوم النحو وفروعه وأصوله.

وللتدليل أكثر، نأخذ قوله تعالى: ( وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَتَّبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ<sup>1</sup> ) (145) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ<sup>1</sup> (146)

يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد أمته- لعصمته عن الخطأ أو الظلم- فلا يجوز أن يفعل عليه الصلاة والسلام ما يكون به ظالماً، وخطب النبي صلى الله عليه وسلم تعظيماً لأمره ولأنه المنزل عليه، ويحذره في هذا الخطاب من اتباع أهواء أولئك الظالمين من اليهود والنصارى، وعدم الانصياع إلى أقوالهم الزائفة، فـ "اليهود لا تتبع قبلة النصارى، ولا النصارى تتبع قبلة اليهود، وهم مع ذلك في التظاهر على النبي متفقون"<sup>2</sup> "ولا يريدون التوجه إلى القبلة التي دعاهم إليها النبي-عليه الصلاة والسلام- بأمر من الله عز وجل وهي الكعبة؛ لذلك إن اتبعت أهواءهم من بعد وضوح الحجة والبرهان بأن القبلة هي الكعبة ودين الله الإسلام، إنك إذن لمن مرتكبي الظلم الفاحش وهذا مقام ذمّ وتحذير لمن يتبعهم ويترك الدليل بعد إنارته، ثم يستأنف الله تعالى حديثه عن أهل الكتاب ومعرفتهم بصحة ما جاء به الرسول الكريم<sup>3</sup>.

أما فيما يخص الوقف، فقد أوجبت (طق1، طق2) الوقف على رأس الآية (الظالمين)، وحسبك أن تسأل نفسك-في هذا المقام-: هل يوهم وصل كلمة (الظالمين) بما بعدها خلاف المراد،

<sup>1</sup> سورة البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (30)

<sup>2</sup> الزجاج، إبراهيم، أبو اسحق: معاني القرآن وإعرابه، 224/1

<sup>3</sup> القرطبي، محمد بن أحمد: الجامع لأحكام القرآن، 162/1 / ينظر: الزجاج: معاني القرآن وإعرابه، 224/1 / ابن كثير:

تفسير القرآن العظيم، 200/1 / النسفي: تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، 90/1

وخصوصاً عند أولئك الذين ليس لهم قريحة لغوية؟ وهل يستقيم المعنى إذا ما وقفنا على هذه الكلمة، ويفهم السامع فحوى الآية بصورة جلية لا غبار عليها؟

رحم الله السجاوندي، إذ علَّل لنا أهمية وجوب الوقف على (الظالمين)، وعدم وصلها بما بعدها من الآيات بقوله: " لأنه لو وصل صار (الذين) صفة الظالمين وهو مبتدأ في مدح عبد الله ابن سلام<sup>1</sup> وأصحابه<sup>2</sup> "، أي لو تمَّ الوصل، لأصبحت جملة (الذين آتيناهم...) صفة للظالمين<sup>3</sup>، وهذا محال؛ لأنَّ قوله تعالى: ( الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ ) كلامٌ مستأنف في مدح عبد الله بن سلام وأصحابه الذين أسلموا- بخلاف أولئك "الذين لم يسلموا"<sup>4</sup> ويكتمون الحق " وهم يعرفون صحة ما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرف أحدهم ولده<sup>5</sup> - والمتعارف عليه أنَّ الذم والمدح لا يجتمعان إطلاقاً؛ لذلك تعيَّن الوقف على (الظالمين) ومُنِع وصلها بما بعدها، ففي أيِّ لغة يكون المدح صفةً للذم؟!!

أما حكم الوقف على الموضع المذكور عند علماء الوقف، فهو وقف لازم (إجباري) عند السجاوندي<sup>6</sup> والنيسابوري<sup>7</sup> للعللة السابقة، وهي أنَّ الوصل يوهم أنَّ (الذين...) صفة الظالمين، أما الداني والأنباري فلم يذكر-هنا- وفقاً، أما الأنصاري<sup>8</sup> والنحاس<sup>9</sup> والأشموني<sup>10</sup> فقد اكتفوا ببيان نوع الوقف على كلمة (الظالمين) دون تعليل لذلك، فالوقف عندهم عليها تام، ليس لها

<sup>1</sup> هو عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف الأنصاري، من ذرية يوسف عليه السلام، صحابي جليل من بني قينقاع، أسلم أول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة / ينظر: العسقلاني، أحمد بن علي: الإصابة في تمييز الصحابة وبذيله الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 7مج، تحقيق: طه محمد الزيتي، ط1، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1976م، 108/6

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص138 / ينظر: النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 418/1

<sup>3</sup> ينظر: النسفي: تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، 1/ 90

<sup>4</sup> الألوسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 13/2

<sup>5</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 200/1

<sup>6</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص138

<sup>7</sup> النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 418/1

<sup>8</sup> الأنصاري، زكريا بن محمد، أبو يحيى: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ط2، دمشق: دار

المصنف، 1985م، ص83

<sup>9</sup> النحاس، أحمد بن محمد: القطع والانتشاف، ص85

<sup>10</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص43

تعلق لفظي أو معنوي بما بعدها من الآيات، لكنّ الأخير ذكر في موضع آخر، غير الموضع التحليلي للآية المذكورة، إشارة إلى وجوب الوقف على رأس هذه الآية (الظالمين) وبالتحديد في مقدمة الكتاب، حين سرد عدداً من التنبهات في تلاوة القرآن الكريم، حيث يقول في التنبه السابع: " كل ما في القرآن من ذكر الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره إلا في سبعة مواضع فإنه يتعين الابتداء بها الذين آتيناهم الكتاب يتلونه<sup>1</sup> في البقرة وفيها أيضاً الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه<sup>2</sup> وفيها أيضاً الذين يأكلون الربا<sup>3</sup> وفي التوبة الذين آمنوا وهاجروا<sup>4</sup> وفي الفرقان الذين يحشرون على وجوههم<sup>5</sup> وفي غافر الذين يحملون العرش<sup>6</sup> لا يجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محذور كما بين فيما تقدّم وفي سورة الناس الذي يوسوس<sup>7</sup> على أنه مقطوع عما قبله وفصل الرّماني<sup>8</sup> إن كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والإتباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف<sup>9</sup>."

نلاحظ من النص السابق للأشموني، وجوب الوقف على (الظالمين)؛ لأن وصلها بما بعدها يوقع في محذور كما قال، إلا أنّ القرطبي عارض الأشموني في هذا، إذ جوّز أن تكون (الذين) " في موضع خفض على الصفة لـ(الظالمين) و (يعرفون) في موضع الحال<sup>10</sup> "، وإنني لأستغرب وأتعجب مما ذهب إليه، ولا أدري ما الدافع الذي دفعه لهذا الوجه الإعرابي، فلعله غاب عن ذهنه—إن صح التعبير— أن جملة (الذين آتيناهم الكتاب) مستأنفة في مدح أولئك الذين أسلموا وهم

<sup>1</sup> البقرة : 121

<sup>2</sup> البقرة : 146 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة ( 30 )

<sup>3</sup> البقرة : 275 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (66)

<sup>4</sup> التوبة : 20 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (246)

<sup>5</sup> الفرقان : 34 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (523)

<sup>6</sup> غافر : 7 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (729)

<sup>7</sup> الناس : 5 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1153)

<sup>8</sup> الرّماني: هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرّماني، باحث معتزلي مفسر، من كبار النحاة ، أصله من

سامراء، ومولده ووفاته ببغداد، له نحو مائة مصنف/ ينظر: الزركلي: الأعلام، 317/4

<sup>9</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص22

<sup>10</sup> القرطبي، محمد بن أحمد: الجامع لأحكام القرآن، 162/1 / ينظر: صالح، بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب

الله المرتل، 12 مج، ط1، عمان: دار الفكر، 1993م، 188/1

عبد الله بن سلام<sup>1</sup> وأصحابه، وكذلك نجد العكبري يجوز وجهاً آخر من الإعراب، إذ يقول: " (الذين آتيناهم الكتاب) مبتدأ و (يعرفونه) الخبر ويجوز أن يكون الذين بدلاً من الذين أوتوا الكتاب في الآية قبلها ويجوز أن يكون بدلاً من الظالمين فيكون يعرفونه حالاً من الكتاب أو من الذين لأن فيه ضميرين راجعين عليهما ويجوز أن يكون نصباً على تقدير أعني ورفعاً على تقدير هم<sup>2</sup>."

ما سبق يبين الأسباب التي دفعت (طدت طدع) لعدم رصد علامة الوقف على الموضع المذكور، أما (طدت) فربما لكون الموضع رأس آية، أما (طدع) فيبدو أنها جوّزت أن تكون جملة (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه) " بدلاً من الظالمين فيكون يعرفونه حالاً من الكتاب أو من الذين لأن فيه ضميرين راجعين عليهما<sup>3</sup>، " أو من باب أنه لا يُشكل من أول وهلة غالباً على غير العارف؛ لذا فلا داعي لوضع علامة وقف عليها- والله أعلم-.

أما الباحثة فتسير مع مَنْ أوجب الوقف على رأس الآية؛ لئلا يتوهم القارئ خلاف المراد، لا سيما أن ما بعدها كلام مستأنف في مدح عبد الله بن سلام وأصحابه، وهو الوجه الراجح والمأخوذ به في مختلف كتب الإعراب- التي وقع عليها ناظراي - وتستبعد تلك الوجوه التي تعلق ما بعد علامة الوقف- على الموضع المذكور أعلاه- بما قبلها لفظياً، وأتردد في الأخذ بها؛ لما تؤديه من إيهام السامع معنى آخر، فأهل الكتاب منهم من أسلم ومن هم من بقي على عناده في الكفر والطغيان، وبداية الكلام في قوله: (الذين آتيناهم الكتاب) عن أولئك الذين أسلموا ثم استأنف الحديث عن أولئك الذين لم يُسلموا بقوله: (وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق...)، فلا يُعقل أن نصف الذين أسلموا منهم بأنهم ظالمون؛ لذلك لا بُدَّ من الفصل بين الآيتين، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أهمية علم الإعراب في توضيح المعنى الذي تنتشده الآيات القرآنية، وبيان ما تقصده من دلالات، فوصلها بما بعدها يوهم السامع معنى غير مرغوب فيه، ولولا علم الإعراب لما توصلنا إلى هذه النتيجة.

<sup>1</sup> تقدمت ترجمته

<sup>2</sup> العكبري، الحسين بن عبد الله: إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 1/38 / ينظر:

الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 12/2

<sup>3</sup> المصدر نفسه، 38/1

أضف إلى ذلك، أنّ المتأمل في كتب علماء الإعراب، يلاحظ أنهم بدؤوا بالرأي الراجح وهو الابتداء والاستئناف للذين، وبعد ذلك بدؤوا بوضع وجوه واحتمالات التجويز لإعراب ذلك الاسم الموصول (الذين)، كما لاحظنا ذلك عند العكبري، وهذا في حد ذاته يدل على أن الرأي الأول<sup>1</sup> هو الراجح أو الأصوب من غيره من احتمالات وجوه إعرابية .

ونأخذ صورة أخرى من صور هذا الوقف وهي قوله تعالى: (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا) - قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ... {73}<sup>2</sup>

الوقف هنا ليس برأس آية، وقد اختلفت الطبقات موضع الدراسة، في تحديد علامة الوقف على (صالحاً)، فهو عند (طق 1 طق 2) إجباري؛ وذلك ليؤمن اللبس في المعنى وخوفاً من أن يتوهم السامع معنى آخر غير المقصود، معنى يودي بمرام الجملة أو الآية، خصوصاً ممن ليس لديه قريحة لغوية نحوية، فلو وصل الكلام ببعضه، لأصبحت جملة (قال يا قوم..) "صفة ففهم أن صالحاً منكر من الصالحين لا اسم علم لنبي مرسل بخلاف شعيب وغيره من العربية، لأنه كما لا يتصف بالجملة لا تصير الجملة صفة له فيصير منكر<sup>3</sup>"، فقد يظن السامع أن (صالحاً) صفة لـ (أخاهم) لا اسم علم، وعلى هذا يصبح (صالحاً) نكرة والنكرة تحتاج لموصوف، وبالتالي يُلبس المعنى عليه.

تأتي الصفة لتخصيص المتبوع إذا كان نكرة، وتضييق دائرة عدد ما تشتمل عليه من الرجال أو الصالحين بالوصف، وهنا خوفاً من اللبس في فهم إيماءات هذه الآية وما توحيه من دلالات، كان لا بد من الوقف حتى لا يتوهم السامع أن صالحاً نكرة ومنكر من مجموع الصالحين، ويتخذ الجملة التي تليه صفة له لتعريفه، بل إن صالحاً هو اسم لنبي مرسل، بعثه الله عز وجل إلى قوم ثمود لعبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة الأصنام، وبالتالي هو معرفة وليس بحاجة إلى ما يُعرّفه ويُوضحه.

<sup>1</sup> وهو أن (الذين : مبتدأ وخبره يعرفونه)

<sup>2</sup> الأعراف / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (200)

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 204

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى أن (طدت طدع) لم توجب الوقف على الموضع المذكور، فلعله من باب أن هذا الموضع لم يُسمع فيه الخطأ كغيره من مواضع الوقف الأخرى، أو أنه لا يحتاج إلى إعمال ذهن ومعرفة تفسير، فتقدير الكلام: وأرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً، فبالتالي يفهم بأن صالحاً رسول بعثه الله عز وجل، فلا يلتبس القارئ في فهم معنى الآية أو يظن بأن صالحاً منكرٌ من الصالحين إذا وُصل الكلام.

أما حكمه عند علماء الوقف، فهو لازم عند السجاوندي<sup>1</sup> وجائز عند النيسابوري<sup>2</sup> والأشموني<sup>3</sup>، أما الأنباري والنحاس والأنصاري والداني فلم يذكروا -هنا- وقفاً، فلعله من باب أن الموضع لا يُشكل على القارئ من أول وهلة -والله أعلم-.

أما الباحثة فلا ترى بأن الوصل ملبسٌ لدرجة كبيرة، خصوصاً لمن هم على اطلاع بقصص الأنبياء وسيرهم، مع ترجيحي للوقف على الموضع المذكور؛ لأن ما بعده استئناف أو ابتداء كلام مبني على استفسار أو سؤال نشأ من حكاية إرساله عليه السلام إلى قوم ثمود، فيتشوق السامع لمعرفة ماذا قال لهم؟ فقيل: (قال يا قوم اعبدوا الله...)، يقول أبو السعود: "ولما كان الإخبار بإرساله عليه السلام مظنةً لأن يُسأل ويقال: فماذا قال لهم؟ قيل جواباً عنه بطريق الاستئناف (قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)<sup>4</sup> بل إن تقدير الكلام: (وقال يا قوم...)" فحذف العاطف من (قال)؛ "والسر في ذلك أن العاطف ينتظم الجمل حتى يصيرها كالجمله الواحدة فاجتنب حرف العطف لإرادة استقلال كل واحدة منها في معناها<sup>5</sup>؛ فلأجل هذا تعيّن الوقف.

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص205

<sup>2</sup> النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 273/3

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص110

<sup>4</sup> أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى: تفسير أبي السعود أورشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، 6مج،

وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م، 508/2

<sup>5</sup> صالح، بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 9/4 / ينظر: الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن

الكريم وبيانه، 10مج، ط5، بيروت: اليمامة ودار ابن كثير، 1996م، 379/3

وأختم كلامي بأنَّ ما تقدم من كلام، يثبت أن لضروب النحو والتفسير أهمية كبيرة في تحديد نوع الوقف وحكمه، وباختلاف الإعراب يختلف نوع الوقف؛ لما يوحيه من دلالات على معنى الجملة، وما أوردته كفاية للتدليل على ذلك؛ لذا فلا يعجب القارئ إذا ما وجد اختلافاً في بعض المصاحف، في اعتبار الوقف اللازم (الإجباري) فلكل باحث مبرره.

### ثانياً : دفعا لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف معطوفاً على ما قبلها

العطف كالصفة، يترك بصمات واضحة على تركيب الجملة؛ لما يضيفه من معانٍ ودلالات عليها، فتترك العطف يؤدي معنى والأخذ به يؤدي معنى آخر، وكل هذا يتضح عند قراءة القرآن الكريم وترتيبه، فهو خير زاد لكل عالم وباحث.

ومن ذلك قوله تعالى: { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) <sup>1</sup>

لقد أطل المفسرون وأسهبوا الحديث فيها، وحددوا نوع الوقف على لفظ الجلالة كل حسب تفسيره وفهمه للآية، فجُل مصادر التفسير والإعراب التي وقع عليها ناظراي، لا تخلو من الحديث، لا بل الإسهاب والإفاضة في شرح هذه الآية، وتبيان نوع الوقف فيها باختلاف التفسير.

يُخبرنا الله تعالى في هذه الآية، أنه أنزل القرآن الكريم المعجز بإحكامه وبيانه، وجعل آياته على قسمين: آيات محكمات وآيات متشابهات، ولكن ما المعنى الذي يوحيه كل قسم من هذه الآيات؟

<sup>1</sup> آل عمران / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (69) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم

46، 123، 139، 173، 381، 392)

الآيات المحكمات : هي تلك الآيات التي تكون " واضحة المعنى ظاهرة الدلالة محكمة العبارة محفوظة من الاحتمال والاشتباه<sup>1</sup> " وهي أم الكتاب (القرآن) " أي أصله والعمدة فيه يرد إليها غيرها<sup>2</sup> " أي ترد إليها مثلاً المتشابهات.

أما المتشابهات: فهي تلك التي تكون " محتملاتٍ -أي تحتمل دلالتها موافقة المحكم وقد تحتمل شيئاً آخر من حيث اللفظ والتركيب لا من حيث المراد<sup>3</sup>- لمعانٍ متشابهات لا يمتاز بعضها عن بعض في استحقاق الإرادة ولا يتضح الأمر إلا بالنظر الدقيق، وعدم الاتضاح قد يكون للاشتراك أو للإجمال<sup>4</sup> ."

لعلي أستطيع بذلك أن أقول: إنَّ المحكمات هي التي أنزلها الله عز وجل واضحة ومُبيِّنة للقارئ بجلاء، والمتشابهات هي تلك الآيات الخفية التي لا يعلم فحواها إلا الله عز وجل، والذي استأثر وحده بعلمها، ومثال المتشابه قوله تعالى: ( الرحمن على العرش استوى<sup>5</sup> )

" فالاستواء يكون بمعنى الجلوس وبمعنى القدرة والاستيلاء، ولا يجوز الأول على الله تعالى بدليل المحكم وهو قوله: ( ليس كمثله شيء<sup>6</sup> )<sup>7</sup> " ، فالجلوس هي صفة ملازمة للبشر، ومعاذ الله أن تنطبق على ذي الجلال والوقار، فلا أحد يعلم هيئاته وهذا من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله، وكذلك تلك الحروف المقطعة في أوائل بعض السور تعدُّ من المتشابه، فلا أحد يعلم مراميها، وإن اجتهد العلماء في بيان البعض اليسير مما توحى هذه الحروف من إيماءات.

---

<sup>1</sup> الألويسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 80/3 / ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 352/1

<sup>2</sup> المصدر نفسه، 80/3 / ينظر: النسفي: تفسير النسفي، 162/1 / النيسابوري، محمود بن الحسين: إيجاز البيان عن معاني القرآن، 2مج، تحقيق: علي بن سليمان العبيد، ط1، الرياض: مكتبة التوبة، 1997م، 160/1 / الزمخشري، محمود بن عمر، أبو القاسم: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، 4مج، بيروت: دار المعرفة، 1968م، 412/1

<sup>3</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 352/1

<sup>4</sup> الألويسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 80/3

<sup>5</sup> طه: 5

<sup>6</sup> الشورى: 11

<sup>7</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 162 / 1

غير أنه لا يفوت الباحثة-هنا- التويه بأنَّ الحكمة من وراء إنزال المتشابه في القرآن الكريم إلى جانب المحكم؛ " لما في المتشابه من الابتلاء به والتمييز بين الثابت على الحق والمرتزل فيه، ولما في تقادح العلماء وأتعابهم والقرائح في استخراج معانيه وردّه إلى المحكم من الفوائد الجليلة والعلوم الجمة ونيل الدرجات عند الله تعالى<sup>1</sup> "، والقرآن الكريم كله محكم، وجاءت المتشابهات من باب ابتلاء العباد واختبارهم في الأخذ بها، وعدم تفسيرها كلُّ حسب أهوائه وآرائه، فمنهم من يفسرها ابتغاء أن يفتن الناس ويحرفهم عن دينهم، ويبعدهم عن الطريق السديد والقويم بتفسيراته الباطلة لتلك المتشابهات، فهؤلاء هم أهل البدع الذين يتعلقون بالمتشابه؛ ابتغاء تأويله التأويل الذي يشتهونه ويوافق هواهم بأخذ ظاهره غير المراد الله تعالى أو أخذ خفاياه الباطلة، دون أن ينظروا إلى ما يطابقه من المحكم ويردوه إليه، وبهذا يظهر التناقض بين معانيه كفرًا وإلحادًا، وكل ذلك ليشتكوا المؤمنين بدينهم الذي ارتضى لهم الله عز وجل<sup>2</sup>.

و-هنا- تبين لنا الآية الكريمة، أنّ لا أحد يعلم تأويل المتشابه إلا الله عز وجل بقوله تعالى: ( وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ )، وعلى هذا الموضع ظهرت علامة الوقف الإجماري، وقد اتفقت الطبقات الأربع موضع الدراسة، بوضع علامة الوقف دون أيّ اختلاف بينهم، كأبلغ ردّ على أولئك الذين يتلاعبون في تفسير المتشابهات من آيات القرآن الكريم، وكأنهنَّ يقفن أمام مزاعمهم، ويرفعن راية أن تأويل المتشابه لا يعلمه إلا الله جلّ علاه " كمدة بقاء الدنيا ووقت قيام الساعة<sup>3</sup> "، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، فإنَّ وصل هذه الآية بما بعدها من الآيات يؤدي إلى إشراك الراسخين في العلم في تأويل المتشابه مع الله عز وجل، وهذا أمر مرفوض.

ولكنَّ العلماء اختلفوا في ذلك، فمنهم من رأى وجوب الوقف على لفظ الجلالة (الله)، ومنهم من لم يوجب الوقف عليها، وكان الوقف عندهم على (العلم)، ومنبع هذا الاختلاف يرجع إلى اختلافهم في معنى (تأويل المتشابه) .

<sup>1</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 1/ 162 / ينظر: النيسابوري: إيجاز البيان عن معاني القرآن، 1/ 161

<sup>2</sup> ينظر: الألويسي: روح المعاني، 3/ 82 / النسفي: تفسير النسفي، 1/ 163

<sup>3</sup> أبو السعود، محمد بن محمد: تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، 1/ 337

انقسم المفسرون في بيان معنى تأويل الآيات المتشابهة ودلالاتها إلى قسمين: فمنهم من رأى أن التأويل يعني (حقيقة ما يؤول إليه الأمر<sup>1</sup>) وهذا لا يعلمه إلا الله، ولا معرفة للعباد به، ومنهم من رأى أن التأويل يعني (التفسير وفهم معاني آيات القرآن الكريم وإدراكها<sup>2</sup>)، واختلافهم في هذا المعنى أدى إلى اختلافهم في تحديد الوقف، هل هو على لفظ الجلالة من قوله تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ...) أم على (العلم)؟ وقد يعجب القارئ من ذلك، ويراوده السؤال التالي: هل اختلاف معنى كلمة واحدة واختلاف تفسيرها، يؤدي إلى اختلاف نوع الوقف وموضعه؟

ولا يسعني -هنا- إلا أن أقول: إنَّ الوقف يُعدُّ من الأمور الحساسة-إن صح التعبير- الذي يتأثر ويتغير تبعاً لتغير العوامل النحوية واللغوية والمعنوية والتفسيرية وغيرها؛ وهذه إشارة هامة لقارئ القرآن ومدبري معانيه؛ ليقراً كل منهم كلام الله بأسلوب رصين، مراعيّاً آداب علمي (الوقف والوصل)؛ كي لا يُذهب وقار التلاوة وجمال القراءة.

أما فيما يخص الوقف على لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ...)، فمن وقف على (إلا الله) جعل معنى التأويل حقيقة ما يؤول إليه الأمر، وفسّر "المتشابه بما استأثر الله بعلمه"<sup>3</sup> "أي أن المتشابه من الآيات يعد من الأمور الخفية التي لا يعلمها إلا الله عز وجل، وبذلك تكون الواو في (والراسخون) استئنافية وليست عاطفة<sup>4</sup>، وتكون (الراسخون) "ثناء مبتدأ من الله عليهم بالإيمان على التسليم بأنّ الكل من عنده"<sup>5</sup> "وخبره الجملة الفعلية (يقولون

---

<sup>1</sup> الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 6مج، ط1، بيروت: دار إحياء التراث

العربي، 1996م، 171/1 / ينظر: النسفي: تفسير النسفي، 1 / 163 / أبو السعود: تفسير أبي السعود، 337/1

<sup>2</sup> المصدر نفسه، 171/1

<sup>3</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 163/1 / ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 337/1 / القرطبي: الجامع

لأحكام القرآن، 16/4

<sup>4</sup> ينظر: الفراء، يحيى بن زياد، أبو زكريا: معاني القرآن، 3مج، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد النجار، ط2، مصر: الهيئة

المصرية العامة للكتاب، 1980م، 191/1 / النسفي: تفسير النسفي، 163/1 / ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب

القرآن، 192/1

<sup>5</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص153

آمنا) وهورأي جمهور المفسرين<sup>1</sup>، ويُعاضد<sup>2</sup> هذا الرأي قراءة أبي " ويقول الراسخون<sup>3</sup> " وقراءة عبد الله " إن تأويله إلا عند الله ، والراسخون في العلم يقولون<sup>4</sup> " ، فقراءة أبي وعبد الله تدل على أن (الراسخون) رفعت بـ (يقولون) لا بإتباعهم إعراب الله، أي ليست معطوفة على لفظ الجلالة (الله)<sup>5</sup> .

ولعل من المفيد -هنا- التتويه بأنَّ هذا الرأي، أو هذا الوجه من الوقوف هو الذي عوّل عليه " الحنفية القائلون بأن المتشابه ما استأثر الله بعلمه<sup>6</sup> "

ومن وقف على (العلم) من قوله تعالى: (وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) ذهب مذهب أولئك العلماء الذين يرون أن الراسخين في العلم يعلمون المتشابه، وبذلك تكون الواو عاطفة، و(الراسخون) معطوفة عطف نسق على لفظ الجلالة، و (يقولون) كلام مستأنف يوضح حال الراسخين في العلم، أي أن أولئك العالمون بتأويل المتشابه يقولون آمنا به<sup>7</sup>، ويُعد الزمخشري في كتابه (الكشاف) ممن ذهب إلى هذا المذهب وقال بأن الواو عاطفة وليست استئنافية<sup>8</sup>، فأدى حرف العطف إلى إشراك الراسخين في العلم في تأويل المتشابه مع الله عزَّ وجل، وأدى إلى تغيير موضع الوقف بعد أن كان على لفظ الجلالة، وفي هذا دلالة واضحة على وظيفة العطف وأهميته في تركيب الجملة وتغيير معناها، فبالعطف نلحُ معنى، وبتركه نلحُ معنى آخر .

<sup>1</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 1/ 163

<sup>2</sup> عاضده: /ناصره وعاونه / ينظر: المعجم الوسيط، مادة (عضد)، ص636

<sup>3</sup> الفراء، يحيى بن زياد: معاني القرآن، 1/ 191 / ينظر: الزمخشري: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، 1/ 413

<sup>4</sup> الفراء، يحيى بن زياد: معاني القرآن، 1/ 191/ ينظر: الزمخشري: الكشاف، 1/ 413 / السيوطي، جلال الدين عبد

الرحمن: الدر المنثور في التفسير المأثور، 4مج، بيروت: دار المعرفة، 1314هـ، 2/ 6

<sup>5</sup> المصدر نفسه، 1/ 191

<sup>6</sup> الألوسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني، 3/ 84

<sup>7</sup> ينظر: النيسابوري: إيجاز البيان عن معاني القرآن، 1/ 160 / النسفي: تفسير النسفي، 1/ 163 / الشنقيطي: أضواء

البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 1/ 171 / ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 1/ 192

<sup>8</sup> يراجع: الزمخشري: الكشاف، 1/ 413

وهذا الوجه من الوقوف " هو الذي ذهب إليه الشافعية<sup>1</sup> " أي أنّ تأويل المتشابه يعلمه أيضاً  
الراسخون في العلم .

ولست أراني أميل إلى هذا الرأي، وأتفق مع الرأي الأول رأي جمهور المفسرين، وهو وجوب  
الوقف على لفظ الجلالة (الله)، وهو الوقف الذي اتفقت عليه "السنة والجماعة لأنه لو وصل فهم  
أن الراسخين يعلمون تأويل المتشابه كما يعلمه الله، بل المذهب أن شرط الإيمان بالقرآن العمل  
بمحكمه والتسليم لمتشابهه<sup>2</sup>؛ لذلك يتعين الوقف على لفظ الجلالة (الله)؛ لئلا يتوهم السامع أنهم  
يعلمون المتشابه تماماً كما يعلمه الله.

ومما يدحض رأي أولئك الذين يتركون الوقف على لفظ الجلالة (الله)، ويُشركون (الراسخون في  
العلم) في تأويل المتشابه؛ لاعتبارهم أنّ الواو عاطفة وليست استئنافية، أيضاً " أنّ التوكيد بالنفي  
في الابتداء، وتخصيص اسم الله بالاستثناء، يقتضي أنه ممّا لا يُشاركه في علمه سواه، فلا يجوز  
العطف على قوله (إلا الله) كما على قوله لا إله إلا الله<sup>3</sup> " و " دلالة الاستقراء في القرآن أنه  
تعالى إذا نفى عن الخلق شيئاً وأثبتته لنفسه، أنه لا يكون له في ذلك الإثبات شريك<sup>4</sup> " وأمثلة ذلك  
قوله تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) (القصص: 88)، ولولا مخافة  
الإطالة لسُقّت من المُثل الدّوال على ذلك .

أضف إلى ذلك " أنّ الغالب في القرآن إطلاق التأويل على حقيقة الأمر التي يؤول إليها<sup>5</sup> " ومن  
الأمثلة على ذلك قوله تعالى: { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي  
تَأْوِيلُهُ } ( الأعراف: 53) وقوله : { بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا  
بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ } ( يونس: 39) وقوله : {  
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } النساء 59 .

<sup>1</sup> الألويسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني، 84/3

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص152

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص153

<sup>4</sup> الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 170/1

<sup>5</sup> الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 168/1

ومما تجدر الإشارة إليه -هنا- أنه لو كان المراد عطف (الراسخون) على لفظ الجلالة، لقال تعالى: ويقولون آمنا به بالواو، ثم إن قولهم (آمنا به) يدل دلالة قاطعة على تسليمهم لشيء ما لم يقفوا على معناه، سيما أنهم أتبعوا كلامهم السابق بقولهم: (كل من عند ربنا)، فذكر (ربنا) يُعطي الثقة والتسليم لأمر الله، واستثنائه وحده بعلم المتشابه، وأنه صدر من عنده، كما جاء من عنده المحكم من الآيات، فإذا أضفنا إلى ما سبق أن (أما) تأتي لتفصيل الجمل وتقسيمها، وذكرها في الذين في قلوبهم زيغ ويتبعون المتشابه؛ طلباً لفتنة الناس وتشكيكهم في دينهم، يدل على قسم آخر يخالفهم في هذه الصفة السيئة، وهم الراسخون في العلم، فلو كانوا يعلمون تأويله لم يخالفوا القسم الأول في ابتغاء التأويل<sup>1</sup>، كل هذا وذاك يشير إلى ضرورة الوقف على لفظ الجلالة (الله) وعدم وصله بقوله: (والراسخون...).

والمأمل في كتب التفسير وغيرها، يرى أن الوقف على لفظ الجلالة، هو مذهب أكثر أهل العلم والعلماء<sup>2</sup>، وقد أسهب المعربون والمفسرون الحديث عن هذه الآية، وذكروا كثيراً من ذلك، ولو سقت كل ذلك لطلال بنا المقام، فاكتفيت بهذا القدر المفيد، وأكتفي بإشارة بسيطة أن هذه الآية كمثال من مجموع من الأمثلة، التي تعلم القارئ كيف يتعامل مع مواطن الوقف؛ لاختلاف الوقف باختلاف التفسير؛ لذا ينبغي على القارئ أن يأخذ من ذلك عبرة أثناء تلاوته للقرآن الكريم، فإيراعي مواطن (الوقف والوصل)؛ حتى يفهم فحوى الآية بصورة تامة لا تشوبها شائبة.

ونأخذ صورة أخرى من صور هذا الوقف، وهي قوله تعالى: {فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ<sup>4</sup> وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (26)<sup>3</sup>

ارتأيت إيراد هذه الآية لأوضح وبشكل قاطع، ما لعلامات الوقف في القرآن الكريم من أهمية عظمى في فهم معاني الآيات وما تقصد إليه، وقبل الشروع في بيان مواطن الوقف، لنقف نتأمل هذه الآية برهه من الزمن، ولنر إن كان هناك عطف في الآية أم لا، فلحظة اطلاعك عليها، ترى أن حرف (الواو) يقع بين اسم ظاهر (الفاعل) وجملة القول، ولعل أول ما يتبادر إلى

<sup>1</sup> المصدر نفسه، 1/170

<sup>2</sup> ينظر: الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص292/ القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 4/16

<sup>3</sup> العنكبوت / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (599)

ذهنك، بأنه حرف عطف يجمع بين الإيمان والقول، أي أن الذي آمن هو نفسه الذي قال، وهذا ما لفت نظري حقيقةً لحظة اطلاعي على الآية، ولكن عندما فتّشتُ في مؤلفات التفسير والإعراب، وجدت هذا خلاف الصواب، فجملة القول لا ترجع إلى (لوط) وإنما هي لسيدنا إبراهيم عليه السلام؛ لذلك يتعيّن على القارئ الوقف على (لوط) لئلا يوهم السامع أن جملة القول معطوفة على إيمان لوط، وإنما هي من " مقول إبراهيم فلو وصل لتوهم أن الفعل الثاني للوط فيفسد المعنى<sup>1</sup>."

ولعلّ من الواجب أن أشير، أنّ جُلّ الطبقات موضع الدراسة (طق 1 طق 2 طدت طدع) قد اتّفتت في وضع علامة الوقف الإجماري على (لوط)، وما ذلك إلا لأهمية الوقف في فهم مرام الآية، فالوصل يؤدّي إلى نوع من اللبس في فهم المعنى المقصود—كما بيّنا آنفاً—.

وإذا عرّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، نجدّه وقفاً لازماً (إجمارياً) عند السجاوندي والنيسابوري، إذ يقول السجاوندي معللاً: " لأنه لو وُصل صار قوله (وقال) معطوفاً على (آمن) وإنما: آمن لوط، وقال إبراهيم<sup>2</sup> " أما الأخير فيقول: " لأنّ قوله (وقال) فاعله (إبراهيم) ولو وُصل لأوهم اتحاد الفاعل<sup>3</sup> "، أما الوقف عند الأشموني<sup>4</sup> فهو صالح<sup>5</sup>، وعند النحاس قطع كاف، وعلّل ذلك بقوله: " لأن أهل التأويل يقولون: إن الذي هاجر إبراهيم<sup>6</sup> "، أما الأنصاري والداني والأنباري فلم يذكروا—هنا— وقفاً.

لعلي أستطيع بذلك أن أقول: إنّ الوقف ضروري على الموضع المذكور؛ لأنّ وصله بما بعده يوهم أنّ جملة القول من مقول لوط، وليس الأمر كذلك فقوله: ( إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي )، " من قيل

<sup>1</sup> الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 421/7

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص328 / ينظر: الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 421-420/7

<sup>3</sup> النيسابوري: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 377/5

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص215

<sup>5</sup> الوقف الصالح: هو الوقف الذي يكون دون الكافي والحسن في الرتبة / ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف

والابتداء، ص16

<sup>6</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص394

إبراهيم. وكان مهاجره من حرّان إلى فلسطين<sup>1</sup>. ومعنى الآيات يؤكد لنا أن القول لإبراهيم، فيقول تعالى مخبراً عن إبراهيم عليه السلام، أنه آمن له لوط، وقيل هو أول من آمن له حين رأى النار لم تحرقه، وصدّقه بنبوته وبذلك تكون الفاء في (فأمن) "سببية"<sup>2</sup> أي بسبب ذلك آمن به، وحين دعا إبراهيم قومه مراراً وتكراراً للإيمان وترك عبادة الأوثان، ولم يؤمنوا به خاصة عندما أراه الله المعجزة الكبرى حين ألقوه في النار، وأنجاه منها كأنها لم تمسه قط، كل هذا وذاك جعله يُعزّم على الرحيل والهجرة من أرض الكفر والطغيان، وما ذلك إلا لأن الله أمره بذلك، فقال الله حكاية عنه: ( وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي ) أي إلى حيث أمرني ربي بالهجرة، وحيث لا أمنع عبادة ربي<sup>3</sup>.

وما دعائي لسرد هذا الرأي، أن بعض المفسرين رجّحوا أن يكون ضمير (قال) المستتر عائداً على (لوط)، مع احتمال عودته على إبراهيم، ومن هؤلاء (ابن كثير) حيث يقول معللاً: " لأنه هو أقرب المذكورين، ويحتمل عوده على إبراهيم"<sup>4</sup>.

أما الباحثة فلا تتفق معه في هذا؛ لأن الذي قال هو إبراهيم وليس لوطاً، وما أوردته سابقاً من معنى الآية يوضح ذلك، إضافة إلى أن جملة ( وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي ) " استئناف بياني كأنه قيل: فماذا كان منه عليه السلام؟ فقيل: قال (إني مهاجرٌ)"<sup>5</sup>.، وليس ذلك فحسب فإن الآية التالية لهذه الآية مباشرة-التي نحن بصددّها- كلها ضمائر عائدة على إبراهيم عليه السلام<sup>6</sup>.

**ثالثاً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف جزءاً من كلام ما قبلها :**

<sup>1</sup> الفراء, يحيى بن زياد: معاني القرآن، 316/2 / ينظر: النسفي: تفسير النسفي، 288/2 / الألويسي: روح المعاني، 152/20

<sup>2</sup> الشبخلي، بهجت عبد الواحد: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز، ط1، عمان: مكتبة دنديس، 2001م، 546/7 / ينظر : بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 33/9

<sup>3</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 420/3 / الألويسي : روح المعاني، 152/20 /النسفي: تفسير النسفي، 288/2

<sup>4</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 420/3

<sup>5</sup> الألويسي: روح المعاني، 152/20

<sup>6</sup> ينظر: عبد الكريم صالح: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص106

تكن أهمية هذا الموضوع في عدم خلط الكلام الذي يسبق علامة الوقف بما بعدها من الآيات، أي لا بدّ من الفصل مثلاً بين كلامه عز وجل وكلام الكفار أو المنافقين أو النصارى وما إلى ذلك .

ولتوضيح ذلك بصورة مفصلة نأخذ قوله تعالى: { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ }<sup>1</sup>

في هذه الآية " يقول تعالى مخبراً عن المنافقين إنهم إنما يتفوهون بالإسلام إذا جاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فأما في باطن الأمر فليس كذلك...ولهذا اعترض بجملة مخبرة أنه رسول الله فقال ( والله يعلم إنك لرسوله )<sup>2</sup> ."

أما فيما يخص الوقف، فقد تعيّن على لفظ الجلالة (الله) من قوله: (نشهد إنك لرسول الله) عند (طق 1 طق 2)، ولعلّ السبب في ذلك يكمن في أنّ الوصل يوهم خلاف المراد، فيصبح قوله: ( والله يعلم... )، من مقول أولئك المنافقين<sup>3</sup>، وحقيقة الأمر أن قوله: ( والله يعلم إنك لرسوله )، جملة معترضة بين قوله: (نشهد إنك لرسول) وقوله: ( والله يشهد )<sup>4</sup> . " تحقيقاً وتعييناً لما نيّط به التكذيب من أنهم قالوه عن اعتقاد كما أُشير إليه، وإمطةً من أول الأمر لما عسى يتوهم من توجه التكذيب إلى منطوق كلامهم أي والله يشهد أنهم لكاذبون فيما ضمّوا مقالتهم من أنها صادرة عن اعتقادٍ وطمأنينة قلب والإظهار في موقع الإضمار لدمهم والإشعار بعلّة الحكم<sup>5</sup> ."

<sup>1</sup> المنافقون / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (905) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 12، 21، 103، 136، 161، 163، 183، 270، 668، 764، 772، 934، 1036)

<sup>2</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 393/4

<sup>3</sup> ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص442 / الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص281/ النيسابوري:

غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 303/6

<sup>4</sup> السمين الحلبي، يوسف بن محمد: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 6مج، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون،

ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993م، 319/6 / ينظر: الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 96/10-97

<sup>5</sup> أبو السعود، محمد بن محمد: تفسير أبي السعود، 250/6-251

ولعلَّ فائدة الجملة المعترضة والحكمة منها؛ لسؤالٍ قد يتساءله سائلٌ: لماذا كذبهم الله عز وجل وهم يشهدون برسوله؟ ولا أستطيع بذلك أن أقول إلا لتكذيب أولئك المنافقين الذين يقولون بأنهم يشهدون أن النبي عليه السلام رسول الله، وهم في قرارة أنفسهم لا يعتقدون ولا يؤمنون بصحة ما يقولون، وهذا قمة النفاق والخداع؛ لأنهم أضمرُوا خلاف ما أظهرُوهُ، يقول الفراء: " فكما لم يقبل إيمانهم وقد أظهرُوهُ، فكذلك جعلهم كاذبين؛ لأنهم أضمرُوا غير ما أظهرُوا<sup>1</sup>. ولهذا اعترض الله عز وجل عليهم بجملة مخبرة أن النبي عليه السلام رسوله؛ لإمطة ما عسى أن يتوهم من قوله عز وجل: ( وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ )<sup>2</sup>.

ولا يسع الباحثة في هذا المقام إلا أن تتناول آراء العلماء في حكم الوقف على الموضع المذكور، فهو عند السجاوندي<sup>3</sup> والنيسابوري<sup>4</sup> لازم (إجباري)، وعند الأنصاري<sup>5</sup> والأشموني كاف، وعَلَّل الأخير ذلك بقوله: " لا يجوز وصله لأنه لو وصله لصار قوله ( والله يعلم إنك ) من مقول المنافقين وليس الأمر كذلك بل هوردَ لكلامهم أن رسول الله غير رسول فكذبهم الله بقوله والله يعلم إنك لرسوله<sup>6</sup> "، أما الداني والأنباري والنحاس فلم يذكروا هنا وقفاً.

أما (طدت طدع) فلم تشيرا لعلامة الوقف على هذا الموضع، ولا أدري السبب الذي حال دون ذلك، فلعلَّه من باب أن " من المستحيل أن يتوهم أحد أن هذا من مقولهم إلا من لا يعتبر بفهمه<sup>7</sup>، فمن عنده قريحة لغوية وبداهة في فهم معنى النفاق، يستطيع أن يدرك أن ذلك ليس من مقولهم، فلا يُعقل أن ينافقوا ثمَّ يقولوا (بأن الله يعلم أنك رسوله) فهذا تناقض، وربما أن هذا الموضع

<sup>1</sup> الفراء، يحيى بن زياد: معاني القرآن، 158/3

<sup>2</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 393/4 / الألويسي: روح المعاني، 108/28 / بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 18/12 / النسفي: تفسير النسفي، 686/2 / الشبخلي: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، 136/10

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص442

<sup>4</sup> النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 303/6

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص85

<sup>6</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص281 / ينظر: النحاس: القطع والانتفاف، ص532

<sup>7</sup> السمين الحلبي، يوسف بن محمد: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 50/4

عندهما لا يُشكل على القارئ كغيره من المواضع الأخرى؛ لذا لا حاجة لعلامة وقف عليه - والله أعلم بما أذهب إليه-.

وأياً ما كان سبب عدم الإشارة لعلامة الوقف على الموضع المذكور أعلاه، فالباحثة لا تتفق معهما في هذا، فالأصل أن نبعد القارئ والسماع عن أي لبس في فهم معنى كتاب الله عز وجل، ولو كان بمقدار ذرة بسيطة؛ لذلك فلا بُدَّ من الوقف على لفظ الجلالة من قوله: (لرسول الله)، فلو وُصل الكلام ببعضه ببعض، فلربما توهم السامع أن قوله: ( والله يعلم إنك لرسوله ) من كلام المنافقين وليس كلام الله عز وجل، وهذا جليُّ الفساد، فيحدث لبسٌ في فهم المعنى، فالواو من قوله: ( والله يعلم.. ) "استنافية<sup>1</sup>" "اعتراضية<sup>2</sup>" وليست عاطفة.

وللتدليل أكثر على ما للوقف من أهمية في عدم خلط القولين المتغايرين، قوله تعالى:  
(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي  
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ  
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا (275) <sup>3</sup>

في هذه الآية يخبرنا الله عز وجل أن الذين يتعاملون بالربا، لا يقومون يوم القيامة حين البعث إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان أي المصروع؛ وما ذلك إلا لأنهم ( قالوا إنما البيع مثل الربا ) ولم يقل: (إنما الربا مثل البيع) مع أن الحديث عن الربا، والسبب في ذلك أنه جيء به على طريقة المبالغة وهو أنه قد بلغ من اعتقادهم في حلِّ الربا أنهم جعلوه أصلاً وقانوناً في الحل حتى شبهوا به البيع، فكأن الربا هو الأصل والبيع هو الفرع، فكانت العرب إذا حلَّ دينها قالت للغريم: إما أن تقضي وإما أن تُربي، أي تزيد في الدين، وهذا ما حرّمه الله عز وجل، وبقولهم: (إنما البيع مثل الربا) هو اعتراض منهم على الشرع، حيث ساووا بين البيع

<sup>1</sup> صالح، بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 17/12

<sup>2</sup> الشبخلي، بهجت عبد الواحد: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز، 135/10/ ينظر: الدرويش:

إعراب القرآن الكريم وبيانه، 96/10

<sup>3</sup> البقرة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (66)

والربا، فقال تعالى منكرًا تسويتهم بينهما: ( وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا )،  
فالحل والحرمة ضدان فأنى يتماثلان!!<sup>1</sup>.

وما أوردته سابقاً من معنى الآية، لربما يوضح لنا الوجه الصحيح لموضع الوقف، إذ أوجبت  
(طق 1 طق 2) الوقف على كلمة (الربا) من قوله: ( إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا )  
( لأنَّ الوصل يوهم السامع أن قوله تعالى: ( وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ  
الرِّبَا ) من مقول اليهود والمشركين، والصواب خلاف ذلك، فهو من مقول الله عز وجل؛  
لذا لا بُدَّ من الوقف عليها، لكي نربأ بأنفسنا عن هذا اللبس؛ لأنها تمام قول المرابين، وما بعدها  
هو استئناف وابتداء كلام الله عز وجل، أما (طدت طدع) فلم توجبا القارئ الوقف على الموضع  
المذكور، فلعله من باب أنه لم يُسمع فيه الخطأ، أولاً يُشكل على القارئ من أول وهلة.

ولا يفوت الباحثة في هذا الصدد أن تشير إلى آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (الربا)  
من قوله: ( إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا )، فهو لازمٌ عند النيسابوري  
والسجاوندي، حيث قال الأخير معللاً: " لأنه لو وصل صار ما بعده مفعول (قالوا) وقد تم قولهم  
على الربا، وإن أمكن جعل ( وَأَحَلَّ اللَّهُ ) حالاً بإضمار (قد) ولكن الوقف للفصل أبين<sup>2</sup>، وهو  
قطع حسن عند النحاس<sup>3</sup> والأنباري<sup>4</sup> والأنصاري<sup>5</sup>، وكاف عند الداني<sup>6</sup>، أما الأشموني فلم  
يذكر -هنا- وقفاً.

نلاحظ مما سبق، أن مَنْ وقف على (الربا) من قوله: (...مثل الربا)، علَّل ذلك بأن قول المشركين  
قد تمَّ عند هذه الكلمة، ومن وصل الكلام ولم يقف رأى أن قوله: ( وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا )  
من تنمة قول الذين يأكلون الربا؛ فتكون في محل نصب بالقول عطفاً على المقول، وعلى هذا

<sup>1</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 334/1 / النسفي: تفسير النسفي، 153/1 / القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،  
356/2

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص150 / ينظر: النيسابوري: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 430/1

<sup>3</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص113

<sup>4</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص290

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص21

<sup>6</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص191

تكون جملة (وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا) حالاً بإضمار (قد) وهو بعيد جداً، يقول الألوسي: " وجوز أن تكون الجملة من تنمة كلام الكفار إنكاراً للشرعية ورداً لها أي مثل هذا من الفرق بين المتمثلات لا يكون عند الله فهي حينئذٍ حالية، وفيها-قد- مقدرة ولا يخفى أنه من البعد بمكان<sup>1</sup>."

أما الباحثة فتسير في ركب من أوجب الوقف على الموضع المذكور؛ لأن الفصل بين الجملتين أبين، ولأن جملة (وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا) منقطعة الصلة عما قبلها لفظاً ومعنى، وهذا هو قول جمهور المفسرين، وما أوردته من معنى الآية في بداية حديثي عنها يوضح ذلك.

رابعاً: دفعا لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف حالاً لما قبلها :

الحال: هو " اسم يُذكر في الكلام ليبين هيئة أحد المشتركين في الحدث أثناء وقوع هذا الحدث<sup>2</sup> "، نحو قولك: أقبل زيدٌ ضاحكاً، فتلاحظ أن "ضاحكاً" قد بينت هيئة زيد أثناء إقباله.

أما عند قولك مثلاً: أقبل زيدٌ، وتقف، ألا تلاحظ أن الجملة لم تعطنا شيئاً عن هيئة زيد - فقد يكون ضاحكاً أو غاضباً أو مبتسماً- سوى إخبارنا بالإقبال، ومهما يكن من أمر، فإنَّ الجملتين تختلفان في المعنى، فوصل زيد بما بعده أفادنا معنىً، والوقف عليه أفادنا معنىً آخر.

وهذا الكلام يقودنا إلى حقيقة واضحة، وهي أن علامات الوقف في القرآن الكريم، ما هي إلا وسيلة يجد فيها ضالته، كل من أراد أن يقرأ القرآن، بصيغة الوضوح والبيان والإيقان والإفهام، ومن قرأه بدون تلك العلامات، فإنَّ هذه القراءة تثقل كاهل صاحبها.

ومن أمثاله قوله تعالى: {وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ} 78 {فَانتقمنا منهم} ٤ وإنَّهُمَا لِيَامَامِ مُيِّنِ (79)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الألوسي: روح المعاني، 50/3

<sup>2</sup> الأنطaki، محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 3مج، ط3، بيروت: دار الشرق العربي، 1971م،

ففي هذه الآية يخبرنا الله عز وجل أن قومَ شعيب ظالمون؛ لشركهم بالله ونقصهم المكيال والميزان، فانتقم الله منهم بالصيحة والرجفة، وللمفسرين آراء مختلفة في عودة الضمير في (وإنهما) من قوله: (وإنهما لَإِمامٌ<sup>2</sup> مُّبِينٌ)، فمنهم من أرجعه لقوم لوط وقوم شعيب، وهذا ما " قاله الأكثرون<sup>3</sup> " ومنهم من أرجعه للأيكة (قوم شعيب) ومدين؛ لأنه عليه السلام كان مبعوثاً إليهما، فلما ذكر الآية دلَّ بذكرها على مدين، ومنهم من قال بأن ضمير التثنية يعود على لوط وشعيب عليهما السلام- هذا " ما ذكره ابن الأبياري<sup>4</sup> - مع أن شعيب لم يجر له ذكر، ولكن ما دلَّ عليه هو ذكر قومه<sup>5</sup>، أضف إلى ذلك أنهم اختلفوا في تفسير (الإمام المبين) فمنهم من أوله بالطريق الواضح المبين ومنهم من أوله باللوح المحفوظ، وبناءً على هذا الاختلاف اختلفوا في حكم الوقف على (فانتقمنا منهم).

أما فيما يخص الوقف، فقد أوجبت (طق 1) الوقف على (فانتقمنا منهم)؛ لأنَّ الوصل يصرف ذهن السامع عن المعنى الأصلي والمقصود بحد ذاته، ولعلَّه يتوهم أن المقصود من قوله تعالى: (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ)، أن الله تعالى انتقم منهم (الظالمين) وهم في حال اتباعهم الطريق المبين الواضح، وهذا -كما ترى- محال، فلا يعقل أن ينتقم الله تعالى من الظالمين وهم في هيئة اتباع الطريق المبين، فالظالمون والطريق المبين متناقضان، وأنى يتمثلان!! والله تعالى كذلك لا ينتقم من أولئك الذين يسرون على طريق الهدى والإيمان؛ ولأجل هذا كله تعيّن الوقف عندها على (منهم)، أما (طق 2 طدت طدع) فلم تظهر عندهنَّ علامة الوقف، فلعلَّهنَّ بهذا سرن على تفسير من قال: إنَّ الإمام المبين يعني اللوح

<sup>1</sup> الحجر/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (342) / وينظر لمزيد من الامثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 101)

<sup>2</sup> الإمام: هو من يأتي به الناس من رئيس أو غيره، وهو أيضا دليل المسافرين / ينظر: المعجم الوسيط، مادة (أمم)، ص 47

<sup>3</sup> الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد: زاد الميسر في علم التفسير، 8مج، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1994،

313/4

<sup>4</sup> المصدر نفسه، 313/4

<sup>5</sup> ينظر: البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي، بيروت: دار

الفكر، 1305هـ، ص 349 / الزمخشري: الكشاف، 396/2 / السمين الحلبي: الدر المنصون في علوم الكتاب المكنون،

306/4 / ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 576/2 / الأوسى: روح المعاني، 75/14 / النسفي: تفسير النسفي، 670/1

المحفوظ، أي أنّ ( قوم لوط وأصحاب الأيكة لفي مكتوب مبين أي اللوح المحفوظ<sup>1</sup> . - والله أعلم - .

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على الموضع المذكور، فهو وقف مطلق<sup>2</sup> عند النيسابوري ولازم عند السجاوندي، وعَلَّ الأخير ذلك بقوله: " لأن الواو للابتداء فلو وُصل أشبه الحال وهو محال<sup>3</sup>، فالمراد أنّ لوطاً وشعبياً لبطريق من الحق واضح وبَيِّن<sup>4</sup>، و "جعل الطريق إماماً لأنه يُؤم ويتبع<sup>5</sup> "، وعلى هذا التقدير تكون الواو استثنائية، أما عند الأشموني فهو جائز<sup>6</sup>، أما الذاني والنحاس والأنباري لم يذكروا -هنا- وقفاً، وكان التمام عند الأخير على قوله: ( ليإمام مبين)، ولعلَّ في هذا إشارة لعدم الوقف على (منهم) من قوله: (فانتقمنا منهم)، على أنّ الإمام المبين يعني اللوح المحفوظ.

يتضح مما سبق، أنّ الوقف يختلف باختلاف التفسير، فمن فسّر الإمام باللوح المحفوظ، لم يقف على الموضع المذكور، ومن ذهب إلى التفسير الآخر، وهو أنّ الإمام الطريق الواضح البين وقف على الموضع المذكور، فباختلاف التفسير يختلف نوع الوقف وحكمه.

أما الباحثة فتسير مع مَنْ أوجب الوقف، وتؤيّد كل من ينادي بالوقف على كل موضع يؤدي إلى اللبس في فهم المراد، وصرف ذهن قارئ القرآن وسامعه عن المعنى الأصلي للآيات.

ومن أمثاته -أيضاً- قوله تعالى: { هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ }<sup>7</sup> {43} يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ {44}<sup>7</sup>

<sup>1</sup> أبو حيان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 8مج، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م، 463/5

<sup>2</sup> الوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده / ينظر: النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 44/1

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص254/ ينظر: النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 227/4

<sup>4</sup> ينظر: الجوزي: زاد الميسر في علم التفسير، 313/4

<sup>5</sup> الفراء: معاني القرآن، 91/2

<sup>6</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص155

<sup>7</sup> الرحمن / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (854)

وجب الوقف في هذه الآيات على رأس الآية (المجرمون) عند (طق1، طق2)؛ لأنها لو وُصلت بما بعدها " صار قوله (يَطُوفُونَ) حالا للمجرمين، أي: يكذبون طائفين بين النار والحميم، وهذا محال<sup>1</sup>."

ما سبق يقودنا إلى أهمية الوقف في فهم المعنى، فالوقف على (المجرمون) يوهم أن المجرمين يكذبون وجود النار، وهم في هيئة وحال الطواف بينها وبين شراب الحميم، وهذا لا يدخل عقل بشر، إذ كيف يكذبون ذلك وهم يُعذَّبون بين يدي الله عز وجل؟ فالمقصود إذن، أن هذه النار التي كنتم تُكذبون بها في حياتكم الدنيا، ها هي حاضرة وتشاهدونها بأَمِّ أعينكم، ويقال لهم ذلك على طريق التقرُّيع والتوبيخ، وقوله (يطوفون...) أي تارة تعذبون في الجحيم وتارة أخرى تُسَقُونَ الحميم وهو النحاس المذاب<sup>2</sup>.

وعلى هذا تكون جملة (يطوفون...) استئنافية ابتدائية، لا رابط لفظي بينها وما يسبقها من آيات، وإنني لأستغرب وأتعجب مما ذهب إليه أبو البقاء العكبري وغيره من المعربين والمفسرين، من أن هذه الجملة من المحتمل أن تكون حالية، حيث قال العكبري: " (يطوفون) هو حال من المجرمين ويجوز أن يكون مستأنفا<sup>3</sup>، وأستبعد أن تكون حالية؛ لأنَّ تقدير الكلام يصبح: أن الكافرين يكذبون وجود النار وهم في هيئة الطواف بينها وبين النحاس المذاب، وهذا محال فلا أحد يستطيع أن يكذب النار وهو بين يدي الله عز وجل، فيبدو أنه غاب عن ذهن مَنْ جعلها حالية-إن صحَّ التعبير- هذا التفسير.

ومن الجدير بالذكر أنَّ (طدت طدع) لم تشيرا لعلامة الوقف على الموضع المذكور، أما (طدت) فلعلَّ السبب في ذلك أنَّ الموضع رأس آية، أما (طدع) فلعلَّها جوَّزت كالعكبري وغيره، أن

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص254

<sup>2</sup> ينظر: أبو حيَّان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 196/8 / ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 296/4 / البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ص707/ النسفي: تفسير النسفي، 632/2 / الزمخشري: الكشاف، 48/4 / الفراء: معاني القرآن، 118/3 / الألويسي: روح المعاني، 115/27

<sup>3</sup> العكبري، عبد الله بن الحسين: إملأ ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 133/2 / ينظر: الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 411/9 / بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل،

338/11 / الشخلي: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، 649/9

تكون جملة (يطوفون) حالية، أو ربما رأت سبباً آخر كأن يكون هذا الموضع لا يُشكّل على العامة غالباً من أول وهلة، فلم ترَ بُدّاً من الإشارة لعلامة الوقف.

ولا يفوت الباحثة-هنا-أن تنبه إلى أن حكم الوقف على (المجرمون) لازم عند السجاوندي<sup>1</sup> والنيسابوري<sup>2</sup> للعلة المذكورة أعلاه، أما الداني<sup>3</sup> والأشموني<sup>4</sup> والأنصاري<sup>5</sup> والأنباري<sup>6</sup> والنحاس<sup>7</sup>، فلم يذكروا-هنا- وقفاً، وكان الوقف عندهم على (أن) من قوله: ( يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آنِ)، ولعلّ في هذا إشارة أنّ الوقف على رأس الآية (المجرمون) غير مستحب عندهم؛ على أنّ جملة (يطوفون) حال لها، فلكلٍ منهم رأيه وتفسيره الذي يرى.

**خامساً: دفعا لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف ظرفاً لما قبله :**

يمكن تعريف الظرف بأنه: اسم منصوب يذكر لبيان مكان الحدث أو زمانه، ويتضمن معنى (في)<sup>8</sup>.

وبعد، فلا بُدّ لي أن أشير أنّ هذا النوع من الوقف ينقسم إلى قسمين :

**الأول: الوقف قبل ظرف الزمان (يوم)**

ولتوضيح أهمية هذا الجانب نأخذ قوله تعالى: { إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ }<sup>47</sup> { يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ }<sup>48</sup><sup>9</sup>

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص254

<sup>2</sup> النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 227/6

<sup>3</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص548

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص155

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص83

<sup>6</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص486

<sup>7</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص510

<sup>8</sup> ينظر: عباس حسن: النحو الوافي، 2/243 / الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 2/123

<sup>9</sup> القمر/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (847) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 772،

اختلف العلماء في حكم الوقف على رأس الآية (سعر) تبعاً لاختلافهم في تفسير معناها، فمن وقف عليها قال: إنَّ (سعر) تعني الجنون، أي أن المجرمين في ضلال عن الحق وتخبط وسُعر في الدنيا؛ لابتعادهم عن الطريق المبين، فيكون جنونهم وسعرهم وضلالهم في الحياة الدنيا، ويبدو أنَّ (طق 1 طق 2) ذهبتا إلى هذا التفسير، فكان سبباً لوجوب الوقف عندهما، ومن لم يقف عليها فقد فسّر الضلال بالهلاك والخسران والسّعر بنيران الآخرة واحتراقها<sup>1</sup>، ويبدو أنَّ (طدع) ذهبت إلى هذا التفسير؛ لأنها لم تُشر لعلامة الوقف الإجمالي على هذا الموضع، أو ربما رأت سبباً آخر، كأن يكون هذا الموضع مما لم يُسمع فيه الخطأ كثيراً، أما (طدت) فلم تُشر لعلامة الوقف لكون الموضع رأس آية-والله أعلم-.

ومن الجدير بالذكر، أنَّ (يوم يسحبون) على التفسير الأول وهو أنَّ (السعر) يعني الجنون، لا تكون ظرفاً لضلالهم في الحياة الدنيا، أي من المستحيل أن يبتعدوا عن الحق يوم سحبهم وإقائهم في النار، ومن رأى التفسير الآخر وهو أن (السعر) يقصد بها نيران الآخرة، فلا إشكال في الوصل، ويكون الظرف (يوم) معلقاً بما قبله<sup>2</sup>.

وإذا عرّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على (سعر)، نجده مطلقاً عند النيسابوري<sup>3</sup>، ولازماً عند السجاوندي، وعلل ذلك بقوله: " لأنَّ (يوم يسحبون) ليس بظرف إضلالهم، وإنما هو ظرف لمحدوف أي: يقال لهم ذوقوا مس سقر<sup>4</sup>، وكافياً عند الأنصاري<sup>5</sup>، أما الأشموني فقد فصلَّ حكم الوقف على الموضع المذكور، بقوله: " سعر (كاف) إن نصب يوم بذوقوا على التقديم والتأخير أي يقال لهم: ذوقوا مس سقر يوم يسحبون وليس (يوم) ظرفاً لإضلالهم، فإن جعل

<sup>1</sup> أبو حيان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 183/8/ ينظر: الزمخشري: الكشاف، 41/4 / البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ص704

<sup>2</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص271 / ينظر: مكي نصر: نهاية القول المفيد، ص173

<sup>3</sup> النيسابوري: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 216/6

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص423/ ينظر: النيسابوري: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 216/6

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص82

الظرف متعلقاً بما قبله ومتصلاً به لم يوقف على سعر<sup>1</sup>، أما الداني والنحاس والأنباري، فلم يذكرها هنا- وفقاً.

أما الباحثة فتميل إلى التفسير الأول، وهو أنّ المجرمين في تخطب وجنون؛ لأنهم ابتعدوا عن الحق في الدنيا، ولذلك أكلتهم نيران الآخرة، وعلى هذا فالوقف يكون على رأس الآية.

ومن أمثله- أيضاً- قوله تعالى: {قَالْمُذَبِّزَاتُ أَمْرًا} {5} يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ {6} تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ {7} قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ {8}<sup>2</sup>

في هذه الآيات يُقسم الله تعالى بطوائف الملائكة، التي تنزع الأرواح من الأجساد، والتي تسبح بين السماء والأرض، لتسرع وتسبق إلى ما أمروا به، فأقسم بالمديرات التي تنزل بالحلال والحرام، وتدبر أمراً من أمور العباد كما رُسم لهم، كالرياح والسحاب، وجواب القسم محذوف تقديره لَتُبْعُنَّ وَلِتُحَاسِبُنَّ، لدلالة ما بعده عليه من ذكر القيامة<sup>3</sup>، فيكون تقدير الكلام " وهذه الأشياء لَتُبْعُنَّ<sup>4</sup>"، يقول الفراء: " ويدل على ذلك قولهم: (إذا كنا عظاماً ناخرة) ألا ترى أنه كالجواب لقوله: لَتُبْعُنَّ إذ قالوا: إذا كنا عظاماً نخرة نبعث<sup>5</sup> ".

ما سبق يبيّن السبب الذي دعا (طق 1 طق 2) والعلماء القراء، إلى ضرورة الوقف على (أمراً) من قوله: (فالمديرات أمراً)، وهولئلا يتوهم القارئ أن (يوم) ظرفٌ للمديرات، وهذا ما أشار إليه السجاوندي، حيث قال معقّباً على هذه الآية: " لا وقف إلى قوله (أمراً) لأن جواب القسم محذوف

<sup>1</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 271

<sup>2</sup> النازعات / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1033)

<sup>3</sup> ينظر: الجوزي: زاد الميسر في علم التفسير، 8/193-194 / الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، 606 / النسفي:

تفسير النسفي، 2/771 / الزمخشري: الكشاف، 4/212 / أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 8/420 / ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 4/498 / البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ص 782 / الألوسي: روح المعاني، 30/32 / السمين الحلي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 6/470 / الفراء: معاني القرآن، 3/230

<sup>4</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 88

<sup>5</sup> الفراء: معاني القرآن، 3/231 / ينظر: الزمخشري: الكشاف، 4/213 / ينظر: الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في

كتاب الله عز وجل، ص 519

بعده، أي أقسم بهذه الأشياء لَتُبْعَثَنَّ، والوقف عليه لازم لأنه لو وُصل صار (يومَ) ظرف (المُدبِّرات) وقد انقضى تدبير الملائكة في ذلك اليوم، بل عامل يوم (تتبعها الرادفة) <sup>1</sup>.

تلحظ مما سبق، أنَّ تدبير الملائكة لشؤون العباد قد انقضى وانتهى، يوم النفخة الأولى (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ)، فلو تمَّ الوصل لأوهم أنَّ الملائكة تدبر شؤون العباد، في هذا اليوم، وعلى هذا الوجه يكون الظرف (يوم) ظرفاً للمدبرات، وهذا عكس الصواب، وخلاف المراد، فـ (يومَ) منصوب بفعل مضمر تقديره أذكر<sup>2</sup>، أو منصوب بجواب القسم المضمر (لتبعثنَّ)، " فإن قلت كيف جعلت يوم ترجف ظرفاً للمضمر الذي هولتبعثنَّ ولا يبعثون عند النفخة الأولى؟ قلت: المعنى لتبعثنَّ في الوقت الواسع الذي يقع فيه النفختان وهم يبعثون في بعض ذلك الوقت الواسع وهو وقت النفخة الأخرى، ودل على ذلك أن قوله-تتبعها الرادفة<sup>3</sup>- جعل حالاً عن الراجفة<sup>4</sup>. " ويجوز أن يكون منتصباً بقوله تعالى (قلوب يومئذ واجفة)<sup>5</sup>، أي " يوم ترجف الراجفة وجفت القلوب <sup>6</sup>."

أما علماء الوقف، فمنهم من أوجب الوقف على (أما أ) كالسحاه نده<sup>7</sup>، والنسائه<sup>8</sup>؛ للعلّة التي ذكرت أعلاه، أما الداني والنحاس والأنباري والأنصاري فلم يذكروا -هنا- وقفاً واكتفوا بقولهم: جواب القسم محذوف تقديره (لتبعثنَّ).

أما الباحثة فتميل إلى ضرورة الوقف على الموضع المذكور؛ لما يوهمه الوصل من خلاف المراد، فأول ما يتبادر إلى ذهن السامع أنَّ الملائكة تدبر أمور العباد في ذلك اليوم، والصواب أنَّ تدبيرها انتهى فيه؛ لذلك فحري على كل قارئ للقرآن الكريم أن يتنبه لـ(مواطن الوقف

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص474 / النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 438/6

<sup>2</sup> السمين الحلبي، يوسف بن محمد: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 471/6 / ينظر: أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 420/8

<sup>3</sup> تتبعها الرادفة: أي الواقعة التي تردف الأولى وهي النفخة الثانية / ينظر: الزمخشري: الكشاف، 212/4

<sup>4</sup> الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، 212 / 4

<sup>5</sup> الشبخلي، بهجت عبد الواحد: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز، 471-470/9

<sup>6</sup> صالح، بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 326/12

<sup>7</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص474

<sup>8</sup> النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 438/6

والوصل)؛ لما لهما من أهمية كبيرة، في فهم المعنى المراد بحدّ ذاته، والسابق خير شاهدٍ على ذلك.

الثاني : الوقف قبل ظرف الزمان المبهم<sup>1</sup> ( إذ )

إذ: في أكثر أحوالها وأغلبها هي ظرف للزمن المبهم، الذي لا يدل على وقت معين ومحدود، وتضاف دائماً لجملة تليها (اسمية، فعلية).

ولكي تتضح لك الصورة بشكل أوسع، نقتبس قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }<sup>2</sup>

لنتوقف هنا وقفة قصيرة، ولنلاحظ كيف يؤثر عودة الظرف على عامله الذي قبله في فهم المعنى، ولنلاحظ هل إذا اعتبرنا الظرف عائداً على اسم آخر غير عامله المقصود بذاته، يغير المعنى أم لا ؟

<sup>1</sup> ظرف الزمان المبهم: هو ظرف نكرة ليس له هيئة ولا شكل محسوس، ولا يدل على عدد محصور، ولا زمن محدود، أو هو ما دل على قدر من الزمن غير معين وغير محدود، نحو (وقت ، حين ، إذ)، وعكسه المختص: الذي يدل على زمن محدود كساعة ودقيقة/ ينظر: عباس حسن: النحو الوافي، ص80 / الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 157/2

<sup>2</sup> البقرة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (58) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 52، 147، 169، 212، 271، 334، 416، 431، 440، 539، 654، 686، 707، 710، 820، 915، 933، 1038)

ولعلَّ الجواب عن ذلك، يوضحه لنا المعنى الإجمالي للآية السابقة أولاً، ثمَّ بعد ذلك موضع الوقف ثانياً، ففي هذه الآية يخبرنا الله تعالى أنَّ نمرود<sup>1</sup> -الذي كان يزعم ويدَّعي بأنَّه إله الكون، لا بل لا يوجد إله في الكون غيره- حاجَّ<sup>2</sup> إبراهيم بوجود ربه، وذلك بأن طلب منه أن يُعطيه دليلاً على وجود الله عز وجل، الذي كان إبراهيم يدعوه ويعبده، فقال إبراهيم بأنَّ ربه هو الذي يحيي ويميت، فأجابه نمرود أنا أحيي وأميت، وردَّاً على ذلك قال إبراهيم إذا كنت مدَّعيًا الإحياء والإماتة، فإنَّ الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، فبهت وأخرس لعجزه، فلم يستطع التكلم، وقامت عليه الحجة<sup>3</sup>.

وفي هذا الصدد نقول: الاستفهام في قوله: ( أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ ) يقصد به التعجب من هذه المحاجة والمجادلة وغرور صاحبها وغباوته، والذي حمله على هذه المجادلة، ما ذكره لنا عز وجل بقوله: ( أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ) فكان إيتاء الله تعالى له الملك منشأ غروره وكبريائه وتعجرفه وإعجابه بقدرته؛ فلأجل هذا أخذ في المجادلة، هذا من جانب ومن جانب آخر، فربما وضع المجادلة في سؤاله عن ربه، موضع ما كان واجباً عليه من شكر الله على نعمه، لا سيَّما أن آتاه الملك، فكان المجادلة كانت كما تقول: عاداني فلان لأنني أحسنت إليه!! وقوله: (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ... ) كأنه جواب سؤال كان قد سأله إياه نمرود: من ربك؟<sup>4</sup> ولست أريد الإطناب في معنى هذه الآية، ولم قال ذلك ولم يقل ذلك؟ وما دلالة تلك؟ ولو رحلت أتقصى كل ذلك، لطال بنا المقام؛ لذلك اكتفيت بهذا القدر، لعلَّ الفائدة تعمُّ والمعنى يتضح.

أما فيما يخصُّ الوقف فقد وُجب على كلمة (الملك) من قوله: ( أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ) عند (طق1طق2)؛ " لأنَّ (إذ) ليس بظرف لإيتاء الملك<sup>5</sup> "، فلو وصلها القارئ بقوله: (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

<sup>1</sup> هو نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ويقال : هو نمرود بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح / ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 1/320 / أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 2/286

<sup>2</sup> حاجَّ: جادل | ينظر: المعجم الوسيط، مادة (حجج)، ص178

<sup>3</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 1/320

<sup>4</sup> عيده، محمد: تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، 12مج، ط1، مصر: مطبعة المنار، 1353 هـ، 3/46 / ينظر: الزمخشري: الكشاف، 1/388 / الجوزي: زاد الميسر في علم التفسير، 1/254 / أبو حيان: تفسير البحر المحيط،

287-288/2

<sup>5</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص148/ ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 2/22

رَبِّي...!)؛ لأصبحت (إذ) ظرفاً لـ (آتاه)، ويكون المعنى أن الله تعالى آتاه الملك وقت قول إبراهيم: ربي الذي يحيي ويميت، والصواب عكس ذلك وهو أن الله تعالى آتاه الملك قبل تلك المجادلة، والدليل على ذلك أنه كان متعجباً مغروراً بما آتاه الله، لا بل لم يشكره على ذلك، وأخذ في نكران الألوهية، وتبعاً لذلك كانت المجادلة، وعلى هذا تكون (إذ) منصوبة بفعل مقدر تقديره: اذكر .

ولسائل أن يسأل: أين إذن هو عامل الظرف، إن لم يكن إيتاء الملك عاملاً له ؟

ولعلَّ الجواب عن ذلك، قد أعدّه الأشموني أثناء تفصيله لحكم الوقف على الملك، حيث قال معقّباً: "الملك (جائزٌ) إن عُلّقَ إذْ بأذْكر مقدرًا وليس بوقف إن عُلّقَ بقوله ألم تر كأنه قال ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في الوقت الذي قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت فـ(إذ) في موضع نصب على الظرف والعامل فيه (ألم) وليس ظرفاً لإيتاء الملك إذ الحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله الملك بل إيتاء الله الملك إياه سابق على الحاجة<sup>1</sup> ."

تلحظ مما سبق، أنّ عامل الظرف (إذ) إما أن يكون فعلاً مضمراً تقديره: أذكر -ويكون تقدير الكلام: أذكر إذ أو حين قال إبراهيم- و إما قوله: (ألم تر) فنكون (إذ) في موضع نصب على الظرفية، وتقدير الكلام: ألم تر إذ قال إبراهيم، وأياً يكن عامله، فهو ليس ظرفاً لإيتاء الملك، فالمحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله تعالى الملك، بل الملك سابق إياها.

ومن العجب أن نرى أبا البقاء العكبري يُجَوِّز، أن تكون (إذ) ظرفاً لـ(آتاه)، وليست الباحثة توافقهُ فيما ذهب إليه-وما ذكر آنفاً يوضح ذلك- فلا حاجة للإعادة، فيقول: "يجوز أن تكون ظرفاً لحاج وأن تكون لآتاه<sup>2</sup>"، ولا أدري السبب الذي حداه لهذا الوجه من الإعراب.

ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنّ (طدت طدع) لم ترصدنا علامة الوقف الإجماري على الملك، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، فلعلَّهنَّ علَّقنَ الظرف (إذ) بقوله: (ألم تر إلى الذي...)، وعلى هذا التقدير لا يوجب الوقف.

<sup>1</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص52

<sup>2</sup> العكبري، عبد الله بن الحسين: إملأ ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 1/60

ولا يفوت الباحثة أن تشير إلى آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، فهو لازمٌ عند النيسابوري<sup>1</sup> والسجاوندي<sup>2</sup>، للعلة المذكورة أعلاه، أما الأشموني فقد فصلَّ حكم الوقف عليه -وذكر قوله أنفأ- أما النحاس والأنباري فلم يذكرها هنا وقفاً، في حين هو عند الداني وقف كاف<sup>3</sup>، وعند الأنصاري<sup>4</sup> جائز.

أما الباحثة فتصف في صف من أوجب الوقف على الموضع المذكور؛ لأنَّ (إذ) و (المَلِك) لفظتان متقاربتان، وأول ما يلصق في ذهن السامع، فيما لو تمَّ الوصل أنَّ الظرف عامله إيتاء الملك، فيشرد إدراكه وتفكيره عن المعنى الأصلي للآية .

سادساً : دفعاً لتوهم تعلق (الجار والمجرور) بما قبله :

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا النوع من الوقف لم يرد إلا في موضع واحد، وهو قوله تعالى :  
{كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ} {11} {فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ} \* {12} {فِي صُحُفٍ  
مُكْرَمَةٍ} {13}<sup>5</sup>

تخبرنا الآيات أنَّ آيات القرآن الكريم موعظة وتذكير للعباد، فمن شاء ذكر الله تعالى في جميع أموره، ثمَّ استأنفت الآيات الحديث ببيان أنَّ القرآن الكريم محفوظ في صحف مكرمة أي معظمة موقرة<sup>6</sup>؛ لذا تعيَّن الوقف و وَجِبَ على (ذَكَرَهُ) من قوله: (فمن شاء ذكره) عند (طق1)؛ " لأنه لو وصل صارت (الصحف) محل ذكر من يشاء أن يذكر القرآن، وهو محال بل التقدير: هو في صحف مكرمة<sup>7</sup>. " أي أن جميع القرآن من سور وآيات في صحف مكرمة، والمقصود بها "

<sup>1</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 22/2

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص148

<sup>3</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص191

<sup>4</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص88

<sup>5</sup> عيس / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1047)

<sup>6</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 502/4

<sup>7</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص478/ ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 445/6 /الجوزي:

زاد الميسر في علم التفسير، 202/8

اللوح المحفوظ<sup>1</sup>. " فلو وصل القارئ الكلام ببعضه لأصبح ذكره للقرآن الكريم في تلك الصحف -التي لا يحيط بعلمها أحدٌ إلا الله- وهذا جليُّ الفساد .

ولعلَّ من المفيد -هنا- الإشارة إلى آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، إذ هو وقف لازم عند النيسابوري<sup>2</sup> والسجاوندي<sup>3</sup>؛ للعلة المذكورة أعلاه، أما النحاس فلم يذكر -هنا- وقفاً، في حين هو عند الأنباري<sup>4</sup> حسن، وعند الداني<sup>5</sup> والأنصاري<sup>6</sup> والأشموني<sup>7</sup> كاف، وقال الأخير مضيفاً: " وقوله فمن شاء ذكره جملة معترضة بين الصفة وموصوفها. " أي بين قوله: ( كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ )، وبين قوله: ( فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ )، ويبدو أن ( طق 2 طدع )، ذهبنا إلى ما ساقه لنا الأشموني في كون ( في صحف ) صفة لتذكرة، فأثرت عدم الفصل بين الصفة وموصوفها؛ لذلك لم ترَ بدأً من وضع علامة الوقف الإجماري على الموضع، أما ( طدت ) فلم تذكر علامة الوقف عليه؛ لكون الموضع رأس آية -والله أعلم -.

أما الباحثة فتسير في ركب من أوجب الوقف على ( ذكره )؛ ليؤمن اللبس في فهم المعنى، فحري بكل مهتم بقراءة القرآن الكريم، أن يلتزم الموطن المناسب للوقف والوصل؛ لما لهما من دور في إذكاء روح التفكير والتدبر.

#### سابعاً : دفعا لتوهم تعلق الشرط بإرادة بشرية:

ويتضح ذلك في قوله تعالى : { وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ }<sup>8</sup> لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ {41}

<sup>1</sup> أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 426/8

<sup>2</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 445/6

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص478

<sup>4</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص520

<sup>5</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص608

<sup>6</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص88

<sup>7</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص299/ ينظر: الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 376/10

<sup>8</sup> النحل: ورقمها في المعجم موضع الدراسة (360) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 603،

607، 721، 769، 928، 966)

وجب الوقف في هذه الآية على (أكبر) من قوله: (ولأجر الآخرة أكبر)، عند (طق1 طق2 طدت) وعلل السجاوندي ذلك بقوله: "لأن جواب (لو) محذوف أي: لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الآخرة، ولو وصل لصار قوله (ولأجر الآخرة) معلقاً بشرط أن لو كانوا يعلمون، وهذا محال<sup>1</sup>."

يتضح لك مما سبق، أن الوصل امتنع؛ خوفاً من تعليق الأجر العظيم الذي أعدّه الله للمهاجرين بعلمهم، فيكون تقدير الكلام أن الأجر عظيم إن علمتم ذلك، فإن لم تعلموا فهو ليس عظيماً، وهذا المعنى محال أن يكون، فحكم الله ليس مشروطاً ولا مقيداً بعلم أحد، ومعاذ الله أن تكون حقائق الله معلقةً بشرط علم أحد من الخلق .

ولا يفوتنا -هنا- التتويه أن الضمير في قوله تعالى: (لو كانوا يعلمون)، قد يكون عائداً للكفار، أي لو علموا أن الله يجمع للمهاجرين خير الدارين، لوافقوهم في الدين ورجبوا فيه، وقد يكون عائداً للمهاجرين أي لو علموا ذلك الأجر أيضاً، لزدادوا في الاجتهاد والعمل الصالح، أو لما تألموا لما أصابهم من مصاعب الهجرة وشدائدها وصبروا على ذلك<sup>2</sup>.

ومما تجدر إليه الإشارة، أن المقصود بهذا العلم هو "علم المشاهدة وليس الخبر كالمعاينة أو المراد العلم التفصيلي<sup>3</sup>."

ولعل من الواجب أن أشير، إلى أن (طدع) لم ترصد علامة الوقف الإجماعي على الموضع المذكور، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى اعتبارها جملة (لو كانوا يعلمون) مرتبطة بما يسبقها من الآيات معنوياً لا لفظياً أي من جهة المعنى فقط<sup>4</sup>، فلو ابتدأ القارئ الكلام بقوله: (لو كانوا يعلمون)؛ لما فهم الكلام إلا بالعودة إلى ما سبق.

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص257 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 256/4

<sup>2</sup> أبو السعود، محمد بن محمد: تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، 64-63/4 / ينظر: الجوزي: زاد الميسر في علم التفسير، 341/4 / الزمخشري: الكشاف، 410/2 / السمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 327/4

<sup>3</sup> الألويسي: روح المعاني، 146/14

<sup>4</sup> ينظر: عبد الكريم صالح: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص117

وبعد، فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (أكبر)، فهو عند النسفي<sup>1</sup> والنيسابوري<sup>2</sup> والسجاوندي<sup>3</sup> لازم، أما الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا -هنا- وقفاً، في حين هو عند الأنصاري<sup>4</sup> والأشموني<sup>5</sup> جائز.

أما الباحثة فتصّف في صف من أوجب الوقف؛ ليؤمن اللبس في فهم المعنى وحتى لا يعلّق الشرط بإرادة بشرية.

**ثامناً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف خبراً لما قبلها:**

قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ {1} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ {2} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ {3} وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ {4} وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ {5} إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {6} فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ {7} وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ {8} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {9} أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ {10})<sup>6</sup>

ابتدأ الله عز وجل الآيات بالثناء على المؤمنين وذكر أوصافهم ، فهم الذين يخشعون في صلاتهم ويُعرضون عن اللغو و يؤدّون الزكاة إلى غير ذلك، ثم أخبرنا في نهاية الآيات ما أعده لهم من أجر وثواب لقاء هذا، فقد أورتهم الجنة ونعيمها؛ لذلك وجب الوقف على رأس الآية (يحافظون) عند (طق 1 طق 2)؛ " ليعود وعد إرث الجنة إلى المؤمنين الموصوفين بجميع هذه الأوصاف،

<sup>1</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 681/1 /ينظر: الأوسي: روح المعاني، 14/146

<sup>2</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 4/256

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص257

<sup>4</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص88

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص158

<sup>6</sup> المؤمنون ورقمها في المعجم موضع الدراسة (477)

فإنه لو وُصل (أولئك) بقوله (يحافظون) مع الوقف على قوله (العادون)، أو (ملومين)، صار (والذين هم لأماناتهم) مبتدأ و (أولئك) خبره، فاقصر إرث الجنة على المذكورين في الآيتين<sup>1</sup>.  
تلاحظ مما سبق، أنّ الوصل يوهم السامع أنّ إرث الجنة مقصورٌ على فئة معينة دون أخرى، والصواب خلاف ذلك، إذ إنّ الجامعين لتلك الأوصاف المذكورة هم كلهم "الأحقاء بأن يسموا وراثاً دون من عداهم"<sup>2</sup>. وعلى ذلك تكون (أولئك) "مبتدأ"<sup>3</sup>، ولو تمّ الوصل لأصبحت خبراً لما قبلها، واقتصر إرث الجنة على فئة دون أخرى .

وإذا عرّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (يحافظون)، نجده لازماً عند السجاوندي والنيسابوري<sup>4</sup>، حيث قال الأخير: بأنّ الوقف لازم: "وإلا لأوهم تخصيص الإرث بالمذكورين في الآيتين فقط" - وهذا ما تميل إليه الباحثة - وكافياً عند الداني<sup>5</sup> والأنصاري<sup>6</sup>، أما النحاس والأنباري فلم يذكر - هنا - وقفاً.

نخلص مما سبق بنتيجة مفادها: على القارئ أن يأخذ بعلامات الوقف المرصودة فوق تلك المواضع في القرآن؛ لما توديه من أهمية عظيمة في فهم آياته، فهي موضوع مهم من موضوعات علم التجويد، لا يمكن إغفاله أو طي صفحاته، وقد بان لك هذه الأهمية فيما عرضناه لك من أمثلة تثبت ذلك، وقس على هذه النماذج المدروسة نظائرها.

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص294

<sup>2</sup> الزمخشري: الكشاف ، 27/3

<sup>3</sup> الشبخلي، بهجت عبد الواحد: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز، 517/6

<sup>4</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 107/5

<sup>5</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص400

<sup>6</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص59

## الفصل الرابع

موجبات الوصل الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)

## موجبات الوصل الإجماري والمحاذير المترتبة على تركه:

إنَّ هذا الفصل بحد ذاته مكمل لما سبقه، فإذا ما ذهبنا في الفصل السابق إلى ضرورة الوقف على مواضع معيَّنة، فهنا نعوّل على ضرورة الوصل في مواضع أخرى؛ لشدة تعلق الجمل بعضها، فالوقف والوصل علمان متلازمان، فإذا تمَّ الوقف على موضع يتعيَّن الوصل على موضع آخر.

وحسبُك أن تعرف أنَّ علامات الوقف والوصل أمرٌ اقتضته أحكام التجويد كشرط من شروط التلاوة الصحيحة؛ ليؤمن اللبس ويُرَاز الإبهام كاختلاط الجمل ببعضها؛ لذلك ارتأيت-في هذا الفصل- بيان أهم القواعد والعلل الكامنة وراء الوصل الإجماري في القرآن الكريم، والإشارة إلى المخاطر اللغوية المحتملة فيما لوتمَّ الوقف، بدراسة نماذج مختارة على كلِّ علة، لعلَّ الفائدة تَعُم، ويجد الضالُّ فيها ضالَّته، أضف إلى ذلك أنَّ (طق 1 طق 2 طدع) انفردت بوضع علامة الوصل الإجماري على رؤوس الآي دون (طدت)، فحيثما يوجد تعلق لفظي في رؤوس الآي، انفردت تلك الطبعات بوضع علامة الوصل عليها، ولم تعتمد (طدت) ذلك.

وتتلخص هذه العلة في أنّ الفائدة المرجوة من الوصل الإجمالي، هي عدم الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة، فلا يفصل مثلاً بين المستثنى والمستثنى منه أو الحال وصاحبها، أو المبتدأ وخبره أو الموصوف وصفته، وقد استقصيت كل المواضع في-المعجم موضع الدراسة- التي يلزم فيها القارئ وصل الآيات ببعضها البعض، وأدرجت لكل موضع قاعدة، تُظهر السبب الذي دفع الطبقات موضع الدراسة، لوضع علامة الوصل الإجمالي على تلك المواضع، وأجملتها في أنّ الوصل الإجمالي تعيّن :

### 1-دفعاً للفصل بين الصفة وموصوفها

لقد سبق الحديث عن الصفة وأهميتها في تركيب الجملة اللغوية- في الفصل السابق- ولنأت لك بنموذج تظهر فيه علامة الوصل الإجمالي؛ لعدم الفصل بين الصفة وموصوفها؛ ليتبين لك أهميتها في فهم كلام الله عز وجل على أكمل وجه وأفضل صورة، ومن ذلك قوله تعالى: {  
لله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلِ شَجَرَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ  
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ  
شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ لَّا يَكَادُ زَيْتُهَا  
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ  
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } {35} فِي  
بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ لَّا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا  
بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ {36} رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن

ذَكَرَ اللهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ لَا يَخَافُونَ يَوْمًا  
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ {37} <sup>1</sup>

بالرجوع إلى المعجم موضع الدراسة، نلاحظ أن علامة الوصل الإجمالي كانت على كلمة (غربية، عليم، اسمه، رجال، الزكاة) وقد اختلفت الطبقات موضع الدراسة في تحديد هذه العلامة على المواضع الخمسة المذكورة، فلنتناول هذه المواضع بالشرح والتعليل.

في الآية الأولى يخبرنا الله تعالى أنه نور السموات والأرض بما بثَّ فيهما من الآيات الكونية الدالة على وجوده وعظمته ووحدانيته، وسائر دلائل قدرته وعجائبه، ومثل من آمن بهذه الآيات واهتدى بها كمثل نور قوي في سراج ثاقب، وفي قنديل من الزجاج الصافي الشفاف، وهذه الزجاجية كأنها كوكب مضيء متوهج، يستمدُّ ضوئه من زيت شجرة، صفتها أنها مباركة كثيرة المنافع لا شرقية ولا غربية-أي هي شرقية غربية تصيبها الشمس من حين طلوعها إلى حين غروبها- ويكاد زيتها يضيء، فهو لصفائه وبريق لمعانه كأنه يضيء من تلقاء نفسه، فإذا مسَّته النار ازداد ضوءاً ونوراً، وكذلك قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل أن يأتيه العلم، فإن جاءه ازداد نوراً على نور<sup>2</sup>، وهذا المعنى الإجمالي للآية آثرت أن أُبينه؛ لما له من أهمية في تعليل رصد علامة الوصل فيها، والتي ظهرت على كلمة (غربية)، وقد اتفقت (طق 1 طق 2 طدت) في وضع علامة الوصل عليها دون (طدع)، ويُعزى ذلك لعدم الفصل بين الصفة وموصوفها، (فشجرة) اسم نكرة مبهم، وقد أوضحت لنا الآيات صفة هذا المبهم فهي شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية، ويكاد زيتها يضيء لشدة صفائه ولمعانه، فجملة (يكاد زيتها يضيء) جاءت في موضع صفة لشجرة<sup>3</sup>؛ لذا فلا يجوز الفصل بينها وما يسبقها من آيات، فإذا وقفنا على (غربية) و"بدأنا

<sup>1</sup> سورة النور/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (508-512) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 3، 10، 13، 15، 16، 33، 67، 92، 126، 211، 292، 315، 319، 322، 407، 413، 414، 481، 533، 557، 570، 679، 713، 726، 728، 742، 770، 787، 794، 814، 843، 856، 879، 888، 922، 974، 1012، 1048)

<sup>2</sup> المراعي، أحمد مصطفى: تفسير المراعي، 10 مج، ط3، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1974م، 108-107/18

<sup>3</sup> ينظر: ابن جزّي، محمد بن أحمد: التسهيل لعلوم التنزيل، ط2، بيروت: دار الكتاب العربي، 1973م، 68/3 / النسفي: تفسير النسفي، 164/2 / السمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 220/5 / العكبري: إملاء ما من به

بقوله: (يكاد زيتها يضيء... ) لبدأنا بالصفة، ولا يبتدأ بالصفة لأنها فضلة، ولا يبتدأ بالفضلة، وأيضاً لا يقطع بين الصفة والموصوف<sup>1</sup>.

ولا يفوتك في هذا المقام أن تعرف آراء العلماء في الوقف على هذا الموضوع، فهو ممنوعٌ عند السجاوندي<sup>2</sup> ومطلق<sup>3</sup> عند النيسابوري<sup>4</sup> وصالح<sup>5</sup> عند أبي زكريا الأنصاري<sup>6</sup>، ولم يُذكر عند الداني<sup>7</sup> والأنباري<sup>8</sup> والنحاس<sup>9</sup>، وكان الوقف عندهم على قوله تعالى: (ولولم تمسه نار)، ولعلَّ في هذا إشارة إلى منع الوقف على (غربية)، فوصف الشجرة لم ينته بعد، فما زالت الآيات تتحدث عن الشجرة وأوصافها وميزاتها، وتمَّ الكلام على قوله تعالى: (ولولم تمسه نار)، ومما يؤيد ذلك قول الفراء: "وقوله (ولولم تمسه نار) انقطع الكلام ها هنا ثم استأنف فقال (نور على نور)<sup>10</sup>"، أما الأشموني فقد فصلَّ حكم الوقف بقوله: " قيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف إن جعل صفة لشجرة لأن فيه قطع نعت النكرة وهو قليل<sup>11</sup> ".

ولعلَّ من الواجب أن تشير الباحثة إلى أنَّ (طدع)، لم تلزم القارئ الوصل على الموضوع المذكور (غربية)، فلعلَّها بهذا جوِّرت أن تكون جملة (يكاد زيتها يضيء) كلاماً مستأنفاً، فإذا وقف القارئ على (غربية)، فلا إشكال إن استأنف الكلام بعدها.

---

الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 82/2 / الزمخشري: الكشاف، 68/3 / الفخر الرازي: التفسير الكبير، 237/23

<sup>1</sup> صالح، عبد الكريم: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 211

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 302

<sup>3</sup> الوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده/ ينظر: النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 44/1

<sup>4</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن و رغائب الفرقان، 192/5

<sup>5</sup> الوقف الصالح: يعني إذا وقف القارئ على كلمة ما، فلهي أن يبتدئ بها ويصلها بما بعدها إن صلح الابتداء بها، وإلا فما قبلها مما يصلح الابتداء بها / ينظر: عبد الكريم صالح: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 211

<sup>6</sup> الأنصاري، زكريا بن محمد: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 61

<sup>7</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 409

<sup>8</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص 417

<sup>9</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص 359

<sup>10</sup> الفراء: معاني القرآن، 253/2

<sup>11</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 195

أما الباحثة فتتفق مع مَنْ أوجب الوصل ومنع الوقف؛ لكي نربأ بأنفسنا عن أي لبس في فهم المعنى، ألا ترى أنَّ قطع الكلام على (غريبة)، يُفقد الشجرة صفة من صفاتها، فهي ليست مباركة فقط، وإنما يكاد زيتها يضيء فهناك أشجار كثيرة مباركة، وإنما هذه الشجرة تميزت عن غيرها، وخصّصت بأنَّ زيتها يكاد يضيء لشدة لمعانه.

وامتنع الوقف أيضاً على كلمة (عليم) عند (طق 1 طق 2)، للعلّة ذاتها فـ(في بيوت) شبه جملة في موضع صفة لمشكاة أو لمصباح أو لزجاجة في قوله: (المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ)، أو متعلقة بمشكاة أو بالفعل (يوقد)، أي يوقد المصباح ويضيء في المساجد<sup>1</sup>، وعلى هذه الأقوال لا يوقف على عليم<sup>2</sup>؛ لأن فصل الصفة عن موصوفها يُشكل المعنى ويُبهمه، فلم يعد يتبين للقارئ ما هي صفة المشكاة أو الزجاجة أو المصباح؟ أو أين يُضاء ذلك المصباح؟ ويمكننا إزالة هذا الإبهام بوصل الكلام بعبه ببعض، فلما "ضرب الله تعالى مثل قلب المؤمن وما فيه من الهدى والعلم بالمصباح في الزجاجة الصافية المتوقد من زيتٍ طيبٍ وذلك كالتقديّل مثلاً ذكر محلّها وهي المساجد التي هي أحب البقاع إلى الله تعالى<sup>3</sup>"، بقوله: ( فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ . . . ) " والمراد بالإذن الأمر، ورفعها بناؤها، وقيل تعظيمها<sup>4</sup>، " وقد قيل على تقدير تعلقه بمشكاة أو بمصباح أو بتوقد ما الوجه في توحيد المصباح والمشكاة وجمع البيوت؟ ولا تكون المشكاة الواحدة ولا المصباح الواحد إلا في بيت واحد. وأجيب بأن هذا من الخطاب الذي يفتح أوله بالتوحيد، ويختتم بالجمع كقوله سبحانه-يا أيها النبي إذا طلقتم النساء-ونحوه.

<sup>1</sup> ينظر: السمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 221/5 / العكبري: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 82/2 / الزمخشري: الكشاف، 68/3 / الفراء: معاني القرآن، 253/2 / الأوسى: روح المعاني، 174/18

<sup>2</sup> المصدر نفسه، 221/5 / ينظر: أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 457/6 / القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 265/12 / الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص196

<sup>3</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 303/3

<sup>4</sup> ابن جزّي، محمد بن أحمد: التسهيل لعلوم التنزيل، 68/3

وقيل معنى في بيوت: في كل واحد من البيوت، فكأنه قال: في كل بيت، أو في كل واحد من البيوت<sup>1</sup>.

أما من لم يلزم القارئ وصل (عليم) بما بعدها كـ(طدع طدت)، فلعله علّق شبه الجملة (في بيوت) بما بعدها، أي بالفعل (يسبح) أي يسبح رجالاً في بيوت، "وعلى هذا الإعراب إنما أعيد لفظ فيها للتأكيد والتذكير والإيذان بأن التقديم للاهتمام لا لقصر التسييح على الوقوع في البيوت فقط<sup>2</sup>، " أو علّقها بفعل محذوف تقديره (سبحوه في بيوت)<sup>3</sup>، "وعلى هذين القولين فيوقف على (عليم)<sup>4</sup>؛ لأن شبه الجملة (في بيوت) تعلقت بما بعدها من الآيات، فهي كما يرى الأوسي جملة استئنافية مسوقة؛ " لبيان حال من حصلت لهم الهداية لذلك النور وذكر بعض أعمالهم القلبية والقلبية<sup>5</sup> لا رابط لفظي بما يسبقها، إضافةً إلى أن (طدت) لم تلتزم بوضع علامات الوقف على رؤوس الآي ألته-كما أسلفنا آنفاً-بيد أن الباحثة لا ترجح الوقف على (عليم) إن تعلقت شبه الجملة (في بيوت) بفعل محذوف على تقدير (سبحوه في بيوت)؛ لأن الجملة على هذا التقدير تصبح مترتبة على ما قبلها أي " على قوله تعالى: <sup>6</sup> (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) أي الله نور السموات فسبحوه في بيوت، إلا أنه ترك الفاء للعلم به كما يقال: قم يدعوك والمراد قم فإنه يدعوك<sup>6</sup>."

<sup>1</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير "، 5 مج، ط3، بيروت: دار الفكر، 1973م، 34/4 / القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 265/12

<sup>2</sup> الجمل، سليمان: حاشية الجمل على الجلالين المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، 4مج المكتبة الإسلامية، 226/3 / ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 464/4 / الأوسي: روح المعاني، 174/18

<sup>3</sup> ينظر: الزمخشري: الكشاف، 68/3 / السمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 221/5 / العكبري: إملاء ما من به الرحمن، 82/2 / الفراء: معاني القرآن، 254-253/2

<sup>4</sup> السمين الحلبي، يوسف بن محمد: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 221/5 / ينظر: أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 458/6 / القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 265/12

<sup>5</sup> الأوسي: روح المعاني، 173/18 / ينظر: أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 458/6

<sup>6</sup> القوجوي، محمد بن مصطفى: حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، 8مج، ضبطه: محمد شاهين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م، 233/6 / ينظر: الأوسي: روح المعاني، 174/18

ولسائل أن يسأل: لماذا عُلقت شبه الجملة (في بيوت) بالفعل (يُسبح)، ولم تُعلق بالفعل (يُذكر)؟ ولعلّ الجواب عن ذلك، قد أعدّه السمين الحلبي، حين قال ما نصه: " لا يجوز تعلق (في بيوت) بقوله "ويُذكر" لأنه عُطِفَ على ما في خبر أن وما بعد أن لا يتقدم عليها<sup>1</sup>. " لذا لا يعمل فيما قبله.

وإذا عرّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على (عليم)، وجدناه ممنوعاً عند النيسابوري والسجاوندي؛ لتعلق الظرف بمشكاة<sup>2</sup>، وتقدير الكلام " كمشكاة في بعض بيوت الله وهي المساجد كأنه قيل: مثل نوره كما يرى في المسجد نور المشكاة التي من صفتها كيت وكيت<sup>3</sup>. " وتاماً عند الداني<sup>4</sup> وأبي زكريا الأنصاري<sup>5</sup> وغير تام عند الأنباري؛ لأن شبه الجملة (في بيوت) حال، يقول: " سمعت أبا العباس يقول: هو حال المصباح والزجاجة والكوكب، كأنه قال: وهي في بيوت، فإن جعلت (في) متعلقة بـ(يسبح)، أو رافعة لـ(الرجال) حسن الوقف على قوله: ( اللهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَليمٌ)<sup>6</sup>. "، وتاماً<sup>7</sup> عند الأشموني إن عُلقت شبه الجملة (في بيوت) بيسبح وليس بوقف إن عُلقت بما قبلها.

ولا يغيبن عن بالك أن اختلاف الوقف والوصل يؤدي إلى تغيير المعنى الإعرابي للجملة، فإذا وصل الكلام أصبحت شبه الجملة (في بيوت) في محل جر صفة لمشكاة، في حين إذا وقف على (عليم) تصبح شبه الجملة (في بيوت) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لقد بان لك مما سبق أن اختلاف العلماء في حكم وصل (عليم) بما بعده، اختلف باختلاف التأويل والتفسير فمن رأى أن الآية تعني كمشكاة في بيوت الله، منع الوقف وأوجب الوصل، ومن رأى الوجه الآخر أي يسبح لله رجال في بيوت، وقف على عليم، ومنهم من جوز الوجهين (الوقف

<sup>1</sup> السمين الحلبي، يوسف بن محمد: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 221/5 / ينظر: العكبري: إملاء ما من به

الرحمن، 82/2 / الأوسى: روح المعاني، 174/18

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص302 / ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 192/5

<sup>3</sup> الزمخشري: الكشاف، 68/3

<sup>4</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص409

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص61

<sup>6</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص417

<sup>7</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص195-196

و(الوصل) كالفراء والأنباري والزمخشري والنسفي والزجاج وغيرهم، ومنهم من أخذ بالوقف دون الوصل، بذهابه إلى تعلق شبه الجملة بـ(يسبح) فقط كأبي حيان وأبي السعود.

أما الباحثة فتميل إلى الرأي الأول " وهو اختيار كثير من المحققين<sup>1</sup> "، ولا يعني هذا نفي جواز تعلقها بما بعدها من الآيات، ولكنَّ الوصل أولى من الوقف لشدة ارتباط الآيات بعضها ببعض، ويبدو لي فيما لو تمَّ الوقف على (عليم)؛ لأشكَل فهم المعنى التام على القارئ لا سيما أن أغلب القراء يقفون على رؤوس الآي أثناء تلاوتهم كتاب الله عز وجل، ويغفلون مواضع في رؤوس الآي تحتاج إلى ما يليها من آيات كريمة، ولا تحتل الفصل كهذه الآية مثلاً؛ لذا ينبغي تحيّر المعنى الأتم أثناء القراءة بمراعاة مواطن الوقف والوصل ليصل كلُّ إلى مبتغاه وهو فهم كلامه جلَّ وعلا.

أما موضع الوصل الآخر في هذه الآيات، فكان على (اسمه) من قوله: (وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ)؛ لأن ما بعده (يسبح له رجال) في محل جر صفة ثانية لبيوت<sup>2</sup>، وقد انفردت بهذا (طق1) أما (طق2 طدع طدت) فلم تُلزم القارئ الوصل، ويبدو أنهم جَوَّزوا كالتطابضائي أن تكون جملة (يسبح له رجال) " استئناف لبيان قوله: (وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ) " <sup>3</sup>.

وتلاحظ علامة الوصل الإجماري أيضاً على(رجال)؛ لأن ما بعدها متعلق بها من جهة الإعراب، فقوله: (لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ) في محل رفع صفة لاسم النكرة رجال<sup>4</sup>، ونلفتُ نظرك إلى أنَّ الصفة جاءت، "مؤكدَة لما أفادَه التتكيرُ من الفخامة مفيدةً لكمال تبتُّلهم إلى الله تعالى وانغراقهم فيما حُكي عنهم من التَّسبيح من غير صارفٍ يلوِيهم ولا عاطفٍ يثبِيهم كائنًا ما كان وتخصيصُ التجارة بالذكر لكونها أقوى الصَّوارف عندهم وأشهرها

<sup>1</sup> الفخر الرازي، محمد بن عمر: التفسير الكبير، 3/24

<sup>2</sup> ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص302 / بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 50/8 /

الأسموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، 196 / الفخر الرازي: التفسير الكبير، 3/24

<sup>3</sup> الطباطبائي، محمد حسين: الميزان في تفسير القرآن، 20م، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1973م،

126/15

<sup>4</sup> ينظر: الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير " الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير "، 35/4 / السجاوندي:

الوقف والابتداء، ص302 / صالح، بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 51/8

أي لا يشغلهم نوعٌ من أنواع التجارة<sup>1</sup>. "فـ(رجال) اسم نكرة مبهم يحتاج إلى ما يُعرِّفه ويُخصِّصه، ويُعرَّف هذا المبهم بوصله بقوله: (لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ)، والتي ضيقَّت دائرة تنكيره، فعلمنا من خلالها أن الرجال المسبحين لله عز وجل، هم أولئك الذين لا تشغلهم التجارة والبيع عن الذكر<sup>2</sup>."

وقصارى القول: إنَّ الله عز وجل "وصف المسبحين بأنهم لمراقبتهم أمر الله وطلبهم رضاه لا يشتغلون عن ذكر الله<sup>3</sup> " فإذا جاءت فرائض الصلاة، لا يُشغلهم عنها شيء؛ لأنهم " يعلمون أن ما عنده خير لهم وأنفع مما بأيديهم، فما عندهم ينفد، وما عند الله باق، ويؤدون الصلاة في مواقيتها على الوجه الذي رسمه الدين، ويؤتون الزكاة المفروضة عليهم تطهيراً لأنفسهم من الأرجاس<sup>4</sup>."

ولعلَّ من الواجب-هنا- أن أشير إلى أن اختلاف الوقف والوصل على (رجال)، يغير المعنى الإعرابي للجملة التي تليها، (لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ) فمن أوجب وصلها بـ(رجال) كـ(طق 1 طق 2) كانت في موضع صفة لها، ومن وقف على (رجال) كانت جملة (لا تلهيهم...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

غير أنه لا يفوتني أن أنبه أن (طدع طدت)، لم تُدرجا علامة الوصل على الموضع المذكور، إما من باب استحالة أن يتوهم القارئ أن جملة (لا تلهيهم...) ليست صفة لأولئك المسبحين، وإما الوجه الآخر وهو جواز استئنافية الجملة على تقدير (أولئك المسبحون لا تلهيهم تجارة...) فإذا وقف القارئ على (رجال) فلا حَرَج في ذلك، لاستئناف الكلام بعدها، وهذا ضعيف؛ لأنَّ وصل الصفة بموصوفها أولى وأجدر.

<sup>1</sup> أبو السعود، محمد بن محمد: تفسير أبي السعود، 4/465 /الألوسي: روح المعاني، 177/18

<sup>2</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير "الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"، 35/4

<sup>3</sup> أبو حيان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 6/458 / ينظر: الطبري، محمد بن جرير: جامع البيان في تفسير

القرآن، 11مج، ط3، بيروت: دار المعرفة، 1978م، 113/18

<sup>4</sup> المراغي، أحمد مصطفى: تفسير المراغي، 18/110

وبعد، فالذي أرتضيه ضرورة الإشارة لعلامة الوصل على (رجال)؛ لئلا يُفصل بين الصفة وموصوفها تلك ناحية، وثمة ناحية أخرى ألا وهي ترسيخ المعنى العام للآية ككل في ذهن السامع، فلو وقف القارئ على رجال لظنَّ أنَّ هناك رجالاً مجهولين يسبحون الله بالغدو والأصال، دون أن يعرف أوصافهم وسماتهم، وبالتالي يُصرَف ذهنه عن المعنى الأصلي والمراد، فيأتي الوصل لينقذنا من هذا الإشكال، ويخبرنا بأنَّ الرجال المسبحين لله بالغدو والأصال هم أولئك الذين " لا تلهيهم تجاراتهم ولا بيعهم عن ذكر الله<sup>1</sup>."

والحال نفسه مع مَنْ أوجب وصل كلمة (الزكاة) بقوله: ( يَخَافُونَ يَوْمًا )؛ لأنَّ هذه الجملة صفةً ثانية لـ(رجال) ومنهم مَنْ عدّها حالاً<sup>2</sup>، وأياً ما كان من أمر، فالوصل واجب لا محالة؛ لئلا يُفصل بين متعلقات الجملة الواحدة، أي عدم قطع الصفة عن موصوفها أو الحال عن صاحبها، وهذا ما ذهبت إليه (طق 1 طق 2 طدت)، أما (طدع) فلم تشر لعلامة الوصل على هذا الموضوع، ولعلّها بهذا جوّزت أن تكون جملة (يخافون...) كلاماً مستأنفاً، فلا حرج إن وقف القارئ على ما قبلها، وفي هذا الصدد يقول الأشموني: " (جائز) إن جعل يخافون مستأنفاً وليس بوقف إن جعل نعتاً ثانياً لرجال أو حالاً من مفعول تلهيهم<sup>3</sup>."

تلحظ من نص الأشموني السابق أن إعراب جملة (يخافون...) يتغير تبعاً لاختلاف نوع الوقف على ما قبلها، وهذا "يرجع إلى ارتباط الوقف بالمعنى الذي يفهم من الجملة القرآنية ومدى صلتها بما بعدها"<sup>4</sup> فمن وقف على (الزكاة)، فعلى اعتبار أنَّ (يخافون...) جملة استئنافية مسوقة للتعليل<sup>5</sup>، ومَنْ وصلها أخذ بعين الاعتبار أن الجملة الفعلية (يخافون...) حال من الضمير في تلهيهم. أو في محل رفع صفة لـ(رجال)، وهذا ما تميل إليه الباحثة، فالمسبحون الذين وصفهم

<sup>1</sup> الطبري، محمد بن جرير: جامع البيان في تفسير القرآن، 113/18

<sup>2</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص196 / العكبري: إملأ ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 82/2 / السجاوندي: الوقف والابتداء، ص320 / بهجت عبد الواحد: الإعراب

المفصل لكتاب الله المرتل، 51/8 / النسفي: تفسير النسفي، 165/2

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص196

<sup>4</sup> صالح، عبد الكريم: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص42

<sup>5</sup> ينظر: الأوسى: روح المعاني، 178/18

الله هم الذين لا تلهيهم تجارة أو أي شيء من أمور الدنيا ويخافون يوم القيامة الذي تتقلب فيه القلوب والأبصار من شدة الفزع وعظمة الأهوال<sup>1</sup>.

## 2- دفعاً للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه

ويظهر جلياً في قوله تعالى: { لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ حُدَيَيْنَ إِذْ أَعْجَبَتْكُم كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ }<sup>2</sup>{25}

إذ امتنع الوقف على (كثيرة) عند (طق1، طدت)؛ لأنَّ (ويوم) معطوفٌ على موضع (في مواطن)<sup>3</sup>، عطف ظرف الزمان على ظرف المكان، وتقدير الكلام (نصركم الله في مواطن كثيرة وموطن حنين) "ولا مانع من عطف الظرفين المكاني والزمني أحدهما على الآخر كعطف أحد المفعولين على الآخر والفعل واحد، إذ يجوز أن تقول: ضرب زيد عمراً في المسجد ويوم الجمعة، كما تقول ضربت زيدا وعمراً ولا يحتاج إلى إضمار فعل جديد غير الأول"<sup>4</sup> "فتحتم الوصل -هنا- ليتضح للقارئ أو السامع أن (يوم حنين) موطن من تلك المواطن التي نصر الله عز وجل عباده فيها، إذ لوتمَّ الوقف على (كثيرة)، لما أدرك السامع ماهية هذه المواطن وأماكنها، إلا أنَّ الزمخشري والسمين الحلبي وغيرهم لم يوجبوا العطف، وأوجبوا أن يكون (يوم حنين) منصوباً بفعل مقدر لا بهذا الظاهر "وموجب ذلك أنَّ قوله: (إذ أعجبتكم) بدل من يوم حنين، فلوجعلت ناصبه هذا الظاهر لم يصح لأن كثرتهم لم تعجبهم في جميع تلك المواطن ولم يكونوا كثيراً في جميعها، فبقي أن يكون ناصبه فعلاً خاصاً به إلا إذا نصبت إذ بإضمار أذكر<sup>5</sup>."

<sup>1</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 307/3

<sup>2</sup> التوبة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (247) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 8، 9، 17، 19، 49، 65، 72، 73، 75، 80، 87، 94، 99، 102، 108، 110، 111، 115، 116، 131، 133، 145، 152، 159، 232، 233، 255، 313، 393، 415، 418، 433، 503، 506، 565، 693، 703، 704، 705، 806، 927)

<sup>3</sup> ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص222/ الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 79/4 / العكبري: إملأ ما منَّ به الرحمن، 7/2 / أبو السعود: تفسير أبي السعود، 136/3 / ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 396/1

<sup>4</sup> الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 79/4 / ينظر: عباس حسن: النحو الوافي، 256/2

<sup>5</sup> الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، 181-182/2

ويُدفع هذا القول " بأن العطف لا يجب فيه تشارك المتعاطفين في جميع ما ثبت للمعطوف، كما نقول: جاءني زيدٌ وعمرو مع قومه، أو في ثيابه أو على فرسه؛ وقيل إن (إذ أعجبتكم كثرتمكم) ليس ببديل من يوم حنين، بل منصوب بفعل مقدر: أي انكروا إذ أعجبتكم كثرتمكم<sup>1</sup>."

تلحظ مما سبق أنه " لا يُمنع إبدال قوله إذ أعجبتكم كثرتمكم منه أن يعطف على موضع في مواطن فإنه لا يقتضي تشاركهما في ما أضيف إليه المعطوف حتى يقتضي كثرتمهم وإعجابها إياهم في جميع المواطن<sup>2</sup>"، وهذا ما تميل إليه الباحثة، وهو ضرورة عطف (يوم حنين) على مواطن النصر؛ كي لا يُصرف ذهن السامع عن نصر الله عز وجل للمسلمين في (واد حنين)، إذ خصت الآيات النصر في هذا الوطن؛ لأن المسلمين اغتروا بكثرتمهم ولم يقاثلوا حق القتال فهزموا، بيد أن الرسول صلى الله عليه وسلم بقي في مركزه ومعه قلة من المؤمنين فنصرهم الله عز وجل، لأنَّ الحرب لا تقاس بالعدد بل بالقوة الإيمانية .

وإذا عرَّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على هذا الموضع، نجد ممنوعاً عند السجاوندي والنيسابوري؛ لأنَّ (ويوم) عطف على موضع (في مواطن)<sup>3</sup>، أما الأشموني فقد فصلَّ حكم الوقف بقوله: " كاف على إضمار فعل تقديره ونصركم يوم حنين وليس بوقف إن جعل ويوم حنين معطوفاً على قوله في مواطن<sup>4</sup> "، أما الأنباري والنحاس فلم يذكرنا هنا وقفاً.

أما (طق 2 طدع) فلعلهما لم تعتدا بوجوبية الوصل على هذا الموضع؛ لأنهما قدرتا فعلاً محذوفاً، أي (ونصركم يوم حنين حين أعجبتكم كثرتمكم)<sup>5</sup>، فيكون من باب عطف جملة على جملة، لا العطف بالفعل الظاهر؛ لأنَّ الظرف (إذ) معلقٌ بـ(يوم حنين)، فإذا ما تمَّ العطف بالظاهر يصبح

<sup>1</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير "الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"، 347/2 / ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 136/3

<sup>2</sup> البيضاوي، عبد الله بن عمر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي، ص 251

<sup>3</sup> ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 222 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 441/3

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 121

<sup>5</sup> ينظر: محمد عبده: تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، 10 / 245 / النحاس، أحمد بن محمد: معاني القرآن،

4مج، تحقيق: يحيى مراد، القاهرة: دار الحديث، 2004م، 442/1 / المراغي: تفسير المراغي، 86/10 / النسفي: تفسير

النسفي، 491/1 / القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 100/8

الإعجاب بالكثرة معلقاً بجميع المواطن كما ذهب إلى ذلك الزمخشري وغيره؛ إلا أن الباحثة ترجح نصب (ويوم) بالعطف على محل (مواطن).

### 3-دفعاً للفصل بين الظرف وعامله سواء أكان مقدماً أم مؤخراً

ويتمثل هذا في قوله تعالى: { وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }<sup>1</sup> {121} إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ }<sup>1</sup> {122}

من الجدير بالذكر أن الظرف يُؤتى به لبيان مكان الحدث أو زمانه و-هنا- قُصد به بيان زمن أحداث الآية، حيث يخبرنا الله تعالى أن الرسول صلى الله عليه وسلم خرج غدوة من منزل أهله لقتال الأعداء في غزوة (أحد)، واتخذ للمؤمنين أماكن للقتال يقعدون فيها، وجعلهم ميمنة وميسرة، وبعد خروجه صلى الله عليه وسلم همت طائفتان من الأوس والخزرج -بنو حارثة وبنو سلمة- أن تجبنا وتضعفنا عن القتال ومواجهة المشركين، وأضمرنا جبنهم وانخدالهم وإرادتهم بالرجوع إلى المدينة، لكن الله عز وجل سمع لما يقولون عليهم بضمايرهم وما يخفونه بصدورهم من أمر قتال الأعداء.<sup>2</sup>

أما فيما يخص الوقف، فقد مُنع على رأس الآية (عليم) عند (طق1، طق2)؛ لأن الظرف (إذ) متعلق بما قبله<sup>3</sup>، وهو رأي الجمهور، لكن آراءهم اختلفت في وجه تعلقه بما قبله، فمنهم من علقه بـ(غدوت)<sup>4</sup>، أي غدوت حين همت طائفتان...، ومنهم من علقه بـ(تبوي)، أي أنك اتخذت للمؤمنين منازل للقتال حين همت...، ومن هؤلاء النحاس<sup>5</sup> والزجاج<sup>6</sup>، لكن الأخير جوز

<sup>1</sup> آل عمران ورقمها في المعجم موضع الدراسة (90) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 42، 214، 279، 745)

<sup>2</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 409/1/ الطبري: جامع البيان، 47/4

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص160

<sup>4</sup> السمين الحلبي، يوسف بن محمد: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 203/2

<sup>5</sup> النحاس، أحمد بن محمد، أبو جعفر: إعراب القرآن، كمج، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط3، بيروت: مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، 1988م، 405/1

<sup>6</sup> الزجاج، إبراهيم، أبو اسحق: معاني القرآن وإعرابه، 465/1

أن يكون عامل (إذ) محذوفاً أيضاً، ومنهم من علقه بقوله (سميع عليم)، أي أن الله عز وجل "سمع ما أظهروا، وعلم ما أضمرُوا حين همّوا<sup>1</sup>"، "ولكن ليس المراد تقييد كونه سميعاً عليمًا بذلك الوقت<sup>2</sup> "ومن هؤلاء الطبري<sup>3</sup>، ومنهم من علقها بـ(عليم) وحدها<sup>4</sup>، ومنهم من جعلها بدلاً من "إذ غدوت"<sup>5</sup>، وعلى هذا يصبح التقدير: عندما خرجت غدوة في ذلك اليوم همّت طائفتان بالجبن والخوف من مواجهة الأعداء، وأياً يكن من أمر تعلق الظرف بما قبله، فالوصل واجب لا محالة على كل الأوجه؛ لارتباطه بما قبله من جهة الإعراب والمعنى كذلك، ولعدم جواز الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة.

ومما هو جدير بالعناية أن (طدع طدت) لم تمنع الوقف على رأس الآية، ولعلهما بذلك جوزتا أن يكون (إذ) منصوباً بفعل مقدر تقديره (اذكر) وهذا ما جوزّه الزجاج، وبهذا تصبح الجملة استئنافية، لا رابط لفظي بينها وبين ما يسبقها من أحداث وأفعال، عدا عن كونها رأس آية.

ما سبق يقودك إلى حقيقة واضحة، ألا وهي أن الوقف والوصل على موضع بعينه، يغيران المعنى الإعرابي للجملة، فالوقف على (عليم) مثلاً، صيرّ الجملة التالية لها استئنافية، في حين أدى وصلها بما بعدها إلى تعلق ظرف الزمان (إذ) بما قبله، فبين لنا زمن أحداث الآية السابقة ووقتها.

---

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص160/ ينظر: البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي،

ص88 / الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص68

<sup>2</sup> الألوسي: روح المعاني، 43/4

<sup>3</sup> الطبري، محمد بن جرير: جامع البيان في تفسير القرآن، 47/4

<sup>4</sup> العكبري، الحسين بن عبد الله: إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، 82/1 /

ينظر: ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 219/1

<sup>5</sup> صافي، محمود: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، 13مج، مراجعة: لجنة الحمصي، ط1، دمشق: دار الرشيد، 1986م،

246/2 / ينظر: البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي، ص88/ الدرويش: إعراب القرآن

الكريم وبيانه، 44/2 / أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 46/3

أما علماء الوقف، فقد اختلفوا في الحكم على هذا الموضع، فهو تام عند الأشموني " إن نصبت إذ باذكر مقدرًا وليس بوقف إن جعل العامل في إذ ما قبلها<sup>1</sup>، وكاف عند أبي زكريا الأنصاري<sup>2</sup>؛ لتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، وليس بوقف عند السجاوندي<sup>3</sup> والنيسابوري<sup>4</sup>؛ لتعلق الظرف، أما النحاس فقال: " ليس بقطع كاف لأنه متصل بما بعده<sup>5</sup>، فلا بُدَّ من الوصل.

والأولى في الحكم -هنا- عدم الفصل بين الجملتين للعلة المذكورة، وهي تعلق الظرف بما قبله، ولشدة ارتباط الجملتين ببعضهما البعض معنوياً ولفظياً، والهدف من وراء ذلك كله هو عدم الإخلال بنظم القرآن، ولا بما اشتمل عليه من معان وأحكام، فلا بُدَّ أن يأخذ كل موضع من مواضعه حقه في الوقف أو الوصل؛ ليتسنى للسامع فهم المعنى على الوجه الأكمل.

#### 4-دفعاً للفصل بين المشبه والمشبه به

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى<sup>6</sup>  
 كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا  
 لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا<sup>7</sup> وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الْكَافِرِينَ {264}<sup>6</sup>

تعيّن الوصل الإجباري في هذه الآية على (الأذى)، وهذا ما نوهت إليه (طوق 1، طوق 2)، فما بعدها موصول بما قبلها، حيث يخاطب الله عز وجل المؤمنين بأن لا يُبطلوا صدقاتهم التي يتصدقون بها على الفقراء، وذلك بأن يمنون على الناس ويؤذونهم بما قدموه لهم، فمثلهم في هذا كمثل ذلك الذي ينفق ماله لا لمرضاة الله، وإنما " رياءً للناس استجلاباً لثنائهم عليه ومدحهم له<sup>7</sup> " ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فالكلام -كما ترى- مترابط ومحتاج إلى بعضه الآخر، ولا يحتمل

<sup>1</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 68

<sup>2</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 24

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 160

<sup>4</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 2/246

<sup>5</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص 133

<sup>6</sup> البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (62) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 71،

231، 253، 290، 406، 678، 782، 867، 1011)

<sup>7</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير " الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"، 1/285

الفصل أو القطع، فالجملة الأولى هي المشبه والجملة التالية لعلامة الوصل هي المشبه به، ولا يجوز الفصل بينهما لحاجة كل منهما إلى الآخر، وليتبين المعنى على الوجه الأكمل.

يقول الفخر الرازي: " الكاف في قوله (كالذي) فيه قولان (الأول) أنه متعلق بمحذوف<sup>1</sup> والتقدير لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كإبطال الذي ينفق ماله رياء الناس، فبين تعالى أن المن والأذى يبطلان الصدقة، كما أن النفاق والرياء يبطلانها... (والقول الثاني) أن يكون الكاف في محل النصب على الحال، أي لا تبطلوا صدقاتكم مماثلين الذي ينفق ماله رياء الناس<sup>2</sup>."

أما ابن هشام فقد ردَّ القول الأول، واستبعده لحذف المصدر المقدر (إبطالاً كإبطال...)، ورأى أن الوجه الصحيح " أن يكون (كالذي) حالاً من الواو، أي لا تبطلوا صدقاتكم مُشبهين الذي ينفق، فهذا الوجه لا حذف فيه<sup>3</sup> " إذ شبه الله تعالى أصحاب المن والأذى بالمرائي الذي ينفق ماله رياء الناس.

أما الباحثة فتري أن القول الأول أو الثاني لا يغيران حكم الوصل، فكلاهما يوجب وصل الكلام السابق باللاحق، سواء أكانت الكاف صفة أو حالاً لما قبلها و-هنا- لا يفوت الباحثة أن تنبه إلى أن (طدع طدت) لم تشيرا إلى علامة الوصل على هذا الموضوع، ويبدو للباحثة أن هذا من باب أنه لا يُشكل على العامة كغيره من المواضع، ولا يحتاج إلى أعمال ذهن ومعرفة تفسير، فمن الطبيعي أن يكون بعد المشبه مشبه به، لكن الأولى والأجدر -هنا- الإشارة إلى علامة الوصل، فقد بيتدئ أحدهم بقوله: (كالذي...) فيبتر أحد أركان التشبيه ويُلبس المعنى على السامع خصوصاً ممن ليس لديه قريحة لغوية، عدا عن كون هذا من كلام الله عز وجل، فلا بد أن تُقرأ الجملة على أكمل وجه وأفضل صورة.

<sup>1</sup> أي أن الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره إبطالاً / ينظر: القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 312/2

<sup>2</sup> الفخر الرازي، محمد بن عمر: التفسير الكبير، 53/7 / ينظر: سليمان الجمل: حاشية الجمل على الجلالين، 226/3

<sup>3</sup> ابن هشام، عبد الله جمال الدين: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: دار

الطلائع، 255/2

أما علماء الوقف، فقد اختلفت آراؤهم في الحكم على هذا الموضوع، فمنهم من لم يُشر إلى أي علامة وقف عليه، وكان الوقف عندهم على قوله: (واليوم الآخر) كالداني<sup>1</sup> والأنباري<sup>2</sup> والأنصاري<sup>3</sup>، ومنهم من منع الوقف عليه كالسجاوندي<sup>4</sup> والنيسابوري<sup>5</sup>؛ لتعلق كاف التشبيه، ومنهم من فصل حكم الوقف ما بين الجواز والمنع كالأشموني، حيث قال ما نصه: " والأذى ليس بوقف لفصله بين المشبه والمثبه به أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كإبطال الذي ينفق ماله رياء الناس وإن جعلت الكاف نعنا لمصدر أي إبطالاً كإبطال الذي ينفق ماله رياء الناس كان حسناً<sup>6</sup> " أما النحاس فقد قال معقياً على هذه الآية: " قال نافع<sup>7</sup>: تم، وخولف في هذا لأن المعنى: لا تُبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى، بأن تمنوا بها على من أعطيتموه إياها، وتؤذوه بالشكوى فتقولوا لم نفعل فيها ما نحب، وقد كان يلزم حتى أخذوا نظير هذا من القول، فتبطل الصدقة كما يبطل عمل المرائي، لأنه لم يخلص لله عز وجل<sup>8</sup> ".

نلاحظ مما سبق أن آراء العلماء تصب في قالب واحد، فمن وقف على (اليوم الآخر) كأن في وقفه هذا إشارة إلى وجوب وصل (الأذى) بما بعده من الآيات، لا بل عدم الوقف على أي كلمة تسبق (اليوم الآخر)؛ لأن الكلام موصول ببعضه البعض ولا يتم إلا عنده، ومن وقف على (الأذى) وفقاً حسناً تعين الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليها أو بها؛ لأن الوقف الحسن لا يحسن الابتداء بما بعده<sup>9</sup>، وفي هذا أيضاً إشارة واضحة إلى وجوب الوصل، وهذا ما تميل إليه الباحثة؛ وما ذلك إلا لأن الكلام مترابط ببعضه البعض ولا يحتمل الفصل أو القطع، فلو وقف القارئ على (الأذى) وابتدأ بـ(كالذي) لتغير المعنى الإعرابي للكاف، فبعد أن كانت في محل صفة أو حال، تصبح حرف جر لا محل له من الإعراب.

<sup>1</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص190

<sup>2</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص290

<sup>3</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص21

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص149

<sup>5</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 36/2

<sup>6</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص52

<sup>7</sup> هو أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثي أحد القراء السبعة المشهورين /الزركلي: الأعلام، 5/8

<sup>8</sup> النحاس: القطع والانتفاف، ص108

<sup>9</sup> يراجع الوقف الحسن من هذه الدراسة، ص27

## 5- دفعاً للفصل بين اسم إن وأخواتها وخبرهن

ويتمثل هذا المحذور في قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَىٰ أذْيَارِهِمْ  
مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ  
لَهُمْ }<sup>1</sup> {25}

في هذه الآية يخبرنا الله عز وجل أن الذين فارقوا الإيمان ورجعوا إلى الكفر، كان بسبب أن الشيطان زين لهم خطاياهم وغرهم وخدعهم<sup>2</sup>، ولا يخفى على من ينعم النظر في هذه الآية أنها خير مثال على الجمل الخبرية<sup>3</sup>، حيث أخبرت السامع بما قد يجهله، وهو بيان سبب رجوعهم إلى الكفر بعد إيمانهم؛ لذلك كان الوصل الإجمالي على لفظ (الهدى) عند (طدع، طق1، طق2)؛ لأن جملة (الشيطان سول لهم) جملة اسمية في محل رفع خبر إن<sup>4</sup>، وهو رأي الجمهور، فلا يجوز للقارئ أن يقف قبل أن يأتي بخبرها؛ وما ذلك إلا لأن السامع يبقى متشوقاً لمعرفة سبب ارتدادهم؛ ولما يترتب على الوقف من فساد في المعنى، وهو ما ينبغي أن يُجل القرآن عنه؛ لذا تعين الوصل ليستقيم المعنى ويرتبط أول الكلام بآخره، أما (طدت) فلم تلزم القارئ الوقف على هذا الموضع، ولعلها بذلك جوتت كـ(ابن الأنباري) أن يكون خبر إن "مقدراً وتقديره معذبون"<sup>5</sup> وسيوضح في السطور القليلة القادمة أن حذف خبر إن أمر مرفوض.

وإذا عرّجنا على آراء العلماء في هذا الموضع من الوقف، نجد النيسابوري<sup>6</sup> والسجاوندي<sup>7</sup> والأشموني<sup>8</sup> يمنعون الوقف عليه؛ للعلّة المذكورة أعلاه وهي عدم فصل خبر إن عن اسمها، أما الأنصاري<sup>9</sup> فكان تمام الكلام عنده على قوله: (سول لهم) وكذلك الأنباري<sup>1</sup> فقد كان الوقف عنده

<sup>1</sup> محمد ورقمها في المعجم موضع الدراسة (803) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 35،

40، 47، 86، 97، 129، 627، 782، 797، 805)

<sup>2</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 193/4

<sup>3</sup> الجملة الخبرية: هي ما يُلقى على المستمع، بقصد إعلامه بشيء يجهله أو لا يعرفه، ويصح أن يقال لقائلها صادق فيها أو كاذب/ ينظر: عتيق، عبد العزيز: علم المعاني، بيروت: دار النهضة العربية، 1974م، ص46

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص406 / العكبري: إملاء ما من به الرحمن، 125/2 / الزمخشري: الكشاف، 537/3

<sup>5</sup> ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 376/2

<sup>6</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 134/6

<sup>7</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص406

<sup>8</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص260

<sup>9</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص80

على قوله: (وأملئ لهم)، ولعل في هذا إشارة إلى منع الوقف على (الهدى)؛ لعدم تمام الكلام، أما النحاس فقد قال معلقاً على حكم الوقف على هذا الموضع من الآية: "وعن نافع { إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ } تم الكلام، ثم ابتدأ { الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ } قال أبو جعفر<sup>2</sup>: وهذا القول خطأ لأنه لم يأت خبر "إن" ولا يجوز حذفه لأنه لا اضطرار إلى ذلك، على أن الكوفيين يقولون: لا يجوز حذف خبر "إن" في المعارف في كلام ولا شعر وأكثر أهل العلم على أن التمام { الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ } وهذا قول الكسائي والفراء وأبي عبيد وأبي حاتم<sup>3</sup>."

والأولى في الحكم على هذا الموضع هو الوصل لا الفصل أو القطع؛ لأنه أبين وأظهر في إيضاح معنى الآية على الوجه الأتم.

#### 6-دفعاً للفصل بين الفعل وفاعله

ويتضح هذا في قوله تعالى: { وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ }<sup>4</sup>{50}

في هذه الآية يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: "لوعاينت يا محمد حال توفي الملائكة أرواح الكفار لرأيت أمراً عظيماً هائلاً فظيماً منكرًا ( إذ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ويقولون لهم ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ )"<sup>5</sup>. والتوفي "يستعمل في كلامه تعالى بمعنى قبض الروح"<sup>6</sup> ولأن الملائكة هي التي تقبض أرواح الكفار قائلة لهم ذوقوا عذاب الحريق جزاء ما اقترفته أيديكم في الحياة الدنيا؛ تعين الوصل الإجماعي على قوله تعالى: (الذين كفروا) عند

<sup>1</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص475

<sup>2</sup> هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي، أحد القراء العشرة، عرف بالقارئ / الزركلي: الأعلام، 186/8

<sup>3</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص485-486

<sup>4</sup> الأنفال، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (230) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم

511، 747)

<sup>5</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 332/2

<sup>6</sup> الطباطبائي، محمد حسين: الميزان في تفسير القرآن، 100/9

(طق1، طدت، طدع)؛ وما ذاك إلا دفعاً للفصل بين الفعل (يتوفى) وفاعله (الملائكة) وعلى هذا تصبح الجملة الفعلية (يضرِبون) " في موضع نصب على الحال من (الملائكة)<sup>1</sup> " وعلى هذا التفسير أي نسبة قبض أرواحهم إلى الملائكة، يتحتم على القارئ وصل (الذين كفروا) بـ(الملائكة)؛ لأنَّ الوقف يغير مرام الآية، لما يوهمه من نفي نسبة قبض الأرواح إلى الملائكة، ولعلَّ من المفيد-هنا- التتويه إلى أنَّ هذا التفسير هو تفسير السلف<sup>2</sup>، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: { تَوَفَّنُهُ رُسُلُنَا } (الأنعام : 61)، وقوله: { قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ } (السجدة : 11).

أما من ذهب إلى التفسير الآخر وهونسبة قبض الأرواح إلى الله عز وجل كـ(نافع<sup>3</sup>)، وقف وفقاً تماماً على قوله: (الذين كفروا)، ويكون تقدير الآية (ولوترى إذ يتوفى الله الذين كفروا)، ولعلَّ (طق2) ذهبت إلى ما ذهب إليه أصحاب هذا التفسير، فكان سبباً في عدم وضعها علامة الوصل الإجماري على هذا الموضع، وعلى هذا تصبح (الملائكة) مرفوعة بالابتداء، وجملة (يضرِبون) خبرها<sup>4</sup>، واستدلَّ أصحاب هذا التفسير بقوله تعالى: { اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا } (الزمر : 42)، ولكن ابن كثير في تفسيره ذكر أن هذه الآية لا تدل على ما ذهب إليه أصحاب هذا التفسير، حيث قال ما نصه: "... وأنه يتوفى الأنفس الوفاة الكبرى بما يرسل من الحفظة الذين يقبضونها من الأبدان...<sup>5</sup>" ويقول النيسابوري: " وما قيل إنَّ المتوفي هنا الله غير صحيح لاختلال النظم وفساد المعنى لأن الكفار لا يستحقون أن يتوفاهم الله بلا واسطة<sup>6</sup> " وعلى هذا يكون التفسير الأول هو المرجح.

<sup>1</sup> القيسي، مكي بن أبي طالب: مشكل إعراب القرآن، 2مج، تحقيق: ياسين محمد السّواس، ط2، دمشق: دار المأمون

للتراث، 491هـ، 348/1

ينظر: ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 389/1

<sup>2</sup> ينظر: الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص287 / النحاس: القطع والانتشاف، ص230

<sup>3</sup> ينظر: النحاس: القطع والانتشاف، ص230

<sup>4</sup> ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 103/3

<sup>5</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 60/4

<sup>6</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 409/3

وإذا ما بحثنا في طيات كتب علماء الوقف وما رصدوه من أحكام الوقف على هذا الموضوع، نجد السجاوندي<sup>1</sup> والنيسابوري<sup>2</sup> يمتنعان الوقف عليه؛ لما ذكر أعلاه وهو عدم الفصل بين الفعل وفاعله، أما الأنباري<sup>3</sup> فقد وقف على (أدبارهم) ولعل في هذا إشاره إلى منع الوقف على (الذين كفروا)، في حين نجد أبا جعفر (محمد بن سعدان)<sup>4</sup> يشير إلى أن الوقف التام على قوله: (الذين كفروا)، أما الأشموني<sup>5</sup> والأنصاري<sup>6</sup> فقد أشارا إلى أن الوقف على (الذين كفروا) هو وقف بيان<sup>7</sup>، أي أنه يبين المعنى المراد، أو الوجه التفسيري لفاعل (يتوفى) على وجه الخصوص، فمن زعم أن الوقف عليه، أراد أن يبين أن الملائكة هي الضاربة لوجوه الكفار وأدبارهم وأن الله هو الذي يتوفاهم، ومن منع الوقف عليه، أراد أن يبين به أن الملائكة هي التي تتوفاهم<sup>8</sup>، وهذا يقودك إلى حقيقة علمية ثابتة، ألا وهي أن (الوقف والوصل في القرآن الكريم)، يختلفان باختلاف الوجه التفسيري للآية، فقد يكون وصلاً إجبارياً على تفسير ما، ووقفاً إجبارياً على تفسير آخر، كما هو الحال بالنسبة للآية التي بين أيدينا.

أما الباحثة فتذهب مذهب من عول على ضرورة وصل (الذين كفروا) بما بعده من آيات؛ " لأن الملائكة فاعل يتوفى ويدل عليه قراءة ابن عامر والأعرج تتوفى بالتاء<sup>9</sup> " و" لأن الكفار لا يستحقون أن يكون الله متوفيهم بلا واسطة<sup>1</sup> "

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص218

<sup>2</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 409/3

<sup>3</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص356

<sup>4</sup> أبو جعفر، محمد بن سعدان: الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: محمد خليل الزروق، ط1، دبي: مركز

جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2002م، ص113

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص118

<sup>6</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص40

<sup>7</sup> وقف البيان: هو أن يبين معنى لا يفهم بدونه وبيان ذلك: أن هناك كلمات في القرآن تعلق ما بعدها بها أو بما قبلها تعلقاً لفظياً ومعنوياً، وهذا يقتضي منع الوقف عليها، إلا أن هناك سبباً يقتضي الوقف عليها فيعمل به بياناً للمعنى الذي ربما لا يفهم بدونه / ينظر: الأشموني: منار الهدى، ص16/ عبد الكريم صالح: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى، ص280

<sup>8</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص40

<sup>9</sup> أبو حيان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 506/4 / ينظر: ابن خالويه: الحجة في القراءات السبع، ص172

## 7- دفعاً للفصل بين البديل والمبدل منه

وَتَمَثَّلْ هَذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِنْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ }<sup>1</sup>  
{142} ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ  
قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ  
الْأُنثَيَيْنِ نَبُؤُنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {143}<sup>2</sup>

في هذه الآيات يبين الله عز وجل أنه الخالق لكل النعم، ولكل شيء على وجه الأرض، ومن هذه النعم التي تكرّم بها على الإنسان، نعمة تسخير الأنعام له، فمنها ما يحمل الأثقال والأحمال، ومنها ما يفرش للذبح أو ينسج من وبره وصوفه الفرش، وقيل: "الحمولة الكبار التي تصلح للحمل والفرش الصغار كالفصّان والعاجيل والغنم لأنها دانية من الأرض مثل الفرش المفروش عليها"<sup>3</sup>، ثم يخاطبهم الله عز وجل بأن يأكلوا مما أحله لهم منها وأن لا يسلكوا طرق الشيطان "في التحريم والتحليل، كأهل الجاهلية افتراءً على الله"<sup>4</sup>، ثم بيّن عز وجل بقوله: (ثمانية أزواج) أصناف تلك الأنعام من الحمولة والفرش وعددها<sup>5</sup>.

أما فيما يخص الوقف، فقد مُنِعَ على رأس الآية (مبين) عند (ط1، ط2)، ووجه النهي واضح، وهو عدم الفصل بين البديل والمبدل منه، فـ(ثمانية) منصوبة على البدلية "في قول الأكثرين، من قوله: (حمولة وفرشاً) وهو الظاهر"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> النسفي: تفسير النسفي، 1/475 / ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص218

<sup>2</sup> الأنعام، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (186) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 119، 175، 265، 320، 423، 437، 441، 527، 650، 916)

<sup>3</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 1/393

<sup>4</sup> مخلوف، حسنين محمد: القرآن الكريم ومعناه صفوة البيان لمعاني القرآن، 2مج، ط1، القاهرة: دار الفكر، 1/245

<sup>5</sup> ينظر: الزمخشري: الكشاف، 2/56 / محمد عبده: تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، 8/140

<sup>6</sup> أبو حيان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 4/239

ولا يفوت الباحثة أن تشير إلى الأوجه التي جوّزها العلماء في إعراب (ثمانية)<sup>1</sup>، فمنهم من رجّح أن تكون منصوبة بفعل مقدر، وتقديره (وأنشأ ثمانية أزواج) كالكسائي، وضعفه أبو البقاء العكبري<sup>2</sup>، ومنهم من نصبها بفعل مقدر وتقديره (كلوا لحم ثمانية أزواج) كالأخفش علي ابن سليمان، ومنهم من نصبها على البديل من ما، من قوله: { كَلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ }، ومنهم من نصبها على البديل من (حمولة وفرشا) كالزمخشري والنسفي والأخفش سعيد وهذا هو رأي الأكثرين، واختلافهم في هذا أدّى إلى اختلافهم في حكم الوقف على (مبين)، فمن نصبها بفعل مقدر أجاز الوقف ومن نصبها على البدلية أوجب الوصل؛ لئلا يفصل بين البديل والمبدل منه.

ولعله من المفيد-هنا- أن أشير إلى أنّ (طدت، طدع) لم ترصدا علامة الوصل الإجماري على (مبين)، فلعلّهما بهذا قد جوّزتا أن تكون (ثمانية) منصوبة بفعل مقدر، لا النصب على البدلية، وربما أيضاً رأتا الوقف ضرورة لطول الكلام، عدا عن كون الموضوع رأس آية.

غير أنه لا يفوت الباحثة أن تُعرّج على آراء علماء الوقف في بيان حكم الوقف على (مبين)، وفي مقدمتهم النيسابوري<sup>3</sup> والسجاوندي<sup>4</sup> إذ منعا الوقف عليه، أما الأشموني<sup>5</sup> والنحاس<sup>6</sup> والأنصاري<sup>7</sup> والداني<sup>8</sup> فقد تقاربت آراؤهم، وكان الوقف عندهم مبنياً على التفصيل، أي أنه يصح الوقف على (مبين) إن نصبت (ثمانية) بفعل مقدر، وليس بوقف إن نصبت بدلاً من حمولة أو من (ما) من قوله: (مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) لتعلق ما بعده بما قبله، أما الأنباري<sup>9</sup> فقد ذكر أن الوقف على هذا الموضوع غير تام؛ لأنّ ثمانية متعلقة بما قبلها لفظياً.

<sup>1</sup> ينظر: الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير "الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"، 170/2 / ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 346/1 / القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 113/7 / القيسي: مشكل إعراب القرآن، 295/2

<sup>2</sup> العكبري، الحسين بن عبد الله: املاء ما من به الرحمن، 146/1

<sup>3</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 177/3

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 267

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 104

<sup>6</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص 204

<sup>7</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 36

<sup>8</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 261-262

<sup>9</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص 333

أما الباحثة فتميل إلى وجوب الوصل؛ لعدم الفصل بين البديل (ثمانية) والمبدل منه (حمولة وفرشاً)، وهو الأولى والأجدر من تعلقها بفعل محذوف.

## 8-دفعاً للفصل بين الدال والمدلول

يقول تعالى: { وَقَلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا }<sup>1</sup>{29}

في هذه الآية يوجه الله عز وجل خطابه للرسول صلى الله عليه وسلم ويقول له: " وقل يا محمد للناس هذا الذي جئتم به من ربكم هو الحق الذي لا مرية فيه ولا شك { فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ } هذا من باب التهديد والوعيد الشديد ولهذا قال: { إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا }"<sup>2</sup> أي ليس من باب التخيير فمن أراد أن يؤمن فليؤمن ومن أراد أن يكفر فليكفر، و" لا يقتضي استقلال العبد بفعله فإنه وإن كان بمشيئته فمشيئته ليست إلا بمشيئة"<sup>3</sup>؛ ولهذا تعيّن الوصل ومنع الوقف على قوله: (فليكفر) عند (طق1، طق2) " لأنه أمر تهديد بدلالة قوله: (إنا أعتدنا)، ولو فصل بين الدال والمدلول عليه صار الأمر مطلقاً، ومطلق الأمر للوجوب، فلا يحمل على غيره إلا بدلالة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سورة الكهف/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (398) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآية رقم 744)

<sup>2</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 86/3

<sup>3</sup> القوجوي، محمد بن مصطفى: حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، 474/5

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص218

ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنَّ منع الوقف على قوله: (فليكفر) فيه لمسة بلاغية بيانية؛ تمثَّلت في أنَّ فعل الأمر (فليكفر) خرج عن معناه الحقيقي والأصلي إلى معنى آخر فهم من خلال السياق العام للآية، وهو معنى التهديد والوعيد؛ لذلك وجب وصله بما بعده؛ لئلا يتوهم السامع أنَّ الأمر مطلق.

وإذا عرَّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (فليكفر)، نجده ممنوعاً عند السجاوندي والنيسابوري؛ لما ذكر أعلاه وهو أنَّ الأمر للتهديد، فلو فصل صار مطلقاً<sup>1</sup>، وهو وقف كاف عند الأشموني<sup>2</sup> والأنصاري<sup>3</sup> والداني<sup>4</sup>، أما الأنباري فقد قال معلقاً: " (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) تهذَّب لا يحسن الوقف عليه إلى قوله: (وساءت مرتفقاً)<sup>5</sup> " وكذلك قال النحاس ما نصه: " (ومن شاء فليكفر) عن نافع: تم، وخولف في هذا لأنه تهديد، وما بعده يدل عليه وهو (إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها)<sup>6</sup> "

ولعلَّ (طدت، طدع) ذهبنا إلى ما ذهب إليه نافع أو الأشموني، على اعتبار أنَّ لا تعلق لفظي بين الآيتين؛ لذلك لم ترصدا علامة الوصل الإجماري على (فليكفر)، ولعلَّهما أيضاً رأتا أنَّ هذا الموضع من الوقف لا يُشكل على العامة كغيره من المواضع الأخرى، فمن المستحيل أن يتوهم مسلم، أنَّ الكفر والإيمان اختياريان، وإن صحَّ هذا فلا أتفق معهما فيه، فقد يكون السامع حديث عهد بالإسلام، ولا يتضح له المعنى على أكمل وجه إذا تمَّ الوقف على الموضع المذكور.

وعلى هذا فالباحثة تصف في صف من منع الوقف عليه؛ خشية اللبس في فهم المعنى الذي تقصد إليه الآيات الكريمة، فإذا وقف القارئ على قوله: (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)، لظنَّ السامع أنه مخير بين الإيمان والكفر، لا سيَّما أنها جاءت بصيغة الأمر؛ لذلك احترازاً في الوقوع في أي لبس أو إشكال، تعيَّن على القارئ وصل الكلام بقوله: (إنا أعتدنا..)؛ لأن المراد

<sup>1</sup> ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 4/426 / السجاوندي: الوقف والابتداء، ص218

<sup>2</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص169

<sup>3</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص54

<sup>4</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص368

<sup>5</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص395

<sup>6</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص310

من الآية " ليس هو التخيير، وإنما المراد بها التهديد والتخويف. والتهديد بمثل هذه الصيغة التي ظهرها التخيير أسلوب من أساليب اللغة العربية. والدليل...على أن المراد في الآية التهديد والتخويف أنه أتبع ذلك بقوله (إنا أعتدنا للظالمين ناراً...) وهذا أصرح دليل على أن المراد التهديد والتخويف. إذ لو كان التخيير على بابه لما توعد أحد الطرفين المخير بينهما بهذا العذاب الأليم<sup>1</sup> لذلك فالوقف يفصل الدال عن مدلوله.

## 9- دفعاً للفصل بين المشتق ومعموله

يمكننا تعريف المشتق: بأنه العامل أو شبه الفعل<sup>2</sup> الذي يحدث تغييراً في غيره (معموله)، أي هو اسم أخذ من الفعل، كـ(اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة، المصدر، واسم التفضيل)، ويتضح هذا في قوله تعالى: { أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ<sup>3</sup> } {14} يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ {15} أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ {16}<sup>3</sup>.

فالمصدر (إطعام) اسم مشتق من الفعل أطمع، عمل عمل الفعل، فرفع فاعلاً مستتراً تقديره (أنت)، ونصب (يتيماً) على أنه مفعول به -وهو رأي الجمهور- وتقدير الكلام (أو أن تطعم في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة)<sup>4</sup>، أي أن تطعم في يوم ذي جوع شديد يتيماً ذا صلة وقرابة لك<sup>5</sup>؛ لذلك كانت علامة الوصل الإجمالي متربعة على رأس الآية (مسغبة) عند (طق1، طق2، طدع)؛ حتى لا يفصل بين المشتق (إطعام) ومعموله (يتيماً)، أما (طدت) فلم تُشر إلى علامة الوصل على الموضع المذكور؛ فلكون الموضع رأس آية -والله أعلم-.

<sup>1</sup> الشنقيطي، محمد بن محمد: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 382/2

<sup>2</sup> شبه الفعل: هو ما يعمل عمل الفعل فيما يليه كالمشتقات وأسماء الأفعال / ينظر: الغلابيني، مصطفى: جامع الدروس

العربية، القاهرة: دار الحديث، 2005، ص636

<sup>3</sup> البلد/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة ( 1108 ) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآية رقم 295 )

<sup>4</sup> ينظر: سيبويه، عمرو بن عثمان: الكتاب، كمج، وضع حواشيه: إميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م،

249/1 / محمود صافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، 282/13 / القيسي: مشكل إعراب القرآن، 476/2 /

الشوكاني: فتح القدير، 445/5

<sup>5</sup> ينظر: الأوسى: روح المعاني، 175/30 / ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 549/4

أما علماء الوقف، فمنهم من رأى تمام الوقف على (متربة) كالأنباري<sup>1</sup> والداني<sup>2</sup>، وليس بخافٍ عليك أن في هذا إشارة إلى أن الوقف على ما قبله غير مستساغ، ومنهم من منع الوقف عليها بنص صريح كالأشموني، حيث قال: "ولا يوقف على مسغبة لأن يتيماً نصب بإطعام وفيه دليل على إعمال المصدر منوناً"<sup>3</sup> وهذا ما تميل إليه الباحثة، فكما لا يُفصل بين الفعل ومفعوله أو فاعله، وكذا المشتق لا يُفصل بينه وبين معموله، أما السجاوندي فلم يذكر -هنا- وقفاً، في حين كان الوقف عند النيسابوري<sup>4</sup> كافياً، أي لا تعلق بين الآيتين لفظياً، وإنما لأستغراب من ذهبه إلى هذا، فلعله جورّ نصب (يتيماً) بفعل مقدر تقديره أخصّ أو أن تطعم، وهذا ضعيف لأنّ الأولى تعلقه بظاهر موجود لا بمضمّر محذوف، إن كان الظاهر موجوداً.

#### 10- دفعا للفصل بين الفعل (اللازم والمتعدي) ومفعوله سواء أكان جملة أم مفرداً

ويتضح هذا في قوله تعالى: { وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ } {38} فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ<sup>5</sup> لا مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ } {39}

في هذه الآيات يخبرنا الله عز وجل، عن قصة نوح -عليه السلام- عندما أمره بصنع السفينة، فأخذ قومه بالاستهزاء والسخرية منه، ويقولون له أصرت بعد النبوة نجاراً؟ فقال لهم: إنا سنسخر منكم غداً بعد الغرق؛ لتكذيبكم وطغيانكم، ولهذا قال تعالى: (فسوف تعلمون من يأتيه... ) وفي هذا تهديد ووعد لهم، أي إن كنتم لا تعلمون اليوم فائدة ما نعمل وما له من عاقبة محمودة

<sup>1</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص 531

<sup>2</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 620

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 304

<sup>4</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 501/6

<sup>5</sup> هود / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (287) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 182،

185، 293، 337، 452، 488، 496، 638، 723، 929)

فسوف تعلمون بعد تمامه مَنْ يأتيه عذاب يفضحه ويجلب له العار والخزي في الدنيا وهو عذاب الغرق، ويحل عليه عذاب دائم في الآخرة<sup>1</sup>.

أما فيما يخص الوقف فقد مُنِعَ على قوله: (تعلمون) عند (طق1، طق2)؛ لئلا يُفصل بين الفعل (تعلمون) الذي هو بمعنى تعرفون ومفعوله الاسم الموصول (مَنْ)<sup>2</sup>، أي ستعلمون الذي يأتيه عذاب الدنيا يخزيه ويحل عليه عذاب جهنم وبئس المصير.

أما (طدت، طدع) فلم تشيرا لعلامة الوصل على الموضع المذكور، ولعلهما بذلك جوّزتا أن تكون جملة (من يأتيه...) جملة استئنافية لا رابط لفظي بينها وبين سابقتها، وعلى هذا تكون (من) استفهامية في موضع رفع بالابتداء، وخبرها جملة (يأتيه)، وتكون الجملة من (مَنْ يأتيه) سادّة مسد مفعول تعلمون العرفانية<sup>3</sup>.

أما علماء الوقف فقد تقاربت آراؤهم حول حكم الوقف على (تعلمون)، أما الأشموني فقد فصل حكم الوقف بقوله: الوقف كافٍ " لأنّ فسوف للتهديد فيبدأ بها الكلام لأنها لتأكيد الواقع إن جعلت مَنْ في محل رفع بالابتداء والخبر يخزيه وليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب مفعولاً لقوله تعلمون... ولا يُفصل بين العامل والمعمول بالوقف<sup>4</sup>، أما النحاس<sup>5</sup> فرأى تمام الوقف على قوله: (مقيم) ولعلّ في هذا إشارة إلى أنّ الوقف على ما قبله غير مستساغ عنده، لا سيّما (تعلمون)، ويحسن الوقف على الموضع المذكور عند الداني<sup>6</sup> إن رفعت (مَنْ) على الابتداء، وهو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي؛ لأنّ مفعول (تعلمون) جملة الاستفهام<sup>7</sup>.

أما الباحثة فتنفق مع مَنْ يمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لقبح الفصل بين العامل ومعموله، إذ لا يتم فهم معنى الآية إذا لم يستوفِ الوصل جميع متعلقات الجملة الواحدة، من فعل وفاعل

<sup>1</sup> المراغي، أحمد مصطفى: تفسير المراغي، 35/12

<sup>2</sup> ينظر: النسفي: تفسير النسفي، 567/1 / الزمخشري: الكشاف، 269/2

<sup>3</sup> ينظر: السمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 98/4 / أبو السعود: تفسير أبي السعود، 312/3

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص137

<sup>5</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص259

<sup>6</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص315

<sup>7</sup> ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص237 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 17/4

ومفعول به، ولنفرض جدلاً أن الوقف على (تعلمون) جائز، إن كانت (من) استفهامية في محل رفع بالابتداء، أفلا يحتاج الفعل (تعلمون) إلى مفعول به، لا سيما أن المفعول ظاهر؟ إذن فما بعده متعلق بما قبله لفظياً، ويتعين على القارئ الوصل لا الوقف أو القطع.

## 11- دفعا للفصل بين عناصر جملة الاستثناء

قال تعالى: { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ {4} ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ<sup>١</sup> {5} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ {6} فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ {7} }<sup>1</sup>

قبل الخوض في بيان حكم الوقف أو الوصل في هذه الآية، ارتأيت أن أبين المعنى الإجمالي للآية؛ لما له من صلة وثيقة في بيان حكم الوصل والوقف على (سافلين) واختلافهما باختلاف التفسير.

ففي هذه الآيات يبين الله عز وجل أنه خلق الإنسان في أحسن صورة وشكل، منتصب القائمة سوي الأعضاء، ثم كان عاقبة أمره حين لم يشكر ربه على تلك النعمة والخلقة الحسنة، أنه رده إلى أسفل سافلين<sup>2</sup>، وقد اختلف أهل التأويل<sup>3</sup> فيما ترمي إليه (أسفل سافلين) من معاني ودلالات، فمنهم من فسره التفسير التالي: ثم جعلناه بعد ذلك التقويم والتحسين " من أهل النار الذين هم أقيح من كل قبيح وأسفل من كل سافل خلقاً وتركيباً لعدم جريه على موجب ما خلقناه عليه من الصفات<sup>4</sup> " أي أن الله عز وجل ردَّ الإنسان الكافر إلى الدرك الأسفل من النار.

ومنهم من ذهب إلى التفسير الآخر وهو: (ثم رددناه أسفل سافلين) يعني ثم رددنا الإنسان حسن الصورة إلى الهرم والضعف، أو إلى أزدل العمر بعد الشباب والقوة، فيضعف بدنه وينقص

<sup>1</sup> التين / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1118) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم

36، 88، 118، 119، 128، 242، 280، 298، 329، 330، 331، 335، 336، 681، 685)

<sup>2</sup> ينظر: النسفي: تفسير النسفي، 819/2 / الزمخشري: الكشاف، 269/4

<sup>3</sup> ينظر: القوجوي: حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، 632/8 / أبو حيان: البحر المحيط، 490/8

<sup>4</sup> الألوسي: روح المعاني، 225/30

عمله، "حيث نكسناه في خلقه، فقوس ظهره بعد اعتداله، و ابيض شعره بعد سواده، وتشنن جلده وكان بضاً، وكل سمعه وبصره وكانا حديدين، وتغير كل شيء منه، فمشيه دليف وصوته خفات وقوته ضعف وشهامته خرف<sup>1</sup> "

وبعد، فمن ذهب إلى التفسير الأول كان الاستثناء في قوله: (إلا الذين...) متصلاً، والمستثنى منه الضمير المنصوب في قوله: (ثم رددناه)؛ لأنه في معنى الجمع<sup>2</sup> وعلى هذا التفسير يُمنع الوقف على (سافلين)، وهذا ما نوّهت عليه (ط1، ط2) وذلك حتى لا يفصل بين المستثنى (الذين) والمستثنى منه.

ومن ذهب إلى التفسير الثاني فيكون الاستثناء منقطعاً، وتكون (إلا) بمعنى لكن " والمعنى ثم رددناه أسفل سافلين فزال عقله وانقطع عمله فلا تكتب له حسنة لكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولازموا عليها إلى الشيخوخة والهرم والضعف فإنه يُكتب لهم بعد الهرم والخوف مثل الذين كانوا يعملون في حالة الشباب والصحة<sup>3</sup>. " وبهذا تكون (الذين) في موضع رفع بالابتداء وخبره جملة (فلهم أجر...)،<sup>4</sup> وعلى هذا التفسير فيجوز الوقف على ما قبل (إلا) أي على (سافلين)، ولعلّ (طدت، طدع) ذهبنا إلى هذا الوجه التفسيري، عدا عن كون موضع الوصل رأس آية.

غير أنه لا يفوت الباحثة أن تُنبه إلى قاعدة هامة فيما يخص الاستثناء، فلا خلاف بين العلماء في منع الوقف على المستثنى منه إذا كان الاستثناء متصلاً، بل قالوا بوجوب وصل المستثنى منه

<sup>1</sup> الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، 269/4

<sup>2</sup> ينظر: القاسمي، محمد جمال الدين: تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، 10 مج، علق عليه: محمد عبد الباقي، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م، 198/17 / الفوجوي: حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، 8/633 / أبو حيان: البحر المحيط، 490/8

<sup>3</sup> الخازن، علاء الدين علي بن محمد: تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل، 4 مج، بيروت: دار الفكر، 1381هـ، 221/7

<sup>4</sup> ينظر: الزمخشري: الكشاف، 269/4 / الخازن: تفسير الخازن، 221/7 / القاسمي: تفسير القاسمي، 199/17

بالمستثنى؛ لتتحقق الفائدة المقصودة من الكلام، أما إذا كان الاستثناء منقطعاً فقد اختلف العلماء في الوقف على المستثنى منه على ثلاثة آراء<sup>1</sup>:

الأول: جواز الوقف عليه مطلقاً سواء صرّح بالخبر أم لم يصرّح به، وحثهم في ذلك أنّ المستثنى منه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه، نحو قول أحدهم: زيد، لمن قال: من أبوك؟ فكذاك تقدير الاستثناء المنقطع، نحو قول من قال: ما في الدار أحد إلا الحارث؛ لكن الحارث في الدار، فلو ابتدأ بـ(لكن الحارث في الدار) لكان حسناً، لذا فقد أجازوا الوقف على قوله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً } والابتداء بقوله: { وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ } (يونس: 44)

الثاني: منع الوقف عليه مطلقاً سواء صرّح بالخبر أم لم يصرّح به، وحثهم في هذا احتياج الاستثناء المنقطع إلى ما قبله لفظاً ومعنى، أما اللفظ فلأنه لم يعهد استعمال (إلا) وما في معناها إلا متصلاً بما قبلها لفظاً، ألا ترى أنك إذا قلت: (ما في الدار أحد غير حمار)، فوقفت على ما قبل (غير) وابتدأت به كان قبيحاً، فكذلك هذا، وأما المعنى فلأن ما قبله مُشعر بتمام الكلام في المعنى، فإن ما في الدار أحد إلا الحمار، هو الذي صحّ قولك: (إلا الحمار) ألا ترى أنك لو قلت: (إلا الحمار) على انفراده كان خطأ.

الثالث: التفصيل فإن صرّح بالخبر جاز الوقف على المستثنى منه، وإن لم يصرّح به فلا؛ لأنه إذا صرّح بالخبر استقلت الجملة واستغنت عما قبلها، وإذا لم يُصرّح به كانت مفتقرة إلى ما قبلها، والآية التي بين أيدينا صرّح الخبر فيها فيقول تعالى: { إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ }{6}؛ لذلك فالوقف على (سافلين) جائز؛ لأن جملة المستثنى مستقلة عما قبلها.

ولا يسعُ الباحثة في هذا المقام، إلا أن تُعرج على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (سافلين)، أما النحاس<sup>1</sup> والأنصاري<sup>2</sup> فلم يذكرأ-هنا- وقفاً، وكان الوقف التام عندهما على قوله:

<sup>1</sup> الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 1/356-357 / ينظر: القسطلاني: لطائف الإشارات لفنون القراءات، 1/261 /

الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص21

(...غير ممنون) أما الداني<sup>3</sup> فكان الوقف عنده على قوله: (وعملوا الصالحات) كاف، ولا يخفى عليك أنّ في هذا إشارة واضحة لعدم الوقف على ما قبله من آيات، أما السجاوندي فقد منع الوقف عليه، معللاً ذلك بقوله: " للاستثناء إذا حُمِلَ: (رددناه) على الخذلان إلى الكفر ولو حمل على الردّ إلى أرذل العُمُر كان الاستثناء منقطعاً<sup>4</sup> " أما الأشموني فقد ذهب على العكس من هذا، فقال معقباً: ( سافلين (جائز) إنْ عنى بالإنسان الكافر وأسفل سافلين الدرك من النار وليس بوقف إنْ جعل أسفل سافلين في معنى أرذل العمر... لأنّ المؤمن إذا رُدَّ إلى أرذل العمر كتب له مثل ما كان يعمل في صحته وقوّته<sup>5</sup> " ولا أعلم لمْ خالف الأشموني المفسرين وعلماء الوقف وعكس الآية، فلعلّه سار تحت مذهب مَنْ منع الوقف مطلقاً على المستثنى منه، إذا كان الاستثناء منقطعاً- والذي أشرنا إليه آنفاً- وفي نهاية المطاف لكل رأيه وحجته.

أما الباحثة فتذهب إلى ما ذهب إليه أصحاب التفسير الثاني، وليس دليلي على ذلك إلا قوله تعالى: (فما يُكذِّبُكُ بعدُ بالدين) التي تدل على البعث والنشور، وما ذكره الطبري معقباً عليها قائلاً: " وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصحة وأشبهها بتأويل الآية قول من قال معناه ثم رددناه إلى أرذل العمر إلى عمر الخرفى الذين ذهبت عقولهم من الهرم والكبر... وذهاب العقل وإنما قلنا هذا القول أولى بالصواب في ذلك لأن الله تعالى ذكّره أخبر عن خلقه ابن آدم وتصريفه في الأحوال احتجاجاً بذلك على منكري قدرته على البعث بعد الموت<sup>6</sup> " أي بعد كل هذه الدلائل من خلق الإنسان من نطفة وتقويمه بشراً سوياً وتدرجه في مراتب الزيادة إلى أن يكمل ويستوي ثم تنكيسه إلى أن يبلغ أرذل العمر<sup>7</sup> تكذب بالبعث والنشور، ولم ترَ دليلاً أوضح منه على قدرة الخالق عز وجل، فما سبب تكذيبك أيها الكافر بعد هذا الدليل القاطع؟

## 12- دفعا للفصل بين الشرط وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أم مؤخراً

<sup>1</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص 575

<sup>2</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 90

<sup>3</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 623

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 499 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 524/6

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 306

<sup>6</sup> الطبري، محمد بن جرير: جامع البيان في تفسير القرآن، 157/30

<sup>7</sup> الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، 269/4

ويتمثل هذا في قوله تعالى: { وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجَدُودُهُ بَغِيًّا وَعَدَّوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ<sup>1</sup> قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ } {90}<sup>1</sup>

فهنا لا وقف على قوله: (إذا أدركه الغرق) عند (طق1، طق2)؛ "لأنَّ (قال آمنت) جواب إذا"<sup>2</sup>، فالوقف على (الغرق) والابتداء بقوله: (قال آمنت..). يوهم أنَّ فرعون آمن حقَّ الإيمان، وليس هذا بصحيح؛ لأنَّ إيمانه كان حين أدركه الغرق وغشيتُه سكرات الموت، فإيمانه كان حيث لا ينفع الإيمان، إذن فالكلام مشروط بما قبله، فإذا رجع القارئ و وصل الكلام ببعضه البعض لأدرك أنَّ فرعون آمن عندما كان يتعارك مع أمواج البحر وهيجانه؛ لذلك احترازاً في الوقوع في أي لبس أو إيهام، يتعيَّن على القارئ وصل الشرط بجوابه وعدم فصل متعلقات الجملة الشرطية عن بعضها البعض، إذ لا يُحتمل ذلك في كلام العامة، فكيف في كتاب الله عز وجل؟

ولا أعلم ما السبب الذي حال دون ظهور علامة الوصل على قوله: (إذا أدركه الغرق) عند (طدت، طدع) -على العلم أنهما أشارتا في مواضع أخرى إلى ضرورة وصل فعل الشرط بجوابه<sup>3</sup>- فلعلَّه من باب أنَّ هذا الموضع لا يُشكل على العامة أو لم يُسمع فيه الخطأ كغيره من المواضع الأخرى التي أشارت إليها، وهذا لا يعني أنهما إذا لم تشيرا إلى علامة الوصل على الموضع المذكور أن الوقف مسموح، فأبي موضع يفصل فيه بين متعلقات الجملة اللفظية الواحدة، فالوقف عليه ممنوع.

ونتوقف-هنا- وقفة قصيرة نتناول فيها آراء العلماء في حكم الوقف على (إذا أدركه الغرق)، أما الأشموني<sup>4</sup> والسجاوندي<sup>5</sup> والنيسابوري<sup>1</sup>، فهو ليس بوقف عندهم؛ للعلة المذكورة أعلاه وهي عدم

<sup>1</sup> يونس/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (274) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 5، 7، 11، 14، 33، 34، 51، 59، 79، 98، 118، 194، 195، 197، 206، 207، 209، 264، 287، 316، 409)

<sup>2</sup> النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي، 1/552 / السجاوندي: الوقف والابتداء، ص233

<sup>3</sup> ينظر المعجم موضع الدراسة، الآيات رقم (11، 23)

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص133

<sup>5</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص233

فصل فعل الشرط عن جوابه، في حين فالوقف عند الأنصاري<sup>2</sup> والداني<sup>3</sup> والنحاس<sup>4</sup> والأنباري<sup>5</sup> على (بنواسرائيل) ويبدو أن في هذا دلالة على منع الوقف على فعل الشرط قبل الإتيان بجوابه؛ لأنَّ الكلام لا يتم عليه.

أما الباحثة فتري ضرورة الوصل على الموضع المذكور، ووجه النهي واضح؛ لما يترتب على الوقف من فساد في المعنى، وهو ما ينبغي أن يُجَلَّ القرآن عنه، ألا ترى أنَّ المعنى الإعرابي لجملة (قال آمنت) لا بل المعنى العام للآية يتغير تبعاً لحكم (الوقف والوصل) على قوله: (إذا أدركه الغرق)، فبالوقف تصبح جملة القول استثنائية، وتعني أنَّ فرعون آمن بالله عز وجل دون قيد أو شرط، وهذا خلاف الصواب، ولن يُدرك السامع الصواب إلا بالوصل، الذي يفيدنا أن فرعون لم يؤمن إلا عندما داهمته سكرات الموت ويئس من نفسه، وإيمان العبد في هذا الوقت لا يُقبل، وعلى هذا تصبح جملة القول جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

### 13- دفعا للفصل بين القسم وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أو مؤخراً

قال تعالى: {حم} <sup>1</sup> {1} وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ <sup>2</sup> {2} إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ <sup>3</sup> {3}

لقد ظهرت علامة الوصل الإجماعي على (حم) عند (طق2) وعلى (المبين) عند (طق1)، ففي هذه الآيات يُقسم الله عز وجل بأنه أنزل القرآن الكريم في ليلة مباركة وهي ليلة القدر<sup>7</sup>، لكن آراء العلماء تباينت في تعيين القسم والمقسم به، وتبعاً لذلك فقد اختلف حكم الوقف والوصل على (حم) و (المبين) تبعاً لكل رأي.

<sup>1</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 602/3

<sup>2</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص45

<sup>3</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص311

<sup>4</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص255

<sup>5</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص368

<sup>6</sup> الدخان، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (765-766) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات

رقم 29، 158، 358، 612، 670، 824، 831، 1006)

<sup>7</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 148/4

وبعد، فإن جعلت (حم) مقسماً بها بإضمار حرف القسم تكون الواو<sup>1</sup> للعطف، و(إنا أنزلناه) الجواب وإن لم تكن مقسماً بها واعتبرت تعديداً للحروف أو اسماً للسورة مرفوعاً على خبر الابتداء المحذوف، تكون الواو للقسم و(إنا أنزلناه) الجواب<sup>2</sup>، وقد أنكر بعض النحويين أن تكون جملة (إنا أنزلناه) "جواباً للقسم لأنها صفة للمقسم به، ولا تكون صفة المقسم به جواباً للقسم وقال الجواب (إنا كنا منذرين) واختاره ابن عطية<sup>3</sup>، " واستبعده (ابن جزّي الكلبّي)<sup>4</sup>، ولعلّ استبعاده هذا نابع من إدراكه الأهمية التي أوضحتها لنا جملة (إنا كنا منذرين) فقد جيء بها لتفسر جواب القسم، ولتبين فائدة إنزال القرآن الكريم فهي " استئناف مبين لما يقتضي الإنزال كأنه قيل: إنا أنزلناه لأن من شأننا الإنذار والتحذير من العقاب<sup>5</sup>."

وقيل: (إنا كنا منذرين) هي جواب ثان بغير عاطف<sup>6</sup>، أي بإضمار حرف العطف، وإن جعلت (حم) جواب القسم تمّ الكلام عند قوله (المبين)<sup>7</sup>، وأصبحت جملة (إنا أنزلناه) استئنافية.

أما علماء الوقف فقد فصلوا حكم الوقف على الموضوعين، تماماً كما ذكرناه آنفاً، فإن جعلت جملة (إنا أنزلناه) جواباً للقسم كان الوقف على (منذرين)، وإن جعلت (حم) جواباً للقسم كان الوقف على (المبين) قال بهذا الأنصاري<sup>8</sup> والأنباري<sup>9</sup> والنحاس<sup>10</sup> والأشموني<sup>11</sup> والداني<sup>12</sup> والسجاوندي، حيث قال الأخير مبيناً حكم الوقف على (حم): " من جعله قسماً عطف عليه

<sup>1</sup> أي (الواو) في قوله: (و الكتاب)

<sup>2</sup> النسفي: تفسير النسفي، 534/2 / ينظر: البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي، ص 655

<sup>3</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير، 570/4 / ينظر: أبو حيان: تفسير البحر المحيط، 32/8 / القرطبي: الجامع

لأحكام القرآن، 125/16

<sup>4</sup> ابن جزّي، محمد بن أحمد: التسهيل لعلوم التنزيل، 34/4

<sup>5</sup> أبو السعود، محمد بن محمد: تفسير أبي السعود، 47/6

<sup>6</sup> السمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 111/6 / ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 47/6

<sup>7</sup> القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 125/16

<sup>8</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 78

<sup>9</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص 469

<sup>10</sup> النحاس: القطع والانتفاف، ص 474

<sup>11</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 254

<sup>12</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 513

<sup>13</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 101/6

(والكتاب) وجعل (إنا) جواب القسم، ومن جعل (حم) بمعنى (حمّ الأمر<sup>1</sup>)، جعله جواب القسم بعده، ووقف على (المبين)<sup>2</sup>.

نلاحظ مما سبق أن حكم الوقف على الموضعين، اختلف باختلاف المفسرين والمعربين في تحديد القسم والمقسم به، ويبدو أن (طق<sup>2</sup>) جعلت (حم) جواباً للقسم؛ ومن جعلها جواباً له فلا يتم الكلام إلا عند قوله (المبين)، ولهذا كانت علامة الوصل عندها على (حم) أما (طق<sup>1</sup>) فلعلها أخذت برأي من رأى أن (إنا أنزلناه) أو (إنا كنا منذرين) جواباً للقسم؛ ولذلك كانت علامة الوصل متربعة على قوله: (والكتاب المبين)، وما ذاك إلا لتفادي فصل القسم عن جوابه، أما (طدت، طدع) فلم تشيرا لعلامة الوصل على الموضعين المذكورين، إما لكون الموضع رأس آية، وإما من باب أن هذا الموضع لا يُشكل على القارئ فهمه وإدراكه، أو مما لم يُسمع فيه الخطأ، أما الباحثة فتري ضرورة منع الوقف على أحدهما، سواء على (حم) أو على (المبين) - فكل من منهم رأيه في التفسير - لأنه لا يُحتمل فصل القسم عن جوابه، فهما متلازمان كل واحد يطلب الآخر، فإذا قال أحدهم: والله، ووقف لَبَقِيَ السامع متشوقاً لما بعد القسم من كلام.

#### 14- دفعاً للفصل بين مقول القول وقائله (الوصل لتمام الحكاية)

قال تعالى: { أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ<sup>3</sup> } {151} وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ<sup>3</sup>

يخبرنا الله عز وجل في هذه الآيات عن كذب المشركين وافترائهم عليه، عندما قالوا بأنَّ الله (جلَّ شأنه) ولدًا، وهو الذي لا يلد ولا يولد؛ لذلك قبح الوقف على رأس الآية (ليقولون) عند (طق<sup>1</sup>، طق<sup>2</sup>، طدع)؛ لعدم انتهاء قولهم، ولأن الوقف عليها يوهم معنىً فاسدًا وغير صحيح، فلو وقف القارئ على رأس الآية - ابتداءً - لكانت الآية - من حيث المعنى - ناقصة، فلو كان ذلك - وعلا، وفي هذا رسالة لأولئك الذين يقفون على رؤوس الآي مطلقاً؛ لما في الوقف على رأس

<sup>1</sup> حمّ الأمر حمّاً: يعني قُضي الأمر / ينظر: المعجم الوسيط، مادة (حمّ)، ص 221

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 394

<sup>3</sup> الصافات/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (697) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم

53، 238، 305، 483، 640، 642، 701، 758)

هذه الآية من سوء أدب مع الله عز وجل، وتفادياً لكل هذا تحتّم على القارئ وصل الكلام وعدم الوقف عليها، أما (طدت) فلم تشر لعلامة الوصل على الموضع المذكور لكونه رأس آية-كما ذكرت ذلك مراراً-.

وإذا عرّجنا على آراء العلماء، نجد الوقف على قوله: (ليقولون) عند النيسابوري<sup>1</sup> والسجاوندي ممنوعاً؛ "لئلا يفصل بين القول والمقول، ولا يُبتدأ بكفر صريح"<sup>2</sup>، أما الأنباري<sup>3</sup> والداني<sup>4</sup> والأنصاري<sup>5</sup> والنحاس<sup>6</sup>، فكان الوقف عندهم على قوله: (لكاذبون)، وأما الأشموني فقد جوّز الوقف على قوله: (ولد الله) "لأنه آخر كلامهم وما بعده من مقول الله"<sup>7</sup>، وفي هذا دلالة صريحة لعدم الوقف قبل انتهاء قولهم.

أما الباحثة فتتفق مع مَنْ منع الوقف على رأس الآية؛ لأنّ قول المشركين لم يأت بعد، ولأنّ الوقف عليها يجعل القارئ يبتدئ بكلام لا يليق به تعالى، ويوهم معنى غير ما أراده عز وجل "فمن انقطع نفسه على شيء من ذلك وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله ويصل الكلام بعضه ببعض فإن لم يفعل أثم وكان من الخطأ العظيم الذي لو تعمدته متعمد لخرج بذلك عن دين الإسلام لإفراده من القرآن ما هو متعلق بما قبله أو بما بعده وكون إفراده ذلك افتراء على الله وجهلاً به"<sup>8</sup> "فقد يقرأ أحدهم (ولد الله) دون الإشارة إلى ما قبلها من آيات ويجعلها دليلاً على أن لله الأولاد-والعياذ بالله- لذلك احترازاً من كل هذا وذلك، وجب وصل الكلام وعدم فصل مقول القول عن قائله، فالابتداء بقوله: (ولد الله) يوهم أنه من كلام الله وليس حكاية عنهم.

<sup>1</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 5/567

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص363

<sup>3</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص452

<sup>4</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص479

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص72

<sup>6</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص438

<sup>7</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص236

<sup>8</sup> نصر، محمد مكي: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص182

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى تغير المعنى الإعرابي لجملة ( ولد الله ) إذا ما تمّ الوقف أو الوصل على رأس الآية، فبالوصل تكون الجملة في موضع نصب مقول قول المشركين<sup>1</sup>، وبالوقف تصبح استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهو غير محبّب لا بل مكروه.

## 15-دفعاً للفصل بين الأمر وجوابه

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا }<sup>2</sup> {70} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا<sup>2</sup> {71}

"يقول الله تعالى أمراً عباده المؤمنين بتقواه وأن يعبدوه عبادة من كأنه يراه وأن يقولوا (قولاً سديداً) أي مستقيماً لا اعوجاج فيه ولا انحراف ووعدهم أنهم إذا فعلوا ذلك أنشأهم عليه بأن يصلح لهم أعمالهم أي يوقفهم للأعمال الصالحة وأن يغفر لهم الذنوب الماضية<sup>3</sup>."

نلاحظ مما سبق أن الله عز وجل أمر عباده وطلب منهم التقوى والقول الصادق، وليس هذا عبثاً، فمن عمل بذلك الأمر والطلب كان جزاؤه أن يقبل الله طاعته ويوفقه لصالح الأعمال؛ ولهذا منعت (طق1، طق2، طدع) الوقف على قوله: (سديداً)، فلو تمّ الوقف عليه؛ لفصل الطلب (اتقوا الله...) عن جوابه (يصلح لكم أعمالكم)، ولبقي الأمر دون جزاء أو جواب، إذ لا يتم بها كلام ولا يفهم منها معنى إلا بالوصل، وبالوصل يدرك السامع ما يدخره الأمر وراءه من صالح الأعمال وطيب الحسنات، وهذا ما أشار إليه النسفي في تفسيره، حيث قال ما نصه: " ولا تقف على (سديداً) لأن جواب الأمر قوله: ( يصلح لكم أعمالكم)<sup>4</sup> "، أما (طدت) فلم تُشر لعلامة الوصل على الموضوع المذكور، لكون الموضوع رأس آية.

<sup>1</sup> ينظر: الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 313/8

<sup>2</sup> الأحزاب / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (634) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 204، 325، 436، 534، 903، 965، 968)

<sup>3</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 529/3

<sup>4</sup> النسفي: تفسير النسفي، 357/2

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (سدياً)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري<sup>1</sup> والأشموني<sup>2</sup> والنحاس<sup>3</sup> والسجاوندي<sup>4</sup>؛ لأن قوله: (يصلح) جواب الأمر في الآية السابقة، أما الأنباري والأنصاري<sup>5</sup> والداني<sup>6</sup>، فلم يذكروا هنا وقفاً، وكان الوقف عند الأخيرين على قوله: (يغفر لكم ذنوبكم) ولعلَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الأمر قبل الإتيان بجوابه.

أما الباحثة فترى ضرورة وصل رأس الآية بما بعدها؛ تفادياً لفصل فعل الطلب عن جوابه، ثمَّ ثمة شيء آخر، ألا ترى أن إعراب جملة (يصلح لكم) يتغير معناها الإعرابي تبعاً للوقف أو الوصل على ما قبلها، فبالوصل يكون الفعل مجزوماً جواباً للطلب<sup>7</sup>، وبالوقف تصبح الجملة استئنافية، لا بل لا يصح الابتداء بفعل مضارع مجزوم دون الإتيان بعامله، فلو بدأنا بقوله (يصلح لكم) لتحتّم رفع الفعل، وهذا خلاف الآية وخلاف المقصود، إذ إنَّ الله عز وجل قرّن أمر عبادته وتقواه بتقبل الأعمال الصالحة وتركيتها.

## 16- دفعا للفصل بين المبتدأ وخبره

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة تسمى بالجملة الاسمية<sup>8</sup>، ولا يتم المعنى بدون أحدهما، فهما متلازمان وكلاهما مكمل للآخر، فالابتداء يحتاج إلى خبر والخبر يحتاج إلى ابتداء.

ويزداد هذا الأمر وضوحاً إذا ما تناولنا قوله تعالى: { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ } كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ {2}<sup>1</sup>

<sup>1</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 468/5

<sup>2</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص225

<sup>3</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص416

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص346

<sup>5</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص69

<sup>6</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص462

<sup>7</sup> ينظر: الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 56/8

<sup>8</sup> الأنطاكي، محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 353/1

ففي هذه الآيات يخبرنا الله عز وجل عن جزاء الذين "آمنت قلوبهم وسرائرهم وانتقادت لشرع الله جوارحهم وبواطنهم وظواهرهم"<sup>2</sup>، فجزاؤهم كان بأن كفر عنهم سيئاتهم وأصلح حالهم وشأنهم في الدين والدنيا.

أما فيما يخص الوقف فقد مُنع على قوله: ( من ربهم ) عند ( طق 1، طق 2، طدع )؛ لئلا يُفصل بين المبتدأ (الذين آمنوا...) وخبره جملة (كفر عنهم سيئاتهم)<sup>3</sup>؛ ولأن الوقف يبتدئ جزءاً هاماً ورئيساً من أركان الجملة الاسمية، والذي لا يُفهم المقصود من الآية بدونه، أما جملة (وهو الحق من ربهم) فهي معترضة بين المبتدأ وخبره<sup>4</sup>.

ولعلّه من الواجب أن تشير الباحثة إلى أنّ (طدت) لم تُشر لعلامة الوصل على هذا الموضع، ولا أعلم السبب وراء ذلك فلعلّه من باب أنّ هذا الموضع لا يحتاج إلى أعمال ذهن ومعرفة التفسير، أو ربما لأنه لم يسمع فيه الخطأ أكثر من مواضع أخرى غيره، أو لأنه لا يُشكل إدراكه من أول وهلة غالباً.

وإذا وقفنا وقفة قصيرة على آراء العلماء في حكم الوقف على (من ربهم)، نجد أنّ الموضع المذكور ليس بوقف عند السجاوندي<sup>5</sup> والأشموني " لأنّ خبر والذين آمنوا لم يأت وهو كفر عنهم سيئاتهم"<sup>6</sup>، أما النيسابوري<sup>7</sup> والأنصاري<sup>8</sup> والأنباري<sup>9</sup> والنحاس<sup>10</sup> والداني<sup>11</sup>، فكان الوقف عندهم

---

<sup>1</sup> محمد / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (798) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 210، 239، 256، 258، 310، 604، 722، 860، 1053)

<sup>2</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 185/4

<sup>3</sup> ينظر: العكبري: إملأ ما من به الرحمن، 124/2 / الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 199/9

<sup>4</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير، 30/5

<sup>5</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 404

<sup>6</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 259

<sup>7</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 128/6

<sup>8</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص 80

<sup>9</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص 474

<sup>10</sup> النحاس: القطع والانتانف، ص 484

<sup>11</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص 523

على قوله: (وأصلح بالهم)، ولعلَّ في هذا إشارة إلى أن الكلام لا يتم ولن يتم إلا بعد الإتيان بخبر المبتدأ.

أما الباحثة فتذهب إلى ما ذهب إليه السجاوندي والأشموني؛ لأن الوقف بين متعلقات الجملة الواحدة يُبهم المعنى ويُشكله، ويجعل النص المقروء بلا معنى ولا فائدة، ويترك السامع دون إدراك المعنى المراد منه، كفصل المبتدأ عن خبره بالوقف، ولنَفرض جدلاً أن الوقف على (من ربهم) جائز ويصح الابتداء بما بعده بقولنا: (كفر عنهم سيئاتهم)، ألا ترى أن هذا الكلام مبهم ويحتاج لعامل يوضحه ويبينه، فلسائل أن يسأل: مَنْ هم الذين كَفَر عنهم سيئاتهم؟ ولكن إذا رجعت و وصلت المبتدأ بخبره، لأدرك السامع المعنى دون لبس أو إشكال، وكذلك هو الحال لمن قرأ قوله: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)، و وقف، فلم تعطنا هذه الجملة أي فائدة أو معنى؛ لأن الكلام قُطع ولم نخبرنا عن جزاء الذين آمنوا، فلا يُفهم المراد منها إلا بالوصل، ولكي نربأ بأنفسنا عن أيّ إخلال بنظم القرآن الكريم علينا تلمس مواطن الوقف والابتداء الصحيحين، لا سيما عدم الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة.

## 17-دفعاً للفصل بين اسم كان وخبرها

قال تعالى: { إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ }<sup>1</sup> {120} شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {121}<sup>1</sup>

الناظر في هذه الآيات يرى أن الله تعالى يمدح عبده ورسوله إبراهيم ويبرئه من المشركين ومن اليهودية والنصرانية، ويخبرنا أنه كان أمةً أي إماماً يقتدى به، وقانتاً أي خاشعاً مطيعاً، وحنيفاً

<sup>1</sup> النحل/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (380)

أي منحرفاً عن الشرك إلى التوحيد، وشاكراً أي قائماً بشكر نعم الله عليه، لهذا اجتباها الله عز وجل أي اختاره واصطفاه وهداه لعبادته<sup>1</sup>.

ما سبق كان المعنى الإجمالي للآية، وآثرت الإشارة إليه؛ ليتضح المعنى الذي ترمي إليه الآيات، فهو المبتدأ وإليه المنتهى، أما فيما يخص الوقف فقد مُنِع على قوله: (من المشركين) عند (طق1)؛ لئلا يفصل بين كان وخبرها (شاكراً)، ومن الجدير بالذكر أن (شاكراً) هي خبرٌ رابع لـ(كان) عند الأكثرين<sup>2</sup>.

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (من المشركين)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري<sup>3</sup> والسجاوندي؛ "لأن قوله: (شاكراً) بدل قوله: (حنيفاً)<sup>4</sup>"، أما الداني<sup>5</sup> والأنباري<sup>6</sup> والنحاس فلم يذكرها هنا وفقاً وكان الوقف عندهم على قوله: (شاكراً لأنعمه)، حيث قال الأخير ما نصه: "ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى (شاكراً لأنعمه) فإنه كاف<sup>7</sup>"، ولعل في عبارته هذه دلالة على كراهة الوقف قبل الإتيان بخبر كان، أما الأشموني فقد فصل حكم الوقف بقوله: "من المشركين (كاف) على أن شاكراً حال من الهاء في اجتباها لتعلقه به كأنه قال اختاره في حال ما يشكر نعمه ومن جعل شاكراً خبر كان كان وقفه على لأنعمه لتعلقه به ومن أعرب شاكراً بدلاً من حنيفاً فلا يقف على شيء من إن إبراهيم إلى لأنعمه لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يقطع<sup>8</sup>" وأما الأنصاري<sup>9</sup> فرأى تمام الوقف على قوله: (من المشركين) ولم يوجب وصل رأس الآية بما بعدها، ولعله بهذا جوز أن تكون (شاكراً) حالاً من الهاء في اجتباها-على ما ذكره

<sup>1</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 612/2

<sup>2</sup> ينظر: الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 383/5 / محمود صافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، 341/7

<sup>3</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 468/5

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص260

<sup>5</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص357

<sup>6</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص392

<sup>7</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص299

<sup>8</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص161-162

<sup>9</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص52

لنا الأشموني- ويصبح التقدير: إِنَّ الله عز وجل اجتبى إبراهيم واختاره في حال كونه شاكراً  
لنعمه.

نلاحظ مما سبق، أنّ حكم الوقف والوصل على رأس الآية (من المشركين) يختلف باختلاف  
المعنى الإعرابي لكلمة (شاكراً)، فمن أعربها خبراً لـ(كان) أو بدلاً من حنيفاً، منع الوقف  
عليها، ومن أعربها حالاً من الهاء في (اجتياه) على تقدير: اجتياه شاكراً جوزّ الوقف عليها،  
ولعلّ (طق2، طدت، طدع) ذهبن إلى هذا الوجه الإعرابي فكان سبباً في عدم ظهور علامة  
الوصل عندهنّ على الموضع المذكور، عدا عن كون الموضع رأس آية.

### 18-دفعاً للفصل بين السبب والمُسبب (بين الفعل والمفعول لأجله)

المفعول لأجله أو (المفعول له) هو: "مصدر يذكر في الكلام ليبين سبب حدوث الفعل الذي قبله،  
نحو: (سافرت طلباً للعلم) حيث نجد المصدر (طلباً) مبيناً سبب حدوث السفر<sup>1</sup>؛ لذا يقبح الوقف  
على الفعل قبل الإتيان بمعموله وهو هنا سبباً لحدوث السفر، فلو وقف مثلاً على (سافرت) لما  
أدرك السامع سبب عملية السفر والرحيل، وتظهر فائدته بجلاء في قوله تعالى: { وَالْأَرْضَ  
مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
بِهَيْجٍ<sup>2</sup> {7} تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ<sup>3</sup>{8}

إذ توضح لنا الآيات أنّ الله عز وجل بسط لنا الأرض للاستقرار عليها، وجعل فيها جبلاً ثوابت  
أوتاداً لها؛ لئلا تميد بأهلها وتضطرب، وأنبت فيها من جميع الثمار والنبات والزرع والأنواع  
زروعاً حسنة المنظر، وما هذه النعم التي أودعها تعالى إلا تبصيراً وتذكيراً لكل عبد مقبل إلى  
الله راجع إلى التفكير في بدائع صنعه ومدعّن لقدرته<sup>3</sup>؛ ولهذا وجب الوصل على قوله: (زوج  
بهيج) عند (طق1، طق2)؛ لأنّ تبصرة وذكرى هما سبب لما قبلهما من أفعال، أي أنّ الله عز

<sup>1</sup> الأنطاكى، محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 111/2

<sup>2</sup> ق، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (813) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 188،

278، 568، 598، 726، 788، 812، 899، 1041، 1044، 1120)

<sup>3</sup> الجاوي، محمد عمر: مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، 2مج، ضبطه: محمد أمين الضناوي، ط1، بيروت: دار

الكتب العلمية، 1997م، 444/2 / ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 238/4

وجل أنبت تلك الزروع والثمار ليتبصر ويتذكر كل عبد مقبل على الله متفكراً في آثار قدرته،  
"وهما من حيث المعنى علتان لجميع ما تقدم أي فعلنا ذلك كله تبصيراً منا وتذكيراً لهم<sup>1</sup>."

وبعد، فمما تجدر الإشارة إليه أن علماء الوقف اختلفوا في حكم الوقف على قوله: (زوج بهيج)،  
تبعاً لاختلاف المعنى الإعرابي لـ(تبصرة)، فمن أعربها مفعولاً لأجله والعامل (أنبتنا)<sup>2</sup>، وهو  
رأي الأكثرين، منع الوقف على الموضع المذكور كالسجاوندي<sup>3</sup> والنيسابوري<sup>4</sup>، وكذلك مُنع  
الوقف لمن أعربها حالاً من مفعول (أنبتنا)<sup>5</sup>، ومن نصبها بفعل مضمّر<sup>6</sup> أجاز الوقف على رأس  
الآية، وهذا ما أشار إليه الأشموني مفسلاً حكم الوقف على (بهيج) بقوله: "حسن إن نصب  
تبصرة بفعل مضمّر أي فعلنا ذلك تبصرة وليس بوقف إن نصب على الحال أو على أنها  
مفعول<sup>7</sup>" أما الأنباري والداني فلم يذكرنا على هاتين الآيتين أيّ وقف، في حين نجد الوقف عند  
النحاس<sup>8</sup> والأنصاري<sup>9</sup> على قوله: (منيب)، ويبدو أنّ في هذا إشارة لمنع الوقف على رأس الآية  
لتعلق (تبصرة وذكرى) بما قبلهما.

لعلّ ما سبق يوضح لنا بعض الشيء السبب الذي حال دون ظهور علامة الوصل على الموضع  
المذكور عند (طدت، طدع)، فيبدو أنهما جوّرتا الوجه الإعرابي الآخر لـ(تبصرة) أي نصبها  
بفعل مضمّر بطريق الاستئناف ويكون التقدير: "فعلنا ذلك لنبصّر وندل على القدرة<sup>10</sup>" "فيعلموا

<sup>1</sup> القوجوي، محمد بن مصطفى: حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، 667/7

<sup>2</sup> ينظر: الألويسي: روح المعاني، 176/26 / النسفي: تفسير النسفي، 591/2 / الشوكاني: فتح القدير، 72/5 / ابن

الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 384/2

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص414

<sup>4</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 172/6

<sup>5</sup> ينظر: العكبري: املاء ما من به الرحمن، 127/2

<sup>6</sup> الزجاج، إبراهيم، أبواسحق: معاني القرآن وإعرابه، 43/5

<sup>7</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص264

<sup>8</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص493

<sup>9</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص81

<sup>10</sup> الزجاج، إبراهيم: معاني القرآن وإعرابه، 43/5

أنه قادر على أن يُحيي الموتى ويفعل ما يريد<sup>1</sup>، أو نصبها على المصدرية (المفعولية المطلقة) بفعل مقدر من لفظهما أي بصّرنا وذكرنا تبصرة وذكرى<sup>2</sup>، عدا عن كون الموضع رأس آية.

أما الباحثة فتميل إلى الرأي الذي يمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لشدة ارتباط الآيتين ببعضهما لفظياً كان أم معنوياً، فكلاهما محتاج إلى الآخر ولا يتم فهم المعنى على أكمل صورة بدون وصل الكلام وربطه.

## 19- دفعا للفصل بين التعليل وما قبله

ويكثر هذا النوع في أواخر الآيات، كقوله تعالى: { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونَ  
أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }<sup>3</sup>{78}

في هذه الآيات يخبرنا الله عز وجل أنه أخرج عباده من بطون أمهاتهم أطفالاً لا علم لهم بشيء، وجعل لهم السمع والبصر والفؤاد؛ ليحصلوا بها العلم الذي كان مسلوباً عنهم عند إخراجهم من بطون أمهاتهم، ويعملوا بموجب ذلك العلم من شكر المنعم وعبادته والقيام بحقوقه؛ لكي يصرفوا كل آلة وكل أداة من هذه النعم فيما خلقت له، فعند ذلك يعرفون مقدار ما أنعم الله به عليهم فيشكرونه حق الشكر، ويعبدونه حق العبادة<sup>4</sup>.

نلاحظ مما سبق أن الله عز وجل أغدق عباده بنعم شتى كالسمع والبصر؛ كي يصرفوها بالتفكير والتدبر في ملكوته ثم شكره عليها؛ لذلك كان الوصل إجبارياً على قوله: (والأفئدة) عند الطبقات الأربع (طق1، طد2، طدع)؛ لتعلق حرف الترجي (لعل) بما قبله " وهو في التعلق كلام كي<sup>5</sup> " أي بمعنى كي فيكون التقدير: خلق السمع والأبصار والأفئدة رجاء أن يشكروه، أو لأجل

<sup>1</sup> النحاس، أحمد بن محمد: إعراب القرآن، 221/4

<sup>2</sup> ينظر: العكبري: املاء ما من به الرحمن، 127/2

<sup>3</sup> النحل / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (372) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 31،

91، 221، 225، 243، 301، 326، 434، 466، 495، 971)

<sup>4</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير، 183-182/3

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص99

أن يشكروا له نِعْمَه؛ لذا يقبح فصل الجملة التعليلية عما قبلها، وكيف هذا وهي تعليل وبيان لما سبقها؟ فلو وقف القارئ على (الأفئدة) ولم يصل كلامه؛ لما أدرك السامع العلة التي من أجلها خلقت تلك النعم، لا بل قد يُشكل عليه المعنى ويظن أن تلك النعم وجدت لعلّةٍ أخرى غير الشكر، وتقادياً لكل هذا تعيّن الوصل.

وحسبُ الباحثة-هنا-أن تُعرّج على آراء علماء الوقف، في بيان حكم الوقف على قوله: (والأفئدة)، إذ هو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي؛ لتعلق حرف التعليل (لعل)¹، أما النحاس والأنباري فلم يذكرنا هنا وقفاً، في حين نلمح تمام الوقف عند الأنصاري² والأشموني³ والداني⁴ على نهاية الآية (تشكرون)، ولعلّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لأن الكلام لم يتم عليه.

## 20- دفعا للفصل بين التوكيد وما قبله

قال تعالى: { قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ } 75 { أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ } 76 { فَإِنَّهُمْ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ } 77⁵

المتأمل في هذه الآيات يلمح حواراً بين سيدنا إبراهيم عليه السلام وقومه، حيث يأمرهم بترك عبادة الأصنام، والتوجه لعبادة الله عز وجل مخاطباً إياهم أنظرتهم فأبصرتهم فعلمتم أي شيء تعبدونه (أنتم وآباؤكم الأقدمون) فرجع وأكدّ عبادتهم للأصنام بالضمير المنفصل (أنتم)، وفي الكلام إنكار وتوبيخ يتضمن بطلان آلهتهم وعبادتها وأن عبادتها ضلال قديم قدم أجدادهم، ثمّ

¹ ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص259 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 286/4

² الأنصاري: المقصد للتخييص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص52

³ الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص160

⁴ الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص355

⁵ الشعراء/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (541) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم

علل لهم سبب بطلان عبادتهم بقوله: (فإنهم عدولي) أي أنّ عبادتها ضارة لدينه وهو دين التوحيد، مهلكة لنفس إبراهيم فليست إلا عدواً له<sup>1</sup>.

أما فيما يخص الوقف فقد مُنِعَ على قوله: (ما كنتم تعبدون) عند (طق1، طق2) وما ذاك إلا تفادياً لفصل توكيد واو الضمير في (تعبدون) وهو (أنتم)، أما (طدت، طدع) فلم تشيرا لعلامة الوصل على هذا الموضع، فربما لكون الموضع رأس آية، أو لأنه لم يُسمع فيه الخطأ.

بيد أنه لا يفوت الباحثة التعرّيج على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على رأس الآية (تعبدون)، فهو ليس بوقف عند النحاس والأشموني والسجاوندي والنيسابوري؛ لأن أنتم توكيد واو الضمير في (تعبدون)<sup>2</sup>، أما الأنصاري<sup>3</sup> فالوقف عنده على قوله: (وآبؤكم الأقدمون)، ولعلّ في هذا إشارة لمنع الوقف على (تعبدون)، أما الأنباري والداني<sup>4</sup> فلم يذكرنا هنا وقفاً، وكان وقف التمام<sup>5</sup> عند الأخير على قوله: (إلا رب العالمين)، ويبدو أيضاً أنّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لشدة تعلق الآيات ببعضها البعض معنوياً ولفظياً.

والأولى في الحكم-هنا-عدم الفصل بين الجملتين، للعلّة المذكورة أعلاه وهي عدم فصل التوكيد عن مؤكده، فالآيتان متعلقتان ببعضهما البعض لفظياً، ولا يجوز الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة وإن كان الموضع رأس آية<sup>6</sup>، فدفع القارئ أو السامع عن أي لبس أو إيهام أولى وأجدر.

<sup>1</sup> الألويسي: روح المعاني، 94/19 / ينظر: الطباطبائي: الميزان في تفسير القرآن، 282-283/15

<sup>2</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص203 /النحاس: القطع والامتناف، ص375/ السجاوندي:

الوقف والابتداء، ص311 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 272-273/5

<sup>3</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص63

<sup>4</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص355

<sup>5</sup> أي الوقف التام الذي يتم الكلام عنده

<sup>6</sup> ينظر: محمد مكي نصر: نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص176

## 21- الوصل لتعجيل التنزيه<sup>1</sup>

قال تعالى: { وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلِداً لا سُبْحَانَهُ بَل لَّهٗ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَانِثُونَ } {116}<sup>2</sup>

في هذه الآيات ينزّه الله عز وجل نفسه من كذب المشركين، وافتراءاتهم بما نسبوه إليه من اتخاذ الولد، "بكلمة (سبحانه) التي تفيد التنزيه، مع التعجب مما ينافيه، كأنّ الذي يعرفه تعالى لا ينبغي أن يصدر عنه مثل هذا القول الذي يشعر بأن له تعالى جنساً يماثله، فإن قائل ذلك لا يكون على علم بالله تعالى وإنما يكون زاعماً فيه المزاعم وظاناً فيه الظنون، أي تنزيهاً له أن يكون له ولد كما زعم هؤلاء الجاهلون الظانّون بالله غير الحق، فإنه لا جنس له فيكون له ولد منه<sup>3</sup>، " بل هو مالك لما في السموات والأرض، وهؤلاء القائلون داخلون تحت ملكه، والولد من جنسهم لا من جنسه، ولا يكون الولد إلا من جنس الوالد<sup>4</sup>."

لعلّ الذكر السابق هو الذي دفع (طق1) لرصد علامة الوصل الإجماري على قوله: (ولداً)، أي لتعجيل تنزيهه تعالى وتبرئته عما قالوه، وما ذاك إلا لعظم ما قالوه وخطورته، أما (طق2، طدت، طدع) فلم يشرن لعلامة الوصل على (ولداً)، فلعلّه على اعتبار الاستئناف وجواز الابتداء بقوله: (سبحانه) فهي " مفعول مطلق لفعل محذوف أي سبحته تسبيحاً، فحُذِفَ الفعل وأُضِيفَ المصدر إلى الضمير المفعول وأُقيم مقامه، وفي الكلمة تأديب إلهي بالتنزيه فيما يذكر فيه ما لا يليق بساحة قدسه تعالى وتقدس<sup>5</sup>، " فلا حرج إن ابتداء بها القارئ، ولعلهنّ أيضاً ذهبنّ إلى ما ذهب إليه ابن الجزري، حيث ألزم القارئ الوقف على (ولداً)؛ لأنّ الابتداء بـ(سبحانه) يوهم أنه من قولهم<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص134 / النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 370/1

<sup>2</sup> البقرة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (20) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 419، 716)

<sup>3</sup> عيده، محمد: تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، 436/1

<sup>4</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير، 133/1

<sup>5</sup> الطباطبائي، محمد حسين: الميزان في تفسير القرآن، 262/1

<sup>6</sup> ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، 184/1

أما علماء الوقف فقد اختلفت آراؤهم في حكم الوقف على (ولداً)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي " وإن جاز الابتداء بقوله: (سبحانه)، ولكن يوصل بقولهم رداً له وتعجيلاً للتنزيه<sup>1</sup>، " ولعلّ كلامه هذا يوحي بأنه متردد بين الوصل لتعجيل تنزيهه تعالى وبين الوقف لئلا يوهم أنّ (سبحانه) من مقول المشركين، لكنه في نهاية المطاف رجّح الوصل على الوقف، أما النحاس فقد قال معلقاً: " قال نافع: تم، قال أبو جعفر: ومعنى (سبحانه) في اللغة: تنزيهاً له مما نسبه إليه المشركون، فكذلك صلح الوقف على (سبحانه)<sup>2</sup> "، أما الأنباري والداني والأنصاري<sup>3</sup> فلم يذكروا هنا وقفاً وكان الوقف عند الأخير على (والأرض)، فيبدو في هذا إشارة لمنع الوقف على ما قبله لا سيما على (ولداً) لتعجيل التنزيه، بيد أنّ الوقف يصلح عند الأشموني على قوله: (سبحانه) إذ يقول: " سبحانه (صالح) أي تنزيهاً له عما نسبه إليه المشركون فلذلك صلح الوقف على سبحانه<sup>4</sup> "، وليس بخافٍ عليك أن في هذا دلالة واضحة على منع الوقف على الموضع المذكور؛ لتسريع تنزيهه تعالى وتبرئته من مزاعمهم.

وصفوة القول في هذا أن الوصل أو الوقف على (ولداً)، هو من ناحية معنوية تأديبية لا لفظية أو إعرابية، فالوقف والوصل لا يغيران المعنى الإعرابي للكلمة، أما من منع الوقف على الموضع المذكور فكان من باب تنزيهه تعالى وتبرئته من افتراءات المشركين وأكاذيبهم، ففي كلام العامة مثلاً لو قال أحدهم كلاماً مذموماً إلى نوع ما أمام صديق أو حبيب له، لأتبعها بقوله: (حاشاك أو حاشاه) أو ما شابه ذلك، فإذا كان هذا في كلام العامة أنفسهم، فكيف بمقام الله عز وجل الذي لا يعلوه مقام، ولهذا كله منع الوقف، أما من ناحية لفظية فالوقف والوصل سيان .

ولعلّ من المفيد -هنا- التنويه أنّ الوقف كما يُمنع لتعجيل التنزيه يُمنع أيضاً؛ لتعجيل التكذيب ويتمثل ذلك بقوله تعالى: (أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ {151} وَلَدُ اللَّهِ وَانَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {152})<sup>5</sup>

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص134 / ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 370/1

<sup>2</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص80

<sup>3</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص16

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص41

<sup>5</sup> الصافات / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (697-698)

وهذه الآية مشابهة لسابقتها، إذ افتري أولئك المنافقون على الله عز وجل ونسبوا له الأولاد، فبين لنا الله عز وجل كذبهم بقوله: (وإنهم لكاذبون)؛ لذا منع الوقف على لفظ الجلالة (الله) عند (طق 1 طق 2)؛ للتعجيل في بيان كذب المشركين وافتراءاتهم<sup>1</sup>، أما من لم يمنع الوقف عليه كـ(طدت طدع)، فلدفع توهم أن قوله: (وإنهم لكاذبون) حكاية عنهم أو من مقولهم.

## 22-دفعاً لفصل تعلق الجار والمجرور بما قبله

الجار والمجرور يتعلق بما قبله أو بما بعده، وهذا التعلق إما أن يكون في موضع صفة أو بدل أو حال...الخ، ولم تدرج الباحثة هذا المحذور تحت باب الصفة أو البدل أو الحال؛ لصرف النظر إليه وقد كثر تعلقه بما قبله، فلعلَّ البعض يغفل هذا الجانب لا سيما محله من الإعراب تبعاً لتعلقه بما يسبقه من كلام أو يتبعه، ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما وضعنا بين يديك قوله تعالى: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَأُ حَسَنَةً ۖ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ }<sup>2</sup>6

يخبرنا الله عز وجل في هذه الآية، أن من كان يرجو الله ويخاف عذاب الآخرة، كان له في إبراهيم ومن معه من الأنبياء والأولياء قدوة حسنة في التبرؤ من الكفار وعبادتهم للأصنام<sup>3</sup>؛ لذلك مُنع الوقف على (حسنة) عند (طدع)؛ لتعلق الجار والمجرور (لمن) بما قبله فقوله تعالى: (لمن كان يرجو الله) " بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل بعض من كل"<sup>4</sup>، أما (طدت، طق 1، طق 2) فلم يمنعن الوقف على هذا الموضع، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، لا سيما قبح الابتداء بالبدل دون المبدل منه، فلعله من باب أنه لا يُشكل من أول وهلة على غير العارف، أو لم يُسمع فيه الخطأ كغيره من المواضع الأخرى.

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص 363 / ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 567/5

<sup>2</sup> الممتحنة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (901) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 48، 294، 331، 362، 485، 486)

<sup>3</sup> القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 57/18

<sup>4</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص 279 / ينظر: السمين الحلبي: الدر المصون، 305/6

أما علماء الوقف فيمكننا القول: إنَّ آراءهم في حكم الوقف على (حسنة) تكاد تكون متقاربة، فهو ليس بوقف عند الأشموني<sup>1</sup>؛ للعلة المذكورة أعلاه وهي تعلق الجار والمجرور (لمن) بقوله: (لكم)، أما السجاوندي<sup>2</sup> والنيسابوري<sup>3</sup> والأنصاري<sup>4</sup> والأنباري<sup>5</sup> والنحاس<sup>6</sup> والداني<sup>7</sup> فلم يذكرُوا -هنا- وفقاً، وكان الوقف عندهم على قوله: (واليوم الآخر)، وإن دلَّ هذا على شيء فإنما يدل على كراهتهم ومنعهم الوقف على البديل (لمن) دون البديل منه، ولشدة تعلقهما ببعضهما البعض.

أما الباحثة فتذهب مذهب مَنْ منع الوقف على الموضع المذكور، فقد يضيع المعنى إذا ما وقف القارئ على (حسنة) وابتدأ بالمبديل منه (لمن)، بل إن المعنى يبقى ناقصاً، ويبقى السؤال قائماً إذا ما ابتدأ بقوله: (لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) فما هو جزاؤه وما هو أتباعه؟ فالآية بحاجة إلى ما يكملها ويمنحها معنى مفيداً، والتمام لا يكون إلا بوصل الجار والمجرور (لمن) وهو البديل بمتبوعه (لكم) وهو المبديل منه، فالضابط في القرآن الكريم لَحْظُ المعنى فهو المبتدأ وإليه المنتهى، وكذلك من قرأ قوله: (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة) ووقف، لأبهم ضمير الخطاب على السامع، فهو لا يستطيع إدراكه وتمييزه إلا بالوصل، الذي يوضح لنا " أن هذه الأسوة إنما تكون لمن يخاف الله ويخاف عقاب الآخرة، أو يطمع في الخير من الله في الدنيا والآخرة<sup>8</sup> "، لذا يتعيَّن على القارئ الوصل لا الوقف؛ لفهم المقصود من الآية في أوضح صورة.

### 23-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (كلا) وما قبله

وسأفصل القول فيها؛ لما بدا لي من اختلاف العلماء وتشعب آرائهم حول حكم الوقف عليها، وما هذا الاختلاف إلا لاختلافهم في المعنى الذي ترمي إليه (كلا).

<sup>1</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص279

<sup>2</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص439

<sup>3</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 290/6

<sup>4</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص84

<sup>5</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص495

<sup>6</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص527

<sup>7</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص564

<sup>8</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير، 213/5

وبعد، فـ(كلا) هي أداة مركبة من كاف التشبيه ولا النافية، وإنما شُدِّدَتْ لأمِّها لتقوية المعنى، ولها معانٍ كثيرة، فهي عند سيوييه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين بمعنى الردع والزجر، لا معنى لها عندهم إلا ذلك، حتى إنهم يجيزون أبداً الوقف عليها والابتداء بما بعدها، ولعلَّهم ذهبوا إلى ما ذهبوا إليه لأنَّ (كلا) نزلت تحت باب التهديد والوعيد للكفار، وهي بمعنى (حقاً) عند الكسائي، وبمعنى ألا الاستفتاحية عند أبي حاتم، في حين هي حرف جواب بمنزلة إي ونعم عند النضر بن شميل والفراء، وحملوا عليه { كَلَّا وَ الْقَمَرِ }<sup>1</sup>، ومعناه: إي والقمر<sup>2</sup>.

يهمنا بعد الذي أسلفنا إليك، أن نبين حكم الوقف عليها، فالناظر في مؤلفات علماء الوقف يرى أن العلماء والنحويين اهتموا بالكلام على (كلا) وحكم الوقف عليها في القرآن الكريم، فقد جاءت " في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة في النصف الثاني وسئل جعفر بن محمد عن كَلَّا لِمَ لم تقع في النصف الأول منه فقال لأنَّ معناها الوعيد فلم تنزل إلا بمكة إيعاداً للكفار<sup>3</sup> "، ومن أولئك العلماء الذين جعلوها نصيباً من حديثهم، الأشموني، والسجاوندي، ومكي بن أبي طالب الذي قسَّم حكم الوقف عليها إلى أربعة أقسام، مبيناً معنى (كلا) في كل قسم وحكم الوقف عليها، والابتداء بها على ضوء معناها<sup>4</sup>، وموجز هذه الأقسام هو:

**القسم الأول:** ما يحسن الوقف فيه على (كلا) على معنى الردع والرد لما قبلها والإنكار له، فتكون بمعنى ليس الأمر كذلك، والوقف عليها في هذه المواضع هو الاختيار، ويجوز الابتداء بها على معنى (حقاً) لجعلها تأكيداً للكلام الذي بعدها، أو (ألا الاستفتاحية)، وذلك في أحد عشر موضعاً، موضعان في مريم، قوله تعالى: { ... عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا }<sup>78</sup> كَلَّا ... { 79 }<sup>5</sup>، وقوله: { ... لَهُمْ عِزًّا }<sup>81</sup> كَلَّا سَيَكْفُرُونَ ... { 82 }<sup>6</sup>،

<sup>1</sup> المدثر: 32

<sup>2</sup> ابن هشام، عبد الله جمال الدين: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 1/207-208

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص23

<sup>4</sup> الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 1/371-373 / ينظر: السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، 81/88

<sup>5</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (425-426)

<sup>6</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (426)

وموضع في المؤمنين، قوله: { ...صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا  
كَلِمَةٌ ... {100} وموضع في سبأ، قوله: { ... شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ  
... {27} <sup>1</sup>، وموضعان في المعارج، قوله: { ... ثُمَّ يُنْجِيهِ {14} كَلَّا إِنَّهَا  
لَطَى {15} <sup>2</sup>، وقوله: { ... أَنْ يُدْخَلَ جِنَّةً نَعِيمٍ {38} كَلَّا إِنَّنَا  
... {39} <sup>3</sup>، وموضعان في المدثر، قوله: { ... يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ {15} كَلَّا إِنَّهُ  
كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً {16} <sup>4</sup>، وقوله: { ... يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَّرَةً {52}  
كَلَّا بَلْ ... {53} <sup>5</sup>، وموضع في المطففين { ... قَالَ أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ {13} كَلَّا بَلْ ... {14} وموضع في الفجر { ... فَيَقُولُ رَبِّي  
أَهَانَنِ {16} كَلَّا بَلْ ... {17} وموضع في الهمزة: { ... يَخْسَبُ أَنْ مَالَهُ  
أَخْلَدَهُ {3} كَلَّا ... {4}

**القسم الثاني:** ما لا يحسن الوقف فيه على (كلا) ولا الابتداء بها، بل توصل بما قبلها وبما بعدها  
للعطف، وهو في موضعين، الأول في سورة النبأ في قوله: { ... ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ {5}  
والثاني في التكاثر { ... ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ {4}

**القسم الثالث:** ما يحسن الوقف فيه على (كلا) ولا يجوز الابتداء بها بل توصل بما قبلها؛ لأنها  
جاءت بمعنى الردع والزجر وفي حيز القول، وهي في موضعين من سورة الشعراء، في قوله:  
{ ... فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ {14} قَالَ كَلَّا ... {15} وقوله: { ... إِنَّنَا  
لَمُدْرِكُونَ {61} قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ... {62}

**القسم الأخير:** ما لا يحسن الوقف فيه على (كلا) ويحسن الابتداء بها عند القراء وعلماء اللغة،  
على معنى (حقاً) أو (ألاً الاستفتاحية) أو (لا) ويكون التقدير: إي حقاً ما أقول، أو ألاً لا تفعل

<sup>1</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (641)

<sup>2</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (950-951)

<sup>3</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (960)

<sup>4</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (999)

<sup>5</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (1013)

كذا...<sup>1</sup>، وينحصر هذا القسم في ثمانية عشر موضعاً، موضعين في المدثر في قوله: { ... } .  
 ذَكَرَى لِبَشَرٍ {31} كَلَّا وَالْقَمَرِ {32} وقوله: { ... } لَا يَخَافُونَ  
 الْآخِرَةَ {53} كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرُهُ {54}، وثلاثة في القيامة، في قوله: { ... } أَيْنَ  
 الْمَقَرُّ {10} كَلَّا لَا وَزَرَ {11} وقوله: { ... } عَلَيْنَا بَيَانُهُ {19}  
 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ {20} وقوله: { ... } يُفْعَلْ بِهَا فَاقِرَّةً {25}  
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ {26} وموضع في النبأ في قوله: { ... } فِيهِ  
 مُخْتَلِفُونَ {3} كَلَّا سَيَعْلَمُونَ {4}، وموضعين في عبس في قوله: { ... } فَأَنْتَ  
 عَنْهُ تَلَهَّى {10} كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرُهُ {11} وقوله: { ... } ثُمَّ إِذَا شَاءَ  
 أَنْشَرَهُ {22} كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ {23} وموضع في الانفطار في قوله: {  
 .. مَا شَاءَ رَكَّبَكَ {8} كَلَّا بَلْ.. {9}

وثلاثة في المطففين، في قوله: { ... } يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ {6} كَلَّا  
 إِنَّ... {7} وقوله: { ... } مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ {14} كَلَّا  
 إِنَّهُمْ... {15} وقوله: { ... } كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ {17} كَلَّا  
 إِنَّ... {18} وموضع في الفجر في قوله: { ... } حُبًّا جَمًّا {20} كَلَّا إِذَا  
 دُكَّتِ الْأَرْضُ... {21} وثلاثة في العلق، في قوله: { ... } مَا لَمْ يَعْلَمْ {5} كَلَّا  
 إِنَّ... {6} وقوله: { ... } بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى {14} كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه... {15}  
 وقوله: { ... } سَنَدُعُ الزَّبَانِيَةَ {18} كَلَّا لَا تَطِعُهُ... {19} <sup>2</sup> وموضعين في  
 النكاثر، قوله: { ... } زُرْتُمُ الْمُقَابِرَ {2} كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ {3} وقوله:  
 { ... } سَوْفَ تَعْلَمُونَ {4} كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ... {5}

تلك كانت أقسام أحكام الوقف على (كلا)، ومما هو جدير بالذكر أن معجم مواضع الوقف  
 والوصل موضع الدراسة، مُنع الوقف فيه على ما قبل (كلا) في ثمانية مواضع فقط<sup>3</sup>، كلها

<sup>1</sup> ينظر: الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 4/314-316

<sup>2</sup> رقمها في المعجم موضع الدراسة (1124)

<sup>3</sup> تم الإشارة إلى هذه المواضع الثمانية في هوامش أقسام حكم الوقف على (كلا) السابقة

رؤوس آي، باستثناء موضع واحد، وتمثّل بقوله تعالى: { قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }<sup>1</sup>، أضف إلى ذلك أنّ جلّ المواضع الثمانية التي مُنع فيها الوقف على ما قبل (كلا) في المعجم موضع الدراسة، وردت في القسم الأول من أقسام حكم الوقف على (كلا) عند مكي القيسي، باستثناء موضع واحد ورد في القسم الأخير، وهذا يعني أنّ الوقف مُنع على ما قبلها لردع المشركين وزجرهم، ولعلّ من الواجب أن تُشير إلى أنّ (طدت، طدع) لم تمنع الوقف على ما قبل (كلا) بشكل عام، وعلى هذه المواضع الثمانية بشكل خاص، وإنما مُنع فقط عند الطبعين الآخرين (طق<sup>1</sup>، طق<sup>2</sup>)، ولا أدري السبب الذي حال دون رصد علامة الوصل على ما قبل (كلا) عندهما فلعلّهما أخذتا برأي من جعل (كلا) بمعنى ألا الاستفتاحية أو (حقاً).

وإذا رجعنا إلى قوله تعالى: { قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ } كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }<sup>2</sup>، نرى أنّ الله عز وجل يخاطب المشركين ويقول لهم أروني هذه الآلهة التي جعلتموها شركاء لله الذي ليس كمثلته شيء في استحقاق العبادة، وينفي مزاعمهم بحرف الجواب (كلا) وهي حرف زجر وردع لهم عن زعم المشاركة بعد إبطال مزاعمهم، بأنّ ليس له نظير ولا شريك بل هو الواحد الأحد الذي لا شريك له، ذوالعزة الذي قد قهر بها كل شيء والحكيم في أفعاله وأقواله تعالى وتقدّس عما يقولون علواً كبيراً<sup>2</sup>، ولذلك منع الوقف على (شركاء) عند (طق<sup>2</sup>)؛ لأنّ (كلا) جاءت على معنى الردع والزجر<sup>3</sup>، أي ردع وردّ ما قبلها من افتراءات المشركين وإنكار ما ألحقه بالله عز وجل من صفة الشراكة بالألوهية، ثمّ يأتي الكلام بعد (كلا) مستأنفاً مبيّناً علة هذا الردّ، بقوله تعالى: (بل هو...)، فالمعنى ليس الأمر كما زعمتموه بل هو المنفرد بالألوهية والغلبة.

أما (طق<sup>1</sup>، طدت، طدع) فلم يمنع الوقف على ما قبل (كلا) ولعلّهنّ بذلك جوّزن أن تكون (كلا) بمعنى (حقاً) أي حقاً هو الله العزيز الحكيم، وبذا تتحقّق الألوهية لله جلّ شأنه، وربما جوّزن

<sup>1</sup> سياً / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (641)

<sup>2</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 3/546 / الشوكاني: فتح القدير، 4/326

<sup>3</sup> ينظر: الزمخشري: الكشاف، 3/289 / أبو السعود: تفسير أبي السعود، 5/260 / الألويسي: روح المعاني، 22/141

المعنى الآخر وهو (ألا) الاستفتاحية، وعلى كلا الوجهين يجوز الابتداء بـ(كلا)، والأرجح عند الباحثة حملها على الردع لأنه الغالب فيها، وهو اختيار أغلب العلماء وأهل اللغة، لا سيما أنها جاءت لتهديد الكافرين ووعيدهم؛ لعظم أكاذيبهم على الله عز وجل، واعتقادهم الفاسد أن له شركاء تستحق العبادة.

وإذا عرّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على (شركاء)، نجدهم قد اتفقوا إلى حدّ كبير في عدم الوقف عليها، إذ رؤوا تمام الوقف على (كلا)، وهذا ما وضّحه النحاس بقوله معلقاً: "وعن نافع (قل أروني الذين ألحقتهم به شركاء كلا) تم، وهو قول أبي حاتم والقتبي والدينوري، وكذلك هو على مذهب الخليل لأن المعنى: كلا لا تروني ولا تقدرون على ذلك، ولا لي شريك<sup>1</sup>"، وكذلك كان الوقف عند الأنصاري<sup>2</sup> والسجاوندي<sup>3</sup> والنيسابوري<sup>4</sup> والداني<sup>5</sup> والأشموني، على قوله: (... شركاء كلا)، حيث قال الأخير ما نصه: "شركاء كلا (تام) عند أبي حاتم والخليل لأن المعنى كلا لا شريك لي ولا تروني ولا تقدرون على ذلك، فلما أفحموا عن الإتيان بجواب وتبين عجزهم زجرهم عن كفرهم فقال كلا ثم استأنف بل هو الله العزيز الحكيم<sup>6</sup>"، أما الأنباري فلم يذكر هنا وقفاً.

وكذا الحال في بقية تلك المواضع التي مُنع فيها الوقف على ما قبل (كلا)، فَمَنْ أخذها على معنى الردع والزجر منع الوقف على ما قبلها، وَمَنْ أخذها على معنى (حقاً) أي تأكيداً لما بعدها أو على معنى (ألا) الاستفتاحية، أجاز الوقف على ما قبلها والابتداء بها، وقس على هذا النموذج نظائره.

## 24-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (بلى) وما بعده:

(بلى) حرف جواب أصلي الألف تختص بالنفي، بمعنى: أنها لا تقع إلا بعد كلام منفي، فلا تقع بعد كلام مثبت إلا في النذر اليسير من الأساليب، وهي تفيد إبطال النفي قبلها ونقضه<sup>7</sup>، أما

<sup>1</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص420

<sup>2</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص70

<sup>3</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص349

<sup>4</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 495/5

<sup>5</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص465

<sup>6</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص227

<sup>7</sup> ابن هشام، عبد الله جمال الدين: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 134/1

الكوفيون فرؤوا أنّ أصل (بلى) " بل التي للإضراب زيدت الياء في آخرها علامة لتأنيث الأداة ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الألف وإنما سموها ياءً لأنها تمال وتكتب بالياء لأنها للتأنيث كألف حبلى وقال البصريون بلى حرف بسيط وتحقيق المذهبين في غير هذا وهي للنفي المتقدم<sup>1</sup>."

وقد وردت (بلى) في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة، وهي على ثلاثة أقسام<sup>2</sup> :

**القسم الأول:** ما يختار فيه كثير من القراء وأهل اللغة الوقف عليها؛ لأنها جواب لما قبلها غير متعلق بما بعدها، وأجاز بعضهم الابتداء بها، وذلك في عشرة مواضع<sup>3</sup>.

**القسم الثاني:** ما لا يجوز الوقف عليها؛ لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها لفظياً، وذلك في سبعة مواضع<sup>4</sup>.

**القسم الأخير:** ما اختلفوا في جواز الوقف عليها والأحسن المنع؛ لأنّ ما بعدها متصل بها وبما قبلها، وهي خمسة مواضع<sup>5</sup>.

غير أنه لا يفوتني أن أنبه إلى أنّ الطبقات موضع الدراسة لم تمنع الوقف على (بلى) أو على ما قبلها، إلا في ثلاثة مواضع، وواحد منها وقف تعانق<sup>6</sup>، أضف إلى ذلك أنّ (طدت) لم تمنع الوقف على أيّ منها، ومن هذه المواضع قوله تعالى: { إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ

<sup>1</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص22

<sup>2</sup> الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 1/373-374

<sup>3</sup> ينظر: سورة البقرة: (80-81)، (111-112) / آل عمران: (75-76)، (125) / الأعراف: (172) / النحل: (28) /

يس: (81) / غافر: (50) / الأحقاف: (33) / الانشقاق: (14-15)

<sup>4</sup> ينظر: الأنعام: (30) / النحل: (38) / سبأ: (3) / الزمر: (59) / الأحقاف: (33) / التغابن: (7) / القيامة: (4)

<sup>5</sup> ينظر: البقرة: (260) / الزمر: (71) / الزخرف: (80) / الحديد: (14) / الملك: (9)

<sup>6</sup> ينظر المعجم موضع الدراسة / الآيات رقم (60, 91, 1076)

مُنزَلِينَ {124} بَلَىٰ ۗ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ {125}<sup>1</sup>

إذا رجعنا إلى الأقسام السابقة في حكم الوقف على (بلى)، نجد أن أهل اللغة وكثيراً من القراء يختارون الوقف على (بلى) في هذه الآية كالتحساس<sup>2</sup>؛ لأنها جواب لما قبلها غير متعلقة بما بعدها، ولعلَّ (طدت، طدع) ذهبنا إلى هذا الرأي، فكان سبباً في عدم بروز علامة الوصل الإجماري عليها، بيد أن هذا لا يعني أن هذا الاختيار واجب، فمنهم من أوجب وصلها بما بعدها، وهذا ما يبدو عند (طق1، طق2)، إذ منعتا الوقف على (بلى) على اعتبار أن ما بعدها مشروطاً بما قبلها، فالإمداد مشروط بالصبر والتقوى، وتقدير الكلام: إن تصبروا على لقاء العدو ومضض الجهاد وتتقوا ربكم بالاجتناب لمعاصيه يتحقق الإمداد.

وحسبك في هذا المقام أن تعرف أن الاستفهام في قوله: (ألن يكفيكم) أفاد الإنكار، إذ أنكر صلى الله عليه وسلم على المؤمنين " أن لا يكفيهم الإمداد بثلاثة آلاف من الملائكة، وإنما جيء بـلن لتأكيد النفي للإشعار بأنهم كانوا لقلتهم وضعفهم وكثرة عدوهم وشوكتهم كالأيسين من النصر، و(بلى) إيجاب لما بعد لن بمعنى بلى يكفيكم الإمداد بهم فأوجب الكفاية<sup>3</sup>، فهي كما ترى جاءت تحقيقاً لما قبلها، فهي تستخدم جواباً لاستفهام مقترن بالنفي؛ لإبطاله ونقضه وتقدير الكلام: بلى يكفيكم الإمداد بالملائكة، إن صبرتم على لقاء العدو واتقيتم رب العالمين، فالإمداد مرهون بشروط وهي الصبر والتقوى<sup>4</sup>، وكان هذا دافعاً قوياً لمنع الوقف على (بلى) عند (طق1، طق2)، أما (طدت، طدع) فلم تمنع الوقف عليها، فلعلَّه على اعتبار أن جملة (إن تصبروا...) جملة شرطية استئنافية<sup>5</sup>، لا تعلق لفظي بينها وما قبلها، فمن وقف عليها فلا حرج في ذلك؛ لعدم تعلقها لفظياً، وإن صحَّ ذلك فهما أغفلتا جانباً مهماً وضرورياً في فهم المقصود، وهو التعلق المعنوي بين الآيتين، فالإمداد مرهون بصبرهم وتقواهم من معصية الله ومخالفة نبيه، فلا جدال

<sup>1</sup> آل عمران/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (91)

<sup>2</sup> ينظر: النحاس: إعراب القرآن، 405/1

<sup>3</sup> الزمخشري: الكشاف، 461/1 / ينظر: الشوكاني: فتح القدير، 378/1

<sup>4</sup> ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 27/2 / الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 47/2

<sup>5</sup> صافي، محمود: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، 250/2

عند الباحثة في أنّ الجملة الشرطية منقطعة عما قبلها لفظياً، ولكنها متصلة بها معنى، وإن وقف القارئ على (بلى) لظنّ السامع أن الإمداد يأتي دون شرط أوقيد ليستحق عليه ذلك الإمداد، وحاشا لله أن يُمدَّ لقوم ملائكته وهم لا يجتنبون معاصيه ولا يصبرون على ملاقاته أعدائه.

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (بلى)، فالموضع المذكور ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي؛ " لاتحاد المقول مع ما بعده<sup>1</sup> "، أما الأشموني فقال معلقاً: " بلى وما بعدها جواب للنفي السابق الذي دخلت عليه ألف الاستفهام وما بعد بلى في صلته فلا يفصل بينهما<sup>2</sup> "، ونقل النحاس<sup>3</sup> عن نافع بتمام الوقف عليها، أما الداني<sup>4</sup> فرأى أن الوقف عليها كافٍ، في حين لم يذكر الأنباري هنا وقفاً.

أما الباحثة فتنفق مع مَنْ مَنَعَ الوقف على (بلى)؛ لأنّ ما بعدها مشروطاً بما قبلها، وإن لم يكن متعلقاً بها من جهة الإعراب، فمن باب أولى دفع السامع عن أيّ لبس في فهم المقصود، وكذلك لا أتفق مع مَنْ وقف وقفاً كافياً على (بلى) كالداني؛ لشدة تعلق ما بعد بلى بما قبلها معنوياً، وهذا الموضع ليس كبعض المواضع الأخرى التي يوقف عليها وقفاً كافياً دون لبس أو إشكال، فما بعد (بلى) شرط لقبول ما قبلها والذي تمثّل بالإمداد، ولأنّ السامع لا يدرك نوع الوقف أهو كافياً أم جائزاً، ويتوهم معنى آخر غير المقصود.

## 25- دفعا للفصل بين المفسر والمفسر (الجملة التفسيرية وما قبلها)

تحدّث النحاة كثيراً في أمر هذه الجملة، ويمكننا إجمال ما قالوه بالآتي:

الجملة التفسيرية: هي الجملة الكاشفة لحقيقة ما تليها، وتأتي على ثلاثة أقسام: مجردة من حرف التفسير، ومقرونة بحرف التفسير (أي)، أو مقرونة بحرف التفسير (أن) إن لم تُقدّر الباء قبلها،

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص161 / ينظر: النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 246/2

<sup>2</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص69

<sup>3</sup> النحاس: القطع والانتفاف، ص133

<sup>4</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص207

وبعبارة أخرى هي كل جملة أتت تفصيلاً لكل مجمل بما في ذلك أن يكون المجمل لفظاً فيه معنى القول، كـ(أوحى، نادى، أمر، أوصى...) <sup>1</sup>.

ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما أخذنا قوله تعالى: { إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ } <sup>2</sup> {38} أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدوئي وعدوؤه وألقيت عليك محبة مني وليصنع علي عيني {39} <sup>2</sup>

هذه الآيات تحكي لنا قصة سيدنا موسى عليه السلام، إذ أمر فرعون بذبح كل غلام يولد من بني إسرائيل؛ لما ذكر له أن هلاكه وخراب ملكه على يد غلام منهم، فأوحى الله عز وجل لأم موسى، أن تضع ابنها موسى-عليه السلام- في صندوق، ثم تلقيه وتطرحة في نهر النيل <sup>3</sup>، وليس من موضوعنا أن نتوسع في هذه القصة، وما أردته هو إعطاء فكرة مجملة عن الآية ليتضح لك أهمية الوصل أو الوقف فيها.

وبعد، فقد منع الوقف على رأس الآية (ما يوحى) عند (طق1، طق2)؛ لأن (أن) من قوله: (أن اقذفيه في التابوت) هي المفسرة لقوله: (ما يوحى)؛ لأن الوحي بمعنى القول <sup>4</sup>، ويكون التقدير: قال لها اقذفيه في اليم، فلو وقف القارئ على (ما يوحى)، ولم يصل الكلام بما بعده، لفصل بين المفسر والمفسر، ولما أدرك السامع أن (أن اقذفيه) تفسير لما قبلها، بيد أن هناك من جوز أن تكون (أن) مصدرية، ومحلها حينئذٍ نصب على البدل من (ما) <sup>5</sup>، من قوله: (ما يوحى)، وأياً يكن من أمر، فالوجهان التفسير وإن كان تعلقه معنوياً، والبدل يوجبان القارئ الوصل؛ لما لهما من أهمية في فهم المقصود.

<sup>1</sup> ابن هشام، عبد الله جمال الدين: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 61/2-62 / ينظر: الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 365/3-371

<sup>2</sup> طه/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (440) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 327، 432، 639، 926، 964)

<sup>3</sup> ابن جزّي، محمد بن أحمد: التسهيل لعلوم التنزيل، 12/3-13

<sup>4</sup> الزمخشري: الكشاف، 536/2 / ينظر: النسفي: تفسير النسفي، 59/2

<sup>5</sup> القيسي، مكي بن أبي طالب: مشكل إعراب القرآن، 67/2 / ينظر: ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن،

أما (طدت، طدع) فلم ترصدا علامة الوقف الممنوع على (ما يوحى)، إما لكون الموضع رأس آية، وإما لكون جملة (أن اذفيه في التابوت) استثنائية وإن كانت تفسيرية، فلا رابط لفظي بينها وما يسبقها من كلام، ولعلهما أيضاً جوّزتا أن يكون المصدر المؤول من (أن اذفيه) في موضع رفع على تأويل (هوأن اذفيه)<sup>1</sup>.

ولعلّ من الواجب أن أذكر آراء العلماء في حكم الوقف على (ما يوحى)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي والأشموني؛ للعلة المذكورة أعلاه وهي أنّ جملة " أن اذفيه تفسير ما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر<sup>2</sup> "، إلا أنّ الأشموني جوّز أيضاً أن تكون أن مصدرية ومحلها نصب بدل من ما في (ما يوحى)، أما الأتباري والداني فلم يذكرنا هنا وقفاً، ونقل النحاس<sup>3</sup> عن نافع أن تمام الوقف على قوله (عدو له)، وهو الموضع نفسه الذي أشار إليه الأنصاري<sup>4</sup> بالوقف عليه.

أما الباحثة فتري ضرورة الوصل؛ لأنّ الأولى والأجدر دفعُ القارئ عن أي لبس أو إيهام، في فهم آيات القرآن الكريم وما تصبو إليه من معانٍ، فقوله تعالى: (أن اذفيه) تفسير لما أوحاه الله عز وجل لأم موسى، فمن باب أولى عدم الفصل بينهما.

## 26- دفعا للفصل بين الحال وصاحبها

قال تعالى: { قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِضُونَ }<sup>5</sup> {66} مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ {67}

<sup>1</sup> مخيمر، حسين بن أبي العز الهمذاني: الفريد في إعراب القرآن المجيد، 4مج، تحقيق: فهمي حسن وفواد مخيمر، ط1،

قطر: دار الثقافة، 1991م، 436/3 / ينظر: العكبري: إملاء ما من به الرحمن، 64/2

<sup>2</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص177 / ينظر: السجاوندي: الوقف والابتداء، ص279 /

النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 543/4

<sup>3</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص325

<sup>4</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص56

<sup>5</sup> المؤمنون/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (490) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم

37، 88، 100، 105، 106، 109، 164، 172، 447، 468، 609)

تُبَيِّن لنا الآيات حال أولئك الكفار المتكبرين الذين يُعرضون عن سماع آيات الله عز وجل عند تلاوتها عليهم، لا بل إنهم إذا سمعوها كذبوها وطعنوا فيها<sup>1</sup>.

أما فيما يخص الوقف فقد كان محور اختلاف في وجهات نظر العلماء، إذ تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (تتكصون) تبعاً لاختلافهم في صاحب الحال، وعودة الضمير في (به) على أقوال:

فمنهم من جعلَ (مستكبرين) حالاً من الضمير في تتكصون<sup>2</sup>، والحال تابعة لصاحبها فلا يفصل بينهما، ولعلَّ هذا سبباً من أسباب منع الوقف على قوله: (تتكصون) عند (طق1، طق2)، ومنهم من جعلها حالاً من الضمير في تهجرون، وعلى هذا فالوقف جائز على رأس الآية (تتكصون)، ولعلَّ (طدت، طدع) ذهبنا إلى هذا الوجه من الإعراب فكان سبباً في عدم الإشارة لعلامة منع الوقف عليها، عدا عن كون الموضع رأس آية.

وأما اختلافهم في عودة الضمير (به)، فقد أسهبوا الحديث عنه، على أقوال أجملها بالآتي<sup>3</sup>:

من جعل الضمير في (به) يرجع إلى البيت الحرام<sup>4</sup>، وقف على (مستكبرين) كـ(أبي حاتم<sup>5</sup>)<sup>6</sup>، ويكون استكبارهم به أنهم أحق به من غيرهم وأنهم ولأنته ويفتخرون بذلك، "وإلى هذا ذهب جمهور المفسرين<sup>7</sup>"، وكذا الحال لمن جعله من صلة سامراً<sup>8</sup> لأنهم كانوا يسمرون حول البيت بذكر القرآن والطعن فيه بنسبة السحر والشعر إليه، ثم يبتدئ القارئ بـ"(به سامراً تهجرون) على معنى: بالبيت العتيق تهجرون النبي صلى الله عليه وسلم، والقرآن في وقت سمركم<sup>9</sup>"،

<sup>1</sup> ينظر: أبو السعود: تفسير أبي السعود، 4/425 / ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 3/259

<sup>2</sup> النسفي: تفسير النسفي، 2/139

<sup>3</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص192

<sup>4</sup> الفراء: معاني القرآن، 2/239

<sup>5</sup> هو سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني من كبار العلماء باللغة والشعر المقرئ النحو/ الزركلي: الأعلام،

3/143

<sup>6</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص352 / ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص192

<sup>7</sup> الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير، 3/490 / ينظر: الأوسى: روح المعاني، 18/49 / القرطبي: الجامع لأحكام

القرآن، 12/136

<sup>8</sup> ابن الأنباري: البيان في غريب إعراب القرآن، 2/187

<sup>9</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص414

ولعلَّ هذا أيضاً سبباً من أسباب منع الوقف على الموضع المذكور عند (طق1، طق2) ومَن جعل الضمير في (به) يرجع إلى القرآن أي يجعلون سمرهم وحديثهم في الطعن بالقرآن، وقف على (تتكصون) ثم يبتدئ (مستكبرين به) أي بالقرآن الكريم، واستكبارهم به أنهم إذا سمعوه كذبوه وطعنوا فيه، ولعلَّه سببٌ آخر في عدم الإشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور، عند (طدت، طدع).

ولعل من المفيد-هنا- التنويه بأن الوقف عند الأنصاري<sup>1</sup> على (مستكبرين به) وعند الداني<sup>2</sup> والنحاس<sup>3</sup> والسجاوندي<sup>4</sup> والأنباري<sup>5</sup> على (مستكبرين)، أما الأشموني<sup>6</sup> فقد فصلَّ حكم الوقف، تماماً كما بيَّناه سابقاً، أما النيسابوري<sup>7</sup> فقد منع الوقف على (تتكصون)؛ لأنَّ ما بعده حال.

أما الباحثة فتذهب مذهب أهل التأويل وجمهور المفسرين، وهو عدم الفصل بين الحال (مستكبرين) وصاحبها الضمير في (تتكصون)، الذي يعود على أولئك المتكبرين على آيات الله عز وجل، إضافة إلى عودة الضمير على البيت الحرام؛ لأنهم كانوا يفتخرون بالحرم ويقولون نحن أهل حرم الله فلا نخاف<sup>8</sup>.

## 27-دفعاً للفصل بين لام العاقبة أو الصيرورة وما قبلها

ويتضح هذا في قوله تعالى: { وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن

<sup>1</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص60

<sup>2</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص402

<sup>3</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص352

<sup>4</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص161

<sup>5</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص414

<sup>6</sup> ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص192

<sup>7</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 126/5

<sup>8</sup> القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، 12/136

سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا  
يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ {88} <sup>1</sup>

تبيّن لنا الآية ما آتاه الله عز وجل لفرعون وملئه من متاع الدنيا وزينتها، وهو يعلم أنهم لا يؤمنون بما أرسل موسى إليهم، وما هذا إلا استدراجاً لهم، فلما لم يؤمنوا وأبوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم معاندين جاحدين ظلاماً وتكبراً، دعا عليهم موسى-عليه السلام- بأن يهلك أموالهم، ويطبّع على قلوبهم <sup>2</sup>.

أما فيما يخص الوقف فقد مُنِعَ على قوله: (الحياة الدنيا) عند (طق1، طق2، طدع)؛ لأنّ لام (ليضلوا) متعلّقة بقوله آتيت <sup>3</sup>، وقد "اختلف في هذه اللام، وأصح ما قيل فيها- وهو قول الخليل وسيبويه- أنها لام العاقبة والسيرورة... أي لما كان عاقبة أمرهم إلى الضلال صار كأنه أعطاهم ليضلوا، وقيل: هي لام كي، أي أعطيتهم لكي يضلوا ويبطروا ويتكبروا، وقيل: هي لام أجل، أي أعطيتهم لأجل إعراضهم عنك فلم يخافوا أن تعرض عنهم، وزعم قوم أن المعنى: أعطيتهم ذلك لئلا يضلوا، فحذفت (لا) كما قال عز وجل: { يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا } <sup>4</sup>

والمعنى: لأن لا تضلوا، قال النحاس <sup>5</sup>: ظاهر هذا الجواب حسن، إلا أن العرب لا تحذف (لا) إلا مع (أن)؛ فمؤه صاحب هذا الجواب بقوله عز وجل: { أَنْ تَضِلُّوا }، وقيل: اللام للدعاء <sup>6</sup>، أي ابتلهم بالضلال عن سبيلك؛ لأن بعده: { اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ وَاشْدُدْ } <sup>7</sup>.

تلحظ مما سبق أنّ اللام تتعلّق بما قبلها على اختلاف أنواعها، سواء كانت للتعليل أو للدعاء أو لغيرها، مع ترجيح جمهور المفسرين كونها للعاقبة والسيرورة، والوقف دونها يُذهب المقصود

<sup>1</sup> يونس/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة(273) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات رقم 352)

<sup>2</sup> ينظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 444/2

<sup>3</sup> ينظر: الألوسي: روح المعاني، 11/172 / النحاس: إعراب القرآن، 266/2

<sup>4</sup> سورة النساء: 176

<sup>5</sup> ينظر: النحاس: إعراب القرآن، 266/2

<sup>6</sup> أي دعا عليهم بلفظ الأمر / ينظر: محمد الجاوي: مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، 494/1

<sup>7</sup> القرطبي، محمد بن أحمد: الجامع لأحكام القرآن، 4/374 / النحاس: إعراب القرآن، 266/2

منها، وكان هذا دافعاً ملحوظاً لمنع الوقف على (الدنيا) عند (طق1، طق2 طدع)، أما (طدت) فلا أدري السبب الذي حال دون الإشارة لعلامة الوصل عندها على الموضوع المذكور، فلعلّه من باب أنه لا يُشكل على العامة كغيره من المواضيع الأخرى، أو ربما لاعتبارها جملة (ربنا ليضلوا) جملة استثنائية على تقدير محذوف، أي فعلت ذلك ليضلوا، والأولى في الحكم -هنا- الوصل لا الوقف، فما دام الظاهر موجوداً فالأولى عدم تعلقه بمضمّر.

ولا يفوتك في هذا المقام أن تعرف آراء العلماء في حكم الوقف على الموضوع المذكور، إذ هو ليس بوقف عند النيسابوري الأشموني والسجاوندي؛ لتعلّق " (ليضلوا) بقوله: آتيت، و(ربنا) تكرار الأول للإلحاح في التضرع<sup>1</sup>، أما الأنباري<sup>2</sup> والداني<sup>3</sup> والأنصاري<sup>4</sup> فلم يذكروا هنا وفقاً وكان الوقف عندهم على قوله: (عن سبيلك)، وهو الموضوع الذي رأى نافع بتمام الوقف عليه، كما أشار إلى ذلك النحاس<sup>5</sup>، وليس بخاف عليك أنّ وقفهم على (عن سبيلك) إشارة لمنع الوقف على ما قبله من آيات لا سيّما الوقف على (الدنيا)، وليس دليلي على ذلك سوى قول الفراء: "ثمّ استأنف موسى بالدعاء عليهم فقال: (ربنا اطمس على أموالهم)<sup>6</sup>".

## 28-دفعاً للفصل بين جملة النداء والمنادى

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ<sup>1</sup> } قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً {2} نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً {3} أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً {4} إِنَّا سَأَلْنَاكَ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلاً {5}<sup>1</sup>

<sup>1</sup> السجاوندي: الوقف والابتداء، ص233 / ينظر: الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص133 / النيسابوري:

تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 602/3

<sup>2</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص368

<sup>3</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص311

<sup>4</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص44

<sup>5</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص254

<sup>6</sup> الفراء: معاني القرآن، 477/1

<sup>1</sup> المزمّل/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (984-985) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة ( الآيات

رقم 689، 990، 1101، 1148)

ابتدأ الله عز وجل الآيات بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم بحرف النداء (يا)، ويأمره بـ " أن يترك التزمّل وهو التغطّي في الليل وينهض إلى القيام لربه عز وجل<sup>1</sup> " بالصلاة وقراءة القرآن الكريم.

وبعد، فقد مُنِع الوقف على رأس الآية (يا أيّها المزمّل) عند (طق1، طق2 طدع)؛ لأنّ جملة (قم الليل إلا قليلاً) في موضع جواب النداء<sup>2</sup>، ولا يُحتمل الفصل بين النداء وجوابه، أما (طدت) فلم تشر لعلامة الوصل، فلكون الموضع رأس آية.

وإذا وقفنا وقفة قصيرة على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، نجده ممنوعاً عند النيسابوري<sup>3</sup>، في حين كان الوقف عند نافع<sup>4</sup> والأشموني<sup>5</sup> والأنصاري<sup>6</sup> والداني<sup>7</sup>، على قوله: (أوزد عليه)، أما الأنباري<sup>8</sup> فكان الوقف عنده على قوله: (قولاً ثقيلًا)، ولعلّ في هذا إشارة لمنع الوقف على ما يسبقها من آيات، لا سيّما (يا أيّها المزمّل)؛ لاتصال مقصود النداء، أما السجاوندي فلم يذكر على هذه الآيات وقفاً.

وصفوة القول فيما سبق، هو منع الوقف على المنادى (المزمّل) قبل الإتيان بجوابه، فلو ابتدأ القارئ بقوله: (قم الليل...)، فلربما توهم السامع أنّ الجملة استئنافية طلبية موجهة لمنادى مجهول، وهذا جليّ الفساد، وبوصل الآية بما يسبقها يدرك أنّ المقصود بالنداء هو ذلك المزمّل بغطائه في وقت الليل والمنتدّر به.

<sup>1</sup> ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، 4/463.

<sup>2</sup> ينظر: محمود صافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، 13/105.

<sup>3</sup> النيسابوري: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 6/376.

<sup>4</sup> النحاس: القطع والامتناف، ص550.

<sup>5</sup> الأشموني: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص290.

<sup>6</sup> الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص87.

<sup>7</sup> الداني: المكتفى في الوقف والابتداء، ص591.

<sup>8</sup> الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص512.

**نتائج البحث**

**- الدراسة الإحصائية**

**- خاتمة الدراسة**

**- التوصيات**

## الدراسة الإحصائية

لقد قمت بتوفيق من الله تعالى باستقراء علامات الوقف والوصل الإجباريين في القرآن الكريم في أربع طبعات مختلفة، والتي تمتت بالوقف الإجباري (اللازم) (م) والوصل الإجباري (لا) ووقف التعانق (.: .:)، ومما تجدر الإشارة إليه أن الباحثة أردفت وقف التعانق كعلامة من الوقف والوصل الإجباريين؛ لأن الوقف على أحد موضعيه واجب وعلى الموضع الآخر ممنوع.

وأياً يكن من أمر، فبعد الاستقراء وجدتُ أن هناك وقوفاً اتفقت عليها جميع الطبعات -موضع الدراسة- ووقوفاً اختلف فيها بين تلك الطبعات، ووقوفاً انفردت بها طبعة دون غيرها، ووقوفاً انفردت بها طبعة بأنها واجبة، وانفردت بها طبعة أخرى بأنها ممنوعة، فالمتأمل في المعجم -موضع الدراسة-، يلحظ اختلافاً ملحوظاً في مواضع علامات الوقف بين الطبعات الأربع، فهناك اختلاف مثلاً بين (طق1) و (طق2) مع العلم أنهما صدرتا من مطبعة واحدة وهي مطبعة دار الأيتام الإسلامية، ولم يكن أي اختلاف بينهما سوى سنة الطبع، ولعلك تلاحظ أيضاً أن هاتين الطبعتين احتلتا المكانة الأكبر في ظهور علامات الوقف، فما أن يقع ناظرنا على المعجم إلا وترى وجودهما المتميز دون (طدت طدع)، ولعلَّ السبب في هذا الحيز الكبير من علامات الوقف عندهما، أنهما لم تلتزما بسنية الوقف على رؤوس الآي، فأكثر علامات الوقف عندهما على رؤوس الآي في حين لم تلتزم (طدت طدع) ذلك، وإن كان لـ(طدع) بعض إشارات علامات الوصل الإجباري على رؤوس الآي دون الوقف الإجباري، وربما ما دعاها لذلك هو شدة ارتباط رأس الآية بما بعدها بحيث يؤدي الوقف عليها إلى فساد في المعنى أكثر من رؤوس

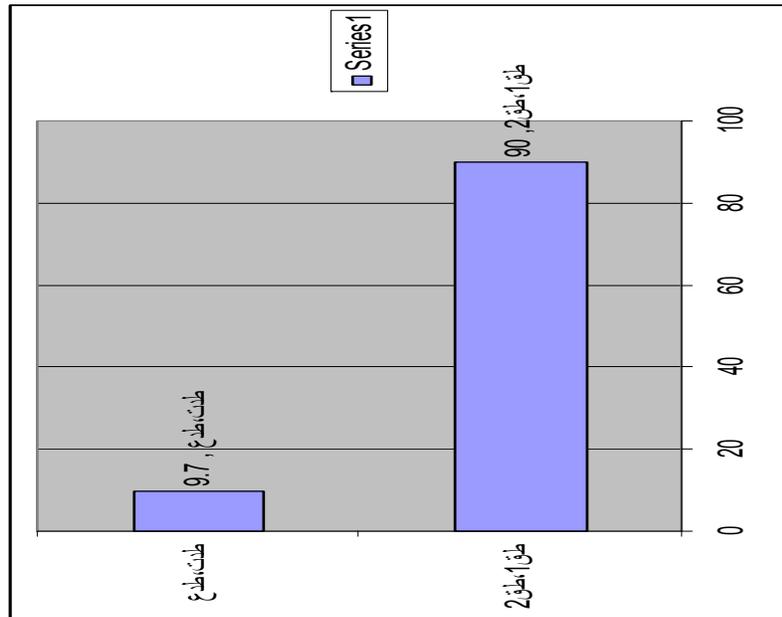
آي أخرى، أما (طدت) فلم تشر لأي علامة وقف أو وصل على رأس الآية البتة، فلعلّ هذا سبباً كافٍ للنسبة الضئيلة لعلامات الوقف عندهما.

ولا يفوتني-هنا- الإشارة إلى أنّ مجموع علامات الوصل الإجباري (لا) عند الطبقات الأربع بلغ ألفاً وخمسة وواحد وأربعين موضعاً، في حين احتلت علامات الوقف الإجباري (اللازم) (م) سبعةً وثمانين موضعاً، أما وقف التعانق فقد احتلّ عشرين موضعاً.

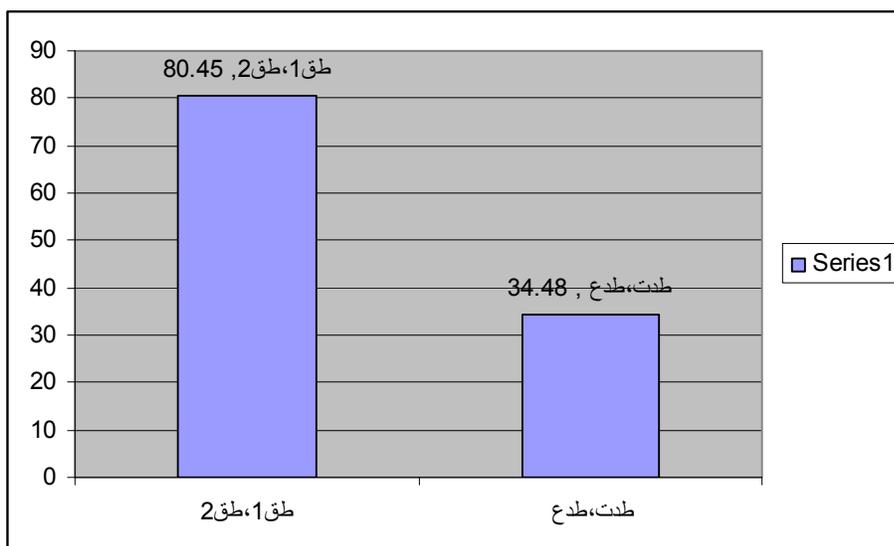
ولعلّ من الواجب أن أشير إلى أنّ أكثر من ثلثي مجموع علامات الوصل الإجباري ظهرت عند (طق 1 طق 2)، في حين احتلت (طدت طدع) ما يقارب المئة وخمسين موضعاً من المجموع الكلي لعلامات الوصل الإجباري، وهي نسبة ضئيلة جداً بالمقارنة لتلك النسبة عند (طق 1 طق 2) اللتين كان لهما نصيب الأسد فيها.

أما بالنسبة لعلامات الوقف الإجباري والتعانق، فقد احتلت (طدت طدع) ما يقارب الثلاثين موضعاً من علامة الوقف الإجباري، وثمانية مواضع من علامة التعانق، أما (طق 1 طق 2) فقاربت السبعين موضعاً من الوقف الإجباري، وخمسة عشر موضعاً من علامة التعانق، ولعلّ من الواجب أن أشير إلى أنّ بعض هذه المواضع هي مشتركة بين الطبقات الأربع، وإليك الرسم البياني التالي الذي يوضح ذلك:

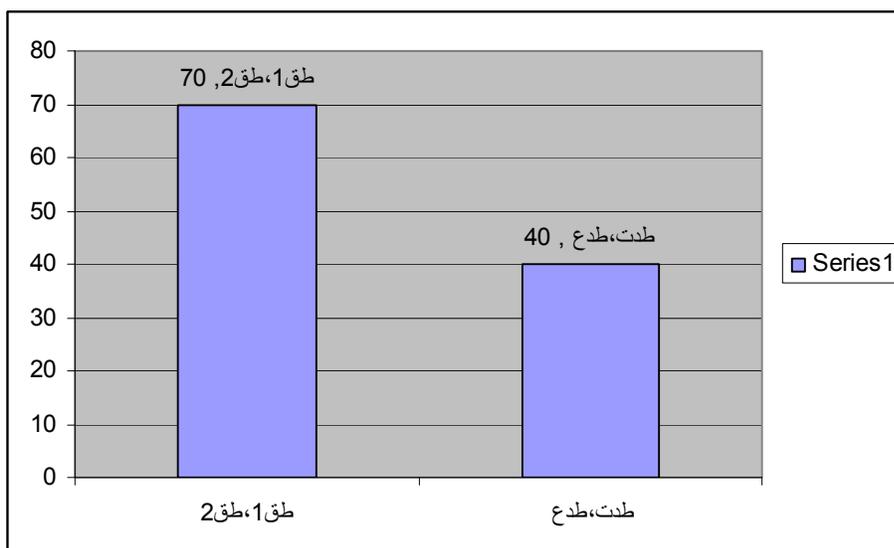
نسبة مواضع الوصل الإجباري (لا) عند (طق 1 طق 2) و(طدت طدع)



نسبة مواضع الوقف الإيجابي (م) عند (طق1، طق2) و(طدت، طدع)



نسبة مواضع وقف التعانق (.:) عند (طق1، طق2) و(طدت، طدع)



## خاتمة الدراسة

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن وفقني لإتمام هذا البحث، وأسأله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به طلاب العلم، وفي الختام هذه بعض النتائج والتوصيات:

1. كتب القراءات هي خير معوان لنا، وإذا أردنا أن نقارن بين لهجات العرب أو لغاتها من حيث النحو أو التطور، فهي سجل حافل للغات العرب ولهجاتها.

2. موضوع (الوقف والوصل) من موضوعات علم التجويد المهمة، والتي لا يستغني عن دراسته والإلمام به أي قارئ لكتاب الله تعالى.

3. الوقف والابتداء علمان متلازمان، فحيثما يتم الوقف يتعين الابتداء.

4. للوقف والوصل صلة وثيقة بمختلف العلوم، لا سيما علم القراءات وعلم النحو فلا يتم الوقف مثلاً على المضاف دون المضاف إليه.

5. يُحدّد نوع الوقف على الكلمة القرآنية، تبعاً لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى.

6. اختلفت الطبقات التي درست في وضع علامات الوقف والوصل على رؤوس الآي، فلم نجد أي علامة وقف أو وصل على رأس الآي البتة عند (طدت)، فلعلّها بذلك أخذت بسننّة الوقف على رؤوس الآي مطلقاً.

7. لم ترصد (طدع) أيّ علامة وقف إجباري على رؤوس الآي، وفي المقابل رصدت علامة الوصل الإجباري عليها في مواضع قليلة؛ لشدة تعلقها بما بعدها بحيث يؤدي الفصل بين الآيتين إلى فساد كبير في المعنى، كأن يوهم وصفاً لا يليق بالله عز وجل.

8. اصطلاح العلماء القراء لعلامة وقف التعانق رمزاً خاصاً ويتمثل في ثلاث نقاط هكذا (.: .: .:)، وظهر هذا الرمز عند الطبقات موضع الدراسة، باستثناء (طق2)، فلم نلمح هذا الرمز عندها، مع العلم أنها أشارت في نهاية المصحف عند تعريفها برموز علامات الوقف المستخدمة في المصحف، أنّ الثلاث نقاط (.: .: .:) هي علامة التعانق، ولكنها اكتفت بالرمز (ج ج) أو (ج لا) بدلاً منه، كإشارة بجواز الوقف على كلا الموضعين، أو أحدهما دون الآخر.

9. أسهبت (طق1 طق2) في وضع علامات الوقف على مواطن معينة في القرآن الكريم، لا سيما على رؤوس الآي.

10. اختلاف التفسير والإعراب يؤديان إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، لكن هذا الاختلاف لا يغير في المعنى الأصلي للآية وإلا فلا.

11. للقراءات القرآنية دور كبير في تحديد نوع الوقف وحكمة، فقد يكون ممنوعاً على قراءة ما، وجائزاً على قراءة أخرى.

12. الوقف الحسن والوقف القبيح هما فرعان للوصل الإجباري.

13. يختلف الوقف الإجباري عن الوقف التام، في أنّ الثاني لا يوهم فساداً في المعنى، لو تمّ وصله بما بعده، أما الإجباري فيوهم المعنى و يُشكله.

14. يعدُّ السجاوندي أول من أطلق مصطلح الوقف اللازم.

15. لا يعجب القارئ من اختلاف علامات الوقف عند كل طبعة فلكل منهم مبرره وتفسيره الذي يرى، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلُّ على أنّ علامات الوقف في القرآن الكريم هي اجتهادية بحتة.

## التوصيات

1- الحاجة ماسة إلى إثراء المكتبة القرآنية ببحوث ومؤلفات تُعنى بإظهار أهمية مراعاة (الوقف والوصل) أثناء التلاوة القرآنية، فكثير هم من يجهلون أهمية علامات الوقف في القرآن الكريم، ولا يأخذون بها .

2- حريٌّ بكل مهتم بتلاوة كتاب الله تعالى أن يتعرف على موضوع (الوقف والوصل)، وأن يصرف همّه وجهده في تعلمها؛ لأنه لا يتحقق فهم كلام الله تعالى وإدراك معانيه إلا بذلك.

3- الاتفاق على وضع علامات الوقف على رؤوس الآي، ففي بعضها مواطن يؤدي الوقف عليها إلى فسادٍ في المعنى.

4- تدريس علامات الوقف في القرآن الكريم كمادة مستقلة، وما حداني لذلك هو إغفال كثير من الناس جوانب هذا الموضوع، لا بل إن بعضهم لا يعلم ما توحيه رموز علامات الوقف من دلالات.

وإني في خاتمة هذا كله، أرجو أن أكون قد وفقت في تبيان ما للوقف والوصل من أهمية في قراءة القرآن الكريم، فإن كنت قد قصرت، فشفيعي في هذا التقصير أن الكلام في كتاب الله عز وجل لا يمكن أن يحيط به عالم أو كاتب أو أديب، فهو أكبر من أن يُحد بإدراك هؤلاء أو استيعابهم، فأسأل الله تعالى أن يوفقني لخدمة كتابه الكريم وأن يكتب لنا النفع العميم بهذا العمل وأن يجعلني سبحانه وتعالى من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته وأن يعيننا من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ونياتنا وأن يختم لنا بالحسنى ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

### فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الصفحة	الراوي	المصدر	الحديث
8	عوف بن مالك الأشجعي	سنن النسائي/ كتاب التطبيق	"ولا يمر بآية عذاب إلا وقف يتعوذ"
22	عبد الرحمن بن أبي بكر	صحيح البخاري/ كتاب الفضائل	"اقرأ القرآن على حرف"، فقال ميكائيلُ : "استزدهُ " حتى بلغَ سبعةَ أحرف، كلَّها كاف شاف..."
25	ابن مسعود	صحيح مسلم/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها	"(اقرأ عليّ). فقلتُ: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: " إني أحب أن أسمع من غيري ....."
28	عدي بن حاتم	صحيح مسلم/ كتاب الجمعة	" من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما، ووقف فقال: قم أو اذهب ببئس الخطيب أنت"
40	عبد الله بن عمرو	سنن الترمذي/ كتاب فضائل القرآن وسنن أبي داود/ كتاب الوتر	" يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتل كما

			كنت ترتل في الدنيا..."
40	علي بن أبي طالب	السيوطي / الإتيان في علوم القرآن	"الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف"

الصفحة	الراوي	المصدر	الحديث
40	عبد الله بن عمر	القطع والائتناف / النحاس	" لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أهدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل..."
41	أم سلمة	سنن أبي داود/ كتاب (الحروف والقراءات)	" كان إذا قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يقف..."

## فهرس الأشعار

الصفحة	البحر	الشاعر	البيت
8	الكامل	عنتره بن عمرو	فوقفتُ فيها ناقتي فكأنها ..... وقوفاً بها صحبي عليّ مطيهمٌ .....
8	الطويل	امرؤ القيس	أحقاً ، عبادَ الله ، أن لستُ لاقياً .....
31	الطويل	جميل بثينة	فوردنَ ، والعَيُّوقُ مَقْعَدُ رابئِ الضُّرَبَاءِ ....
31	الكامل	أبوذؤيب	وبعد ذا تعاقبُ الجزءينِ .....

## المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

-آل مطر، محمد محمد بحور، أبو الهيثم: النبع الريان في تجويد كلام الرحمن، ط1، المملكة العربية السعودية: رمادي للنشر، 1997م.

-الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، 7مج، ط2، مؤسسة سجل العرب، 1984م.

-الأشموني، أحمد بن محمد: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ومعه التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي، دمشق: دار المصحف، 1983م.

-الألوسي، محمود شهاب الدين: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 10مج، بيروت: دار الفكر، 1978م.

-الأنصاري، زكريا بن محمد، أبو يحيى: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ط2، دمشق: دار المصحف، 1985م.

-الأنطاكي، محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، 3مج، ط3، بيروت: دار الشرق العربي، 1971م.

-ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد: البيان في غريب إعراب القرآن، 2مج، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م.

-الأنباري، محمد بن القاسم، أبوبكر: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، القاهرة: دار الحديث، 2007 .

-البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري، 5مج، ط1، دار الفكر، 1991م.

-البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي، بيروت: دار الفكر، 1305هـ.

-الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة: سنن الترمذي، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421 هـ.

-التهانوي، محمد بن علي: موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية (المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون)، 6مج، بيروت: خياط، 1966م .

-الجاوي، محمد عمر: مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، 2مج، ضبطه: محمد أمين الضناوي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م.

-الجرجاني، علي بن محمد: التعريفات، بيروت: مكتبة لبنان، 1978م.

-ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: النشر في القراءات العشر، قدّم له: علي الضباع، وخرج آياته: زكريا عميرات، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م.

-غاية النهاية في طبقات القراء، 2مج، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م.

- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م

- ابن جزّي، محمد بن أحمد: التسهيل لعلوم التنزيل، ط2، بيروت: دار الكتاب العربي، 1973م.
- أبو جعفر، محمد بن سعدان: الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: محمد خليل الزروق، ط1، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2002م.
- الجمال، سليمان: حاشية الجمل على الجلايين المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلايين للدقائق الخفية، 4مج، المكتبة الإسلامية.
- الجوزي، عبد الرحمن بن علي: زاد الميسر في علم التفسير، 8مج، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1994.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد: الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربية "، 7مج، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، بيروت: دار العلم للملايين، 1979م.
- حجازي، محمد محمود: التفسير الواضح، 3مج، القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، ط4، 1968م.
- حسن، عباس: النحو الوافي، 4مج، ط4، مصر: دار المعارف.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد: مسند أحمد وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، 6مج، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، 1978م.
- حوى، سعيد: الأساس في التفسير، 11مج، ط1، القاهرة: دار السلام، 1985م.
- أبو حيّان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، 8مج، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م.

-الخازن، علاء الدين علي بن محمد: تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل، 4مج، بيروت: دار الفكر، 1381هـ.

-ابن خالويه، الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط4، بيروت: دار الشروق، 1981م.

-الداني، عثمان بن سعيد، أبو عمرو: المكتفى في الوقف والابتداء، تحقيق: يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987م.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد: سنن أبي داود، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ.

-الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن الكريم وبيانه، 10مج، ط5، بيروت: اليمامة ودار ابن كثير، 1996م.

-الزجاج، إبراهيم، أبو اسحق: معاني القرآن وإعرابه، 5مج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط2، القاهرة: دار الحديث، 1997م.

-الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، ط2، مصر: فيصل عيسى الحلبي، 1362هـ.

-الزركشي، محمد بن عبد الله، بدر الدين: البرهان في علوم القرآن، 4مج، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1972هـ.

-الزركلي، خير الدين: الأعلام، 8 مج، ط6، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م.

-زقروق، محمود حمدي: الموسوعة القرآنية المتخصصة، القاهرة: ط ١ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 2002م.

-الزمخشري، محمود بن عمر، أبو القاسم: **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، 4مج، بيروت: دار المعرفة، 1968م.

-ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة: **حجة القراءات**، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1979م.

-السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، تحقيق: محسن هاشم درويش، ط1، عمان: دار المناهج، 2001م.

-السعافين، إبراهيم وآخرون: **أساليب التعبير الأدبي**، ط1، عمان: دار الشروق، 2000م.

-أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى: **تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، 6مج، وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

-أبو سليمان، صابر حسن: **تبصرة المرید في علم التجويد**، القاهرة: الدار المصرية السعودية، 2004م.

-السمين الحلبي، يوسف بن محمد، أبو العباس: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 6مج، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993م.

-سيبويه، عمرو بن عثمان: **الكتاب**، 5مج، وضع حواشيه: إميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: **الاتقان في علوم القرآن وبالهامش إعجاز القرآن**، بيروت: المكتبة الثقافية، 1973م.

-**الدر المنثور في التفسير المأثور**، 4مج، بيروت: دار المعرفة.

- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 6مج، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1996م.
- الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"، 5مج، ط3، بيروت: دار الفكر، 1973م.
- الشيخلي، بهجت عبد الواحد: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، ط1، عمان: مكتبة دنديس، 2001م.
- صافي، محمود: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، 13مج، مراجعة: لجنة الحمصي، ط1، دمشق: دار الرشيد، 1986م.
- صالح، بهجت عبد الواحد: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، 12مج، ط1، عمان: دار الفكر، 1993م.
- صالح، عبد الكريم إبراهيم: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ط1، مصر: دار السلام، 2006م.
- الصقدي، صلاح الدين خليل بن إبيك: الوافي بالوفيات، 20مج، ط2، بيروت: دار صادر، 1962م.
- الطباطبائي، محمد حسين: الميزان في تفسير القرآن، 20مج، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1973م.

-الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**, 11مج، ط3، بيروت: دار المعرفة, 1978م.

-ابن عبد ربه، أحمد بن محمد: **العقد الفريد**, 6مج، تحقيق: محمد سعيد العريان، دار الفكر.

-عبد، محمد: **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**, 12مج، ط1، مصر: مطبعة المنار، 1353هـ.

-عتيق، عبد العزيز: **علم المعاني**، بيروت: دار النهضة العربية، 1974م.

-العسقلاني، أحمد بن علي: **الإصابة في تمييز الصحابة** وبذيله الاستيعاب في معرفة الأصحاب, 7مج، تحقيق: طه محمد الزيتي، ط1، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1976م.

-العزباوي، زيدان محمود: **المرشد في علم التجويد**, 2مج، ط1، عمان: دار الفرقان, 2003م.

-العكبري، عبد الله بن الحسين: **إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، مصر: المطبعة الميمنية، 1306هـ.

-الغلابيني، مصطفى: **جامع الدروس العربية**، القاهرة: دار الحديث, 2005م.

-ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم الحلبي: **التذكرة في القراءات الثمان**, 2مج، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ط1، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن, 1991م.

-ابن فارس، أحمد بن فارس، أبوالحسين: **معجم مقاييس اللغة**، 6مج، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة: دار الفكر, 1979م.

-الفخر الرازي، محمد بن عمر بن حسين القرشي: **التفسير الكبير**, 16مج، ط2، طهران: دار الكتب العلمية.

-الفراء، يحيى بن زياد، أبو زكريا: **معاني القرآن**, 3مج، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد النجار، ط2، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1980م.

-الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**, 4مج، ط2، مصر: المطبعة الحسينية المصرية، 1344هـ.

-القاسمي، محمد جمال الدين: **تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل**, 10مج، علق عليه: محمد عبد الباقي، ط2، بيروت: دار الفكر, 1978م.

-القرشي، محمد بن أبي الخطاب، أبو زيد: **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر.

-القرطبي، محمد بن أحمد: **الجامع لأحكام القرآن**, 10مج، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1952م.

-القسطلاني، أحمد بن محمد، أبو العباس: **لطائف الإشارات لفنون القراءات**, 4مج، تحقيق: عامر السيد وعبد الصبور شاهين، القاهرة: ط ١ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-لجنة إحياء التراث العربي، 1972م.

-القوجوي، محمد بن مصطفى: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**, 8مج، ضبطه: محمد شاهين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

-القيسي، مكي بن أبي طالب: **مشكل إعراب القرآن**، 2مج، تحقيق: ياسين محمد السّواس، ط2، دمشق: دار المأمون للتراث، 491هـ.

- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، 3مج، تحقيق: محيي الدين رمضان، دمشق: مجمع اللغة العربية، 1974م.

- ابن كثير، إسماعيل بن كثير، أبو الفداء: **تفسير القرآن العظيم**، 4مج، قدم له يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1987م.

-اللّبيدي، محمد سمير: **أثر القرآن والقراءات في النحوالعربي**، ط1، الكويت: دار الكتب الثقافية، 1978م.

-مخلف، حسنين محمد: **القرآن الكريم ومعه صفوة البيان لمعاني القرآن**، 2مج، ط1، القاهرة: دار الفكر.

-مخيمر، حسين بن أبي العز الهمذاني: **الفريد في إعراب القرآن المجيد**، 4مج، تحقيق: فهمي حسن وفؤاد مخيمر، ط1، قطر: دار الثقافة، 1991م.

-المراغي، أحمد مصطفى: **تفسير المراغي**، 10مج، ط3، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1974م.

- مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري: **صحيح مسلم**، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ.

-مصطفى، إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1972م.

- ملحس، محمد سعيد، أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان، ط17، 2007م.
- الملاح، ياسر إبراهيم: المقدمة إلى علم المعنى في العربية " بحث في النظرية والمنهج "، دار الفرقان، 1993م.
- منصور، محمد خالد: الوسيط في أحكام التجويد، ط3، عمان: دار المناهج، 2006م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: لسان العرب، 15مج، بيروت: دار صادر، 1300هـ.
- مهنا، محمد عبد الكريم وآخرون: العرض الجديد لأحكام التجويد، ط2، 2007م.
- النحاس، أحمد بن محمد، أبو جعفر: القطع والانتناف، تحقيق: أحمد المزيدي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م.
- إعراب القرآن، 5مج، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط3، بيروت: مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، 1988م.
- معاني القرآن، 4مج، تحقيق: يحيى مراد، القاهرة: دار الحديث، 2004م.
- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي: سنن النسائي، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ.
- النسفي، عبد الله بن أحمد: تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، 2مج، ضبطه وخرج آياته: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1995م.
- نصر، محمد مكي الجريسي: نهاية القول المفيد في علم التجويد، قدم له: طه عبد الرؤوف سعد، ط1، القاهرة: مكتبة الصفا، 1999م.

-النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن محمد القمّي: تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان،  
6مج، ضبطه: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1996م.

-إيجاز البيان عن معاني القرآن، 2مج، تحقيق: علي بن سليمان العبيد، ط1، الرياض:  
مكتبة التوبة، 1997م.

-ابن هشام، عبد الله بن يوسف الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد  
محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: دار الطلائع، 2005م.

#### المجلات والدوريات

-الجمال، عبد الرحمن: أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز  
وجل، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مج18، عدد 1، 2004م.

- العمر، أحمد خطاب: كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو، مجلة المجمع العلمي العراقي،  
مج31، ج4، 1980م، ص155

## ملحق

معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعاتٍ مختلفة

	<b>سورة الفاتحة:</b>
2 طق 1، طق 2	1. ( الحمد لله ربَّ <u>العَالَمِينَ</u> (2) الرَّحْمَنِ <u>الرَّحِيمِ</u> (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) آهْدِنَا الصِّرَاطَ <u>الْمُسْتَقِيمَ</u> (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ <u>عَلَيْهِمْ</u> لَعَلَّ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
	<b>سورة البقرة :</b>
1 طق 1 طقت ، طدع	2. ( الم {1} ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (2) )
2 طق 1، طق 2	3. (.....) هدى للمتقين (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)
2 طق 1، طق 2	4. ( ومن الناس من يقول آمنا بالله وبالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)
2 طق 1، طق 2	5. ( في قلوبهم مرضٌ فزادهم الله مرضاً ولهم عذابٌ أليمٌ بما كانوا يكذبون (10) وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرضِ قالوا إنما نحن مصلحون (11)
1 طق	6. ( وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤن (14)
2 طق 1 طق 2	7. ( ... ) وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤن (14)
2 طق 1 طق 2	8. ( ضمُّ بكمُ عمِّي فهم لا يرجعون (18) أو كصيبٍ من السماء فيه ظلمات ورعدٌ وبرقٌ .. (19)
1 طق	9. ( يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا .. (20)
2 طق 1 ، طق 2	10. ( يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون (21) الذي جعل لكم الأرض فراشاً

	والسَّمَاءِ بِنَاءً (22)
طق1 طق2 طدت طدع	11. (...كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رُزِقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ .. (25))
طق1 طق2 طدت طدع	12. (.. أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا <u>مَثَلًا</u> يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26))
طق1 طق2	13. (...وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ.. (27))
طق1 طق2	14. ( قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ <u>بِأَسْمَائِهِمْ</u> قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) )
طق1 طق2	15. ( وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) )
طق1 طق2	16. ( قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ <u>صَفْرَاءٌ</u> فَاقِيعٌ لُونُهَا تَسْرُ النَّاطِرِينَ (69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (70) )
طدع	17. ( وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ <u>عَهْدَهُ</u> ) (80) مَا لَا تَعْلَمُونَ
طق1 طق2	18. ( وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ <u>مَعَهُمْ</u> وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا .. (89) )
طق1 طق2	19. ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ الْنَصَارَى عَلَى شَيْءٍ <u>شَيْءٍ</u> وَقَالَتِ الْنَصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ (113) )
طق1	20. ( وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ <u>وَلَدًا</u> لَا سُبْحَانَہ بَلْ لَہ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ کُلِّ لَہ قَانِتُونَ (116) )

طدت طدع	21. ( وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) . )
1 طق	22. ( إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ) وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (119)
1 طق 2 طدت طدع	23. ( .. وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ آلِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) )
2 طق	24. ( وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى .. (125) )
1 طق 2 طق	25. ( إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131) )
طدع	26. ( وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) . )
1 طق 2 طق	27. ( أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي .. (133) )
1 طق	28. ( قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى .. (140) )
1 طق 2 طدت طدع	29. ( .. وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (145) )
1 طق 2 طق	30. ( ..... إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ) (145) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146)
1 طق 2 طدع	31. ( ... وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَآتِي نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (150) . )

طق 1 طق 2	32. (.....) وَلَاتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (150) كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (151)
طق 1 طق 2	33. (..) وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156)
طق 1، طق 2	34. (..) وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158).
طق 2 طدت طدع	35. ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ) أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159)
طق 1 طق 2	36. (.....) وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160)
طق 1 طق 2	37. ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ) (161) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (162)
طق 1 طق 2	38. (..) وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165)
طق 1	39. (.....) يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (165).....
طق 1 طق 2 طدت طدع	40. ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ) أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174)
طق 2	41. (..) وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ .. (177)
طق 1 طق 2	42. ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) (183) أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى

	سَفَرِ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ.. (184)
طق 1 طق 2	43. (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ سَمْعِي بَعِيدٌ لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186)).
طق 1 طدت	44. (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (195)
طق 1	45. ( وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (203) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204)).
طق 1 طق 2 طدت	46. (زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْحِيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ آتَقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (212)).
طق 1 طق 2	47. (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218)
طق 1 طق 2 طدع	48. (..وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.. (220)
طق 1 طق 2	49. ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ .. (222)
طق 1	50. (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ..... (222)
طق 1 طق 2	51. (..فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ {229}
طق 1 طق 2	52. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ ائْبِعْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

	.. {246}
طق 1	53. (...قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} {249}
طق 1	54. (فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ).. {251}
طق 1 طق 2 طدت	55. (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ).. {253}
طق 1 طق 2	56. (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ <u>الطَّاغُوتُ</u> يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} {257}
طق 1	57. (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ <u>آمَنُوا</u> يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.....) {257}
طق 1 طق 2	58. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ <u>الْمُلْكَ</u> إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُؤْمِنُ قَالَ أَبَا أَحْيِي وَيَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} {258}
طق 1	59. (..وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} {259}
طدع	60. (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلِمْتُكَ لِقَابِ <u>بَلِي</u> وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً.. {260}
طق 1 طدت طدع	61. (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا <u>أَدَى</u> لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} {262}
	62. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ).. {264}

طق 1، طق 2	
طق 1 طق 2	63. (أَبَوْدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ <sup>لَا</sup> لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ .. {266}
طق 1	64. (... لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ <sup>لَا</sup> وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ ... {266}
طق 2	65. (إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَزَعَمًا هِيَ وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوْتَوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ <sup>لَا</sup> وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ <sup>لَا</sup> وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {271}
طق 1، طق 2	66. (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا <sup>لَا</sup> وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ {275}
	سورة آل عمران
طق 1	67. (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ <sup>لَا</sup> الْحَيُّ الْقَيُّومُ {2}
طق 1 طق 2 طدع	68. (نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ <sup>لَا</sup> {3} مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ .. {4}
طق 1 طق 2 طدت	69. (.. وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ <sup>لَا</sup> وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ {7}
طق 1	70. (... وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ <sup>لَا</sup> كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ... {7}
طق 1 طق 2	71. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ <sup>لَا</sup> {10}
طق 1	72. (كَذَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ <sup>لَا</sup> وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ <sup>لَا</sup> يَذُنُّوهُمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ {11}

73. (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...{18})	طق 1 طق 2
74. (..... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ <u>الْحَكِيمُ</u> {18} إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ {19})	طق 2
75. (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بَغْيًا <u>حَقًّا</u> وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {21})	طق 1
76. (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ <u>مُحْضَرًا</u> لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ زَوْفٌ بِالْعِبَادِ {30})	طق 1
77. (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَالْعَالَمِينَ {33} ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {34})	طق 1، طق 2
78. (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ...{36})	طق 2
79. (.. وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ.. {37})	طق 1 طق 2
80. (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا <u>حَسَنًا</u> وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا..... {37})	طق 1
81. (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي <u>الْمِحْرَابِ</u> أَنْ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ..{39})	طق 1، طق 2
82. (.. اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ <u>الْمُقَرَّبِينَ</u> {45} وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ {46})	طق 1، طق 2
83. (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ	طق 1

	<p>مَنْ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ {49}</p>
طق 2	<p>84. (وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ ..... {49}</p>
طق 1، طق 2	<p>85. (وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَىٰ هَدَىٰ اللَّهُ لَآئِدًا أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ {73}</p>
طدع	<p>86. (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {77}</p>
طق 1	<p>87. (. . وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ {79} وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ {80}</p>
طق 1 طق 2	<p>88. (أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ {87} خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ {88} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا.. {89}</p>
طق 1 طق 2	<p>89. (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ {105} يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ .. {106}</p>
طق 1 طق 2	<p>90. (وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {121} إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ {122}</p>
طق 1 طق 2	<p>91. (يَلَىٰ إِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ</p>

	{125} وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لا {126} لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ {127}
طق 1 طق 2	92. (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ لا {133} الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ {134}..
طق 1	93. (قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ لا فسيروا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ {137}
طق 1	94. (إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ لا {140} وَلِيُمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ {141}
طق 1 طق 2	95. (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ لا وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ..... {154}
طق 2	96. (..... يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لِكُ لا يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا ..... {154}
طق 1 طق 2	97. (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ لا إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ {155}
طق 1 طق 2	98. (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا لا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ .. {165}
طق 1	99. (وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِيَاذَنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ لا {166} وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا .. {167}
	100. (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ لا {169} فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ لا وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

طق 1 طق 2	بِهِمْ مِّنْ <u>خَلْفِهِمْ</u> لَا أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ {170} يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلًا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ {171}
طق 2	101. (.. أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ <u>يَحْزَنُونَ</u> ۞ {170} يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ.. {171})
طق 1 طق 2	102. (فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلًا لَّمْ يَمَسَّهُمْ <u>سُوءٌ</u> ۞ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ {174})
طق 1 طق 2 طدت طدع	103. (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ <u>أَغْنِيَاءُ</u> ۞ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ {181})
طق 1 طق 2	104. (.. سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ <u>حَقٍّ</u> ۞ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ {181})
طق 1 طق 2	105. (وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ ۞ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ {199})
	<b>سورة النساء</b>
طق 1 طق 2	106. (.. فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ <u>وَدَيْنَ</u> ۞ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ {12})
طق 2	107. (.... فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي <u>الثُّلُثِ</u> مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا.... {12})
طق 2	108. (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ <u>الآنَ</u> ۞ وَلَا الَّذِينَ يَمْوَتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا {18})
طق 1 طق 2	109. (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ <u>زَوْجٍ</u> ۞ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا {20})
طق 1 طق 2	110. ( حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ

	<p>الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي  أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِّنَ الرِّضَاعَةِ  وَأُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي  حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ  فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ  عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ  أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا  مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا  رَّحِيمًا {23}</p>
طق 2	<p>111. ( وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا  مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ  لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا  بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ... {24}</p>
طق 1 طق 2	<p>112. ( وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا  وَيَالِ الْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَيَذِي الْقُرْبَى  وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارِ ذِي  الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ  أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا  فَجُورًا {36} الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ  النَّاسَ بِالْبُخْلِ.. {37}</p>
طق 1 طق 2	<p>113. (... وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا  وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا  لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا  يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا {46}</p>
طق 1 طق 2	<p>114. ( أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَّا  يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا {53} أَمْ يَحْسُدُونَ  النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ  آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا {54}</p>
طق 1 طق 2	<p>115. ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ  إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ  تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ  إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا {58}</p>
طق 2	<p>116. ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ  فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي  أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا  تَسْلِيمًا {65}</p>
طق 1 طق 2	<p>117. ( وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ  اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ  مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ  فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ</p>



	أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُّونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً {139}
طق 1 طق 2	127. ( ... إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ <u>جَمِيعاً</u> {140} الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ <u>نَصِيبٌ</u> قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَتَمْتَعْنَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ..... يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا <u>كَسَالِي</u> يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا {142}
طق 1 طق 2	128. (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ <u>نَصِيرًا</u> {145} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ ... {146}
طق 1 طق 2 طوع	129. (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ <u>سَبِيلًا</u> {150} أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا {151}
طق 2	130. ( ... وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ <u>وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ ...</u> {150}
طق 1 طق 2	131. ( ... وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ <u>بِبَعْضٍ</u> وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا ... {150}
طق 1 طق 2	132. (وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا <u>عَظِيمًا</u> {156} وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ..... وَمَا قَتَلُوهُ <u>بَقِينًا</u> {157} بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا {158}
طق 1 طق 2	133. (فَيُظْلَمُ مَنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أَهَلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ <u>كَثِيرًا</u> {160} وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ... {161}
طق 1 طق 2	134. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ <u>طَرِيقًا</u> {168} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا {169}
طق 1 طق 2 طدت	135. ( ... فَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا

طدع	تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ <u>وَلَدٌ</u> لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا {171}
1 طق	136. (..... وَلَا تَقُولُوا <u>ثَلَاثَةً</u> انتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ..... {171}
1 طق 2 طق	137. (..... وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا <u>أَلِيمًا</u> لَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا {173}
1 طق 2 طق	138. (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَ <u>فَضْلٍ</u> وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا {175}
	<b>المائدة</b>
1 طق 2 طق طدع	139. (..... وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ <u>تَعْتَدُوا</u> وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {2} حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ..... فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ <u>لِإِثْمٍ</u> فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ {3}
1 طق طدع	140. (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحْبَبَ لَهُمْ قُلْ أَحَبُّ لَكُمْ <u>الطَّيِّبَاتُ</u> وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ... {4}
1 طق 2 طق	141. (وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقْتُمْ بِهِ <u>بِهِ</u> إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {7}
1 طق طدع	142. (وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا <u>الصَّالِحَاتِ</u> لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا {9}
1 طق 2 طق طدع	143. ( فِيمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ <u>لَا</u> وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ..... {13}
1 طق 2 طق	144. (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ

	تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُونَ عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ {15}
طق 2	145. (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ <u>بِإِذْنِهِ</u> وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ {16}
طق 1 طدت طدع	146. (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ <u>عَلَيْهِمْ</u> * أَرْبَعِينَ <u>سَنَةً</u> * يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ {26}
طق 1 طق 2	147. (وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ <u>بِالْحَقِّ</u> * إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَا مَ يُتَّقَبَلُ مِنَ الْآخِرِ قَالَ لَأُقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ {27}
طق 1	148. (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَنَا أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ <u>النَّادِمِينَ</u> {31} مِنْ أَجْلِ <u>ذَلِكَ</u> كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا... {32}
طق 1 طق 2	149. (... لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ <u>عَظِيمٌ</u> {33} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ {34}
طدت ، طدع	150. (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ * وَمِنَ الَّذِينَ <u>هَادُوا</u> * سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ... {41}
طق 1 طق 2	151. (... . سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ <u>آخِرِينَ</u> لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ... {41}
طق 1	152. (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ <u>بِالنَّفْسِ</u> وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ <u>بِالسِّنِّ</u> وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ... {45}
طق 2	153. (... . وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى

	<p>وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ {46}</p> <p>وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ {47}</p>
طدع	<p>154. (... ) وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ {46}</p>
طق 1 طق 2	<p>155. (... ) وَآتِينَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورًا وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ .... {46}</p>
طق 1 طق 2	<p>156. (... ) فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ... فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ {48} وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ... {49}</p>
طق 1 طق 2 طدت	<p>157. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى <u>أَوْلِيَاءَ</u> بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ {51}</p>
طق 1 طق 2 طدت	<p>158. (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَمْؤُلَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ <u>أَيْمَانِهِمْ</u> إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ {53}</p>
طق 1 طق 2	<p>159. (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ <u>قَبْلُ</u> وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ {59}</p>
طق 1 طق 2	<p>160. (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ {64}</p>

161. (... عُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا <sup>هـ</sup> بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ.. {64}	طق 1 طق 2 طدت طدع
162. (... كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ <sup>هـ</sup> فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ {70}	طق 1 طق 2
163. (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ <sup>هـ</sup> وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {73}	طق 1 طق 2 طدت طدع
164. (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ <sup>هـ</sup> يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ {83}	طق 2
165. (وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ <sup>هـ</sup> وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ {84}	طق 1 طدع
166. (... ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ <sup>هـ</sup> وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {97} اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>هـ</sup> وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ {98}	طق 2
167. (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ <sup>هـ</sup> وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ {103}	طق 1 طق 2 طدت طدع
168. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى <sup>هـ</sup> وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنْآ إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ {106}	طق 1 طق 2 طدت طدع
169. (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ <u>وَالِدَتِكَ</u> <sup>هـ</sup> إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا.... {110}	طق 1 طق 2
الأنعام	

طق 2	170. (... أَيْنَكُم لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ {19} ٤
طق 1 طق 2 طدت طدع	171. (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ <u>أَبْنَاءَهُمْ</u> ٥ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ {20}
طق 1 طق 2	172. (قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا <u>فِيهَا</u> ٦ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ {31}
طق 1 طدت طدع	173. (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ <u>يَسْمَعُونَ</u> ٧ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ {36}
طدع	174. (وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ <u>رَبِّهِمْ</u> ٨ لَيْسَ لَهُمْ مَن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ {51}
طق 1 طق 2	175. (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَذَّبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ <u>الرَّحْمَةَ</u> ٩ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ {54}
طق 1 طق 2 طدت طدع	176. (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ <u>أَهْوَاءَكُمْ</u> ١٠ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ {56}
طق 1 طق 2	177. (... قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ <u>الْعَالَمِينَ</u> ١١ {71} وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُواهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ {72}
طق 1 طق 2	178. (وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَآيُ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ <u>تَعْلَمُونَ</u> ١٢ {81} الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ {82}
طق 1 طق 2	179. (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ

	<p>وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي <u>الْمُحْسِنِينَ</u>  {84} وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ  مِّنَ <u>الصَّالِحِينَ</u> {85} وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ  وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ  <u>الْعَالَمِينَ</u> {86} وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ  وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ  صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ {87}</p>
طق 1 طق 2	<p>180. (... قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي  جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ  تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ  كَثِيرًا وَعَلَّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا  آبَاؤُكُمْ قُلِ <u>اللَّهُ</u> ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ  يَلْعَبُونَ {91}</p>
طق 2	<p>181. (فَالِقِ <u>الْإِصْبَاحَ</u> وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا  وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ  الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {96}</p>
طق 1	<p>182. (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُحِبَّ  جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا  الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا <u>بُشْعَرُكُمْ</u> أَتَّهَا إِذَا  جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ {109}</p>
طدت طدع	<p>183. (وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن  نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ <u>اللَّهِ</u> اللَّهُ  أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ  أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا  كَانُوا يَمْكُرُونَ {124}</p>
طق 2	<p>184. (إِنَّ مِمَّا ثَوَّعَدُونَ <u>لَا تِلْكَ</u> وَمَا أَنْتُمْ  بِمُعْجِزِينَ {134}</p>
طق 1 طق 2	<p>185. (قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ  إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ <u>تَعْلَمُونَ</u> مَنْ تَكُونُ لَهُ  عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  {135}</p>
طق 1 طق 2	<p>186. (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ  وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ... وَلَا  تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ <u>الْمُسْرِفِينَ</u> {141}  وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا  رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ  إِنَّهُ لَكُمْ <u>عَدُوٌّ مُّبِينٌ</u> {142} تَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ  مِّنَ الضَّانِّ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ أَثْنَيْنِ قُلْ  الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ  عَلَيْهِ أُرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبَّؤُنِي يَعْلَمُ إِنْ  كُنْتُمْ <u>صَادِقِينَ</u> {143} وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ</p>

	وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ... {144}
طق 1 طق 2	187. (.....) وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ <u>تَذَكَّرُونَ</u> {152} وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {153}
طق 1 طق 2	188. (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ <u>تُرْحَمُونَ</u> {155} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ <u>لَغَافِلِينَ</u> {156} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ ..... {157}
طق 1 طق 2	189. (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ <u>الْعَالَمِينَ</u> {162} لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ {163}
	<b>الأعراف</b>
طق 1 طق 2	190. (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ <u>الْمُرْسَلِينَ</u> {6} فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ {7}
طق 1 طق 2	191. (قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ <u>الْمُسْتَقِيمَ</u> {16} ثُمَّ لَاتِيَنَّهُمْ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ {17}
طق 1 طق 2	192. (وَقَاسَا مَهْمَا إِنِّي لَكُ مَّا لَمِنَ <u>النَّاصِحِينَ</u> {21} فَذَلَّاهُمَا يَغْرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتَا لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ..... {22}
طق 2	193. (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ <u>الْحَقِّ</u> ۗ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ <u>سُلْطَانًا</u> ۗ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ {33}
طق 1 طق 2 طدع	194. (يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ <u>آيَاتِي</u> ۗ فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ {35}

طق 1 طق 2	195. (.... حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا <u>بِتُؤْفُوتِهِمْ</u> قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ....كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا <u>جَمِيعًا</u> قَالَتْ أَخِرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ..{38}
طق 1 طق 2	196. ( ... فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى <u>الظَّالِمِينَ</u> {44} الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ {45}
طق 1	197. (وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ <u>النَّارِ</u> قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {47}
طق 1 طق 2	198. (.... قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى <u>الْكَافِرِينَ</u> {50} الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ <u>هَذَا</u> وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ {51}
طق 1	199. (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ <u>حَثِيثًا</u> وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ... {54}
طق 1 طق 2	200. (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ <u>صَالِحًا</u> قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ... {73}
طق 1	201. (فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ <u>جَاثِمِينَ</u> {91} الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا <u>فِيهَا</u> الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ {92}
طق 1	202. (وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ <u>الْعَالَمِينَ</u> {104} حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ {105}
طق 1 طق 2	203. (قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ <u>عَلِيمٌ</u> {109} يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ {110}
طق 1 طق 2	204. (قَالُوا أَرْجَبُهُ وَآخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ <u>حَاشِرِينَ</u> {111} يَأْتُوكَ بِكُلِّ

	سَاحِرٍ عَلِيمٍ {112}
طق 1 طق 2	205. ( قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ <u>الْعَالَمِينَ</u> {121} رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ {122}
طق 1	206. ( وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا ) فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ {132}
طق 1 طق 2	207. ( وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ <u>رَبُّهُ</u> ) قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ... {143}
طق 1 طق 2 طدت طدع	208. ( وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ <u>سَبِيلًا</u> * اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ {148}
طق 1 طق 2	209. ( وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ <u>ضَلُّوا</u> ) قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ {149} وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ <u>أَسِفًا</u> ) قَالَ بِنِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ... {150}
طق 1 طق 2 طدت طدع	210. (... فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ) أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {157}
طق 2	211. ( قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ <u>جَمِيعًا</u> ) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... {158}
طق 1 طق 2	212. ( وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً <u>الْبَحْرِ</u> ) إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبَلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ {163}
طدع	213. (... ) إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ <u>شُرْعًا</u> ) وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ... {163}
طق 1 طق 2 طدت	214. (... ) وَيَوْمَ لَا <u>يَسْبِتُونَ</u> ) لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبَلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ {163}
طق 1 طق 2 طدت طدع	215. ( وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ <u>قَوْمًا</u> ) اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ {164}

طاق 1 طادت طدع	216. (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ <u>شَهِدْنَا</u> أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ {172}
طاق 1 طاق 2	217. (.....) إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا <u>غَافِلِينَ</u> {172} أَوْتَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ {173}
طاق 1 طاق 2	218. (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا وَانْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ افْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ {185}
طاق 2	219. (مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ) وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ {186}
	<b>الأطفال</b>
طاق 1	220. (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ {5} يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ {6}
طاق 1 طاق 2	221. (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ <u>الْكَافِرِينَ</u> {7} لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِيَوكِرَةَ الْمُجْرِمُونَ {8}
طاق 1	222. (إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُوذُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنكُمْ فِدَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ) وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ {19}
طاق 1 طاق 2	223. (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ <u>فِتْنَةٌ</u> وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ {28}
طاق 1 طادت طدع	224. (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ <u>هَذَا</u> إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ {31}
طاق 1 طاق 2	225. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ <u>يُحْشَرُونَ</u> {36} لِيَمِيزُ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ

	الطَّبِيبِ وَيَجْعَلُ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ {37}
طق 1 طق 2	226. (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ <u>السَّبِيلَ</u> إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ... {41}
طق 1 طق 2 طدت طدع	227. (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِئْتُمْ فِي <u>الْمِيعَادِ</u> <sup>ل</sup> وَلَكِنْ لَيَقْضِيَنَّ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ {42}
طق 1	228. (.....لَيَقْضِيَنَّ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ..... {42}
طق 1 طق 2	229. (.....) وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ {42}
طق 1 طق 2	إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {43}
طق 1 طدت طدع	230. (وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ <u>كَفَرُوا</u> <sup>ل</sup> الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ {50}
طق 1 طق 2	231. (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكَمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ <sup>ل</sup> {51}
طق 1 طق 2 طدت طدع	232. (كَذَّابٍ آلِ <u>فِرْعَوْنَ</u> <sup>ل</sup> وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ {52}
طق 1 طق 2 طدت طدع	233. (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا <u>بِأَنْفُسِهِمْ</u> <sup>ل</sup> وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {53}
طق 1 طق 2	234. (.....) وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {53}
طق 1 طق 2 طدت طدع	235. (كَذَّابٍ آلِ <u>فِرْعَوْنَ</u> <sup>ل</sup> وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ {54}
طق 2	236. (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا <u>سَبَقُوا</u> <sup>ل</sup> إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ {59}
طق 1 طق 2	237. (وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ

	حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَيَا <u>الْمُؤْمِنِينَ</u> {62} وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ {63}....
طق 1 طق 2	238. (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ <u>الْأَسْرَى</u> لَا إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {70}
طدع	239. (.....) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ <u>يُهَاجِرُوا</u> مَا لَكُمْ مِّنْ وَلَايَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {72}
	<b>التوبة</b>
طق 1 طق 2 طدت	240. (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي <u>اللَّهِ</u> وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ {2}
طق 1 طق 2 طدت	241. (.....) أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ <u>الْمُشْرِكِينَ</u> وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {3}
طق 1 طق 2	242. (.....) وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ <u>أَلِيمٍ</u> {3} إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ {4}
طق 1 طق 2	243. (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ <u>الْكُفْرِ</u> إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ {12}
طق 1 طق 2 طدع	244. (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ <u>مُّؤْمِنِينَ</u> {14} وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {15}
طق 1	245. (.....) وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ <u>الظَّالِمِينَ</u> {19}
طق 1 طق 2	246. (الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ ذَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

	<p>الْفَائِزُونَ {20} يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ <u>مُقِيمٌ</u><sup>لا</sup> {21} خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ {22}</p>
طق 1 طدت	<p>247. (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ<sup>لا</sup> وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبْتُمْ وَلَيْتُمْ مُدِيرِينَ {25}</p>
طق 1 طدت طدع	<p>248. (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ <u>حُنَيْنٍ</u><sup>لا</sup> إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ {25}.....</p>
طق 1	<p>249. (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ<sup>لا</sup> وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ {33}</p>
طق 1 طق 2	<p>250. (... وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الَّذِينَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>لا</sup> فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ <u>أَلِيمٍ</u> {34} يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ... {35}</p>
طق 1	<p>251. (... وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ <u>وَرَسُولُهُ</u><sup>لا</sup> إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ {59}</p>
طق 1	<p>252. (الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ <u>بَعْضٍ</u> يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ {67}</p>
طق 1 طق 2	<p>253. (وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ <u>مُقِيمٌ</u><sup>لا</sup> {68} كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا... {69}</p>
طق 1	<p>254. (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ <u>بَعْضٍ</u> يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ {71}</p>
طق 2	<p>255. (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ<sup>لا</sup> وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ {78}</p>

طدت طلع	256. (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {79})
طق1 طق2	257. (لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ {91}) وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ {92} إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {93})
طق1 طق2	258. (وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {100})
طلع	259. (وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ <u>مُتَافِقُونَ</u> وَمِنَ أَهْلِ <u>الْمَدِينَةِ</u> مَرَدُّوهُمُ إِلَى التَّفَاقُحِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ {101})
طق1 طق2	260. (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ {117}) وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ... {118})
طق1 طق2	261. (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ دُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ <u>الْمُحْسِنِينَ</u> {120}) وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

	{121}
	<b>يونس</b>
طق 1 طق 2 طدع	262. (إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا <u>غَافِلُونَ</u> {7} أُولَئِكَ مَا وَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ {8}
طق 1 طدت طدع	263. (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا <u>ظَلَمُوا</u> وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ... {13}
طق 1 طق 2 طدت	264. (وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا <u>بَيِّنَاتٍ</u> قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنِّي يَقْرَأَنِ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ... {15}
طق 1 طق 2 طدت طدع	265. (... وَجَزَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ آصِفٌ وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ <u>بِهِمْ</u> دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ... {22}
طق 1	266. (فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَى <u>أَنْفُسِكُمْ</u> مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {23}... حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ <u>عَلَيْهَا</u> أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنُ بِالْأَمْسِ... {24}
طق 1 طق 2	267. (وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءَ سَيِّئَةٍ <u>بِمِثْلِهَا</u> وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنْ اللَّهِ مِنْ غَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ {27}
طق 2	268. (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ <u>قَبْلِهِمْ</u> فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ {39}
طق 1	269. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْوِينُ مَوْعِظَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي <u>الضُّدُورِ</u> وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ {57}
طق 1 طق 2 طدت	270. (وَلَا يَحْزُنكَ <u>قَوْلُهُمْ</u> إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {65}

طدع	
طق1	271. (وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكَيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ... {71} فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ {72}
طق1 طق2	272. (فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {85} وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ {86}
طق1 طق2 طدع	273. (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ... {88}
طق1 طق2	274. (... حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْعُرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ .. {90}
طق1 طق2	275. (... فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ {94} وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ {95}
طق1 طدع	276. (إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ {96} وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ {97}
طق1 طق2	277. (... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {104} وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ {105}
	<b>هود</b>
طق1 طق2	278. (الر كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ {1} أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ {2} وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَابَرُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا... {3}
طق1 طق2	279. (أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {5}
طق1 طق2	280. (وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ دَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ

	لَقَرِحْ <u>فَجُورًا</u> {10} إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ {11}
1 طق	281. (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ {18})
1 طق 2 طق	282. (. . . . .) أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى <u>الظَّالِمِينَ</u> {18} الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ {19}
1 طق 2 طق طدع	283. (أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ <u>أَوْلِيَاءَ</u> يَضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ {20})
1 طق 2 طق طدع	284. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى <u>رَبِّهِمْ</u> أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {23})
1 طق 2 طق	285. (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ <u>مُّبِينٌ</u> {25} أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ {26})
1 طق 2 طق طدع	286. (وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ <u>أَنْصَحَ لَكُمْ</u> إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {34})
1 طق 2 طق طدع	287. (فَسَوْفَ <u>تَعْلَمُونَ</u> مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ {39} حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ <u>التَّنُّورُ</u> قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ . . . . {40})
1 طق 2 طق	288. (إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَزَكَ بِعُضِّ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا <u>تَشْرِكُونَ</u> {54} مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ {55})
1 طق 2 طق	289. (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ <u>صَالِحًا</u> قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ ثَابَرُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ {61})

طق 1 طق 2	290. (وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ <u>جَائِمِينَ</u> {67} كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدًا لَتَمُودَ {68})
طق 1	291. (وَأَمْرَأْتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاَهَا <u>بِإِسْحَاقَ</u> وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ {71})
طق 1 طق 2	292. (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيَّهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ <u>سِجِّيلٍ</u> <u>مَّنضُودٍ</u> {82} مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ {83})
طق 1 طق 2	293. (وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ <u>تَعْلَمُونَ</u> مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ... وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ <u>جَائِمِينَ</u> {94} كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ تَمُودُ {95})
طق 1 طق 2 طق 2	294. (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ <u>مُّبِينٍ</u> {96} إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ {97})
طق 1 طق 2	295. (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ <u>مَّجْمُوعٌ</u> لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ {103})
طق 1 طق 2	296. (فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ <u>شَهِيقٌ</u> {106} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ {107})
طق 1 طق 2	297. (وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ <u>النَّارُ</u> وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ {113})
طق 1 طق 2	298. (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ <u>مُخْتَلِفِينَ</u> {118} إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ {119})
طق 1 طق 2	299. (وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ {121} وَانظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ {122})
	<b>يوسف</b>
	300. (...). إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا

طق 1 طق 2	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ <b>كَافِرُونَ</b> {37} وَاتَّبَعَتْ مَلَآءَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ.. {38}
طق 2	301. (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجْنَا <b>بَايَسَاتٍ</b> لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ {46}
طق 2	302. (ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ <b>بِالْغَيْبِ</b> وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ {52}
طق 1	303. (قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا <b>عِنْدَهُ</b> إِنَّا إِذًا لَطَّالِمُونَ {79}
طق 1	304. (حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ <b>نَصْرُنَا</b> فَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ {110}
	<b>الرد</b>
طدع	305. (وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ <b>قَوْلُهُمْ</b> أَيُّذَا كُنَّا تُرَابًا أَيُّنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ {5}....
طق 1 طق 2	306. (... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى <b>وَالْبَصِيرُ</b> أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ.. {16}
طق 1 طق 2	307. (... أَوْلَيْكَ لَهُمْ سُوءَ <b>الْحِسَابِ</b> وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ {18}
طق 1	308. (... إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا <b>الْأَلْبَابِ</b> {19}
طق 1 طق 2	309. (الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ <b>الْمِيثَاقَ</b> {20} وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ {21} وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ.... أَوْلَيْكَ لَهُمْ عُقُوبَى <b>الدَّارِ</b> {22} جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا {23}....
طق 1 طق 2 طدع	310. (وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي <b>الْأَرْضِ</b> أَوْلَيْكَ لَهُمْ الْعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ {25}

طدع	311. (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ <sup>١</sup> تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ <sup>٢</sup> أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ <sup>{35}</sup> )
طق 1 طق 2	312. (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ <sup>١</sup> مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ <sup>{37}</sup> )
طق 1 طق 2	313. (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ <sup>١</sup> وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ <sup>{43}</sup> )
	إبراهيم
طق 1	314. (الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ <sup>١</sup> {1})
طق 1 طق 2	315. (اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ <sup>١</sup> {2} الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ... {3})
طق 1 طق 2	316. (وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا <sup>١</sup> فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ <sup>{8}</sup> )
طق 1 طدت طدع	317. (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودٍ <sup>١</sup> وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ <sup>٢</sup> لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا يَمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ... {9})
طق 1 طق 2	318. (... فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِكَنَّ الظَّالِمِينَ <sup>١</sup> {13} وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ <sup>{14}</sup> )
طق 1 طق 2	319. (وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ <sup>١</sup> {15} مَنْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمَ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ <sup>{16}</sup> يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ... {17})
طدع	320. (مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ <sup>١</sup> أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ... {18})
طق 1	321. (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ

	بِخَلْقِ <b>جَدِيدٍ</b> {19} وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ {20}
طق 1 طق 2	322. (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي <b>السَّمَاءِ</b> {24} تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ {25}
طق 1 طق 2	323. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ <b>الْبُيُوتِ</b> {28} جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَوَّسَ الْقَرَارُ {29}
طق 1 طق 2	324. (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ <b>الْمُحَرَّمِ</b> رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ {37}
طق 1 طق 2	325. (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ <b>الْأَبْصَارُ</b> {42} مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ... فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخَرْنَا إِلَى أَجَلٍ <b>قَرِيبٍ</b> نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ <b>زَوَالٍ</b> {44} وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ {45}
طق 1 طق 2	326. (سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَعَشَى وُجُوهُهُمْ <b>النَّارُ</b> {50} لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ {51}
	<b>الحجر</b>
طق 1	327. (كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي قُلُوبِ <b>الْمُخْرَمِينَ</b> {12} لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ {13}
طدع طق 1 طق 2	328. وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ <b>بِعِزَّةِ اللَّهِ</b> {14} لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ {15}
طق 1 طق 2	329. وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَيْنَاهَا <b>لِلنَّازِحِينَ</b> {16} وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ <b>رَّجِيمٍ</b> {17} إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَّ

	السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ {18}
طق 1 طق 2	330. (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ <u>أَجْمَعُونَ</u> {30} إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ {31})
طدع طق 1 طق 2	331. - (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ <u>الْمُنْظَرِينَ</u> {37} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ {38} قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ <u>أَجْمَعِينَ</u> {39} إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ {40})
طق 1 طق 2	332. (وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ <u>أَجْمَعِينَ</u> {43} لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ {44})
طق 1 طق 2	333. (تَبَدَّى عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ <u>الرَّحِيمُ</u> {49} وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ {50})
طق 1 طق 2	334. (وَتَبَّئْتُهُمْ عَنِ ضَيْفِ <u>إِبْرَاهِيمَ</u> {51} إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ {52})
طق 1 طق 2	335. (قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ <u>مُجْرِمِينَ</u> {58})
طق 1 طق 2 طدع	336. (إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجِيُوهُمْ <u>أَجْمَعِينَ</u> {59})
طق 1 طدت طدع	337. (إِلَّا امْرَأَتَهُ <u>قَدَرْنَا</u> لَهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ {60})
طق 1 طق 2 طدع	338. (فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ <u>الْمُرْسَلُونَ</u> {61} قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ {62})
طق 1 طق 2	339. (قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا <u>تَفْضَحُون</u> {68} وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ {69})
طق 1	340. (فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ <u>مُشْرِقِينَ</u> {73} فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَابِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ {74})
طق 1 طق 2	341. (وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ <u>نَظَالِمِينَ</u> {78})
طق 1	342. (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ {79} وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ <u>الْمُرْسَلِينَ</u> {80})
طق 1 طق 2	343. (وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا <u>مُعْرِضِينَ</u> {81} وَكَانُوا يَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ {82} فَأَخَذْتَهُمُ

	الصَّيْحَةَ <u>مُضِجِينَ</u> {83} فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ {84}
طق 1 طق 2	344. (كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ {90} الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ {91} قَوْرَبَّكَ لِنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ {92} عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ {93} فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ {94} إِنَّا كَفَيْنَاكَ <u>الْمُسْتَهْزِئِينَ</u> {95} الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ {96} وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا <u>يَقُولُونَ</u> {97} <u>السَّاجِدِينَ</u> {98} وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينَ {99}
	النحل
طق 1 طق 2	345. (وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ إِلَى بَدِيدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ <u>رَحِيمٌ</u> {7} وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِيَتْرَكُبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ {8}
طق 1 طق 2	346. (وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ <u>يَعْقِلُونَ</u> {12} وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ {13}
طق 1	347. (وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ . . . . {12}
طق 2	348. - (وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ . . . . {12}
طق 1 طق 2	349. (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ <u>تَهْتَدُونَ</u> {15} وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ {16}
طق 1 طق 2	350. (أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا <u>يَشْعُرُونَ</u> {21} أَيَّانَ يُبْعَثُونَ {21}
طق 1 طق 2 طدع طدت	351. (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ {24} لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ <u>الْقِيَامَةِ</u> وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَّا

	سَاءَ مَا يَزُرُونَ {25}
طق 1 طق 2	352. (.....) قَالُوا أَسَاطِيرُ <u>الْأُولَئِينَ</u> {24} لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً..... {25}
طق 1 طق 2	353. (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ {26} ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَيَّ <u>الْكَافِرِينَ</u> {27} الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {28}
طق 1	354. (وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ {30}
طق 1 طق 2	355. (جَنَاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ {31}
طدع طق 1	356. (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {32}
طدت طق 2 طدع طق 1	357. (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ <u>طَيِّبِينَ</u> يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..... {32}
طق 1 طق 2 طدت طدع	358. (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَاءٌ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {38}
طق 1 طق 2	359. (.....) وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا <u>يَعْلَمُونَ</u> {38} لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ {39}
طق 1 طق 2 طدت	360. (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ <u>أَكْبَرُ</u> لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {41}
طق 1	361. (.....) لَوْ كَانُوا <u>يَعْلَمُونَ</u> {41} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ {42}

طق 1 طق 2 طدع	362. (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} 43{ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} 44{
طق 1 طق 2	363. (أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} 45{ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُوبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ} 46{ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ} 47{
طق 1 طق 2	364. (ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ يَبْرَبَّهِمْ <u>بِشْرِكُونَ</u> } 54{ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} 55{
طق 1 طق 2 طدت طدع	365. (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ <u>سُبْحَانَهُ</u> وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ} 57{
طق 1 طق 2 طدت طدع	366. (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا <u>فِيهِ</u> وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} 64{
طق 1 طق 2	367. (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا <u>بَعْرُشُونَ</u> } 68{ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْأَلِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} 69{
طق 1	368. (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفِيَالِبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ <u>بِكُفْرُونَ</u> } 72{ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ} 73{
طق 1 طق 2 طدت طدع	369. (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ <u>مَوْلَاهُ</u> أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ <u>بِالْعَدْلِ</u> وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} 76{
طق 1 طق 2	370. (.....) وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ <u>مَوْلَاهُ</u> أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ.....} 76{

1 طق	371. (... لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ... {76}
طق 1 طق 2 طدت طدع	372. (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ {78}
طق 1 طق 2	373. (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ..... {78}
طق 1 طدت طدع	374. (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَجِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنَ الْأَوْافِيهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ {80}
طق 1 طدت طدع	375. (وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {101}
1 طق	376. إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {104}
طق 1 طق 2	377. (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى <u>الْآخِرَةِ</u> وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ {107}
طق 1 طق 2	378. (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ {110}
طق 1 طق 2	379. ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ <u>وَأَصْلَحُوا</u> إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ {119}
1 طق	380. (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ <u>الْمُشْرِكِينَ</u> {120} شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ {121}
	الإسراء
طق 1 طق 2 طدت طدع	381. (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُم وَإِنْ عُدتُّمْ <u>عُدْنَا</u> وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا {8}
طق 1 طق 2	382. (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا <u>كَبِيرًا</u> {9} وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَدْنَا لَهُمْ

	عَذَاباً أَلِيماً {10}
طق 1 طق 2	383. (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً <u>مَسْتُوراً</u> {45} وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوُا عَلَى أَذْيَارِهِمْ نُفُوراً {46}
طق 1 طق 2	384. (قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً {50} أَوْخَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قَوْلُ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً {51}
طق 1	385. (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفِهِمْ {60} فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيراً {60}
طق 1 طق 2	386. (أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وُكَيْلاً {68}
طق 1 طق 2 طدع	387. (أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ {69} ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وُكَيْلاً {69} عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً {69}
طق 1 طدع طدع	388. (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ {82} وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً {82}
طق 1 طق 2	389. (وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وُكَيْلاً {86} إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً {87}
طق 1 طق 2	390. (وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً {90} أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّجْوِيلٍ وَعِذَابٌ فِتْنَةٌ لِّلْأَنْهَارِ خِلَالَهَا تَفْجِيراً {91} أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِلِلِّ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلاً {92} أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولاً {93}

طق 1 طق 2	391. (فَأَرَادَ أَنْ يَنْزِلَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ <u>جَمِيعاً</u> لا {103} وَالْقُلُوبَ مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَغِيفاً {104}
طق 1	392. (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشَّراً <u>وَنَذِيراً</u> م {105} وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلاً {106}
طق 2	393. (قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ <u>سُجُوداً</u> لا {107} وَيَقُولُونَ سُحْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كُنَّا وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً {108}
	<b>الكهف</b>
طق 2	394. قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا <u>حَسَنًا</u> لا {2} مَا كَثُرِينَ فِيهِ <u>أَبْدَاناً</u> لا {3} وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا {4}
طق 1 طق 2	395. (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ <u>عَدَدًا</u> لا {11} ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَرْبِينَ أَحْسَى لِمَا لَيْثُوا أَمَدًا {12}
طدع طق 1 طق 2	396. (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ <u>عَدَاً</u> لا {23} إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا {24}
طق 2	397. (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ <u>وَجْهَهُ</u> لا وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْوَيْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا {28}
طق 1 طق 2	398. (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ لا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ <u>نَاراً</u> لا أَحْطَا بِهَمِّ سُرَادِقِهَا وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا {29}
طق 1 طق 2	399. (كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ <u>شَيْئاً</u> لا وَقَجَّزْنَا خِلَالَهُمَا

	<p><b>نَهْرًا</b> {33} وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا {34} وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ <b>أَبْدًا</b> {35} وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ <b>قَائِمَةً</b> وَلَا تِلْكَ رُودَتْ إِلَيَّ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا {36}</p>
طق 1 طق 2	<p>400. (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ <b>اللَّهُ</b> لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا {39} فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا <b>زَلِقًا</b> {40} أَوْ يُصْبِحُ مَاؤها غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْبًا {41}</p>
طدع	<p>401. (. . . . .) إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا <b>وَوَلَدًا</b> {39} فَعَسَىٰ رَبِّي . . . . . {40}</p>
طق 1	<p>402. (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ <b>بَارِزَةً</b> وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا {47}</p>
طق 1 طق 2	<p>403. (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا <b>قَصصًا</b> {64} فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا {65}</p>
طق 1 طق 2	<p>404. (فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا <b>فَقَتَلَهُ</b> قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا {74}</p>
طق 1 طق 2	<p>405. (إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ <b>سَببًا</b> {84} فَاتَّبَعَ سَبَبًا {85}</p>
طق 1 طق 2	<p>406. (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا <b>سِتْرًا</b> {90} كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا {91}</p>
طق 1 طق 2	<p>407. (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا <b>قَوْمًا</b> لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا {93}</p>
طق 1 طق 2	<p>408. (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ <b>رَدْمًا</b> {95}</p>
طق 1	<p>409. آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا</p>

	جَعَلَهُ <u>نَاراً</u> قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا {96}
1 طق	410. (وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ <u>جَمْعًا</u> {99}
2 طق 1 طق	411. (وَعَرَّضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ <u>عَرَضًا</u> {100} الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْمَعُونَ سَمْعًا {101}
1 طق	412. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ <u>نُزُلًا</u> {107} خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا {108}
	<b>مريم</b>
2 طق 1 طق	413. (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ <u>وَلِيًّا</u> {5} وَيَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا {6}
1 طق	414. يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ <u>يَحْيَى</u> لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا {7}
2 طق 1 طق	415. (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ <u>صَبِيًّا</u> {12} وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاتًا وَكَانَ <u>تَقِيًّا</u> {13} وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا {14}
2 طق 1 طق	416. (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ <u>مَرْيَمَ</u> إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا {16} فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا {17}
2 طق 1 طق	417. (فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَدَّرِي عَيْنًا فَأَمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ <u>أَحَدًا</u> فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا {26}
2 طق 1 طق	418. (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي <u>نَبِيًّا</u> {30} وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا {31}
2 طق 1 طق	419. (مَا كَانِ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ <u>وَلَدٍ</u> سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ {35}

طق 2	420. (.....) يَقُولُ لَهُ كُنْ <u>فَيَكُونُ</u> {35} وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ {36}
طق 1 طق 2	421. (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ {38}
طق 1	422. (فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ) وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا {49}
طق 1 طق 2	423. (فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ <u>عَذَابًا</u> {59} إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ <u>شَيْئًا</u> {60} جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْعَذَابِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا {61}
طق 1 طق 2	424. (وَإِذَا ثُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا) لَا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا {73}
طق 1 طق 2	425. (أَأَطِيعُ الْعِيبَ أَمْ آتَّخِذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ <u>عَهْدًا</u> ) {78}
طق 1	426. (كَأَلَا سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ <u>مَدَدًا</u> ) {79} وَثَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا {80} وَآتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ <u>عِزًّا</u> {81} كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا {82}
طق 1 طق 2	427. (أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُورُهُمْ <u>أَرْزَالًا</u> ) {83} فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا {84}
طق 1	428. يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ <u>وَفِدَاً</u> {85}
طق 1 طق 2	429. (وَتَسْوِقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ <u>وَرْدًا</u> ) {86} لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ <u>عَهْدًا</u> {87} وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا {88} لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا <u>إِذَا</u> {89} تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَّقَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ <u>هَدًّا</u> {90} أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا {91}
	طه

طق 1 طق 2	430. (طه {1}) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى {2} إِلَّا تَذَكْرَةً لِّمَن بَخَشَى {3} تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى {4}
طق 1 طق 2	431. (وهل أتاك حديث <u>موسى</u> {9}) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى {10}
طق 2	432. (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا <u>يُوحى</u> {13})
طق 1 طق 2	433. (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا <u>فَاعْبُدْنِي</u> {14} وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي {14})
طق 1 طق 2	434. (وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً <u>أُخْرَى</u> {22} لِيُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى {23})
طق 1 طق 2	435. قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي <u>صَدْرِي</u> {25} وَيَسِّرْ لِي <u>أَمْرِي</u> {26}
طق 1 طق 2 طدع	436. (وَاخْلَلْ عُقَدَهُ مِّن <u>لِّسَانِي</u> {27} يَفْقَهُوا قَوْلِي {28})
طق 1 طق 2	437. (وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّن <u>أَهْلِي</u> {29})
طق 2	438. هَارُونَ <u>أَخِي</u> {30}
طق 1 طق 2	439. (اشْدُدْ بِهِ <u>أُزْرِي</u> {31} وَأَشْرِكُهُ فِي <u>أَمْرِي</u> {32} كَيْ نُسَبِّحَكَ <u>كَثِيرًا</u> {33} وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا {34})
طق 1 طق 2	440. وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً <u>أُخْرَى</u> {37} إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا <u>يُوحى</u> {38} أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِيفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى <u>عَيْنِي</u> {39} إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ.. {40}
طق 1 طق 2	441. (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ <u>الْعُلَى</u> { 75} جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ .. {76})
طق 1 طق 2	442. (قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ

	فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ <sup>لا</sup> {87}
طق 2	443. فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى <sup>لا</sup> فَنَسِيَ {88}
طق 1 طق 2	444. أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ <u>قَوْلًا</u> <sup>لا</sup> وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا {89}
طق 1 طق 2 طدع	445. قَالَ يَا هَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ <u>ضُلُّوا</u> <sup>لا</sup> {92} أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي {93}
طق 1 طق 2	446. (مَنْ أَعْرَضَ عَنَّهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <u>وِزْرًا</u> <sup>لا</sup> {100} خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <u>حِمْلًا</u> <sup>لا</sup> {101} يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا {102}
طق 1 طق 2	447. (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي <u>نَسْفًا</u> <sup>لا</sup> {105} فَيَذَرُهَا قَاعًا <u>مُفْصَفًا</u> <sup>لا</sup> {106} لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا {107}
	448.
طق 1 طق 2	449. (إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا <u>تَعْرِى</u> <sup>لا</sup> {118} وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى {119}
طق 2	450. (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي <u>هُدًى</u> <sup>لا</sup> فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى {123}
	الأنبياء
طق 1 طق 2	451. (مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ <u>يَلْعَبُونَ</u> <sup>لا</sup> {2} لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ {3}
طق 1 طق 2	452. أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ <u>لَا يَعْلَمُونَ</u> <sup>لا</sup> الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ {24}
	453. (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ <u>مُّكْرَمُونَ</u> <sup>لا</sup> {26} لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ
طق 1 طق 2	454. {27} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا <u>يَشْفَعُونَ</u> <sup>لا</sup> إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ

	مَنْ خَشِيَتهِ مُشْفِقُونَ {28}
1 طق	455. وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذَكَرْنَا <u>لِلْمُتَّقِينَ</u> {48} الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ {49}
2 طق 1 طق	456. فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ <u>الظَّالِمُونَ</u> {64} ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ {65}
2 طق 1 طق	457. قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ <u>إِبْرَاهِيمَ</u> {69} وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُم الْأَخْسَرِينَ {70}
2 طق 1 طق	458. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا <u>عَابِدِينَ</u> {73} وَلَوْطَأَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ <u>فَاسِقِينَ</u> {74} وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ {75}
2 طق 1 طق	459. (وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ <u>شَاهِدِينَ</u> {78} فَتَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ {79}
2 طق 1 طق	460. وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغْوِصُونَ لَهٗ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا ذُوْنَ ذَلِكِ وَكُنَّا لَهُمْ <u>خَافِظِينَ</u> {82} وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ {83}
2 طق 1 طق	461. (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ) وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ {88}
2 طق 1 طق	462. إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا <u>الْحُسْنَىٰ</u> أُولَٰئِكَ عَنْهَا <u>مُبْعَدُونَ</u> {101} لَا يَسْمَعُونَ حَسْبِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ {102}
	<b>الحج</b>
2 طق 1 طق	463. (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ <u>مَّرِيدٍ</u> {3} كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ {4}

<p>طاق 1 طاق 2</p>	<p>464. (ذَلِكَ بِرَأْنِ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّرِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}6{ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّأَزِيدَ فِيهَا وَلَا تَنْقُصُ مِنْ فِي الْقُبُورِ}7{ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ}8{ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ}9{</p>
<p>طاق 2</p>	<p>465. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ}16{</p>
<p>طاق 1</p>	<p>466. (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}27{ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ}28{</p>
<p>طاق 2</p>	<p>467. (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ}29{</p>
<p>طاق 1 طاق 2</p>	<p>468. (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُثَلَّى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ}30{ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ..}31{</p>
<p>طاق 1 طاق 2</p>	<p>469. (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ}34{ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ..}35{</p>
<p>طاق 1 طاق 2</p>	<p>470. (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأْنَهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ}39{ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ..}40{</p>
<p>طاق 1 طاق 2</p>	<p>471. (وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ}42{ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ}43{ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ}44{</p>
<p>طاق 1 طاق 2</p>	<p>472. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَدَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}52{</p>

طق 1	لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ <u>بَعِيدٍ</u> {53} وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {54}
	473. (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} {78}
طدع	<b>المؤمنون</b>
	474. 473- (قَدْ أَفْلَحَ <u>الْمُؤْمِنُونَ</u> {1} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ {2} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ {3} وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ {4} وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ {5})
طق 1 طق 2	475. (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ <u>حَافِظُونَ</u> {5} إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {6})
	476. (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ <u>رَاعُونَ</u> {8} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {9} أُولَئِكَ هُمُ <u>الْوَارِثُونَ</u> {10} الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {11})
طق 1 طق 2	477. (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ <u>يُحَافِظُونَ</u> {9} أُولَئِكَ هُمْ..... {10})
طق 1 طق 2	478. فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَاتٍ مِّن نَّجِيلٍ وَ <u>أَعْنَابٍ</u> لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ {19}
طق 1	479. (..... وَمِنْهَا <u>تَأْكُلُونَ</u> {19} وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْأَكْلِيلِينَ {20})
	480. (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا <u>تَأْكُلُونَ</u> {21})
طق 1 طق 2	

	{21} وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ {22}
طق 1 طق 2	481. فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ <u>مِثْلُكُمْ</u> لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ .. {24}
طق 1 طق 2 طدت	482. (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا <u>وَوَحِينَا</u> فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ <u>التَّنْزِيرُ</u> فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ .. {27}
طق 1 ، طق 2	483. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالْآخِرَةَ <u>وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا</u> مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ <u>مِثْلُكُمْ</u> لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ {33}
طق 2	484. (وَلَمَّا أَطَعْتُمْ بَشْرًا <u>مِثْلَكُمْ</u> لَا إِنَّا إِذَا لَخَّاسِرُونَ {34} أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ ثَرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ <u>مُخْرَجُونَ</u> {35} هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ {36} إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ {37} إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ {38}
طق 2	485. (ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ <u>هَارُونَ</u> بآيَاتِنَا وَسُلْطَانَ مُبِينٍ {45}
طق 1 طق 2 طدع	486. (.. وَسُلْطَانَ <u>مُبِينٍ</u> {45} إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ {46}
طق 2	487. (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ <u>عَلِيمٌ</u> {51} وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ {52}
طق 1 طق 2 طدع	488. أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَ <b>بَيْنِينَ</b> {55} نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ {56}
طق 1 طق 2	489. 488- (إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ <u>مُشْفِقُونَ</u> {57} وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ <u>يُؤْمِنُونَ</u> {58} وَالَّذِينَ هُمْ رَبَّهُمْ لَا <u>يُشْرِكُونَ</u> {59} وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ <u>رَاجِعُونَ</u> {60} أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ

	لَهَا سَابِقُونَ {61}
طق 1 طق 2	490. (قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تَثَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ <u>تَنكصُونَ</u> {66} مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ {67})
طق 2	491. (لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤَنَا هَذَا مِنْ <u>قَبْلُ</u> لَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ {83})
طق 1	492. مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا <u>يَصِفُونَ</u> {91} عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ {92}
طق 1 طق 2	493. قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا <u>يُوعَدُونَ</u> {93} رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {94}
طق 1	494. وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ <u>الشَّيَاطِينِ</u> {97} وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ {98}
طق 1 طق 2	495. حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ <u>ارْجِعُونِ</u> {99} لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ {100}
طق 1	496. (إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا <u>صَبَرُوا</u> لَا أَنَّهُمْ هُمُ الْقَائِلُونَ {111})
طق 1 طق 2	497. وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا <u>آخَرَ</u> لَا بُرْهَانَ لَهُ <u>بِهِ</u> لَا فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ {117}
	<b>النور</b>
طق 1	498. وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ <u>الْفَاسِقُونَ</u> {4} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ {5}
طق اطدت طدع	499. وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ <u>بِاللَّهِ</u> إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ {6}
طق 2	500. .... فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ <u>بِاللَّهِ</u> إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ {6} وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ

	الكَاذِبِينَ {7}
طق 1 طدت طدع	501. وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ <u>بِاللَّهِ</u> إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ {8}
طق 1	502. (.. لَمِنَ <u>الْكَاذِبِينَ</u> {8} وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ {9}
طق 1 طق 2	503. لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ <u>خَيْرًا</u> وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ {12}
طق 2	504. إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ <u>آمَنُوا</u> لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {19}
طق 1 طق 2	505. (.....) لَهُمْ عَذَابٌ <u>أَلِيمٌ</u> فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {19}
طق 1 طق 2	506. (.. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مَن أَحَدٍ <u>أَبَدًا</u> وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {21}
طق 1 طق 2	507. (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ <u>عَظِيمٌ</u> {23} يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {24}
طق 1 طق 2 طدت	508. (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا <u>عَرَبِيَّةٍ</u> يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {35}
طق 1 طق 2	509. (.....) وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ <u>عَلِيمٌ</u> {35}
طق 1	510. (فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا <u>اسْمُهُ</u> يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ {36}
طق 1 طدع	511. (.....) يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ {36}
طق 1 طق 2	512. ( <u>رِجَالٌ</u> لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ

	الزُّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ{37} لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ{38}
طق 1 طق 2 طدت	513. (... وَإِثَاءَ <u>الزُّكَاةِ</u> يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ{37}
طق 1 طق 2	514. (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ <u>الْحِسَابِ</u> {39}
طق 2	515. أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ <u>سَحَابٌ</u> ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ{40}
طق 2	516. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ <u>العشاءِ</u> ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ...{58}
	<b>الفرقان</b>
طق 1 طق 2	517. (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَيَّ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ <u>نَذِيرًا</u> {1} الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا){2}
طق 1	518. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتِرَاءِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا{4} وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْدَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا{5}
طدت طدع	519. وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي <u>الأسواقِ</u> لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا{7}
طق 1 طق 2	520. .... لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ <u>نَذِيرًا</u> {7} أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا{8}

1 طق	521. (تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا <u>الأنهارُ</u> وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا {10}
1 طق	522. فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا <u>تَقُولُونَ</u> فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا {19}
1 طق 2 طق	523. الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ <u>جَهَنَّمَ</u> أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا {34}
1 طق 2 طق	524. أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ <u>وَكِيلًا</u> {43} أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا {44}
1 طق 2 طق	525. (أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ <u>دَلِيلًا</u> {45} ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا {46}
1 طق 2 طق	526. وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً <u>طَهُورًا</u> {48} لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنَسْفِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْعَامِي كَثِيرًا {49}
1 طق	527. (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ <u>أثامًا</u> {68}
طدع	528. (يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ <u>مُهَانًا</u> {69} إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا {70}
1 طق 2 طق	529. (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ <u>الزُّورَ</u> وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ مَرُّوا كِرَامًا {72}
1 طق	530. (أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً <u>وسلامًا</u> {75} خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا {76}
	الشعراء
1 طق 2 طق	531. (وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ <u>الظَّالِمِينَ</u> {10} قَوْمٍ فِرْعَوْنُ إِلَّا يَتَّقُونَ {11}
1 طق	532. (فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ

	<b>الْعَالَمِينَ</b> {16} أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ {17}
طق 1 طق 2	533. (قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ <b>عَلِيمٌ</b> {34} يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ {35}
طدع طق 1 طق 2	534. قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ <b>حَاشِرِينَ</b> {36} يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَحَابٍ <b>عَلِيمٍ</b> {37}
طق 1 طق 2	535. (فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ <b>مُعْلُومٍ</b> {38} وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ <b>مُخْتَمِعُونَ</b> {39} لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعَالِيِينَ {40}
طق 1 طق 2	536. (فَأَلْقَى السَّحَرَةُ <b>سَاجِدِينَ</b> {46} قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ <b>الْعَالَمِينَ</b> {47} رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ {48}
طق 1 طق 2	537. إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ <b>قَلِيلُونَ</b> {54} وَإِنَّهُمْ لَنَا <b>لَغَائِظُونَ</b> {55} وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ {56}
طق 1 طق 2	538. فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ {57} وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ <b>كَرِيمٍ</b> {58} كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ {59}
طق 1 طق 2	539. وَاتُّلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ <b>إِبْرَاهِيمَ</b> {69} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ {70}
طق 1	540. (قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ <b>تَدْعُونَ</b> {72} أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ {73}
طق 1 طق 2	541. (قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ <b>تَعْبُدُونَ</b> {75} أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ {76} فَإِنَّهُمْ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ <b>الْعَالَمِينَ</b> {77} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ <b>يَهْدِينِ</b> {78} وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ {79}
طق 2	542. (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ <b>يَشْفِينِ</b> {80}
طق 1 طق 2	543. (وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ <b>يُحْيِينِ</b> {81} وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ {82} رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي <b>بِالصَّالِحِينَ</b> {83} وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي <b>الْآخِرِينَ</b> {84} وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ <b>جَنَّةِ النَّعِيمِ</b> {85} وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ <b>الضَّالِّينَ</b> {86} وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ

	<p><b>يُبْعَثُونَ</b> {87} لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا  <b>بَنُونَ</b> {88} إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ  سَلِيمٍ {89} وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ  <b>لِلْمُتَّقِينَ</b> {90} وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ <b>لِلْغَاوِينَ</b>  {91}</p>
طق 1 طق 2 طدع	<p>544. وَقِيلَ لَهُمْ أَيَنْ مَا كُنْتُمْ  <b>تَعْبُدُونَ</b> {92} مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ  أَوْ يَنْتَصِرُونَ {93}</p>
طق 1 طق 2	<p>545. (فَكُفُّوا فِيهَا هُمْ وَ<b>الْغَاوُونَ</b> {94}  وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ {95}</p>
طق 1 طق 2 طدع	<p>546. (قَالُوا وَهُمْ فِيهَا <b>يَخْتَصِمُونَ</b> {96}</p>
طق 1 طق 2	<p>547. (تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ <b>مُبِينٍ</b> {97}</p>
طق 2	<p>548. (إِذْ نَسَوَيْكُمْ يَرْبِّ <b>الْعَالَمِينَ</b> {98}  وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ {99}</p>
طق 1 طق 2	<p>549. فَمَا لَنَا مِنْ <b>شَافِعِينَ</b> {100} وَلَا  صَدِيقٍ حَمِيمٍ {101}</p>
طق 1 طق 2	<p>550. (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ <b>أَمِينٌ</b> {107}  فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {108}</p>
طق 1 طق 2	<p>551. (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ <b>أَمِينٌ</b> {125}  فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {126}</p>
طق 1 طق 2	<p>552. (أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً  <b>تَعْبَثُونَ</b> {128} وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ  تَخْلُدُونَ {129}</p>
طق 1 طق 2	<p>553. (أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَ<b>بَنِينَ</b> {133}  وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ {134}</p>
طق 1 طق 2	<p>554. (قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ  تَكُنْ مِّنَ <b>الْوَاعِظِينَ</b> {136} إِنْ هَذَا إِلَّا  خُلُقُ <b>الْأُولَئِينَ</b> {137} وَمَا نَحْنُ  بِمُعَذَّبِينَ {138}</p>
طق 1 طق 2	<p>555. (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ <b>أَمِينٌ</b> {143}  فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {144}</p>
طق 1 طق 2	<p>556. (أَتُنزَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا  <b>آمِنِينَ</b> {146} فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ {147}  وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَضِيمٌ {148}</p>
طق 1 طق 2	<p>557. (وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ <b>الْمُسْرِفِينَ</b> {151}  الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا  يُصْلِحُونَ {152}</p>
طق 1 طق 2	<p>558. فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا <b>نَادِمِينَ</b> {157}  فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا</p>

	كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ {158}
طق 1 طق 2	559. (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ <u>أَمِينٌ</u> {162} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {163}
طق 1 طق 2	560. (أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِن <u>الْعَالَمِينَ</u> {165} وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ {166}
طق 1 طق 2 طدع	561. (فَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ <u>أَجْمَعِينَ</u> {170} إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ {171}
طق 1 طق 2	562. (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ <u>أَمِينٌ</u> {178} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {179}
طق 1 طق 2	563. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ <u>الْمُسْحَرِينَ</u> {185} وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نُّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ {186}
طق 1 طق 2 طدع	564. (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ <u>الْأَمِينُ</u> {193} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ <u>الْمُنذِرِينَ</u> {194} بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ {195}
طق 1 طق 2 طدع	565. (وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ <u>الْأَعْجَمِينَ</u> {198} فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ {199}
طق 1 طق 2	566. لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ <u>الْأَلِيمَ</u> {201} فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {202} فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ {203}
طق 1 طق 2	567. (أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ <u>سِنِينَ</u> {205} ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ {206} مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتِعُونَ {207}
طق 1	568. (وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا <u>مُنذِرُونَ</u> {208} <u>ذِكْرِي</u> وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ {209}
طق 1 طق 2	569. (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ <u>الْأَقْرَبِينَ</u> {214} وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {215}
طق 1 طق 2	570. (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ <u>الرَّحِيمِ</u> {217}
طق 1	571. (الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ {218} وَتَقَلِّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ {219}
طق 2	572. (هَلْ أَنْتُمْ عَلَى مَنْ نَزَّلَ <u>الشَّاطِئِينَ</u> {221}

طق 1 طق 2	573. (تَنْزَلُ عَلَيَّ كُلَّ آفَاكِ <u>أَثِيمٍ</u> {222} يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ {223})
طق 1 طق 2	574. - (أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ <u>بِهَيْمُونَ</u> {225} وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا <u>يَفْعَلُونَ</u> {226} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَذِّبِرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ {227})
	<b>النمل</b>
طق 1 طق 2	575. (طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ <u>مُهِينٍ</u> {1} هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ {2} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {3})
طق 1 طق 2	576. (يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ <u>الْحَكِيمُ</u> {9} وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ {10})
طق 1 طق 2	577. حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَيَّ وَادِي <u>النَّمْلِ</u> قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {18})
طق 1 طق 2	578. (وَجَدْتَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا <u>يَهْتَدُونَ</u> {24} إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ {25})
طق 1 طق 2	579. (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {30} أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ {31})
طق 1	580. (فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ <u>مَكْرِهِمْ</u> أَنَا دَمَرْنَاَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ {51})
طق 1 طق 2	581. (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا <u>يَشْعُرُونَ</u> {65} يُبْعَثُونَ {65})
طق 1 طق 2	582. - (لَقَدْ وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ <u>قَبْلُ</u> {68} إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ {68})
طق 1 طق 2	583. (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ <u>تُكَلِّمُهُمْ</u> {69} أَنَّ النَّاسَ

	كَانُوا بَيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ {82}
طق اطق 2	584. (إِنَّمَا أَمِِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ {91} وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ {92}
	القصص
طق اطق 2	585. (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ {5} وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ {6}
طق اطق 2	586. وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {11} وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ {12}
طق اطق 2	587. وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَّلَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ {15}
طق اطق 2	588. (فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا {1} قَالَ يَا مُوسَى أَثْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِنِ الْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ {19}
طق اطق 2	589. فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ {25} قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {25}
طق اطق 2	590. (فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ {30} وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ {31}

طدع	591. قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا <u>بَيَاتِنَا</u> أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ {35}
طق1 طق2	592. (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مَن إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَي الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ <u>مُوسَى</u> وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ {38}
طق1 طق2	593. (وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ <u>الشَّاهِدِينَ</u> {44}
طق1	594. (وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ <u>آيَاتِنَا</u> وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ {45}
طق1 طق2	595. (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ <u>قَارُونَ</u> إِنَّهُ لَدُوْحَطٌ عَظِيمٌ {79}
طق1 طق2 طدع	596. (وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا <u>آخَرَ</u> لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {88}
	<b>العنكبوت</b>
طق2	597. (فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً <u>لِّلْعَالَمِينَ</u> {15} وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {16}
طق1	598. (وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ <u>أَوْثَانًا</u> لَّمْ يُوَدِّعَ بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا .. {25}
طق1 طق2 طدت	599. (فَأَمَّنَ لَهُ <u>لُوطٌ</u> وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {26}
طق1 طق2	600. (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ <u>بِالْبُشْرَى</u> قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ {31}
طق1 طق2	601. (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ <u>شُعَيْبًا</u> فَقَالَ

	يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ {36}
طق 1 طق 2	602. (وَعَادَا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مَن مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا <u>مُستنصرين</u> {38} وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ {39}
طق 1 طق 2	603. (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ <u>الْعَنكَبُوتِ</u> لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {41}
طق 1 طق 2	604. (قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا <u>بِاللَّهِ</u> أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ {52}
طق 1 طق 2	605. (يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ <u>بِالْكَافِرِينَ</u> {54} يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {55}
طدع	606. وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ <u>رِزْقَهَا</u> اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {60}
طق 1 طق 2	607. (وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ <u>الْحَيَوَانُ</u> لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {64} فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَاؤَ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ <u>بِشُرْكَوْنَ</u> {65} لِيَكْفُرُوا بِمَا <u>آتَيْنَاهُمْ</u> وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ {66}
	الروم
طق 1 طق 2 طدع	608. (غَلَبَتِ <u>الرُّومُ</u> {2} فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّن بَعْدِ عَلَيْهِمْ <u>سَيَغْلِبُونَ</u> {3} فِي بِيضِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ <u>الْمُؤْمِنُونَ</u> {4} بِبِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ {5}
طق 2	609. (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {30}
طق 1 طق 2	610. (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا

	<p>الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ <b>المُشْرِكِينَ</b> <sup>لا</sup>{31} مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ {32} وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ <b>يُشْرِكُونَ</b> <sup>لا</sup>{33} لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ {34}</p>
طق 1 طق 2	<p>611. (مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَأَنفُسِهِمْ <b>يَمْهَدُونَ</b> <sup>لا</sup>{44} لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ {45}</p>
طق 1 طق 2	<p>612. (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ <b>المُجْرِمُونَ</b> <sup>لا</sup> مَا لِيثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ {55}</p>
	<p>لقمان</p>
طق 1 طق 2	<p>613. (الم {1} تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ <b>الْحَكِيمِ</b> <sup>لا</sup>{2} هُدًى وَرَحْمَةً <b>لِّلْمُحْسِنِينَ</b> <sup>لا</sup>{3} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {4}</p>
طق 1	<p>614. (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ <b>عِلْمٍ</b> <sup>لا</sup> وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ {6}</p>
طق 1 طق 2	<p>615. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ <b>النَّجِيمِ</b> <sup>لا</sup>{8} خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ <b>الْحَكِيمُ</b> {9}</p>
طق 2	<p>616. (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ <b>مُّسَمًّى</b> <sup>لا</sup> وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {29}</p>
طق 1 طق 2	<p>617. (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ <b>الْبَاطِلُ</b> <sup>لا</sup> وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ {30}</p>
	<p>السجدة</p>
طق 1 طق 2	<p>618. (ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ <b>الرَّحِيمُ</b> <sup>لا</sup>{6} الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ {7}</p>
	<p>الأحزاب</p>

طق 1 طق 2	619. (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا <u>حَكِيمًا</u> {1} وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ <u>خَبِيرًا</u> {2} وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا {3})
طق 1 طق 2	620. اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَا يَسْ عَدَايَتِكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ <u>بِهِ</u> وَلَا لَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا {5}
طق 1 طق 2	621. (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ النَّبَأَ إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> {18})
طدع	622. أَشْحَهْ عَدَايَتِكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ <u>جَدَادٍ</u> أَشْحَهْ عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا {19}
طق 1 طق 2	623. (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ <u>الْأَحْزَابَ</u> قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا {22})
طق 1	624. (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا <u>تَدْبِيلًا</u> {23} لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا {24})
طق 1 طق 2	625. (وَمِنَ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا <u>مَرَّتَيْنِ</u> وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا {31})
طدع	626. (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ <u>النِّسَاءِ</u> " إِن اتَّقَيْتُنَّ " فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا {32})
طدع	627. (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ... وَالذَّاكِرِينَ اللَّهِ كَثِيرًا <u>وَالذَّاكِرَاتِ</u> أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا {35})

طق 1 طق 2	628. (مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا <sup>لا</sup> {38} الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا <sup>لا</sup> {39}
طق 1 طق 2	629. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا <sup>لا</sup> {41} وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا <sup>لا</sup> {42}
طق 1 طق 2	630. (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا <sup>لا</sup> {45} وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا <sup>لا</sup> {46}
طق 1 طق 2	631. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ <u>إِنَّمَا</u> وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ... {53}
طق 1	632. (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُتَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> “ {60} <u>مَلْعُونِينَ</u> “ أَيَنَّمَا تُحْفُوا أَخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا <sup>لا</sup> {61}
طق 1 طق 2	633. (إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ <u>سَعِيرًا</u> <sup>لا</sup> {64} خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>لا</sup> {65}
طق 1 طق 2 طدع	634. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا <sup>لا</sup> {70} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا <sup>لا</sup> {71}
طق 1 طق 2	635. (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا <u>جَهُولًا</u> <sup>لا</sup> {72} لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>لا</sup> {73}
	<b>سبا</b>
طق 1 طق 2	636. (وَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابِ <u>مُبِينٍ</u> <sup>لا</sup> {3}

	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ {4}
1 طق	637. - (.....) قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي <u>لَتَأْتِيَنَّكُمْ</u> عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ..... {3}
2 طق 1 طق	638. (وَيَذَرِي الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ {6} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمْرِقٍ <u>لَا</u> إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ {7}
2 طق 1 طق	639. (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِدَالَ أُوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ <u>الْحَدِيدَ</u> {10} أَنْ اْعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {11}
2 طق 1 طق	640. (وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أُذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ قَالُوا <u>مَاذَا</u> <u>لَا</u> قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ {23} قُلْ مَنِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ <u>لَا</u> وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {24}
2 طق	641. (قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ <u>شُرَكَاءَ</u> <u>لَا</u> كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {27}
2 طق 1 طق	642. (وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوها <u>لَا</u> إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ {34} وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا <u>وَأَوْلَادًا</u> <u>لَا</u> وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ {35}
2 طق 1 طق	643. (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانْتُمْ تَعْبُدُونَ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا <u>جَاءَهُمْ</u> <u>لَا</u> إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ {43}
1 طق	644. (وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ <u>قَبْلِهِمْ</u> <u>لَا</u> وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ {45}
2 طق 1 طق	645. (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ <u>قَرِيبٍ</u> <u>لَا</u> {51} وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ {52}

فاطر	
1 طق	646. (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ <sup>لا</sup> فَلَا مُمْسِكَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {2})
2 طق 1 طق	647. ( يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ <sup>لا</sup> وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى... {13})
2 طق 1 طق	648. (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالنُّبِيُّ <sup>لا</sup> {19} وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ <sup>لا</sup> {20} وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ {21})
1 طق	649. (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِنْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ <sup>لا</sup> {29} لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ {30})
2 طق 1 طق	650. (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ <sup>لا</sup> {34} الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ {35})
2 طق 1 طق	651. (وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا <sup>لا</sup> {42} اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأُولِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا {43})
يس	
2 طق 1 طق	652. (يس {1} وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ <sup>لا</sup> {2} إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ <sup>لا</sup> {3} عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {4})
2 طق 1 طق	653. (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ <sup>لا</sup> {5} لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ {6})
2 طق 1 طق	654. (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ <sup>هـ</sup> إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ {13})
2 طق 1 طق	655. (قَالُوا مَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا <sup>لا</sup> وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ <sup>لا</sup> إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ {15})
2 طق 1 طق	656. (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا

	<b>الْمُرْسَلِينَ</b> {20} اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ {21}
طق 1 طق 2 طدع	657. (قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ {26} بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ {27}
طق 1 طق 2	658. (وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ {34}
طق 1	659. لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ {35}
طق 1 طق 2	660. (وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ {37} وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {38}
طق 1 طق 2	661. (وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ {41} وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ {42}
طق 1 طق 2 طدع	662. (وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ {43} إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ {44}
طق 1 طق 2	663. (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ {47}
طق 1	664. قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ {52}
طق 1 طق 2	665. أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ {60} وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ {61}
طق 1 طق 2	666. (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ {69} لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَيِ الْكَافِرِينَ {70}
طق 1 طق 2	667. لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ {75}
طق 1 طق 2 طدت طدع	668. (فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ ۗ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُغْلِنُونَ {76}
طق 1 طق 2	669. (قُلْ يُخَيِّبُهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ

	مَرَّةٍ وَهُوَ يَكْفُلُ خَلْقَ <u>عَلِيمٍ</u> {79} الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ {80}
	<b>الصفات</b>
طق 1 طق 2	670. وَالصَّافَّاتِ <u>صَفَا</u> {1} فَالزَّاجِرَاتِ <u>زَجِرًا</u> {2} فَالتَّالِيَاتِ <u>ذُكْرًا</u> {3} إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ {4}
طق 1 طق 2	671. (إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ <u>الْكَوَاكِبِ</u> {6} وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ {7})
طدع طق 1 طق 2	672. (دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ <u>وَاصِبٌ</u> {9} إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ {10})
طق 1 طق 2	673. أَيْنَمَا <u>لَمْنَعُوهُمْ</u> {16} أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ {17}
طق 2 طدع	674. احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا <u>يَعْبُدُونَ</u> {22}
طق 1 طق 2	675. (مَنْ دُونَ اللَّهِ فَاهْتَدَوْهُمْ إِلَى صِرَاطِ <u>الْحَجِيمِ</u> {23} وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ <u>مَسْتَوْلُونَ</u> {24} مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ {25})
طق 1 طق 2	676. إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ <u>يَسْتَكْبِرُونَ</u> {35} وَيَقُولُونَ آئِنَّا لَتَارْكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ {36}
طق 1 طق 2	677. وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ <u>تَعْمَلُونَ</u> {39} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ {40} أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ <u>مَعْلُومٌ</u> {41} فَوَاكِهِ وَهُمْ <u>مُكْرَمُونَ</u> {42} فِي جَنَّاتِ <u>النَّعِيمِ</u> {43} عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ {44} يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ <u>مَعِينٍ</u> {45} بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ {46}
طق 1 طق 2	678. (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ <u>عِينٌ</u> {48} كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ {49})
طق 1 طق 2	679. (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي <u>قَرِينٌ</u> {51} يَقُولُ أَتِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ {52})
طق 1 طق 2	680. قَالَ تَبَّ اللَّهُ إِنَّ كِدْتَ <u>لَتَزْدِينَ</u> {56} وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ <u>الْمُخْضَرِينَ</u> {57}
طق 1 طق 2 طدع	681. أَفَمَا نَحْنُ <u>بِمَعْتَبِينَ</u> {58} إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ {59}

طق 1 طق 2	682. (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ <u>الْحَجِيمِ</u> {64} طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ {65})
طق 1 طق 2	683. إِنَّهُمْ أَلْفُوا أَبَاءَهُمْ <u>ضَالِّينَ</u> {69} فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ {70}
طق 1	684. وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ <u>الْأُولِينَ</u> {71} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ {72}
طق 1 طق 2	685. (فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ غَاقِبَةُ <u>الْمُنذِرِينَ</u> {73} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ {74})
طق 1 طق 2	686. وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ <u>لِإِبْرَاهِيمَ</u> {83} إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ {84}
طق 1 طق 2	687. فَتَنَّا نَظْرَهُ فِي <u>النُّجُومِ</u> {88} فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ {89}
طق 1 طق 2	688. قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا <u>تَنجِتُونَ</u> {95} وَاللَّهِ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ {96}
طق 1	689. وَتَادِينَاهُ أَنْ يَا <u>إِبْرَاهِيمَ</u> {104} قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {105}
طق 1	690. أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ <u>الْخَالِقِينَ</u> {125} اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأُولِينَ {126}
طق 1 طق 2 طدع	691. فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ <u>لَمُخْضَرُونَ</u> {127} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ {128}
طق 1 طق 2 طدع	692. إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ <u>أَجْمَعِينَ</u> {134} إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ {135}
طق 1 طق 2 طدع	693. وَإِنَّكُمْ لَتَمُذَّرُونَ عَلَيْهِمْ <u>مُضْجِبِينَ</u> {137} وَيَاللَّيْلِ أَقْلًا تَعْقِلُونَ {138}
طق 1 طق 2	694. (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّكَ <u>الْمَشْحُونِ</u> {140} فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ {141})
طق 1 طق 2 طدع	695. فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ <u>الْمُسْتَجِبِينَ</u> {143} لَلَيْثِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ {144}
طق 1 طق 2	696. فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَدَاتُ وَلَهُمْ <u>الْبُنْيُونُ</u> {149} أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثَاءً وَهُمْ شَاهِدُونَ {150}
طق 1 طق 2 طدع	697. - (أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ <u>لَيَقُولُونَ</u> {151})
طق 1 طق 2	698. وَلَدَّ <u>اللَّهُ</u> وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {152}

طق 1 طق 2	699. (أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ {156} فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {157} وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ {158} سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ {159} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ {160} فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ {161}
طق 1 طق 2 طدع	700. (مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ {162} إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ {163}
طق 1 طق 2 طدع	701. (وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ {167} لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأُولِينَ {168} لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ {169}
طق 1 طق 2	702. فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ {174} وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ {175}
طق 1 طق 2	703. وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ {178} وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ {179}
طق 1 طق 2	سورة ص 704. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ {12} وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُّوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَأُولَئِكَ الْأَخْرَابُ {13}
طق 1 طق 2	705. (إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ {18} وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَابٌ {19}
طق 1 طق 2	706. وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ {21} إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ ففَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغْيَ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ {22}
طق 1	707. (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ {21}
طق 1 طق 2	708. إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِبَادُ {31} فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْجِجَابِ {32}
طق 1 طق 2	709. (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ {36} وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَعَوَاصٍ {37} وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ {38}
طق 1	710. (وَإِذْ كُرِّعْتُمْ بِأُيُوتِ الْيُونِ {39} إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ

	أَنَّى مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ {41}
طق 1 طق 2	711. (هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ <u>مآبٍ</u> {49} جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ <u>الْأَبْوَابُ</u> {50}
طق 1 طق 2	712. - (هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ <u>مآبٍ</u> {55} جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا فَيُئْسَ الْمِهَادُ {56} <u>هَذَا</u> فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ <u>وَعَسَاقُ</u> {57} وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ {58}
طق 1 طق 2	713. قُلْ هُوَنبَأٌ <u>عَظِيمٌ</u> {67} أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ {68}
طق 1 طق 2	714. (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ <u>أَجْمَعُونَ</u> {73} إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ {74}
طق 1 طق 2 طدع	715. (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ <u>الْمُنظَرِينَ</u> {80} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ {81} قَالَ فَيَعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ <u>أَجْمَعِينَ</u> {82} إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ {83}
	<b>الزمر</b>
طق 1 طق 2	716. (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ <u>أَوْلِيَاءَ</u> مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ {3} لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ <u>مَا نَشَاءُ</u> لَسُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ {4}
طق 1	717. (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ <u>الدِّينَ</u> {11} وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ {12}
طق 1 طق 2	718. (قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ <u>ديني</u> {14} فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ {15}
طق 1 طق 2 طدع	719. وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ <u>عِبَادِي</u> {17} الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ {18}
طق 2	720. (لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ <u>مِّنِيَّةٌ</u> تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

	الْأَنْهَارُ وَعَدِ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ {20}
طق 1	721. فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ <u>أَكْبَرُ</u> لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {26}
طدع	722. (وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ <u>بِهِ</u> لَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ {33}
طق 1 طق 2 طدع	723. (قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ <u>تَعْلَمُونَ</u> {39} مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ {40}
طق 1 طق 2	724. (فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً <u>مِّنَّا</u> قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهَا عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {49}
طق 1 طق 2	725. (فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا <u>كَسَبُوا</u> وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ {51}
طق 1 طق 2	726. (وَاثْبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعَثْنَا وَأَنْتُمْ لَا <u>تَشْعُرُونَ</u> {55} أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ <u>السَّآخِرِينَ</u> {56} أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ <u>الْمُتَّقِينَ</u> {57} أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ {58}
	غافر
طق 1 طق 2	727. (تنزيل الكتاب من الله العزيز <u>العليم</u> {2}
طق 2	728. (غافر الذنب وقابل التوب شديد <u>العقاب</u> لا ذي الطول إلا له إلا هو إليه <u>المصير</u> {3}
طق 1 طق 2	729. (وكذلك حققت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب <u>النار</u> {6} الذين يحملون العرش ومن حوله يسبخون بحمد ربهم ويؤمنون به... {7}
طق 1 طق 2	730. (... ليُنذِرَ يَوْمَ <u>التلاق</u> {15} يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ {16}..
طق 1 طق 2 طدع	731. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ <u>مُبين</u> {23} إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ

	وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ {24}
طق 1 طق 2	732. (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَثَلُ يَوْمِ <u>الْأَحْزَابِ</u> {30} مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِّلْعِبَادِ {31} وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ <u>التَّنَادِ</u> {32} يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُذِيرِينَ مِمَّا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ {33}
طق 1 طق 2	733. (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لِّعَلِّي أَبْلُغُ <u>الْأَسْبَابَ</u> {36} أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى . {37}
طق 1 طق 2	734. إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ <u>الْأَشْهَادُ</u> {51} يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ {52} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ <u>الْكِتَابَ</u> {53} هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ {54}
طق 1 طق 2 طدع	735. (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِعَدْرِ سُلْطَانٍ <u>أَتَاهُمْ</u> لَا إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مِّمَّا هُمْ بِيَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ {56}
طق 2	736. (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِعَدْرِ <u>سُلْطَانٍ</u> لَا أَتَاهُمْ إِلَّا إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ..... {56}
طق 1 طق 2	737. (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ؕ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّيْتُ تُوْفِكُونَ {62}
طق 1 طق 2	738. (الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ <u>يَعْلَمُونَ</u> {70}
	739. إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ <u>يُسْحَبُونَ</u> {71} فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ {72} ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ
طق 1 طق 2 طدع	740. أَيْنَ مَا كُنْتُمْ <u>تُشْرِكُونَ</u> {73} مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُومِينَ قَبْلَ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ {74}
	فصلت
طق 1 طق 2	741. (كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ <u>يَعْلَمُونَ</u> {3} بِشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

	{4}
طق 1 طق 2	742. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ {6} الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ {7}
طق 2	743. (وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ <u>يُوزَعُونَ</u> {19} حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {20}
طق 1 طق 2	744. إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {40} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ <u>عَزِيزٌ</u> {41} لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّن حَكِيمٍ حَمِيدٍ {42}
طق 1	745. (إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا <u>أَدْنَاكَ</u> مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ {47}
طق 1 طق 2	746. (وَلَئِن أَدَقْنَا لَهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَـَٔقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ <u>قَائِمَةً</u> وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْخُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ {50}
	الشورى
طق 1	747. (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن <u>قَبْلِكَ</u> اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {3}
طق 1 طق 2	748. يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ <u>مِنْهَا</u> وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ {18}
طق 1 طق 2	749. (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا <u>تَفْعَلُونَ</u> {25} وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ {26}

طق 2	750. (إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ <sup>لا</sup> {33} أُوْيُوبِقُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ {34})
طق 1 طق 2	751. (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ <u>الذَّكَورَ</u> <sup>لا</sup> {49} أُوَيْرِوْجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيداً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ {50})
طق 2	752. (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاءِ <u>حِجَابٍ</u> <sup>لا</sup> أُوَيْرْسَلُ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {51})
طق 1 طق 2	753. (.. وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ <sup>لا</sup> {52} صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ {53})
<b>الزخرف</b>	
طق 1 طق 2	754. حم {1} وَالْكِتَابِ <u>الْمُبِينِ</u> <sup>لا</sup> {2} إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {3}
	755. (وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ <u>الْعَلِيمُ</u> <sup>لا</sup> {9} الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
طق 1 طق 2	756. الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ {10}
طق 1 طق 2	757. (وَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ <sup>لا</sup> {12} لِيَتَسْتَوْا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ <u>مُقْرِنِينَ</u> <sup>لا</sup> {13} وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ {14})
طق 1	758. وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ <u>مُتْرَفُوها</u> <sup>لا</sup> إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ عَدَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ {23}
طق 1 طق 2	759. (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ <sup>لا</sup> {26} إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ {27})

طق 1 طق 2	760. (وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فُضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} 33{ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَكَلَّمُونَ} 34{ وَزُخْرِفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} 35{
طق 1 طق 2	761. (فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ} 41{ أَوُنِّرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ} 42{
طق 2	762. (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ} 52{
طق 2	763. (فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ} 55{ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ} 56{
طق 1 طق 2	764. (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} 87{ وَقِيلَ لَهُ يَا رَبِّ إِنِّي هُوَ لَاءَ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ} 88{ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ} 89{
	<b>الدخان</b>
طق 2	765. (حم} 1{
طق 1	766. (وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} 2{ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ} 3{
طق 1 طق 2	767. (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} 4{ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ} 5{
طق 1	768. (رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} 6{
طق 1 طق 2	769. (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا} 7{
طق 1 طق 2	770. فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} 10{ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} 11{
طق 1 طق 2	771. (أَنزَى لَهُمْ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ} 13{
طق 1	772. (ثُمَّ تَوَلَّوْا عُنُقَهُ وَقَالُوا مُعَدِّمٌ مِّجْنُونٌ} 14{ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} 15{ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ

	الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ {16}
طق 1 طق 2	773. -وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ {17}
طق 1	774. (أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عَبْدًا لِلَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ {18} وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ اللَّهُ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ {19})
طق 1 طق 2	775. (فَأَسْرِبِ يَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ {23} وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ {24})
طق 1 طق 2 طدع	776. (كَمْ تَرَكَوا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ {25} وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ {26})
طق 1 طق 2	777. (وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ {26} وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنِينَ {27} كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ {28})
طق 1 طق 2	778. (وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ {30} مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ {31})
طق 1 طق 2 طدع	779. (إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ {34} إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ {35})
طق 1 طق 2	780. أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ الْوَالِدِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ {37})
طق 1 طق 2	781. (إِنَّ يَوْمَ الْقَضَلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ {40} يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ {41} إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ {42})
طق 1 طق 2 طدع	782. (إِنَّ شَجْرَةَ الزُّقُومِ {43} طَعَامُ الْأَثِيمِ {44} كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ {45} كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ {46})
طق 1	783. (دُقُّوا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ {49})
طق 1 طق 2	784. (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ {51} فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ {52})
طق 1 طق 2	785. (يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ {55} لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ {56} فَضَلَّ مَنْ رَبَّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {57})
	الجاثية

طق 1 طق 2	786. وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ <sup>{4}</sup> وَاختِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ <sup>{5}</sup>
طق 1 طق 2	787. (وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ <sup>{7}</sup> يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُثَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ <sup>{8}</sup>
طق 1	788. (وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ <u>الْعِلْمُ</u> بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ {17}
طق 1	789. (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ {21}
طق 1	790. (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا <u>السَّاعَةُ</u> إِنْ نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ {32}
طق 2	791. (.....) إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ..... {32}
	<b>الأحقاف</b>
طق 1 طق 2	792. (وَإِذَا تُثَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ {7}
طق 1	793. (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ.. {15}
طق 1 طق 2	794. (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ <u>أَلِيمٌ</u> <sup>{24}</sup> تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ {25}
طق 1	795. (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ

	<b>أُودِيَتْهُمْ</b> قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِرُنَا.....{24}
طق2	796. (وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغَدَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا <b>يُحَدِّثُونَ</b> بآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ{26}
طق2	797. (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا <b>يُوعَدُونَ</b> لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ{35}
	محمد
طق اطق2 طدع	798. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن <b>رَّبِّهِمْ</b> لَا كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ{2}
طدت	799. فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا <b>ذَلِكَ</b> وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُو بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ{4}
طق 1 طدت	800. (... حَتَّىٰ إِذَا أَثَخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا <b>الْوَتَاقَ</b> فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً..{4}
طق1	801. (... وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ <b>مِنْهُمْ</b> وَلَا كِن لِّيَبْلُو بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ...{4}
طق اطق2 طدت طدع	802. (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا <b>الْقِتَالُ</b> رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَىٰ لَهُمْ{20}
طق اطق2 طدع	803. (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَيَّ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ <b>الْهُدَىٰ</b> الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ{25}
طق1	804. (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ <b>وَالصَّابِرِينَ</b> وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ{31}
طق اطق2	805. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ

	<p>اللَّهُ وَشَاقَبُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ <b>الْهُدَى</b> لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ {32}</p>
طق 1 طق 2	<p>806. (.. وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا <b>عَدُوًّا</b> لَكُمْ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ {38}</p>
	<p><b>الفتح</b></p>
طق 1 طق 2	<p>807. 804- (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا <b>مُبِينًا</b> {1} لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا <b>مُسْتَقِيمًا</b> {2} وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا {3} هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا <b>حَكِيمًا</b> {4} لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا <b>عَظِيمًا</b> {5} وَيُعَذِّبُ الْمُتَافِقِينَ وَالْمُتَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِيَاكُفِّ السُّوءِ... {6}</p>
طق 1	<p>808. (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) {8} لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا {9}</p>
طق 1 طق 2	<p>809. (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا <b>قَرِيبًا</b> {18} وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا <b>حَكِيمًا</b> {19} وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا <b>مُسْتَقِيمًا</b> {20} وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرًا {21}</p>
طق 1 طق 2	<p>810. (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ <b>آمِنِينَ</b> مُخْلِطِينَ رُءُوسَكُمْ <b>وَمُقَصِّرِينَ</b> لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ</p>

	دُونَ ذَلِكَ فَتَحْنَا قَرِيبًا {27}
طق 1	811. (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي <u>التَّوْرَةِ</u> وَمَثَلُهُمْ فِي <u>الْإِنْجِيلِ</u> كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغْرِيطَ بِهِمْ وَالْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا {29}
	الحجرات
طق اطق 2	812. وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزِينَتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ <u>الرَّاشِدُونَ</u> {7} فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {8}
	سورة ق
طق اطق 2	813. (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ <u>بِهَيْجٍ</u> {7} تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيدٍ {8} وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ <u>الْحَمِيدِ</u> {9} وَالنَّخْلَ بَاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ <u>نَضِيدٌ</u> {10} رِزْقًا <u>لِّلْعِبَادِ</u> وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ {11} كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَ <u>ثَمُودٌ</u> {12} وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ <u>لُوطٍ</u> {13} وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلُّ كَذَبِ الرُّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدِ {14}
طق اطق 2	814. (أَلْقَيْنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ <u>عَنِيدٍ</u> {24} مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ <u>مُّرِيدٍ</u> {25} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَاءُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ {26}
طق اطق 2	815. (وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ <u>قَرِيبٍ</u> {41} يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ {42} إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا <u>الْمَصِيرُ</u> {43} يَوْمَ

	تَشَقُّقُ الْأَرْضِ عَنْهُمْ سِرَاعاً ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ {44}
	<b>الذاريات</b>
طق اطق 2	816. (وَ الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا <sup>1</sup> {1} فَالْحَامِلَاتِ <u>وَقُرَّارًا</u> <sup>2</sup> {2} فَالْجَارِيَّاتِ <u>يُسْرًا</u> <sup>3</sup> {3} فَالْمُقَسَّمَاتِ <u>أَمْرًا</u> <sup>4</sup> {4} إِنَّمَا تُوعَدُونَ لِمَٰدِقٍ <sup>5</sup> {5} وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ {6} وَالسَّمَاءِ ذَاتِ <u>الْحَبْكَ</u> <sup>7</sup> {7} إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ <u>مُخْتَلِفٍ</u> <sup>8</sup> {8} يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ {9} قَتَلَ <u>الْحَرَّاصُونَ</u> <sup>10</sup> {10} الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ <u>سَاهُونَ</u> <sup>11</sup> {11} يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الَّذِينَ {12}
طق اطق 2	817. (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ <u>وَعُيُونٍ</u> <sup>15</sup> {15} آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ {16}
طق اطق 2	818. (وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ <u>لِّلْمُوقِنِينَ</u> <sup>20</sup> {20} وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ {21}
طق اطق 2	819. (فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَ <u>الْأَرْضِ</u> <sup>22</sup> إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلِ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ {23}
طق 1 طق 2	820. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ <u>الْمُكْرَمِينَ</u> <sup>24</sup> {24} إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ {25}
طق اطق 2	821. (فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ <u>سَمِينٍ</u> <sup>26</sup> {26} فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ {27}
طق اطق 2	822. (قَالُوا <u>كَذَلِكَ</u> <sup>28</sup> قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ {30} قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ {31} قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ <u>مُجْرِمِينَ</u> <sup>32</sup> {32} لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِّنْ <u>طِينٍ</u> <sup>33</sup> {33} مُسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ {34}
طق اطق 2	823. (فَمَا اسْتَبَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا <u>مُنْتَصِرِينَ</u> <sup>45</sup> {45} وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ {46}
	<b>الطور</b>
طق اطق 2	824. (وَ <u>الطُّورِ</u> <sup>1</sup> {1} وَكِتَابٍ <u>مِّسْطُورٍ</u> <sup>2</sup> {2} فِي رَقٍّ <u>مَّنشُورٍ</u> <sup>3</sup> {3} وَالبَيْتِ <u>الْمَعْمُورِ</u> <sup>4</sup> {4} وَالسَّقْفِ <u>الْمَرْفُوعِ</u> <sup>5</sup> {5} وَالبَحْرِ <u>الْمَسْجُورِ</u> <sup>6</sup> {6} إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ <sup>7</sup> {7}

1 طق	825. ( مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ <sup>لا</sup> {8} )
2 طق 1 طق	826. ( يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ <u>مَوْرًا</u> <sup>لا</sup> {9} ) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا <sup>لا</sup> {10} } فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ <u>لِلْمُكَذِّبِينَ</u> <sup>لا</sup> {11} الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ <sup>لا</sup> {12}
2 طق 1 طق	827. ( إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ <sup>لا</sup> {17} ) فَاكْهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ <sup>لا</sup> {18} } كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ <u>تَعْمَلُونَ</u> <sup>لا</sup> {19} } مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ <sup>لا</sup> {20}
2 طق	828. ( قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا <u>مُشْفِقِينَ</u> <sup>لا</sup> {26} } فَمَنْ لَّهِ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ <sup>لا</sup> {27}
2 طق 1 طق	829. ( فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ <u>يُصْعَقُونَ</u> <sup>لا</sup> {45} } يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ <sup>لا</sup> {46}
2 طق 1 طق	830. ( وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ <sup>لا</sup> {48} } وَمِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ <sup>لا</sup> {49}
	<b>النجم</b>
2 طق 1 طق	831. ( وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى <sup>لا</sup> {1} )
2 طق	832. ( مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا <u>عَوَى</u> <sup>لا</sup> {2} } وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى <sup>لا</sup> {3}
1 طق	833. ( إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ <u>يُوحَى</u> <sup>لا</sup> {4} )
2 طق 1 طق	834. ( عَلَّمَهُ شَدِيدُ <u>الْقُوَى</u> <sup>لا</sup> {5} } ذُومِرَةً <u>فَاسْتَوَى</u> <sup>لا</sup> {6} } وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى <sup>لا</sup> {7} } ثُمَّ دَنَا <u>فَتَدَلَّى</u> <sup>لا</sup> {8} } فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى <sup>لا</sup> {9}
2 طق 1 طق	835. ( وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً <u>أُخْرَى</u> <sup>لا</sup> {13} } عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى <sup>لا</sup> {14} } عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى <sup>لا</sup> {15} } إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى <sup>لا</sup> {16} } مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى <sup>لا</sup> {17} } لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى <sup>لا</sup> {18} } أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَ <u>الْعُزَّى</u> <sup>لا</sup> {19} } وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى <sup>لا</sup> {20}
2 طق 1 طق	836. ( وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي <u>الْأَرْضِ</u> <sup>لا</sup> } لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا } الْحُسْنَى <sup>لا</sup> {31}

طق 1 طق 2	837. (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي <u>تَوَلَّى</u> {33} وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى {34}
	838. (أُمُّ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ <u>مُوسَى</u> {36} وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي <u>وَفَّى</u> {37} أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ <u>أُخْرَى</u> {38} وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا <u>سَعَى</u> {39} وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى {40} ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ <u>الْأَوْفَى</u> {41} وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ <u>الْمُنْتَهَى</u> {42} وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى {43} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا {44} وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى {45} مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى {46} وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ <u>الْأُخْرَى</u> {47} وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى {48} وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ <u>الشَّعْرَى</u> {49} وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا <u>الْأُولَى</u> {50} وَتَمُودَ فَمَا <u>أَبْقَى</u> {51} وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى {52} وَالْمُؤْتَفِكَةَ <u>أَهْوَى</u> {53} فَغَشَّاهَا مَا عَشَى {54}
طق 1 طق 2	839. (أَقْمِنِ هَذَا الْحَدِيثَ <u>تَعْجِبُونَ</u> {59} وَتَضْحَكُونَ وَلَا <u>تَنْكُورُونَ</u> {60} وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ {61}
	القمر
طق 1 طق 2	840. (وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ <u>مُزْدَجِرٌ</u> {4} حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ <u>النَّذْرُ</u> {5}
طق 1 طق 2 طدع	841. (فَتَوَلَّ <u>عَنْهُمْ</u> يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ {6}
طق 1 طق 2	842. (...يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ <u>نُّكْرٍ</u> {6} خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِّنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ <u>مُّنْتَشِرٌ</u> {7} مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ {8}
طق 1 طق 2	843. (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ {13} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِّمَن كَانَ كُفِرًا {14}
طق 1 طق 2	844. (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ <u>مُّسْتَمِرٍّ</u> {19} تَنْزِعُ <u>النَّاسَ</u> كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ <u>مُنْقَعِرٍ</u> {20}
طق 1	845. (فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّثْلًا وَاحِدًا

	<b>تَتَّبِعُهُ</b> إِنْآ إِذآ لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ {24}
طق 1 طق 2	846. (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ <b>بِسُحْرِ</b> {34} نِعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ {35})
طق 1 طق 2	847. (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ {47} يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ {48})
طق 1 طق 2	848. (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ {54} فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ {55})
	<b>الرحمن</b>
طق 1 طق 2	849. <b>الرَّحْمَنُ</b> {1} عَلَّمَ الْقُرْآنَ {2} خَلَقَ <b>الْإِنْسَانَ</b> {3} عَلَّمَهُ الْبَيَانَ {4}
طق 1 طق 2	850. وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ <b>الْمِيزَانَ</b> {7} أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ {8}
طق 1 طق 2	851. وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا <b>لِلْأَنْعَامِ</b> {10} فِيهَا فَالِكِهَّةُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ {11}
طق 1 طق 2	852. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ <b>كَالْفَخَّارِ</b> {14} وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ {15}
طق 1 طق 2	853. مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ <b>يَلْتَقِيَانِ</b> {19} بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ {20}
طق 1 طق 2	854. هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا <b>الْمُجْرِمُونَ</b> {43} يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ {44}
طق 1 طق 2	855. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا <b>تُكَذِّبَانِ</b> {47} ذَوَاتَا أَفْنَانٍ {48}
طق 1 طق 2	856. فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ <b>الطَّرْفِ</b> لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ {56}
طق 2	857. - فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا <b>تُكَذِّبَانِ</b> {61} وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٌ {62}
طق 1 طق 2	858. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا <b>تُكَذِّبَانِ</b> {63} مُدَّامَتَانِ {64}
	<b>الواقعة</b>
طق 1 طق 2	859. إِذَا وَقَعَتِ <b>الْوَاقِعَةُ</b> {1} لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ {2} خَافِضَةٌ <b>رَافِعَةٌ</b> {3} إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ <b>رَجًّا</b> {4} وَبُسَّتِ الْجِبَالُ <b>بَسًّا</b> {5} فَكَانَتْ هَبَاءً <b>مُنْبَثًّا</b> {6}

	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً {7}
1 طق	860. فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ {8} وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ {9}
2 طق 1 طق	861. وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ {10} أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ {11} فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ {12} ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأُولِينَ {13} وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ {14} عَلَى سُرُرٍ مُّوَضَّعَةٍ {15} مُتَّكِلِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ {16}
2 طق 2 طق	862. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ {17}
2 طق	863. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ {18}
2 طق 1 طق	864. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ {18}
2 طق 1 طق	865. لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزَفُونَ {19} وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ {20}
2 طق	866. وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ {21}
2 طق 2 طق	867. وَخُورٍ عِينٍ {22} كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ {23}
2 طق 1 طق	868. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيلاً سَلَامًا سَلَامًا {26}
1 طق	869. وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ {27}
2 طق 1 طق	870. فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ {28} وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ {29} وَظِلِّ مَمْدُودٍ {30} وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ {31} وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ {32} لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ {33} وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ {34} إِنَّا أَنشَأْنَا هُنَّ <u>إِنْشَاءً</u> {35} فَجَعَلْنَاهُنَّ <u>أَبْكَارًا</u> {36} عُرْبًا <u>أَثْرَابًا</u> {37} لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ {38} ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأُولِينَ {39} وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ {40}
1 طق	871. وَأَصْحَابُ الشَّامِالِ مَا أَصْحَابُ الشَّامِالِ {41}
2 طق 1 طق	872. فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ {42} وَظِلِّ مِّن بَحْمُومٍ {43} لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ {44}
2 طق 1 طق	873. وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ لَمَبْعُوثُونَ {47} أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ {48}

طق اطق 2 طدع	874. قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ <sup>{49}</sup> لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ <sup>{50}</sup> ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ <sup>{51}</sup>
طق اطق 2	875. لَأَكَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّن رَّقُومٍ <sup>{52}</sup> فَمَا لِيُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ <sup>{53}</sup>
طق اطق 2 طدع	876. نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَوْقِينَ <sup>{60}</sup> عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>{61}</sup>
طق اطق 2	877. إِنَّا لَمُعْرِمُونَ <sup>{66}</sup> بَلْ نَحْنُ مُخْرُومُونَ <sup>{67}</sup>
طق اطق 2 طدع	878. فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ <sup>{75}</sup> وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَّعْلَمُونَ عَظِيمٌ <sup>{76}</sup>
طق اطق 2	879. إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ <sup>{77}</sup> فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ <sup>{78}</sup> لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ <sup>{79}</sup>
طق اطق 2	880. أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِئُونَ <sup>{81}</sup> وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِّبُونَ <sup>{82}</sup> فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ <sup>{83}</sup> وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ <sup>{84}</sup> وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ <sup>{85}</sup>
طق اطق 2 طدع	881. فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ <sup>{86}</sup> تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>{87}</sup>
طق اطق 2	882. فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ <sup>{88}</sup> فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ <sup>{89}</sup>
طق 1 ططق 2 طدع	883. وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ <sup>{90}</sup> فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ <sup>{91}</sup> وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ <sup>{92}</sup>
طق 1 ططق 2	884. فَزُلْ مِّنْ حَمِيمٍ <sup>{93}</sup> وَتَضَلِّيَةٌ جَحِيمٌ <sup>{94}</sup>
<b>الحديد</b>	
طدع	885. وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ <sup>{8}</sup> وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>{8}</sup>
طق 2	886. يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ <sup>{13}</sup> قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا... <sup>{13}</sup>

طق 1 طق 2	887. أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ <u>الْحَقِّ</u> وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ {16}
طق 1 طق 2	888. سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَ <u>الْأَرْضِ</u> لَا أَعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَلِ الْعَظِيمِ {21}
طق 1 طق 2	889. لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ {23} الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَمِيدُ {24}
طق 1 طق 2	890. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنَ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {28}
طق 2 طق 2	891. لَيْتَلَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَلِ الْعَظِيمِ {29}
<b>المجادلة</b>	
طق 1 طق 2	892. (.. وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ <u>اللَّهُ</u> وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيَنسِفُ فِيهَا الصَّيْرُ {8}
طق 1 طق 2	893. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {11}
طق 1 طق 2	894. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِّنكُمْ وَلَا <u>مِنْهُمْ</u> وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ {14}
طق 2	895. لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا يُوَادُّونَ الْآبَاءَ هُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي

	قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ . . {22}
	<b>الحشر</b>
طق 1 طق 2	896. مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِيهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {7} لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ {8}
طق 1	897. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا <u>أَبَدًا</u> وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {11}
طدع	898. لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى <u>جِدَلٍ</u> لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَرُونَ {21}
	<b>المتحنة</b>
طدع	899. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ثَلَقْتُمْ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ . . . . {1}
طق 1	900. لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا <u>أَوْلَادُكُمْ</u> . . . . يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . . يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {3}
طدع	901. لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ <u>أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ</u> لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ {6}
طدع	902. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَيَّ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ . . . . وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي <u>مَعْرُوفٍ</u> فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {12}

	الصف
طق 1 طق 2	903. تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>{11}</sup> يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ <sup>{12}</sup> وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>{13}</sup>
	الجمعة
طق 1 طق 2	904. هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>{2}</sup> وَأُخْرَى مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>{3}</sup>
	المنافقون
طق 1 طق 2	905. إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ <sup>م</sup> وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ <sup>{1}</sup>
طق 1 طق 2	906. وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ لَّفَاصَّدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ <sup>{10}</sup>
	التغابن
طق 1 طق 2	907. إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ <sup>{17}</sup> عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>{18}</sup>
	الطلاق
طق 1 طق 2 طق 2 طق 2	908. (.. مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا <sup>{2}</sup> وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا <sup>{3}</sup> )
طق 1 طق 2	909. وَاللَّائِي يَأْتِسْنَ مِنَ الْمَجِيزِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ <sup>ل</sup> وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ

	مِنْ أَمْرِهِ يُسْرَأُ {4}
طق 1 طق 2	910. أَعِدُّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا {10} رَسُولاً يَثْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ... {11}
طق 1	911. (... فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا {10}
طق 1 طق 2 طدع	912. (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً {12}
	التحريم
طق 1 طق 2	913. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ثُبُوتُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَرَبَّنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {8}
طق 2	914. (... يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ... {8}
طق 1 طق 2	915. وَضَرَبُ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {11} وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَثِيرٍ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ {12}
	الملك
طق 1 طق 2	916. تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {1} الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْدِوكُمْ أَتُكْمُ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ {2} الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاطُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ {3}

1 طق	917. إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ <b>تَفُورٌ</b> {7} تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ {8}
1 طق 2 طق	918. أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ <b>تَمُورٌ</b> {16} أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ {17}
2 طق 1 طق	919. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ <b>رَحِمَنَا</b> فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ {28}
	القلم
2 طق 1 طق	920. ن وَالْقَلَمِ وَمَا <b>يَسْطُرُونَ</b> {1} مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ {2}
2 طق 1 طق	921. فَسَتُبْصِرُ <b>وَيُنصِرُونَ</b> {5} بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ {6}
2 طق 1 طق	922. وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلْفٍ <b>مَّهِينٍ</b> {10} هَمَّازٍ مَشَاءَ بِنَمِيمٍ {11} مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ <b>أَثِيمٍ</b> {12} عَثَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ {13}
1 طق	923. هَمَّازٍ مَشَاءَ <b>بِنَمِيمٍ</b> {11} مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ <b>أَثِيمٍ</b> {12} عَثَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ <b>زَنِيمٍ</b> {13} أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ {14}
2 طق 1 طق	924. إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا <b>مُصْرِجِينَ</b> {17} وَلَا يَسْتَنْثَوْنَ {18}
2 طق	925. فَاصْبَحْتَ <b>كَالْمُرِيمِ</b> {20}
1 طق 2 طق 2 طق	926. فَتَنَّاذُوا <b>مُصْرِجِينَ</b> {21} أَنْ اغْدُوا عَلَى حَزْبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {22} فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ <b>يَتَخَفَتُونَ</b> {23} أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ {24}
2 طق 1 طق	927. فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا <b>لِنَضَّالُونَ</b> {26} بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ {27}
1 طق	928. كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ <b>أَكْبَرُ</b> ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {33}
1 طق 2 طق 2 طق	929. أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ <b>تَدْرُسُونَ</b> {37} إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ {38}
1 طق 2 طق	930. أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ {39}
1 طق	931. سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ <b>رَعِيمٌ</b> {40} أَمْ

	لَهُمْ <u>شُرَكَاءٌ</u> فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ {41}
طق 1 طق 2	932. يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا <u>يَسْتَطِيعُونَ</u> {42} خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ {43} فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَدِّبْ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا <u>يَعْلَمُونَ</u> {44} وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ {45}
طق 1 طق 2	933. فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ <u>الْحُوتِ</u> إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ {48}
طق 2	934. وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ {51} وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ {52}
	<b>الحاقّة</b>
طق 1 طق 2	935. <u>الْحَاقَّةُ</u> {1} مَا الْحَاقَّةُ {2}
طق 2	936. فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا <u>بِالطَّاغُوتِ</u> {5}
طق 1 طق 2	937. وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ <u>عَاتِيَةٍ</u> {6} سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ <u>أَيَّامٍ</u> حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا <u>صُرْعَى</u> كَانْتُهُمْ أَعْجَازٌ تَخْلُ خَاوِيَةً {7}
طق 1 طق 2	938. إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي <u>الْجَارِيَةِ</u> {11} لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ {12} فَإِذَا تَفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَتْ <u>وَاجِدَةٌ</u> {13} وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكَّتَا ذَكَّةً وَاحِدَةً {14} فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ <u>الْوَاقِعَةُ</u> {15}
طق 1	939. وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ <u>وَاهِبَةٌ</u> {16} وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً {17}
طق 1 طق 2	940. فَهُوَ فِي عِيشَةٍ <u>رَّاضِيَةٍ</u> {21} فِي جَنَّةٍ <u>عَالِيَةٍ</u> {22} قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ {23}
طق 1 طق 2	941. خُذُوهُ <u>فَعْلُوهُ</u> {30}
طق 1	942. ثُمَّ الْجَحِيمَ <u>صَلُّوهُ</u> {31} ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ

	ذُرْعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ {32}
طق 1 طق 2	943. إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ <u>الْعَظِيمِ</u> {33} وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ {34} فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا <u>حَمِيمٌ</u> {35} وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ <u>غَسَلِينَ</u> {36} لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ {37}
طق 1 طق 2 طدع	944. فَلَا أَقْسَمُ بِمَا <u>تَنْصُرُونَ</u> {38} وَمَا لَا <u>تَنْصُرُونَ</u> {39} إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ {40}
طق 1 طق 2	945. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا <u>تُؤْمِنُونَ</u> {41} وَلَا يَقُولِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ {42}
طق 1 طدع	946. وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ <u>الْأَقَاوِيلِ</u> {44}
طق 1 طق 2	947. لَأَخَذْنَا مِنْهُ <u>بِالْيَمِينِ</u> {45} ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ {46}
طق 2	948. وَإِنَّهُ لَحَقُّ <u>الْبَقِينِ</u> {51} فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ {52}
	المعارج
طق 1	949. سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ <u>وَاقِعٍ</u> {1} لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ <u>دَافِعٌ</u> {2} مِّنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ {3}
طق 1 طق 2	950. إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ <u>بَعِيدًا</u> {6} وَنَرَاهُ قَرِيبًا {7} يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ <u>كَالْمُهْلِ</u> {8} وَتَكُونُ الْجِبَالُ <u>كَالْعِهْنِ</u> {9} وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا {10} يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ <u>بِئْتِيهِ</u> {11} وَصَاحِبَتِهِ <u>وَأَخِيهِ</u> {12} وَقَصِيصَتِهِ <u>الَّتِي تُؤْوِيهِ</u> {13} وَمَنْ فِي الْأَرْضِ <u>جَمِيعًا</u> ثُمَّ <u>يُنَجِّهِ</u> {14}
طق 1	951. كَلَّا إِنَّهَا <u>لِظَى</u> {15} نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَى {16}
طق 1 طق 2	952. تَدْعُومَنْ أَدْبَرَ <u>وَتَوَلَّى</u> {17} وَجَمَعَ فَأَوْعَى {18}
طق 1 طق 2 طدع	953. إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ <u>هَلُوعًا</u> {19} إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ <u>جَزُوعًا</u> {20}
طدع 1 طق 2	954. وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ <u>مَنُوعًا</u> {21}
طق 1 طق 2	955. إِلَّا <u>الْمُضِلِّينَ</u> {22} الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ذَائِمُونَ {23}
طق 1 طق 2 طدع	956. وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ <u>مَّغْلُومٌ</u> {24} لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ {25}

2 طق	957. وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ <u>الَّذِينَ</u> {26} وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ {27}
1 طق 2 طق طدع	958. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ <u>حَافِظُونَ</u> {29} إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {30}
2 طق	959. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ <u>رَٰغِبُونَ</u> {32} وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ <u>قَائِمُونَ</u> {33} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {34}
1 طق 2 طق	960. فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ <u>مُهْطِعِينَ</u> {36} عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ {37} أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ <u>نَعِيمٍ</u> {38} كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَا هُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ {39}
1 طق 2 طق طدع	961. فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ {40}
1 طق	962. عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا <u>مِّنْهُمْ</u> وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ {41}
1 طق 2 طق	963. فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي <u>وَعَدُوا</u> {42} يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ <u>يُوفُونَ</u> {43} خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ {44}
	<b>نوح</b>
1 طق 2 طق	964. قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ <u>مُّبِينٌ</u> {2}
1 طق 2 طق طدع	965. أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا {3}
1 طق 2 طق	966. يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا <u>يُؤَخَّرُ</u> لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {4} قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا <u>وَنَهَارًا</u> {5} فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا {6}
1 طق 2 طق	967. ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ <u>جَهَارًا</u> {8} ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ <u>إِسْرَارًا</u> {9}
1 طق 2 طق طدع	968. فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ <u>غَفَّارًا</u> {10}
1 طق 2 طق	969. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ <u>مِدْرَارًا</u> {11} وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ

	جَنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً {12}
طق 1 طق 2	970. أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ <b>طَبَاقاً</b> {15} وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجاً {16} وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ <b>نباتاً</b> {17} ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً {18}
طق 1 طق 2 طدع	971. وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ <b>بساطاً</b> {19} لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجاً {20}
طق 1 طق 2	972. وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا <b>سُوءاعاً</b> وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسراً {23}
طق 2	973. مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا <b>ناراً</b> فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَاراً {25}
	الجن
طق 1 طق 2	974. (قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا <b>عجياً</b> {1})
طق 1	975. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا <b>أحداً</b> {2} وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا <b>وَلداً</b> {3}
طق 1 طق 2	976. وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَيَّ اللَّهُ <b>شططاً</b> {4}
طق 1	977. وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ اللَّهُ <b>كذباً</b> {5} وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعْبُودُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ <b>رهقاً</b> {6} وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ <b>أحداً</b> {7} وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلِدَّتْ حَرَساً شَدِيداً <b>وشهباً</b> {8} وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَاباً <b>رصداً</b> {9} وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ <b>رشداً</b> {10} وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا <b>طرائق قِدداً</b> {11} وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ <b>هزباً</b> {12} وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا <b>رهقاً</b> {13} وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ

	فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا {14}
طق 1 طق 2	978. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ <u>حَطْبًا</u> {15}
طق 1 طق 2 طدع	979. وَأَلْوَسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءَ <u>عَدَقًا</u> {16}
طق 1 طق 2	980. لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا <u>صَعْدًا</u> {17} وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ <u>أَحَدًا</u> {18} وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا {19}
طق 1 طق 2	981. قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ <u>مُلْتَحَدًا</u> {22} إِلَّا بَلَاغًا مِّنْ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا {23}
طدع طق 1 طق 2	982. عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ <u>أَحَدًا</u> {26}
طق 1	983. إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِمَّنْ خَلْفَهُ <u>رَصَدًا</u> {27} لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا {28}
	المزمّل
طدع طق 1 طق 2	984. يَا أَيُّهَا <u>الْمُزْمَلُ</u> {1}
طق 1 طق 2	985. قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> {2} نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ <u>قَلِيلًا</u> {3} أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا {4}
طق 2	986. وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ <u>تَبْتِيلًا</u> {8} رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا {9}
طق 1 طق 2	987. إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَ <u>جَحِيمًا</u> {12} وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا {13}
طق 1 طق 2 طدت طدع	988. (...عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ <u>مَرْضَى</u> لا وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ <u>لَا</u> وَآخَرُونَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ... {20}
طق 1 طق 2	989. (...يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ <u>لَا</u> وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ {20}.....

	المدثر
طق 1 طق 2 طدع	990. يَا أَيُّهَا <u>الْمُدَّثِّرُ</u> {1}
طق 1	991. ثُمَّ <u>فَأَنْذِرْ</u> {2}
طق 1 طق 2	992. وَرَبِّكَ <u>فَكْبِرْ</u> {3}
طق 1	993. وَثِيَابَكَ <u>فَطَهِّرْ</u> {4}
طق 1 طق 2	994. وَالرُّجُزَ <u>فَاهْجِرْ</u> {5}
طق 1	995. وَلَا تَمُنَّنِ <u>تَسْتَكْبِرْ</u> {6} وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ {7}
طق 1 طق 2 طدع	996. فَإِذَا نُقِرَ فِي <u>النَّاقُورِ</u> {8}
طق 1 طق 2	997. فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ <u>عَسِيرٌ</u> {9} عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ {10} ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ <u>وَحِيداً</u> {11} وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً <u>مَمْدُوداً</u> {12} وَبَنِينَ <u>شُهُوداً</u> {13}
طق 1	998. وَمَهَّدْتُ لَهُ <u>تَمْهيداً</u> {14}
طق 2	999. ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ <u>أَزِيدَ</u> {15} كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً {16}
طق 1 طق 2	1000. إِنَّهُ فَكَّرَ <u>وَقَدَّرَ</u> {18} فَقَتَلَ كَيْفَ <u>قَدَّرَ</u> {19}
طق 1	1001. ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ <u>قَدَّرَ</u> {20} ثُمَّ <u>نَظَرَ</u> {21}
طق 1 طق 2	1002. ثُمَّ عَبَسَ <u>وَبَسَرَ</u> {22} ثُمَّ أَدْبَرَ <u>وَاسْتَكْبَرَ</u> {23} فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ <u>يُبْتِغَى</u> {24} إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ {25}
طق 1 طق 2 طدع	1003. (وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَاناً وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ <u>وَالْمُؤْمِنُونَ</u> وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثلاً... {31}
طق 1	1004. (... وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ <u>كَفَرُوا</u> لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ... {31}
طدع	1005. (وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا <u>مَلَائِكَةً</u> وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا

	<b>إِيمَانًا</b> وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ .....{31}
طق 1 طق 2	1006. <b>كَلَّا وَالْقَمَرَ</b> {32} وَاللَّيْلِ إِذْ <b>أُذْبِرَ</b> {33} وَالصُّبْحِ إِذَا <b>أُسْفَرَ</b> {34} إِنَّهَا لِإِخْدَى <b>الْكُبْرَى</b> {35}
طق 1	1007. نَذِيرًا <b>لِّلْبَشَرِ</b> {36} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ {37}
طدع طق 1 طق 2	1008. كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ <b>رَهِينَةٌ</b> {38} إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ {39} فِي جَنَّاتٍ <b>يَتَسَاءَلُونَ</b> {40}
طدع طق 2	1009. عَنِ <b>الْمُجْرِمِينَ</b> {41} مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ {42}
طق 1 طق 2	1010. قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ <b>الْمُصَلِّينَ</b> {43} وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ <b>الْمَسْكِينِ</b> {44} وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ <b>الْخَائِضِينَ</b> {45} وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ <b>الَّذِينَ</b> {46} حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ {47}
طق 1 طق 2	1011. فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ <b>مُعْرِضِينَ</b> {49}
طق 1	1012. كَانَهُمْ حُمُرٌ <b>مُّسْتَنْفِرَةٌ</b> {50} فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ {51}
طق 1 طق 2	1013. بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا <b>مُنشَرَةً</b> {52} كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ {53}
	<b>القيامة</b>
طق 1 طق 2	1014. لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ <b>الْقِيَامَةِ</b> {1} وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ {2}
طق 1 طق 2	1015. فَإِذَا بَرِقَ <b>الْبَصُرُ</b> {7} وَخَسَفَ <b>الْقَمَرُ</b> {8} وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ {9} يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ {10}
طق 1	1016. بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ <b>بَصِيرَةٌ</b> {14} وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ {15}
طق 1 طق 2	1017. كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ <b>الْعَاجِلَةَ</b> {20} وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ {21} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ <b>نَاضِرَةٌ</b> {22} إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ {23} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ <b>بَاسِرَةٌ</b> {24} تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ {25} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ <b>التَّرَاقِي</b> {26} {26} وَقِيلَ مَنْ <b>رَاقٍ</b> {27} وَظَنَّ أَنَّهُ <b>الْفِرَاقُ</b> {28} وَالتَّفَقَّتِ السَّاقُ <b>بِالسَّاقِ</b> {29} إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ {30} فَلَا صَدَقَ وَلَا <b>صَلَّى</b> {31} وَلَكِنْ

	<p>كَذَّبَ <u>وَتَوَلَّى</u> {32} ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى {33} أُولَىٰ لَكَ <u>فَأُولَى</u> {34} ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ {35} أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى {36} أَلَمْ يَكُ نُطْقَةً مِّنْ مَّنِيٍّ <u>بُئِنِّي</u> {37} ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ <u>فَسَوَى</u> {38} {38} فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ {39}</p>
	الإنسان
طق 1 طق 2	1018. وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً <u>وَحَرِيرًا</u> {12} مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا {13}
طق 1 طق 2	1019. وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ <u>قَوَارِيرًا</u> {15} قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا {16}
	المرسلات
طق 1 طق 2	1020. وَالْمُرْسَلَاتِ <u>عُرْفًا</u> {1} فَالْعَاصِفَاتِ <u>عَضْفًا</u> {2} وَالنَّاشِرَاتِ <u>نَشْرًا</u> {3} فَالْفَارِقَاتِ <u>فَرَقًا</u> {4} فَالْمُلْقِيَاتِ <u>ذِكْرًا</u> {5} عُذْرًا أَوْ <u>نُذْرًا</u> {6} إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعُ {7} فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ {8} وَإِذَا السَّمَاءُ <u>فُرِجَتْ</u> {9} وَإِذَا الْجِبَالُ <u>نُسِفَتْ</u> {10} وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ {11}
طق 1 طق 2	1021. أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ <u>مَّهِينٍ</u> {20} فَجَعَلْنَا فِي قَرَارٍ <u>مَّكِينٍ</u> {21}
طق 1	1022. إِلَىٰ قَدَرٍ <u>مَّعْلُومٍ</u> {22} فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ {23} وَيَبْلُغُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ {24} أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ <u>كِفَاتًا</u> {25} أَحْيَاءَ <u>وَأَمْوَاتًا</u> {26} وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً فَرَاتًا {27}
طق 1	1023. انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ <u>شُعَبٍ</u> {30} لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ {31}
طق 1 طق 2	1024. هَذَا يَوْمٌ لَا <u>يَنْطِقُونَ</u> {35} وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ {36}
طق 1 طق 2	1025. إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ <u>وَعُيُونٍ</u> {41} وَقَوَائِكَةٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ {42}
	النبأ
طق 1	1026. عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ {1} عَنِ النَّبَاِ

	<p><b>الْعَظِيمِ</b><sup>2</sup>{2} الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ{3} كَلَّا  <b>سَتَعْلَمُونَ</b><sup>4</sup>{4} ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ{5} أَلَمْ  تَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا<sup>6</sup>{6} وَالْجِبَالَ  أُتَادًا{7} وَخَلَقْنَاكُمْ <b>أَزْوَاجًا</b><sup>8</sup>{8} وَجَعَلْنَا  نَوْمَكُمْ <b>سُبَاتًا</b><sup>9</sup>{9} وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ  <b>لِبَاسًا</b><sup>10</sup>{10} وَجَعَلْنَا النَّهَارَ  مَعَاشًا{11} وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا  <b>شِدَادًا</b><sup>12</sup>{12} وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا{13}  وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً  <b>ثَجَاجًا</b><sup>14</sup>{14} لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا  وَنَبَاتًا<sup>15</sup>{15} وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا{16} إِنَّ يَوْمَ  الْقَضِيَّ كَانَ <b>مِيقَاتًا</b><sup>17</sup>{17} يَوْمَ يُنْفَخُ فِي  السُّورِ فُتَاتُونَ <b>أَفْوَاجًا</b><sup>18</sup>{18} وَفُتِحَتْ  السَّمَاءُ فَكَانَتْ <b>أَبْوَابًا</b><sup>19</sup>{19} وَسُيِّرَتْ  الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا{20} إِنَّ جَهَنَّمَ  كَانَتْ <b>مِرْضًا</b><sup>21</sup>{21} لِبَطْغَائِنِ  <b>مَآبٍ</b><sup>22</sup>{22} لَا يَبِثْنَ فِيهَا أَحْقَابًا{23}</p>
طق 1 طق 2	1027. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا <b>شَرَابًا</b> <sup>24</sup> {24}
طق 1 طق 2	1028. إِلَّا حَمِيمًا <b>وَعَسَاقًا</b> <sup>25</sup> {25} جِزَاءَ وَفَاقًا{26} إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ <b>حِسَابًا</b> <sup>27</sup> {27} وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا{28}
طق 1 طق 2	1029. إِنَّ لِمُتَّقِينَ <b>مَفَازًا</b> <sup>31</sup> {31} حَدَائِقَ <b>وَأَعْنَابًا</b> <sup>32</sup> {32} وَكَوَاعِبَ <b>أَنْرَابًا</b> <sup>33</sup> {33} وَكَأْسًا دِهَاقًا{34}
طق 1	1030. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا{35} جِزَاءَ مَنْ رَزَقَ عَطَاءً <b>حِسَابًا</b> <sup>36</sup> {36}
طق 1 طق 2	1031. رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ <b>خِطَابًا</b> <sup>37</sup> {37} يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا{38}
	<b>النازعات</b>
طق 1 طق 2	1032. وَالنَّازِعَاتِ <b>غَرْقَابًا</b> <sup>1</sup> {1} وَالنَّاشِطَاتِ <b>تَشَّطًا</b> <sup>2</sup> {2} وَالسَّابِغَاتِ <b>سَبْحًا</b> <sup>3</sup> {3} فَالسَّابِقَاتِ <b>سَبْقًا</b> <sup>4</sup> {4}
طق 1 طق 2	1033. فَالْمُدَبِّرَاتِ <b>أَمْرًا</b> <sup>5</sup> {5}
طق 1 طق 2	1034. يَوْمَ تَرْجُفُ <b>الرَّاجِفَةُ</b> <sup>6</sup> {6} تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ{7} قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ <b>وَاجِفَةٌ</b> <sup>8</sup> {8}

1 طق 2 طق	1035. أَبْصَارُهَا <u>خَاشِعَةٌ</u> {9} يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ {10}
1 طق 2 طق	1036. أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً {11} قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ <u>خَاسِرَةٌ</u> {12}
1 طق 2 طق	1037. فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ <u>وَاحِدَةٌ</u> {13} فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ {14}
1 طق 2 طق	1038. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ <u>مُوسَى</u> {15} إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى {16}
1 طق 2 طق	1039. فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ <u>تَزْكِيَ</u> {18} وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى {19}
1 طق 2 طق	1040. رَفَعَ سَمْعَهَا <u>فَسَوَّاهَا</u> {28} وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَخَاهَا {29}
1 طق 2 طق	1041. وَالْجِبَالِ <u>أُزْسَاهَا</u> {32} مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ {33}
1 طق 2 طق	1042. يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا <u>سَعَى</u> {35} وَبُرَزَّتِ الْجَجِيمُ لِمَنْ يَرَى {36}
1 طق 2 طق	1043. فَأَمَّا مَنْ <u>طَغَى</u> {37} وَآثَرَ الْحَيَاةَ <u>الِدُّنْيَا</u> {38} فَإِنَّ الْجَجِيمَ هِيَ الْمَأْوَى {39} وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَتَهَى النَّفْسَ عَنِ <u>الْهَوَى</u> {40} فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى {41}
	عبس
1 طق 2 طق	1044. عَبَسَ <u>وَتَوَلَّى</u> {1} أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى {2}
1 طق 2 طق	1045. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ <u>يَزْكِي</u> {3} أَوْ يَذْكَرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى {4}
1 طق 2 طق	1046. أَمَّا مَنْ <u>اسْتَغْنَى</u> {5} فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى {6} وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكِي {7} وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ <u>بِسَعَى</u> {8} وَهُوَ يَخْشَى {9} فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَى {10}
1 طق	1047. فَمَنْ شَاءَ <u>ذَكَرَهُ</u> {12}
1 طق 2 طق	1048. فِي سُحُفٍ <u>مُكْرَمَةٍ</u> {13} مَرْفُوعَةٍ <u>مُطَهَّرَةٍ</u> {14} بِأَيْدِي <u>سَفَرَةٍ</u> {15} كِرَامٍ بَرَرَةٍ {16}
1 طق 2 طق	1049. مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ <u>فَقَدَّرَهُ</u> {19} ثُمَّ السَّبِيلَ <u>بِسَرِّهِ</u> {20} ثُمَّ أَمَاتَهُ <u>فَأَقْبَرَهُ</u> {21} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ {22}
1 طق 2 طق	1050. فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى <u>طَعَامِهِ</u> {24} أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ

	<p><b>صَبَاً</b> {25} ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ <b>شِقَاً</b> {26} فَأَنْبَثْنَا فِيهَا <b>حَبَاً</b> {27} وَعَتَبَاً <b>وَقَضِيَاً</b> {28} وَزَيْتُونَاً <b>وَنَخْلَاً</b> {29} وَحَدَائِقَ <b>عُلْبَاً</b> {30} وَفَاكِهَةً <b>وَأَبَاً</b> {31} مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ {32}</p>
طق 1 طق 2	<p>1051. يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ <b>أَخِيهِ</b> {34} وَأُمِّهِ <b>وَأَبِيهِ</b> {35}</p>
طق 2	<p>1052. وَمَصَاحِبَتِهِ <b>وَيَنِيهِ</b> {36} لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ {37}</p>
طق 1 طق 2	<p>1053. وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ <b>مُسْفِرَةٌ</b> {38} ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ {39} وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيهَا <b>غَيْرَةٌ</b> {40} تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ {41}</p>
	التكوير
طق 1 طق 2	<p>1054. إِذَا الشَّمْسُ <b>كُوِّرَتْ</b> {1} وَإِذَا النُّجُومُ <b>انْكَدَرَتْ</b> {2}</p>
طق 1	<p>1055. وَإِذَا الْجِبَالُ <b>سُوِّيِرَتْ</b> {3} وَإِذَا الْعِشَارُ <b>عُطِّلَتْ</b> {4} وَإِذَا الْوُحُوشُ <b>حُشِرَتْ</b> {5} وَإِذَا الْبِحَارُ <b>سُجِّرَتْ</b> {6} وَإِذَا النُّفُوسُ <b>رُوجِّتْ</b> {7} وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ <b>سُئِلَتْ</b> {8} بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ {9} وَإِذَا الصُّحُفُ <b>نُشِرَتْ</b> {10} وَإِذَا السَّمَاءُ <b>كُشِطَتْ</b> {11} وَإِذَا الْجَحِيمُ <b>سُعِّرَتْ</b> {12}</p>
طق 1 طق 2	<p>1056. وَإِذَا الْجَنَّةُ <b>أُزْلِفَتْ</b> {13} عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ {14}</p>
طق 1	<p>1057. فَلَا أَقْسِمُ <b>بِالْخُنُسِ</b> {15}</p>
طق 1 طق 2	<p>1058. الْجَوَارِ <b>الْكُنُوسِ</b> {16} وَاللَّيْلِ إِذَا <b>عَسَسَ</b> {17} وَالصُّبْحِ إِذَا <b>تَنَفَّسَ</b> {18} إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ <b>كَرِيمٍ</b> {19} ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ <b>مَكِينٍ</b> {20} مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ {21}</p>
طق 1	<p>1059. إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ <b>لِّلْعَالَمِينَ</b> {27} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ {28}</p>
	الانفطار
طق 1 طق 2	<p>1060. إِذَا السَّمَاءُ <b>انْفَطَرَتْ</b> {1} وَإِذَا الْكُوَاكِبُ <b>انْتَثَرَتْ</b> {2} وَإِذَا الْبِحَارُ <b>فُجِّرَتْ</b> {3} وَإِذَا الْقُبُورُ <b>بُغْثِرَتْ</b> {4} عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ {5} يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ <b>الْكَرِيمِ</b> {6} الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ <b>فَعَدَلَكَ</b> {7} فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ {8} كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ</p>

	<b>بِالَّذِينَ</b> {9} وَإِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَفْظِينَ {10} كَرَامًا <b>كَاتِبِينَ</b> {11} يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ {12}
طق 1 طق 2	1061. وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ <b>الَّذِينَ</b> {17} ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ <b>الَّذِينَ</b> {18}
	المطففين
طق 1 طق 2	1062. وَيْلٌ <b>لِّلْمُطَفِّفِينَ</b> {1} الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ {2}
طدع طق 1	1063. أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ <b>مَبْعُوثُونَ</b> {4}
طق 1 طق 2	1064. لِيَوْمِ <b>عَظِيمٍ</b> {5} يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ <b>الْعَالَمِينَ</b> {6}
طق 1 طق 2	1065. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ <b>لِّلْمُكَذِّبِينَ</b> {10} الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ <b>الَّذِينَ</b> {11} وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ <b>أَثِيمٍ</b> {12} إِذَا تُثُلِّي عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ <b>الْأُولِينَ</b> {13}
طق 1	1066. كِتَابٌ <b>مَّرْقُومٌ</b> {20} يَشْهَدُهُ <b>الْمُقَرَّبُونَ</b> {21}
طق 1 طق 2	1067. إِنَّ <b>الْأَبْرَارَ</b> لَفِي <b>نَعِيمٍ</b> {22} عَلَى <b>الْأَرَائِكِ</b> <b>يَنْظُرُونَ</b> {23} تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ <b>النَّعِيمِ</b> {24} يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ <b>مَخْتُومٍ</b> {25} خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ <b>فَلْيَتَنَافَسِ</b> <b>الْمُتَنَافِسُونَ</b> {26} وَمِرَاجُهُ مِنْ <b>تَسْنِيمٍ</b> {27} عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا <b>الْمُقَرَّبُونَ</b> {28}
طق 1 طق 2	1068. وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ <b>لَضَالُونَ</b> {32} وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ خَافِظِينَ {33} فَالْيَوْمَ <b>الَّذِينَ</b> آمَنُوا مِنْ <b>الْكُفَّارِ</b> <b>يَضْحَكُونَ</b> {34}
طق 1	1069. عَلَى <b>الْأَرَائِكِ</b> <b>يَنْظُرُونَ</b> {35} هَلْ ثَوَّبَ <b>الْكُفَّارُ</b> مَا كَانُوا <b>يَفْعَلُونَ</b> {36}
	الانشقاق
طق 1 طق 2	1070. إِذَا <b>السَّمَاءُ</b> <b>انْشَقَّتْ</b> {1} وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا <b>وَحُقَّتْ</b> {2} وَإِذَا <b>الْأَرْضُ</b> <b>مُدَّتْ</b> {3} وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا <b>وَتَخَلَّتْ</b> {4} وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا <b>وَحُقَّتْ</b> {5}
طدع طق 1 طق 2	1071. ( فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ <b>كِتَابَهُ</b> <b>بِئْمِينِهِ</b> {7}
طق 1 طق 2	1072. فَسَوْفَ <b>يُحَاسَبُ</b> <b>حِسَاباً</b> <b>سِيراً</b> {8} وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ <b>مَسْرُوراً</b> {9}

طق 1 طق 2 طدع	1073. وَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَاءَ <u>ظَهْرِهِ</u> {10}
طق 1 طق 2	1074. فَسَوْفَ يَدْعُو <u>ثُبُوراً</u> {11} وَيَصْلَى سَعِيرًا {12}
طق 2	1075. إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا {13} إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ {14}
طق 1	1076. إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ {14} <u>بَلَى</u> إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا {15}
طق 1 طق 2	1077. فَلَا أَقْسَمُ <u>بِالشَّقِ</u> {16} وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ {17} وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ {18} لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ {19} فَمَا لَهُمْ لَا <u>يُؤْمِنُونَ</u> {20} وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ {21}
طق 1 طق 2	1078. فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {24} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ {25}
	البروج
طق 1 طق 2	1079. وَالسَّمَاءِ ذَاتِ <u>الْبُرُوجِ</u> {1} وَالْيَوْمِ <u>الْمَوْعُودِ</u> {2} وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ {3} قَتَلَ أَصْحَابُ <u>الْأَخْيَادِ</u> {4} النَّارِ ذَاتِ <u>الْوَقُودِ</u> {5} إِذْ هُمْ عَلَيْهَا <u>قُعُودٌ</u> {6} وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ {7} وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ <u>الْحَمِيدِ</u> {8} الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ {9}
طق 1 طق 2	1080. وَهُوَ الْعَفُورُ <u>الْوَدُودُ</u> {14} ذُو الْعَرْشِ <u>الْمَجِيدُ</u> {15} فَعَا لَمَّا يُرِيدُ {16} هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ <u>الْجُنُودِ</u> {17} فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ {18} بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي <u>تَكْذِيبٍ</u> {19} وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ {20}
طق 1	1081. بَلْ هُوَ قُرْآنٌ <u>مَّجِيدٌ</u> {21} فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ {22}
	الطارق
	1082. وَالسَّمَاءِ وَ <u>الطَّارِقِ</u> {1} وَمَا أَدْرَاكَ مَا <u>الطَّارِقُ</u> {2} النُّجْمُ <u>الثَّاقِبُ</u> {3} إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ {4} فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ {5} خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ {6} يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

	وَالْتَّرَائِبِ {7}
طق 1 طق 2	1083. يَوْمَ ثَبَلَى <u>السَّرَائِرُ</u> {9} فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ {10} وَالسَّمَاءِ ذَاتِ <u>الرَّجْعِ</u> {11} وَالْأَرْضِ ذَاتِ <u>الْصُّدَعِ</u> {12} إِنَّهُ لَقَوْلُ <u>فَصْلٍ</u> {13} وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ {14} إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ <u>كَيْدًا</u> {15} وَأَكِيدُ <u>كَيْدًا</u> {16}
	الأعلى
طق 1 طق 2	1084. سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ <u>الْأَعْلَى</u> {1} الَّذِي خَلَقَ <u>فَسْوَى</u> {2} وَالَّذِي قَدَّرَ <u>فَهْدَى</u> {3} وَالَّذِي أَخْرَجَ <u>الْمَرْعَى</u> {4} فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى {5}
طق 1	1085. سَتَقَرُّوكَ فَلَا <u>تَنسَى</u> {6} إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى {7}
طق 1 طق 2	1086. سَيَذَكَّرُ مَنْ <u>يَخْشَى</u> {10} وَيَتَجَنَّبُهَا <u>الْأَشْقَى</u> {11} الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى {12}
طق 1 طق 2	1087. قَدْ أَفْلَحَ مَنْ <u>تَزَكَّى</u> {14} وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى {15}
طق 1 طق 2	1088. إِنَّ هَذَا لَفِي <u>الصُّحُفِ الْأُولَى</u> {18} صُحُفِ <u>إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى</u> {19}
	الغاشية
طق 1 طق 2	1089. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ <u>الْغَاشِيَةِ</u> {1} وَجُودُهُ <u>يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ</u> {2}
طق 1	1090. عَامِلَةٌ <u>نَّاصِبَةٌ</u> {3}
طق 1 طق 2	1091. تَصَلَّى نَارًا <u>حَامِيَةً</u> {4} تُسْقَى مِنْ عَيْنِ <u>آنِيَةٍ</u> {5} لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ <u>ضَرِيحٍ</u> {6} لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ {7} وَجُودُهُ <u>يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ</u> {8} لِسَعْيِهَا <u>رَاضِيَةٌ</u> {9} فِي جَنَّةٍ <u>عَالِيَةٍ</u> {10} لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ {11}
طق 2	1092. فِيهَا عَيْنٌ <u>جَارِيَةٌ</u> {12}
طق 1 طق 2	1093. فِيهَا سُرُرٌ <u>مَرْفُوعَةٌ</u> {13} وَأَكْوَابٌ <u>مَوْضُوعَةٌ</u> {14} وَنَمَارِقُ <u>مَصْفُوفَةٌ</u> {15} وَزَرَابِيُّ <u>مَبْنُوثَةٌ</u> {16}
طق 1 طق 2	1094. لَسْتُ عَلَيْهِمْ <u>بِمُصْنَطِرٍ</u> {22} إِلَّا مَنْ تَوَلَّى <u>وَكْفَرًا</u> {23} فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ {24} إِنَّ إِلَيْنَا <u>إِيَابُهُمْ</u> {25} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا <u>حِسَابَهُمْ</u> {26}

	الفجر
طق 1 طق 2	1095. <u>وَالْفَجْرِ</u> {1} <u>وَلَيَالٍ عَشْرٍ</u> {2} <u>وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ</u> {3} <u>وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرُ</u> {4}
طق 1 طق 2	1096. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِ <u>عَادٍ</u> {6} <u>إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ</u> {7} <u>الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ</u> {8} <u>وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ</u> {9}
طق 1	1097. <u>وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأُوْتَادِ</u> {10}
طق 1 طق 2	1098. <u>الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ</u> {11} <u>فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ</u> {12} <u>فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ</u> {13}
طق 1 طق 2	1099. كَلَّا بَلْ لَأُكْرِمُنَّ <u>الْبَيْتِمْ</u> {17} <u>وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَيَّ طَعَامِ الْمَسْكِينِ</u> {18} <u>وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا</u> {19} <u>وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا</u> {20} <u>كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا</u> {21} <u>وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا</u> {22}
طق 1 طق 2	1100. فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ <u>أَحَدٌ</u> {25} <u>وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ</u> {26}
طدع	1101. يَا أَيُّهَا النَّفْسُ <u>الْمُطْمَئِنَّةُ</u> {27} <u>ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً</u> {28}
طق 1 طق 2	1102. فَادْخُلِي فِي <u>عِبَادِي</u> {29} <u>وَادْخُلِي جَنَّتِي</u> {30}
	البلد
طق 1 طق 2	1103. لَا أَقْسِمُ بِهَذَا <u>الْبَلَدِ</u> {1}
طق 1	1104. وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا <u>الْبَلَدِ</u> {2}
طق 1 طق 2	1105. وَوَالِدٍ وَمَا <u>وَلَدٌ</u> {3} <u>لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ</u> {4} <u>أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ</u> {5} <u>يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا</u> {6}
طق 1 طق 2	1106. أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ <u>عَيْنَيْنِ</u> {8} <u>وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ</u> {9} <u>وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ</u> {10}
طق 1 طق 2	1107. فَكُ <u>رَقِيَّةً</u> {13}
طق 1 طق 2 طدع	1108. أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي <u>مَسْغَبَةٍ</u> {14}

طق 1 طق 2	1109. يَتِيمًا ذَا <u>مَقْرَبَةٍ</u> {15} أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَثْرَبَةٍ {16}
	الشمس
طق 1 طق 2	1110. وَالشَّمْسُ <u>وَضَحَاهَا</u> {1} وَالْقَمَرُ إِذَا <u>تَلَاهَا</u> {2} وَالنَّهَارُ إِذَا <u>جَلَاهَا</u> {3} وَاللَّيْلُ إِذَا <u>بَغَشَاهَا</u> {4} وَالسَّمَاءُ وَمَا <u>بَنَاهَا</u> {5} وَالْأَرْضُ وَمَا <u>طَحَاهَا</u> {6} وَنَفْسٍ وَمَا <u>سَوَّاهَا</u> {7} فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا {8} قَدْ أَفْلَحَ مَنْ <u>زَكَّاهَا</u> {9} وَقَدْ خَابَ مَنْ <u>دَسَّاهَا</u> {10} كَذَّبَتْ ثَمُودُ <u>بِطْعُوهَا</u> {11} إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا {12}
طق 1	1111. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا {13} فَكَذَّبُوهُ <u>فَعَقَرُوهَا</u> فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا {14}
طق 1 طق 2	1112. فَكَذَّبُوهُ <u>فَعَقَرُوهَا</u> فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ <u>فَسَوَّاهَا</u> {14} وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا {15}
	الليل
طق 1 طق 2	1113. وَاللَّيْلِ إِذَا <u>يَغْشَى</u> {1} وَالنَّهَارِ إِذَا <u>تَجَلَّى</u> {2} وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى {3} إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى {4} فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ <u>وَأْتَقَى</u> {5} وَصَدَّقَ <u>بِالْحُسْنَى</u> {6} فَسَنِّيَسْرُهُ لَيْسَ سِرِّي وَأَمَّا مَنْ <u>بَخِلَ</u> <u>وَاسْتَتْنَى</u> {8} وَكَذَّبَ <u>بِالْحُسْنَى</u> {9} فَسَنِّيَسْرُهُ لَيْعُسْرِي {10}
طق 1 طق 2 طق 2 طق 2	1114. لَا يَصْلَاهَا إِلَّا <u>الْأَشْقَى</u> {15} الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى {16} وَسَيُجَنَّبُهَا <u>الْأَتْقَى</u> {17} الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى {18}
طق 1 طق 2	1115. وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ <u>تُخْزِي</u> {19} إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى {20}
	الضحى
طق 1 طق 2	1116. وَالضُّحَى {1} وَاللَّيْلِ إِذَا <u>سَجَى</u> {2} مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى {3}
	الشرح
طق 1 طق 2	1117. أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ <u>صَدْرَكَ</u> {1} وَوَضَعْنَا عَنكَ <u>وِزْرَكَ</u> {2} الَّذِي أَنْقَضَ <u>ظَهْرَكَ</u> {3} وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ {4} فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا {5} إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا {6} فَإِذَا فَرَغْتَ

	<b>فَانصِبْ<sup>{7}</sup> وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ<sup>{8}</sup></b>
	<b>التين</b>
طق1 طق2	1118. <b>وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ<sup>{1}</sup></b> وَطُورِ <b>سِينِ<sup>{2}</sup></b> وَهَذَا <b>الْبَلَدِ الْأَمِينِ<sup>{3}</sup></b> لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ <sup>{4}</sup> ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ <sup>{5}</sup> إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ <sup>{6}</sup>
	<b>العلق</b>
طق1 طق2	1119. اقْرَأْ وَرَبُّكَ <b>الْأَكْرَمُ<sup>{3}</sup></b> الَّذِي عَلَّمَ <b>بِالْقَلَمِ<sup>{4}</sup></b> يَعْلَمُ <sup>{5}</sup>
طق1 طق2	1120. كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ <sup>{6}</sup> أَن رَّآهٗ اسْتَعْغَى <sup>{7}</sup>
طق1 طق2 طق3	1121. أَرَأَيْتَ الَّذِي <b>بَنَىٰ بَنِيَّ<sup>{9}</sup></b> عِندَ إِذَا صَلَّى <sup>{10}</sup>
طق1	1122. أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى <b>الْهُدَىٰ<sup>{11}</sup></b> أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ <sup>{12}</sup>
طق1 طق2	1123. كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَنسِفَعَنَّ <b>بِالنَّاصِيَةِ<sup>{15}</sup></b>
طق1	1124. نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ <sup>{16}</sup> فَلَئِدَعُ <b>نَادِيَهُ<sup>{17}</sup></b> سَنَدَعُ <b>الزَّانِيَةَ<sup>{18}</sup></b> كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ <sup>{19}</sup>
	<b>القدر</b>
طق2	1125. تَنزَّلُ <b>المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ <b>أَمْرٍ<sup>{4}</sup></b></b> سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ <b>الفَجْرِ<sup>{5}</sup></b>
طق1	1126. تَنزَّلُ <b>المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ <b>أَمْرٍ<sup>{4}</sup></b></b> سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ <b>الفَجْرِ<sup>{5}</sup></b>
	<b>البينة</b>
طق1 طق2	1127. لَمْ يَكُنِ <b>الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ <b>الْبَيِّنَةُ<sup>{1}</sup></b></b> رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا <b>مُّطَهَّرَةً<sup>{2}</sup></b> فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ <sup>{3}</sup>
طق2	1128. وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ <b>الدينَ<sup>{1}</sup></b> حُنْفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

	وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ {5}
1 طق	1129. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ {7}
	الزلزلة
2 طق 1 طق	1130. إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا {1} وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا {2} وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا {3}
2 طق 2 طق 2 طق	1131. يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا {4} بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا {5}
2 طق 1 طق 2 طق	1132. يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أُمَّمَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ {6}
	العاديات
2 طق 1 طق 2 طق	1133. وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا {1} فَالْمُورِيَّاتِ قِدْحًا {2} فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا {3} فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا {4} فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا {5} إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ {6}
2 طق 1 طق 2 طق	1134. أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ {9} وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ {10} إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ {11}
	القارعة
2 طق 1 طق 2 طق	1135. الْقَارِعَةُ {1} مَا الْقَارِعَةُ {2}
2 طق 1 طق 2 طق	1136. يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْنُوتِ {4} وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ {5}
2 طق 1 طق 2 طق 2 طق	1137. فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ {6} فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ {7} وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ {8} فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ {9}
	التكاثر
2 طق 1 طق 2 طق 2 طق	1138. أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ {1} حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ {2}
2 طق 1 طق 2 طق	1139. كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ {3} ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ {4} كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ {5} لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ {6} ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْبَقِيَّةِ {7} ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ {8}
	العصر
2 طق 1 طق 2 طق 2 طق	1140. وَالْعَصْرِ {1} إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ {2} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

	الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ {3}
	الهمزة
طق 1 طق 2	1141. وَيَلُّ لَكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ {1} الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ {2} يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ {3}
طق 1	1142. كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْخُطْمَةِ {4} وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْخُطْمَةُ {5} نَارُ اللَّهِ <u>الْمُوقَدَةُ</u> {6} الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْنِدَةِ {7} إِنَّهَا عَلَيْهِمْ <u>مُؤَصَّدَةٌ</u> {8} فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ {9}
	الفيل
طق 1 طق 2	1143. أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ {2} وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا <u>أَبَابِيلَ</u> {3} تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ {4} فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ {5}
	قريش
طق 1 طق 2	1144. لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ {1} إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ {2} فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا <u>الْبَيْتِ</u> {3} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ {4}
	الماعون
طق 1 طق 2	1145. فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ <u>الْبَتِيمَ</u> {2} وَلَا يَخْصُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ {3}
طق 1 طق 2 طدع	1146. فَوَيْلٌ <u>لِّلْمُصَلِّينَ</u> {4}
طق 1 طق 2	1147. الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ <u>سَاهُونَ</u> {5} الَّذِينَ هُمْ <u>بِزَاوُونَ</u> {6} وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ {7}
	الكافرون
طق 1 طق 2	1148. قُلْ يَا أَيُّهَا <u>الْكَافِرُونَ</u> {1} لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ {2} وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ {3} وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عِبَدْتُمْ {4} وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ {5}
	النصر
طق 1 طق 2	1149. إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ {1} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ

	أَفْوَاجاً <sup>{2}</sup> فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً <sup>{3}</sup>
	المسد
طق2	1150. سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ <sup>{3}</sup> وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْخَطْبِ <sup>{4}</sup>
	الإخلاق
طق1طق2	1151. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ <sup>{1}</sup> اللَّهُ الصَّمَدُ <sup>{2}</sup> لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ <sup>{3}</sup> وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ <sup>{4}</sup>
	الفلق
طق1طق2	1152. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ <u>الْفَلَقِ</u> <sup>{1}</sup> مِنْ شَرِّ مَ <u>اخْلَقَ</u> <sup>{2}</sup> وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا <u>وَقَبَ</u> <sup>{3}</sup> وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ <sup>{4}</sup> {4} وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ <sup>{5}</sup>
	الناس
طق1طق2	1153. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ <u>النَّاسِ</u> <sup>{1}</sup> مَلِكٍ <u>النَّاسِ</u> <sup>{2}</sup> إِلَهٍ <u>النَّاسِ</u> <sup>{3}</sup> مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ <u>الْخَنَّاسِ</u> <sup>{4}</sup> الَّذِي يُوسَسُ فِي صُدُورِ <u>النَّاسِ</u> <sup>{5}</sup> مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ <sup>{6}</sup>

**An Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**Compulsory Stop and Connection in the Holy Quran  
"Statistical Connotative Grammatical Study"**

**Prepared by:**

**Safeya Mahmoud Abdel Majeed Dawabshe**

**Supervisor:**

**Dr. Yahya Jaber**

**This thesis is submitted to complete the requirements of obtaining the  
master degree in Arabic language and literature**

**2009**

# **Compulsory Stop and Connection in the Holy Quran**

## **"Statistical Connotative Grammatical Study"**

**Prepared by:**

**Safeya Mahmoud Abdel Majeed Dawabshe**

**Supervisor:**

**Dr. Yahya Abdel Raouf Jaber**

### **Abstract**

This study is entitled " Compulsory Stop and Connection in the Holy Quran" is a statistical connotative grammatical study. The researcher investigated the places of compulsory stop and connection in the Holy Quran in four varied editions. She put forward a cause for each place by studying some examples that are applicable for each of them. In addition, the researcher compared and contrasted among the viewpoints of recitation academicians related to the judgment of stop at such places. I also clarified the reasons that made it necessary to stop or not to stop. I also shed light on the concept of stop in the Holy Quran, including its categories and its importance in the recitation of the Holy Quran. I also discussed the requirements of compulsory stop and connection including the defects of their abandonment, taking into account their close relations with the disciplines of the Arabic language, especially grammar, interpretation, and recitation. The category and judgment of stop is determined by varied interpretation, grammar, and recitation. In addition, recitation scholars based the determination of stop on the Quranic word, literal or semantic

relation between the two sentences. If there is relation, stop is compulsory. Otherwise, it is optional.

The study also discussed the importance of various methods of recitation and their impact on meaning. Stop is based on the method of recitation. By different methods of recitation, the category and judgment of stop differ. Applied examples are given